بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 26 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4228

الثلاثاء ٣ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ٢٦ يونيو ١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٨

طبعة الخليج العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها





طائرة سعودية تشحن مواد اغاثة لضحايا الزلزال ، بينما بدا في الاطار رجل ايراني وسط ركام منزله في مانجيل (الصورة من واس)

٤٠ طائرة سعودية تحمل مساعدات لضحايا الزلزال

انهيارات أرضية تعرقل الإغاثة في ايران

لندن: «الشرق الاوسط» طهران - وكالات الانباء:

سجلت مراكز رصد الهزات الارضية المزيد من الزلازل في المنطقة المنكوبة شمال غربي ايران، الامر الذي احدث انهيارات ارضية واسعة اعاقت عمليات الانقاذ وبثت الذعر في نفوس السكان الذين هرعوا الى العراء. وباتت المنطقة المنكوبة المطلة على بحر قزوين تحسب خطراً مضافاً هو انتشار الاوبئة وسط رائحة الجثث المتعفنة.

ورصد مركز الفيزياء الجيولوجية في جامعة طهران ٢٢ هزة اضافية امس وامس الاول بعضها بلغت قوته ٥,٥ درجة على مقياس ريختر، اضافة الى ٣٦٠ هزة اخرى تلت زلزال الخميس المدمر الذي تراوحت قوته بين ٧,٣ و٧,٧ درجة.

وقد بدأت المملكة العربية السعودية اعتبارا من امس في ارسال معدات ومؤن طبية لمساعدة الضحايا تحملها طائرات نقل سعودية عملاقة يبلغ عددها ٤٠ طائرة من طراز «سي - ١٣٠».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، قد وجه برقية تعزية ومواساة الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. واعلن مصدر سعودي مسؤول عن استعداد السعودية للقيام بدورها في مساعدة ضحايا الزلازل التي تعرضت لها بعض المدن والمناطق في ايران.

وجددت الحكومة السعودية تعازيها لاسر الضحايا في ايران.

وقالت الدوائر الجيولوجية في طهران امس ان الهزات الجديدة ادت الى حدوث انهيارات ارضية في مدينة راشت في اقليم جيلان المطل على بحر قزوين. وقد ادى احد الانهيارات الى قطع الطريق الرئيسي الممتد بطول ٥٥ كيلومترا بين مدينة رودبار وساحل البحر الذي يشكل مصدر امداد اساسيا لقوافل الاغاثة، كما اسفرت الانهيارات عن تدمير خزان المياه الرئيسي لمدينة راشت.

واجمالا تتوقع السلطات الايرانية صعودا جديدا لحصيلة الضحايا فوق الارقام المعلنة سابقا وهي ٥٠ الف قتيل ومائتا الف جريح ونصف المليون مشرد.

وبين الركام الذي تحولت اليه المنطقة المنكوبة روايات تصور فظاعة الكارثة. فالطيار سليمان كيشاوارز على سبيل المثال الذي دفن امه واخته واخاه وابن اخته في بلدة منجيل التي دمرها الزلزال عاد على الفور الى طائرته الهليكوبتر لينقل مساعدات الى الناجين.

وقال ضابط ايراني آخر في وصفه لهول النكبة ان الوضع مفجع الى درجة لا يمكن وصفها، واضاف: «ان القرى متناثرة

التتمة .... ص ٢

في غرب افريقيا

مئات اللبنانيين تحاصرهم المخاوف في منروفيا

فريتاون (سيراليون) - من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل:

ذكر لبنانيون وصلوا اخيرا من العاصمة الليبيرية منروفيا الى سيراليون ان حوالي ٥٠٠ لبناني لا يزالون هناك اما بسبب اضطرارهم للبقاء الى جانب ممتلكاتهم، واما لعجزهم عن توفير مستلزمات المغادرة.

وفرضت حكومة صمويل دو التي لا تزال تراقب المدينة على وكالات السفر عدم اعطاء اية بطاقات سفر للراغبين في مغادرة منروفيا، الا بعد دفع مبالغ طائلة بالعملة الصعبة تصل احيانا الى ٦٠٠ دولار لبطاقة السفر بين منروفيا وفريتاون (٤٠ دقيقة طيران) في حين ان سعر البطاقة لم يكن يتجاوز في الظروف العادية ١٥٠ دولارا.

ولا يزال مطار صغير في وسط منروفيا مفتوحا امام حركة الطيران، وهو مطار «سبرجس فيلد» وتستعمل شركة طيران غينيا (كوناكري) هذا المطار الذي وصلته امس طائرة للشركة اقلعت من فريتاون. ويتوقع ان يغلق المطار في اية لحظة، اذ ان تشارلز تايلور زعيم الثوار وزع منشورات يطلب فيها من السكان المقيمين في المنطقة الابتعاد عنها. ويذكر ان الثوار قد وصلوا الآن الى مشارف منروفيا بعد ان احتلوا اخيرا موقعا يبعد عن العاصمة ٣٢ كيلومترا.

ويقول قادمون من هناك ان السفير اللبناني في منروفيا ميشال بيطار طلب من السفير الامريكي نقل اللبنانيين الذين لا يزالون في منروفيا الى البوارج الامريكية التي ترابط قبالة سواحل ليبيريا، في حال تعرض المدينة لهجوم من جانب الثوار.

وفي هذا السياق كان يفترض ان تبدأ امس مفاوضات بين وفد يمثل حكومة دو والثوار في فريتاون، غير ان وفد الثوار لم يصل بعد الى فريتاون. وقد ابلغ بيل جنفري المسؤول الاعلامي في السفارة الامريكية في فريتاون «الشرق الاوسط» ان الوفد الحكومي قد وصل وان وصول الوفد الآخر متوقع في اي لحظة.

وقال جنفري الذي كان يتحدث من داخل مبنى السفارة الامريكية حيث يفترض ان تجرى الجولة الثانية من المفاوضات انه لم يتحدد حتى الآن اي جدول زمني ورفض الادلاء باية ايضاحات بشأن ما يمكن ان يحدث في حالة انهيار المفاوضات بين الجانبين.

على صعيد آخر ابلغ احد اعضاء رابطة الجالية اللبنانية في سيراليون «الشرق الاوسط» ان شاحنة محملة بالمواد الغذائية قد تحركت باتجاه منروفيا، وذلك لاغاثة اللبنانيين الذين لا يزالون في العاصمة الليبيرية.

ويقول شاب لبناني ترك والديه في منروفيا ووصل الى فريتاون ان المواد الغذائية كالارز والطحين قد فقدت في المدينة. واشار الى ان اللبنانيين الذين ظلوا هناك قاموا بتخزين بعض المواد الغذائية، ولكن اذا استمر الوضع على ما هو عليه، فان الامور ستزداد سوءا خصوصا في ظل نقص الوقود.

ويوجد حاليا في منروفيا عدد قليل من اللبنانيين الذين ابقوا معهم عائلاتهم، فقد غادرت معظم العائلات منروفيا فور اندلاع الاحداث. كما ان السفارات العربية في منروفيا اغلقت بدورها باستثناء السفارة اللبنانية التي لا تزال تعمل.

على صعيد آخر يقوم الثوار في المدن التي احتلوها بالاستيلاء على المواد الغذائية خصوصا في المحلات التي يملكها لبنانيون، ويسلمون اصحاب هذه المحلات ايصالات توضح كميات المواد الغذائية التي استولوا عليها، مع وعد بدفع اسعارها في حالة انتصارهم وابعاد دو عن الحكم.

ويقول قادمون من هناك ان الثوار يقومون بحرق العملة الليبيرية التي تحمل صور دو في الشوارع، ويوزعون بدلا عنها دولارات امريكية. وتفيد بعض المصادر ان تشارلز تايلور زعيم الثوار يملك ٨٠ مليون دولار حولها من احد المصارف الامريكية وذلك لتمويل الحرب التي تخوضها ضد القوات الحكومية.

ويحاول تايلور استمالة رجال الاعمال خاصة اللبنانيين في المدن التي احتلها الثوار، وذلك بتقديم وعود مفادها ان الدولارات ستأتي الى ليبيريا في حالة انتصار الثوار.

بأمر من خادم الحرمين الشريفين

السعودية تتكفل باستضافة ١٥٢٥ حاجا سوفياتيا

مكة المكرمة - و.ا.س: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود باستضافة الحجاج المسلمين القادمين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

وصرح وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع بانه تلقى توجيهات بان تقوم وزارته باستضافة هؤلاء الحجاج منذ وصولهم الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وحتى عودتهم الى بلادهم ويشمل ذلك فترة وجودهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

واوضح السيد عبد الواسع ان عدد الحجاج السوفيات هو ١٥٢٥ حاجاً.

واضاف «لقد ابدى رئيس بعثة الحجاج المسلمين السوفيات جميل مشاعره وكريم تقديره لخادم الحرمين الشريفين على هذه المكرمة التي يعتبرونها امتداداً لرعايته الكريمة».

وقد كلفت وزارة الحج والاوقاف الجهات المختصة القيام بما يجب نحو استضافتهم انفاذاً لتوجيه الملك فهد.

المنظمة ترحب بتدخل بريطانيا لدى أمريكا

مقترحات مصرية لإنهاء الجمود في عملية السلام في المنطقة

القاهرة - عمان: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان رسالة الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس الامريكي جورج بوش التي سيسلمها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في البيت الابيض اليوم، تتضمن مقترحات مصرية لانهاء الجمود في عملية السلام في المنطقة.

وقالت المصادر ان الرسالة المصرية ستؤكد على خطورة الاوضاع في المنطقة وما تقوم به اسرائيل من اعمال قمع واسعة ضد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وتشير الرسالة الى نظر منظمة التحرير الفلسطينية من المطالب الامريكية الاخيرة، كما تؤكد اصرار المنظمة على المضي في طريق السلام وانه لا بد من الضغط على اسرائيل لاثبات نواياها للاستمرار في الجهود الدولية لتحقيق السلام.

واوضحت المصادر ان مصر تؤكد في الرسالة ايضا على ضرورة وضع الضمانات الكفيلة بعدم اعتداء اسرائيل على اي دولة عربية في ظل هذا المناخ المتوتر.

واضافت المصادر ان مباحثات الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ونظيره الامريكي جيمس بيكر ستتناول المبادرات السلمية المطروحة خاصة النقاط العشر المصرية المتعلقة بجلسات الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المباشر والمقترح له القاهرة ومبادرة بيكر ذات النقاط الخمس وايضا مشروع شامير الذي اسماه بمشروع السلام.

ومن ناحية اخرى اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله الحوراني ان المنظمة ترحب بتدخل بريطانيا أو اي طرف آخر لاقناع الولايات المتحدة باعادة الحوار مع المنظمة.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة في عمان فان من الممكن ان يتكفل وزير خارجية بريطانيا دوجلاس هيرد بمهمة الاتصال مع منظمة التحرير طوال فترة تعليق الحوار الفلسطيني الامريكي.

واوضح الحوراني الموجود حاليا في عمان ان المجلس المركزي الفلسطيني سيدعى للانعقاد بعد عيد الاضحى المبارك الذي يصادف الثاني من يوليو (تموز) المقبل لدراسة ابعاد قرار واشنطن تعليق حوارها

التتمة .... ص ٢

البحث عن كويتيين من أسرة الصباح اختفيا في الفلبين

مانيلا - ر: قال دبلوماسيون ان الكويت طلبت امس من وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية مساعدتها في البحث عن اثنين من افراد اسرة الشيخ الصباح ذكرت تقارير انهما اختطفا في مانيلا في يوليو (تموز) الماضي.

وقال دبلوماسيون حضروا اجتماعا بين السيد جاسم عبد الرحمن مدير الادارة القنصلية الكويتية وراؤول مانجلابوس وزير الخارجية الفلبيني، للصحافيين ان السيد عبد الرحمن طلب المساعدة في البحث عن الشيخ سلمان الصباح وابنه البالغ من العمر عشر سنوات.

وقال احد الدبلوماسيين ان سفيرا طلب عدم ذكر اسمه ذكر ان الشرطة المحلية التي تحقق في الحادث ألمحت الى ان الشيخ سلمان وابنه اختطفا.

ورفضت الشرطة التعقيب ولم تتوفر تفاصيل اخرى بشأن هذه القضية.

إحراق منزل رئيس البلدية في اضطرابات جنوب الجزائر

إعلان حظر التجول بعد سقوط قتيلين

الجزائر: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن راديو الجزائر امس ان شخصين على الاقل قتلا واصيب عدد آخر في الاشتباكات العنيفة التي وقعت امس الاول في بلدة بريان التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا من مدينة غرداية عاصمة منطقة بني مزاب جنوب الجزائر.

وكانت بلدة بريان قد شهدت اضطرابات انطلقت عقب رفض لجنة قضائية محلية شكوى من حزب جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ بشأن حدوث مخالفات في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٢ يونيو (حزيران) الحالي.

وقد تدخلت الشرطة لانهاء الاضطرابات التي استمرت يومين مستخدمة الغازات المسيلة للدموع وادت الى تدمير عدد من المتاجر والمباني واحراقها ومن بينها منزل رئيس البلدية الجديد.

ونقل الراديو عن مسؤول في مدينة غرداية ان الشرطة اعلنت حظر التجول في بلدة بريان وان التوتر لايزال يسودها.

وكان حزب جبهة التحرير الوطني وجبهة الانقاذ قد اتهما المرشحين الفائزين بالتزوير وهؤلاء المرشحون ابيضاويون من قبائل البربر وكانون ينضوون في السابق تحت لواء جبهة التحرير ولكنهم تقدموا بقوائم ترشيح مستقلة في الانتخابات الاخيرة فازت جميعا فيها.

وبعد الانتخابات سادت المنطقة التي تقطنها ايضا قبائل اخرى حالة من التوتر، كما اثارت نتائج الانتخابات حساسيات بين بعض القبائل في مناطق ريفية كثيرة في جنوب الجزائر ووقعت عدة حوادث ادى بعضها الى وقوع ضحايا.

عودة الحسن الثاني الى المغرب

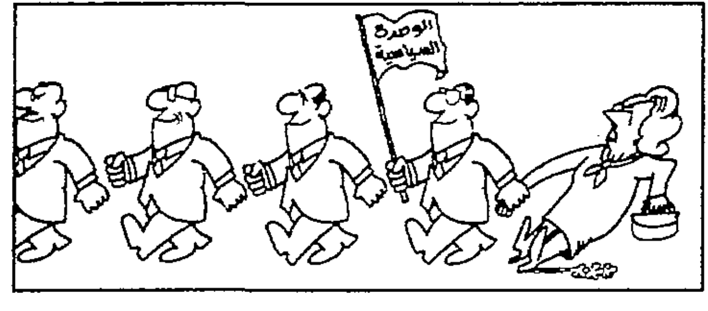
الرباط: «الشرق الأوسط»

عاد أمس الى الرباط العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، قادماً من فرنسا حيث شارك في اعمال القمة السادسة عشرة لرؤساء دول فرنسا وافريقيا التي احتضنتها مدينة لابول.

وكان العاهل المغربي قد سافر الى فرنسا قبل اسبوع. وتميز مقامه بفرنسا باستقباله لعدد من رؤساء الدول والحكومات الافريقية، كما أجرى محادثات على انفراد مع الرئيس الفرنسي ميتران، اضافة الى انشطة اخرى.

دعم جورباتشوف أمام قمة دبلن

اتفاق قادة أوروبا على عقد مؤتمر لبحث الوحدة السياسية



دبلن - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اقر قادة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس عقد مؤتمر قمة في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل لبحث تبني خطوات تؤدي الى تحقيق الوحدة السياسية وتحويل المجموعة الاقتصادية الى اتحاد سياسي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت ان تبحث هذه القمة المقبلة كذلك في مسائل الامن. وسيسبقها قبل يوم واحد مؤتمر آخر على مستوى الحكومات يخصص لبحث الوحدة الاقتصادية والنقدية.

وقال دوما ان الحكومتين البريطانية والبرتغالية عبرتا عن تحفظات اساسية واعربتا عن قلقهما حيال مصير الدول في اطار اوروبا الاتحادية التي سيعمل المؤتمر على تنظيمها. غير

التتمة .... ص ٢

جولة رئيس أوبك الخليجية تتحول إلى وساطة

الكويت تطالب بمؤتمر ثلاثي لبحث طلبها بزيادة حصتها

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

يبدو ان جولة رئيس منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط «اوبك»، وزير الطاقة والمناجم الجزائري الصادق بوسنة، الخليجية اصبحت اقرب الى الوساطة منها الى الدعوة الى انضباط الدول المخالفة لقرارات المنظمة في ما يتعلق بحصص الانتاج الرسمية. وقد ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان وزير النفط الكويتي الجديد رشيد العميري، طالب بزيادة حصة بلاده من الانتاج، وانه اعلن في اول تصريح له منذ تعيينه وزيراً للنفط ان بلاده طلبت رفع حصتها المحددة بـ ١,٥ مليون برميل يومياً بغية تمكينها من «مواجهة نفقاتها اللاحقة».

وقد ذكرت الوكالة الكويتية ان رئيس منظمة اوبك «تفهم الظروف الخاصة للكويت». واضافت ان الوزير الكويتي اقترح عقد اجتماع ثلاثي في الجزائر في الرابع من يوليو (تموز) المقبل بحضور وزير النفط الاندونيسي، سوبروتو، يكون «توطئة لمساع ثلاثية لدى اعضاء منظمة اوبك الآخرين من اجل اقناعهم بزيادة حصة انتاج الكويت خلال المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة» المتوقع عقده أواخر الشهر المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الكويت تربط خفض انتاجها بخفض انتاج دولة الامارات العربية المتهمة حالياً بتجاوز حصتها الرسمية من الانتاج، وقد سبق ان انتقد العراق، يوم الجمعة الماضي، دولة الامارات واتهمها «بالاضرار بمحاولات اوبك وضع ضوابط صارمة على الانتاج» لمواجهة انخفاض اسعار النفط بنسبة ٣٠ في المائة.

وردت الامارات على الانتقاد العراقي بالتذكير بانها التزمت بوعدها في الاجتماع

التتمة .... ص ٢

في اطار جولته الخليجية
محادثات للهراوي في البحرين ويبدأ اليوم زيارة للامارات

المنامة: «الشرق الاوسط» من طارق ترشيشي

اجرى الرئيس اللبناني الياس الهراوي مساء امس محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تناولت آخر تطورات الوضع في لبنان وسبل تدعيم العلاقات الثنائية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الشيخ عيسى اكد للرئيس الهراوي خلال المحادثات التي شارك فيها رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ان البحرين لن تتأخر عن مساعدة لبنان في جهوده لاعادة اعمار ما هدمته الحرب.

واضافت المصادر ان الرئيس اللبناني اطلع امير البحرين على توجه الشرعية اللبنانية وحرصها على الاسراع في بناء المؤسسات وانعاش الاقتصاد ليتمكن اللبنانيون من العيش في سلام وبحبوحة.

واوضحت المصادر ان الشيخ عيسى جدد دعم بلاده للشرعية اللبنانية التي انبثقت من اتفاق البرلمانيين اللبنانيين وعلى قاعدة برنامج وفاقي.

ويغادر الرئيس الهراوي البحرين اليوم الى ابوظبي لاجراء محادثات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ستتركز على امكان المساهمة في جهود الاعمار خصوصا بعد الاعلان عن انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

وكان الرئيس اللبناني قد وصل الى المنامة آتيا من الدوحة حيث اجرى محادثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تم خلالها التطرق الى الملف اللبناني من جميع جوانبه.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الهراوي طلب من قطر مساعدة لبنان وفي اطار صندوق الدعم الذي تعتبره الحكومة اللبنانية خطوة بالغة الاهمية لتأكيد الرغبة العربية والدولية في مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

والتقى الرئيسان الهراوي والحص الجالية اللبنانية في قطر. وقال الهراوي في كلمة القاها في ممثلي الجالية: ان اللبنانيين مهما تعددت طوائفهم اثبتوا تعايشهم بعضهم مع بعض. واضاف: ان زيارتنا كشرعية لبنانية لقطر ترمي الى التأكيد على انه بعد قيام الشرعية ومؤسساتها فان احدا لن يسمع بعد اليوم الا لغة واحدة باسم الشرعية وباسم جميع اللبنانيين.

وقال: الشعارات التي اطلقت وكثيرون منكم انقادوا وراءها، وهي ساعة شعارات تحريرية، وساعة اخرى شعارات توحيدية، لم تؤد الا الى تحويل اللبنانيين الى مهاجرين او مهجرين.

وقالت مصادر لبنانية ان دولة الكويت وعدت الرئيس الهراوي بتقديم مساعدة قدرها ٢٠٠ مليون دولار.

على صعيد آخر انتقد الرئيس الحص في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة قرار الولايات المتحدة وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبر ان هذا القرار سيؤثر بشكل سلبي على القضية اللبنانية التي تتأثر بكل تطورات المنطقة.

واكد الحص ان لبنان سيحضر القمة العربية المقبلة في القاهرة ليعرض وجهة نظره في القضية اللبنانية من كل جوانبها. واعرب عن ثقته ان لبنان سيحقق خلال هذه القمة وبدعم عربي واضح، قفزة نحو الحل النهائي.

واشاد الحص بمواقف المملكة العربية السعودية ودول اللجنة الثلاثية العربية مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد حمل الهم اللبناني الى القمة العربية الاخيرة في بغداد.

وفي بيروت قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الجهود الاخيرة في اتجاه بيروت ودمشق عززت فرص التوصل الى تسوية عبر الحوار. لكن المصادر نفسها اشارت الى ان الحل ليس قريبا جدا ولا بد من المزيد من الانتظار.

وعلى الصعيد الامني اصيب اربعة مواطنين بجروح على طريق مطار بيروت الدولي خلال اشتباكات وقعت ليل الاحد - الاثنين بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون والقوات اللبنانية، التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

مسؤولان اسلاميان: الخدمات السعودية دليل على حجم مسؤولياتها تجاه ضيوف الرحمن

سنغافورة - واس: قال رئيس جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة الشيخ ابو بكر محيي الدين «ان العالم الاسلامي ينظر الى المملكة العربية السعودية نظرة مميزة لما لها من مكانة على الصعيد الاسلامي وثقل على المستوى الدولي ووجود على الساحة العربية».

وابدى في تصريح صحافي باسم الجمعية تنويها خاصا بما تتوخاه السعودية من رغبة في توطيد دعائم الامن والسلم في العالم واصفا ذلك بانه منطلق من النهج السياسي الثابت للسعودية المرتكز على تطبيق العقيدة الاسلامية.

وأشار الى انه في ضوء هذا المفهوم فان المملكة العربية السعودية تؤصل دائما قدرتها على استتباب الأمن والاستقرار لمجتمعها ومن ثم امتد ذلك الى المقيمين والوافدين وبخاصة ضيوف بيت الله الحرام. وفي هذا الصدد اهاب رئيس جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة بضيوف الرحمن ان يلتزموا بالتعاليم الاسلامية الصحيحة التي جاءت في القرآن الكريم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لأداء مناسك الحج.

كما دعا الدول الاسلامية الى مساندة جهود السعودية في مجال تنظيم الحجاج بغية تمكينهم من أداء حجهم على نحو مرض.

واعرب الشيخ فاسونو بن مولان عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في سنغافورة عن الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على التزامها الدائم بتطوير الخدمات المتصلة بالحج والحجاج سواء في مكة المكرمة او في المدينة المنورة او في المشاعر المقدسة. وقال في تصريح مماثل «ان هذه الخدمات ناشئة عن احساس السعودية وقيادتها بمسؤولياتها المتعاظمة ازاء الحرمين الشريفين وقاصدي بيت الله العتيق». وأكد ان التوسعة الحالية للحرمين الشريفين من شأنها استيعاب الكثافة البشرية التي تفد كل عام الى السعودية بقصد اداء الحج فيما وصف هذه التوسعة بأنها عمل من اجل الاعمال المبتغى بها وجه الله وصالح الاسلام والمسلمين.

ودعا المسلمين في هذه المناسبة الى التكاتف والتعاون وتوحيد صفوفهم وكلمتهم لافساد المخططات التي يهدف منها اعداء المسلمين الى النيل منهم.

وعلى صعيد آخر تقوم وزارة الدفاع والطيران بتسخير امكانات فروع الوزارة المختلفة لخدمة ضيوف الرحمن وتقديم الاسناد المباشر للاجهزة الحكومية كافة للمساهمة معها في انجاح خططها لحج هذا العام.

وتأتي مساهمة وزارة الدفاع والطيران في خدمة ضيوف الرحمن تنفيذا لتوجيهات الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز. وأوضح مدير ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة العميد ركن عبد الله بن رشيد الشدوخي ان قطاعات الوزارة المشاركة في حج هذا العام هي منطقة الطائف والمنطقة الغربية وتقوم بتقديم الاسناد الاداري والفني لاجهزة وزارة الدفاع والطيران والقوات المسلحة المكلفة بالمشاركة في اعمال الحج وتوفير عربات نقل المياه لتغذية خزانات المياه في المشاعر المقدسة لتلبية احتياجات الحجيج بالاضافة الى ارسال وحدات اطفاء الحرائق للمشاركة في اعمال الدفاع المدني.

هدية من الملك فهد
٢٠٠ ألف طن من القمح السعودي لمصر

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزارة الزراعة والمياه السعودية امس بتأمين مائتي الف طن من القمح وتقديمها هدية الى شعب مصر. وقال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والمياه السعودية انه تم استكمال اجراءات شحن الكمية المشار اليها من القمح الى الموانىء المصرية وان الدفعة الاولى من هذه الكمية وصلت الى مصر امس.

واضاف المصدر ان هذا الاهداء من خادم الحرمين الشريفين يأتي تجسيدا لعمق الصلات الاخوية والمودة القائمة بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين.

اتصال هاتفي ثان بين الاسد ومبارك

دمشق - وكالات الانباء: اعلن المتحدث الصحافي لقصر الرئاسة السورية ان الحديث خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس المصري حسني مبارك قد دار حول بعض الامور الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ويذكر ان هذا ثاني اتصال هاتفي بين الرئيسين السوري والمصري خلال ٢٤ ساعة. فقد تلقى الرئيس المصري اتصالات هاتفية يوم السبت الماضي من الرئيس السوري تم خلاله استعراض الاوضاع والتطورات في المنطقة.

المجلس الوطني الكويتي يجتمع ٩ يوليو

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

اعلن امس ان المجلس الوطني الكويتي سيعقد اول جلسة له في التاسع من يوليو (تموز) المقبل. ومن المنتظر ان يصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، الذي دعا المجلس الى الانعقاد في هذا التاريخ، مرسوما يقضي بتعيين ٢٥ عضوا في المجلس غدا او بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. ومن المتوقع ان يدخل ٩ من وزراء الخدمات وعدد من البرلمانيين السابقين واساتذة الجامعة ضمن تشكيلة الاعضاء المعينين.

اجتماع دول حوض الفرات اليوم

انقرة - بغداد - وكالات الانباء: تبدأ اليوم في انقرة اعمال الاجتماع الثاني لوزراء الزراعة والري في كل من العراق وسورية وتركيا للبحث في مسألة اقتسام مياه الفرات.

واعلن وزير الزراعة العراقي السيد عبد الوهاب محمود الذي غادر بغداد الى انقرة امس ان اللجنة الوزارية المشكلة للدول الثلاث التي تشكل دول حوض الفرات ستناقش موضوع قسمة المياه خلال اجتماع يستمر يومين.

الخرطوم: تغييرات شاملة في الهياكل القضائية السودانية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اعلن جلال علي لطفي رئيس القضاء بأنه تم احداث تغيير كبير في الهياكل القضائية وذلك باعفاء كل من ثبت ان وجوده لا يساعد على الاداء المطلوب. كما تم اختيار الكوادر القادرة على البذل والعطاء عن طريق التعيين والترقيات التي اجريت مرتين في عام واحد.. كما اوضح بان العلاقة بين الهيئة القضائية ولجنة الشؤون الادارية والقانونية بمجلس قيادة الثورة قوية والتنسيق مستمر وانه يجد كل تعاون من اللجنة.

ومن جهة اخرى اكد علي محمود عثمان وكيل ديوان النائب العام بأن الايام المقبلة ستشهد تقديم بعض القضايا المهمة في مجال الثراء الحرام للمحاكم. واوضح بأن ادارة مكافحة الثراء الحرام لديها قضايا اكبر من طاقتها وبرغم ذلك مارست سلطتها.

واشار الى ان المحاكم الخاصة افتتحت بسرعة الاحكام وبساطتها وفهم كل اطرافها واشتملت على بعض السلبيات.

واضاف ان الممارسات في هذه المحاكم سوف تؤدي الى تحسن ادائها وتزيل الاخطاء.

وفي اطار الحرب الدائرة في جنوب السودان نفى العميد بيونو كوان عضو مجلس قيادة الثورة والمشرف السياسي على اعالي النيل الاشاعات التي ترددت حول توتر الاحوال الامنية بمدينة الرنك. وقال ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة.

كما اعلن مصدر موثوق به ان القوات المسلحة السودانية حققت انتصارات كبيرة على قوات قرنق في المنطقة الشمالية «اعالي النيل» في مناطق العمليات بالقرب من مدينة ملوط وجنوب منطقة جلهاك.

كما اوضح لصحيفة «السودان الجديد» ملازم عائد من صفوف حركة قرنق بجنوب السودان بأنه تلقى تدريبا في اثيوبيا بواسطة مدربين اثيوبيين.

وقال ان الحركة الآن تقوم باعدام كل من يريد السلام. واكد ان القوات المسلحة قد استقبلت استقبالا جيدا ووجد منها معاملة طيبة عند تسليم نفسه وقد شاركت معهم في عمليات ناجحة.

تشدد مجري ازاء «الهجرة العربية» لأراضيها

بودابست - اف ب: اكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية المجرية ان المجر تريد الحد من هجرة مواطني الدول العربية الى اراضيها.

ونقلت الصحافة المجرية الصادرة امس عن نائب وزير الخارجية جوزف بني: «لا يمكننا القبول بأن تصبح المجر هدفا للهجرة العربية ومقصدا للاجئين العرب».

وكان بني يشير في شكل خاص الى حادث وقع في مطار بودابست بين نحو ٥٠ من العرب قادمين من دمشق وبين شرطة الحدود.

معرض «السعودية بين الامس واليوم»
زوار امريكيون: محتوياته عكست الانجازات الشاملة لخطط التنمية السعودية

لوس انجليس - واس: اتفق عدد من الباحثين الامريكيين في مجال الاقتصاد والادارة على اعجابهم بالتنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية خلال سنوات قليلة.

ونوهوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية عقب زيارتهم لمعرض «السعودية بين الامس واليوم» في مدينة لوس انجليس الامريكية بالانجازات الملموسة التي حققتها السعودية في المجالات الزراعية والصناعية والتعليمية وغيرها من مجالات التنمية.

وقال البرفسور هابرد رئيس معهد ثندر بيرد للدراسات العليا في الادارة العالمية ان المعرض يظهر من خلال معروضاته التنمية الحديثة الشاملة التي تمت في البلاد خلال السنوات الماضية وخاصة التنمية الاقتصادية فيها. وابدى اعجابه بما احرزته خطط التنمية السعودية الماضية من انجازات في المجالين الصناعي والزراعي.

وقال عميد كلية الاقتصاد وادارة الاعمال بجامعة اريزونا الدكتور كينث سميث ان السعودية نجحت في توظيف عائداتها من مبيعات البترول في استثمارات كبيرة في التنمية.

واضاف «انه لمس ذلك خلال زياراته للسعودية ومتابعته للتطورات المتلاحقة التي حصلت».

وعبر عن اعجابه بالنهضة التعليمية التي تشهدها البلاد وقال انه زار عدداً من الجامعات السعودية وشاهد عن قرب الجهود التي بذلت لرفع المستوى التعليمي الانساني السعودي.

اما البرفسور عيسى بيتر استاذ الدراسات العربية والشرق الاوسط في معهد ثندر بيرد فقد وصف ما حصل في السعودية من تطورات سريعة بانها مذهلة.. وقال ان التجربة التنموية التي مرت بها السعودية تعد تجربة فريدة وتستحق الدراسة والاهتمام.

واضاف قائلاً هذا شيء رائع في ان تتمكن دولة نامية من الوصول الى هذا الحد من التطور وفي نفس الوقت تحافظ على تراثها وتقاليدها وتتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وتابع يقول: «ان تجربة السعودية في التنمية يصح ان تكون نموذجاً للتنمية لعديد من الدول». واشار الى ان قسم الدراسات العربية والشرق الاوسط بالمعهد مهتم بتجربة السعودية التنموية ويدرسها للعديد للطلاب الى جانب تجارب عدد من الدول.

واكد ان من يزور المعرض سيتأثر بما يراه فيه من معروضات تعكس الانجازات التي حققتها خطط التنمية السعودية.

ومن جانبه قال تشارلز جيفري نائب رئيس جامعة اريزونا لشؤون الابحاث انه لم يزر السعودية ولكن المعرض اتاح له التعرف على حجم كبير من المعارف عن المملكة العربية السعودية.

ونوه جيفري بالمستوى الثقافي والعلمي للمواطن السعودي وقال ان الجامعة تضم ٧١ طالباً سعودياً من بين ٢٠٠٠ طالب اجنبي كلهم يدرسون في مجال الدراسات العليا.

تتمات

زلزال ايران

والوصول اليها صعب للغاية وبعضها في مناطق جبلية وعرة حتى ان الطائرات الهليكوبتر لا تستطيع الهبوط. ولقد نقلنا معونات الى قرية نائية بالطائرات الهليكوبتر ولكن سكانها اعربوا عن شكرهم ولم يقبلوها واصروا على ان ننقلها الى قرية مجاورة اصيبت باضرار اكبر».

وقد حفرت مقبرة جماعية بالقرب من اطلال منجل ودفنت جثث الضحايا دون عدها. ولم يتم العثور على احياء منذ يوم السبت، وبدأ عمال الانقاذ في تسوية الخرائب باستعمال الجرافات.

وقال احد الناجين من منجل واسمه كاظم الحسيني لقد شعرنا جميعا بالهزة وبدأنا في العدو مبتعدين وقبل ان نخرج من المنزل سقط علينا واستطعت سماع شقيقتي الرضيعة تصرخ وبقيت انصت لها مدة ساعة ثم توقف الصراخ واستطعت التحادث مع شقيقتي وزوجها عبر اكوام الحجارة ولكن الظلام كان شديدا ولم استطع رؤية اي شيء».

وكانت الرضيعة ميتة عندما اخرج عمال الانقاذ جثث العائلة وكذلك شقيقتي الحسيني ووالده وجده.

وفي الوقت نفسه استمر تدفق معونات الاغاثة على ايران من جميع انحاء العالم، وكانت طائرة امريكية تحمل الادوية والامدادات الاخرى من بين خمسين طائرة اجنبية حطت في مطار مهرآباد في طهران امس الاول.

وبعث السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية ببرقية الى الرئيس الايراني رفسنجاني اعرب فيها عن التعازي لاسر الضحايا.

مقترحات مصرية

مع المنظمة. ولم يحدد المسؤول الفلسطيني مكان انعقاد المجلس.

واكد الحوراني ان المنظمة لن تتراجع عن مبادرتها السلمية لانها لم تتخذها كموقف تكتيكي لاقناع احد او لمحاولة استرضاء احد وانما هي مبادرة استراتيجية انبثقت عن الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وتبناها المجلس الوطني في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في الجزائر.

وفي تونس قال متحدث باسم جامعة الدول العربية امس ان الامانة العامة للجامعة تجري مشاورات مع الدول الاعضاء لتحديد موعد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية.

قمة دبلن

ان الدولتين لم تعترضا على عقد هذا المؤتمر.

وحول قرار المجموعة شمل مسائل الامن في جدول اعمال القمة حول الوحدة السياسية قال دوما «من الطبيعي ان يهتم الاوروبيون بأمنهم» وذكر بان عليهم ان يأخذوا في الاعتبار حلف شمال الاطلسي ومؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا.

وكان قادة المجموعة الاوروبية قد افتتحوا قمتهم في دبلن امس لبحث خطوات الوحدة السياسية والاقتصادية ومناقشة تقديم دعم اقتصادي للاتحاد السوفياتي لمساعدة الرئيس ميخائيل جورباتشوف على مواجهة وضعه الداخلي المتأزم خصوصا في ظل الانهيار الاقتصادي.

وتتبنى المانيا الغربية وفرنسا الدعوة لتقديم دعم اقتصادي عاجل لجورباتشوف بينما تعارض بريطانيا الامر وتنادي بربط الدعم الاقتصادي بالاصلاح السياسي.

وتحذر المانيا الغربية من ان مشاكل جورباتشوف الاقتصادية تضعف من مركزه وتقوي المتشددين في الكرملين، الامر الذي يمكن ان ينعكس على موقف الاتحاد السوفياتي من الوحدة الالمانية.

وتعبيرا عن دعم دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية للوحدة الالمانية فقد استقبل قادتها امس رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دو ميزير على حفل غداء.

ويبحث القادة الاوروبيون كذلك الاوضاع في الشرق الاوسط خصوصا القضية الفلسطينية وتطوراتها بما في ذلك القرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان بيان القادة الاوروبيين الذي سيصدر في ختام الاجتماعات اليوم سيتبنى الورقة التي اعدها وزراء خارجيتهم خلال اجتماعهم الاسبوع الماضي في لوكسمبورج وتطرقوا فيها الى سياسات القمع الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وموقف حكومة اسحاق شامير الرافض للسلام.

ويذكر انه بعد هذه القمة ستتسلم ايرلندا رئاسة المجموعة الاوروبية لايطاليا التي تطالب باتخاذ موقف داعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ومبادرتها السلمية، وشجب سياسات التعنت الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى لوحظ امس ان قمة دبلن افتتحت وسط اجراءات امنية مشددة. ووصلت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر التي كانت قد تعرضت قبل ذلك لمحاولة اغتيال نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي، الى مقر الاجتماع في قلعة دبلن على متن طائرة هيلكوبتر بينما استقل القادة الآخرون سيارات من مقر اقامتهم الى مكان انعقاد المؤتمر.

ويعتزم القادة الاوروبيون دفع عملية التكامل بينهم قدما خصوصا في ظل انشاء السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

الكويت تطالب

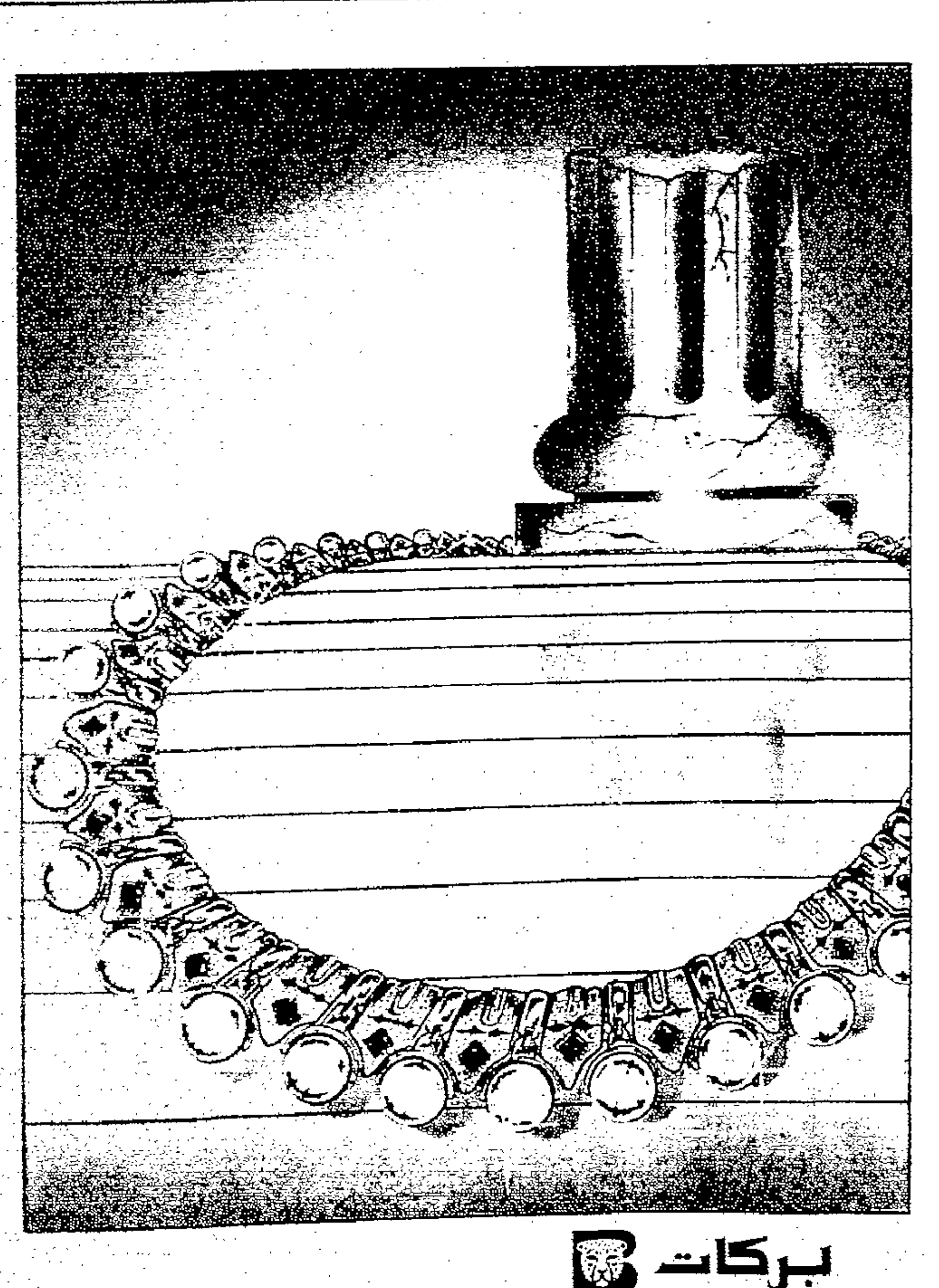
الطارىء لاوبك في مايو (أيار) الماضي بالحد من انتاجها وبتجديد مطالبتها برفع حصتها الرسمية الى مليوني برميل يوميا كي تتناسب واحتياطياتها الكبيرة.

وتقول مصادر صناعة النفط الغربية ان تدهور الاسعار بدأ يضغط على اقتصاديات عدد من دول اوبك، وبصورة خاصة على العراق الذي يعاني من الاعباء المتراكمة للحرب.

ورغم ان دول «اوبك» تدرك بان انهيار الاسعار يلحق الضرر بها جميعا فان وقع الضرر يبقى افدح على الدول المدينة والاكثر كثافة سكانية من الدول الاخرى.

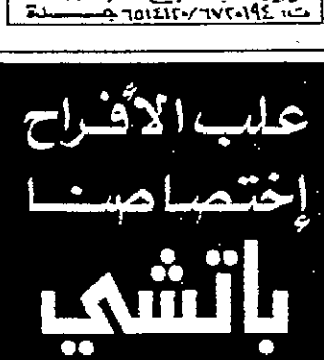
وتضيف هذه المصادر ان تجارب «اوبك» السابقة تظهر ان الخلافات القائمة بينها، مهما اشتدت وتصاعدت، تقف في النهاية عند حد ادنى من الالتزام بالمصلحة المشتركة التي حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على التذكير بها في مناسبتين متتاليتين في الآونة الاخيرة.

وقد تكون عودة اسعار النفط الخام الى الاستقرار في اسواق الشرق الاقصى والى التحسن بعض الشيء في الاسواق الاوروبية يوم امس مؤشرا لقناعة السوق بعودة قريبة الى الانضباط داخل صفوف «اوبك».









ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C.O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

سؤال اليوم

جميل كبي: التمسك بالاتفاق واعادة النظر عودة الى الوراء



جميل كبي

تعليقا على التحركات الاخيرة بشأن لبنان قال النائب جميل كبي لـ «الشرق الاوسط»

في رأينا انه بعد اتفاق الطائف لا يجوز طرح اي مبادرة جديدة من هنا او من هناك. فاتفاق الطائف في حد ذاته هو مبادرة لبنانية ـ لبنانية بغطاء وضمان عربي، هو ميثاق، وهو اعلى من قانون لانه اقر بالاجماع، وهو يتجاوز ما قبله وما قد يلحق به من مبادرات، فكلام التفسير والتأويل وطرح مبادرات جديدة مهما كانت ايجابية، لا نعتقد انها تصب في مصلحة اتفاق الطائف الذي ارتضاه جميع ممثلي الشعب، اي جميع البرلمانيين اللبنانيين الـ ٦٢ الذين حضروا تلك الاجتماعات. هذا من حيث المبدأ.

اما بالنسبة الى المبادرة الفرنسية، فلا تزال فرنسا في نظرنا من حين الى آخر تتعاطف مع الشرعية وتبتعد عنها في آن ويحن قلبها الى الماضي البعيد، وتروق لها. بصراحة المفروض ان اية مبادرة لا تنطلق من اتفاق الطائف، من الشرعية العتيدة، من المؤسسات الدستورية، هي باطلة بطلانا مطلقا في نظرنا.

اما بالنسبة الى مبادرة الفاتيكان فلها بنظرنا ايجابية واحدة وهي ان الفاتيكان لاول مرة يعترف بالشرعية اللبنانية العتيدة، اي بعد ٨ اشهر من انتخاب المؤسسات الدستورية، فلاول مرة يعترف الفاتيكان بالشرعية اللبنانية، نشكره على ذلك.

اما ما تبقى فغير مقبول، غير مقبول من اي جهة، نقولها بصراحة، ان تفرض بعد اليوم اسما من هنا او اسما من هناك، نحن نتمتع بحرية مطلقة وبنظام ديموقراطي، جمهوري، برلماني، فليس من المعقول ان تأتينا توصيات بمن يكون رئيس وزارة او من يكون وزيرا.

هذا اولا، وثانيا المبادرة الفاتيكانية تعترف بالشرعية من جهة وتقترح اعادة نظر من جهة اخرى، اي انها تعترف باحد روافد الشرعية التي هي المؤسسات، رئاسة الجمهورية والحكومة، ولكن تطرح بعض التصورات الجديدة، علما بان الشرعية العتيدة هي وليدة ومنبثقة من اتفاق الطائف.

كيف نعترف بمجرى نهر معين ثم ننكر على الينبوع لتلك الصلاحية او تلك العذوبة. هناك اتفاق الوفاق اذا اعترف به فإذن ما تولد عنه من انتخابات رئاسية وخلافها هو انبثاق وتولدات وافرازات اتفاق الوفاق، اذا كنا نعترف بالافرازات ولا نعترف بالحقيقة الام.

فمن هنا اقول ان اي تفكير بسحب اتفاق الوفاق واعادة طرحه في مجلس النواب لا يصب في خانة الارادات الحسنة الوطنية.

وثالثا، لست ادري لماذا تأتي مبادرة الفاتيكان في هذا الوقت بالذات اي بعد ٨ اشهر من اتفاق الوفاق ولماذا لم تأت اوتكن قبل هذا التاريخ، يوم لم تطرح الاصلاحات الدستورية على المجلس. كان مفروضا على الفاتيكان ان يبدي رأيه فور صدور او اعلان هذا الاتفاق. اذن من حيث التوقيت نضع علامة استفهام.

واخيرا وليس آخرا كنت اتمنى على المبادرة الفاتيكانية ان تنطلق من لبنان ككل، من لبنان الوطن، من لبنان العربي، الحر، السيد، المستقل، لا ان تنطلق من احدى زوايا الاراضي اللبنانية او احدى جزئيات المجتمع اللبناني، بل تنطلق من لبنان الوطن، الى ما هنالك من ملاحظات. لهذه الاسباب نحن نرحب باي كلام من حاضرة الفاتيكان شرط ان تكون نقطة الانطلاق، نعم للشرعية، نعم لاتفاق الوفاق، تعالوا نبحث في امور كيفية وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ، اما ان يكون الانطلاق لنسحب هذا الاتفاق من المجلس اللبناني ثم نعيد دراسته في مجلس الوزراء في وجود حكومة جديدة فانني، اعتقد ان هذا رجوع الى الوراء وليس تحسنا الى الامام.

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

بعد الحملة على العراق في الكونجرس ورد كيلي

إدارة بوش تحاول ابقاء قنوات الحوار مفتوحة والتطورات في الشرق الأوسط تحدد مسار العلاقات

في حديث مع دبلوماسي عربي في واشنطن، قبل اسابيع من الحملة في الكونجرس الامريكي ضد العراق، والمطالبة بفرض عقوبات اقتصادية عليه، قال الدبلوماسي، بعد تفنيده الذرائع والحجج التي تنطلق منها الحملة: ان اقرار الكونجرس قوانين تتضمن عقوبات اقتصادية على العراق، يضر بالولايات المتحدة اولا وأخيرا، فأسواق العالم مفتوحة، وتتنافس لتلبية طلبات العراق، وما يريد شراءه من سلع ومنتجات ومواد مختلفة، وللمشاركة في تنفيذ مشاريعه لاعادة الاعمار والبناء.

وفي منتصف الشهر الجاري، ومن منطلق آخر، وبدوافع مختلفة، اكد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا، القول السابق للدبلوماسي، في شهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، تحدث فيها عن علاقات بلاده مع العراق، ورد على المطالبين بفرض عقوبات اقتصادية عليه بقوله: ان مثل ذلك سيكون له اثر سلبي بالغ، وسيحرم المصدرين الامريكيين من القدرة على منافسة المصدرين الاجانب الذين يواصلون الاستفادة من برامج حكوماتهم لتشجيع الصادرات، وسيتقدم بسرعة منافسونا في كندا وأوروبا واليابان واستراليا لسد الفراغ... وان السياسة الامريكية لهذه الحكومة، والحكومة السابقة، تقوم على عدم استخدام الصادرات الزراعية اداة للسياسة الخارجية، وان تجارتنا مع العراق ليست محاباة له، بل انها طريق ذو اتجاهين، يعود بالنفع على الشركات الامريكية والميزان التجاري الامريكي الذي ستزيد العقوبات عجزه سوءا.

وتابع كيلي مؤكدا موقف الادارة الرافض لتلك المطالب بقوله: ولذلك تواصل الادارة الامريكية معارضة فرض عقوبات اقتصادية بموجب قوانين تسعون الى سنّها، لأن من شأن ذلك ان يلحق الضرر بالمصدرين الامريكيين ويزيد العجز في الميزان التجاري، ولن تعزز مقدرة الولايات المتحدة على ممارسة النفوذ لكبح «الاعمال والممارسات العراقية»، وخاطب عضوة الكونجرس التي تطالب بمعاقبة العراق: ان فرض العقوبات التي تطالبين بها سيلحق الضرر بمزارعي القمح في ولاية كنساس، وهي الولاية التي تمثلها العضوة في الكونجرس.

هذا القول لكيلي، يلتقي مع ويؤكد كلام مسؤول امريكي عن المشكلات الكبرى التي تعاني منها الولايات المتحدة وهي مشكلة تتمثل في عدم وجود الاسواق الاستهلاكية الكافية لتصدير المنتجات الامريكية المتنوعة من جهة، وتخلفها عن منافسيها في كسب الاسواق الاستهلاكية المتوفرة من جهة اخرى، مما يخلق ازمة جدية وحقيقية تلحق الضرر بالاقتصاد الامريكي.

وبرغم ذلك، تستمر الحملة الشرسة التي تشن ضد العراق وغيره من البلدان العربية منذ فترة طويلة، ولاتزال، يقودها الموالون لاسرائيل في الكونجرس الامريكي والأوساط الصهيونية وبعض وسائل الاعلام، ويشددون من الضغوط لتتخذ الادارة سياسات ضده، لاتزال الادارة ترفضها، لانها بالاضافة الى الأسباب الاقتصادية السابقة، ستوتر العلاقات بين البلدين، ولن تساعد على تحقيق اهداف الولايات المتحدة تجاه العراق والمنطقة عموما، حيث تسعى الادارة الى اقامة وتثبيت علاقات متوازنة مع دول المنطقة، التي تحتل اهمية متزايدة بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة وأمنها القومي، ولأنها لن تساعد الادارة على القيام بدور مقبول من الجميع يسهم في تثبيت الأمن والاستقرار وبلوغ السلام الشامل فيها، على حد تعبيرهم.

ومن المعروف ان الحملة على العراق ليست بجديدة، فهي تعود ولن بصورة غير مباشرة الى عهد ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان، لا في الكونجرس فحسب، بل في اوساط بعض المسؤولين في ادارته، الذين كانوا يؤمنون ويريدون تنفيذ مقولة ان على الولايات المتحدة اقامة علاقات جيدة مع ايران رغم سياسات النظام الجديد فيها، ورغم خوضها الحرب مع العراق، وهي مقولة دعمتها اسرائيل التي اغرت بعض المسؤولين في الادارة السابقة بامكانية تنفيذها، فأقدموا على تزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار، في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تفرض حظرا على ذلك، وتدعو الدول الاخرى الى عدم تزويد ايران بالاسلحة. ثم انكشفت تلك العملية، التي ادت الى القصة التي باتت تعرف باسم «ايران جيت»، وما ادت اليه من توتر في العلاقات بين واشنطن وبغداد، تمكن البلدان من احتوائه والسيطرة عليه.

وبرغم ذلك لم تتوقف الحملة، وان هدأت في بعض الاحيان، لتعود بشكل مكثف وعنيف بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي سعت وعملت اسرائيل لاستمرارها لاستنزاف قدرات العراق خصوصا. اذ بدأت الاصوات ترتفع محذرة من قوة العراق العسكرية وخطرها، بعد الخبرة والمكاسب التي حققها الجيش العراقي في الحرب.

ومن هذا المنطلق تصاعدت الحملة تحت شعارات متعددة، وتركزت الضغوط على الادارة لفرض عقوبات على العراق، بل دعت في بعض الاحيان الى قطع العلاقات الدبلوماسية معه. مرة تحت شعار انتهاك العراق لحقوق الانسان، وأخرى تحت شعار امتلاكه الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، وامتلاكه للصواريخ القادرة على الوصول الى اهداف بعيدة، وتحديدا الى اهداف في اسرائيل، وأخرى تحت شعار سعيه لانتاج الاسلحة النووية وغيرها من الاسلحة المدمرة، ثم جاء الزعم ان العراق يسعى لتصنيع مدفع عملاق، وأخيرا تحت شعار ان الرئيس العراقي ينوي تدمير نصف اسرائيل بعد تصريحه الذي قال فيه ان العراق سيرد على اي عدوان تقوم به اسرائيل ضد العراق.

الادارة الامريكية في مواجهتها للضغوط عليها، من اجل فرض عقوبات اقتصادية على العراق، لا تنفي هذه الاسباب التي تنطلق منها الحملة ضد العراق، في الوقت الذي ترفض فيه سن قوانين توجب تلك العقوبات.

لكنها مع اعترافها بتلك الأسباب، تضعها في حجمها الطبيعي، وهو ما عبر عنه كيلي في شهادته بقوله: «ان قيام العراق بعدد من الأعمال ادى الى اثارة التساؤلات عن النوايا العراقية وقد لاحظنا جميعا انتقاد الرئيس صدام حسين للوجود الامريكي في الخليج، والقاء القبض على المهربين في بريطانيا، وبناء قواعد لاطلاق صواريخ يصل مداها الى اسرائيل، وطردنا دبلوماسياً عراقيا من نيويورك، ولاحظنا مصادرة السلطات في بريطانيا واليونان وتركيا وايطاليا قطعا لما يسمى بـ «مدفع عملاق». وسمعنا تهديدات الرئيس صدام حسين القطيعة باستخدام الاسلحة الكيماوية، وانتقاداته للولايات المتحدة في مؤتمر القمة العربي الاخير.

وقال: ان تلك الاعمال والتصريحات تثير اسئلة مهمة لكل منها تأثيرها على العلاقات بين البلدين.

وبرغم ذلك اعترف كيلي ان العراق اظهر استعدادا للتعاون وان كان غير كاف. وقلل من المخاوف خصوصا بشأن الاسلحة النووية بقوله: اننا لا نعتقد ان العراق يشكل مصدر تهديد نووي في المدى القريب. ولكن الولايات المتحدة مع ذلك تعمل مع غيرها من الدول للحيلولة دون انتشار هذه الاسلحة وغيرها في منطقة الشرق الاوسط القابلة للاشتعال، ويؤكد الحرص على ضرورة علاقات جيدة مع العراق، ليثمر ذلك العمل عن نتائج ايجابية ملموسة.

وفي الوقت نفسه يشدد على رفض سن قوانين لفرض عقوبات على العراق، وانما من المكن استخدام عقوبات مجدية او كما قال: حتى تكون العقوبات الاقتصادية فعالة يتعين فرضها على اساس متعدد الاطراف، ولا توجد فرصة لتحقيق ذلك في حالة العراق الراهنة. اذ ان معظم الدول الصناعية الكبرى توفر برامج ائتمانية لتساعد مصدريها على دخول السوق العراقية.

وان وقف الولايات المتحدة للبرامج التي تشجع صادراتها ومصدريها سيكون له اثر كبير على حرمان المصدرين الامريكيين من القدرة على المنافسة.

وحذر كيلي العراق بقوله: ان الحكومة العراقية على علم تام بأن اعمالها الاخيرة سببت تدهورا في العلاقات الامريكية ـ العراقية، وقد اوضحنا لها ذلك.

ثم يدعو الذين يقودون الحملة ضد العراق الى التروي والتريث بقوله: اننا نعتقد ان من المهم اعطاء العراق فرصة ليثبت انه يستطيع عكس هذا التدهور في العلاقات، ولهذا فان الادارة تعارض مشاريع القوانين التي تفرض عقوبات اقتصادية، وانها ستواصل النظر في جميع الخيارات المتاحة «اذا واصل العراق التصرف بطريقة غير مسؤولة».

هذا الرفض لفرض العقوبات، والدعوة للتروي، لم يقنع الذين يقودون الحملة، فالأهداف التي يسعون لتحقيقها تتجاوز بكثير الاهداف التي تنظر اليها الادارة. اذ ان اهداف الحملة بالدرجة الاولى هي تسميم علاقات الادارة الامريكية بعدد من الدول العربية.

ومن هنا الاعتقاد والتوقع ان يستمر التصادم بين الادارة وبين الذين يقودون الحملة ضد العراق في الكونجرس وخارجه. والسؤال هل تستطيع الادارة الوقوف بوجه كل هذه الضغوط.

واشنطن ـ محمد صادق

صاروخ عراقي

فكرة

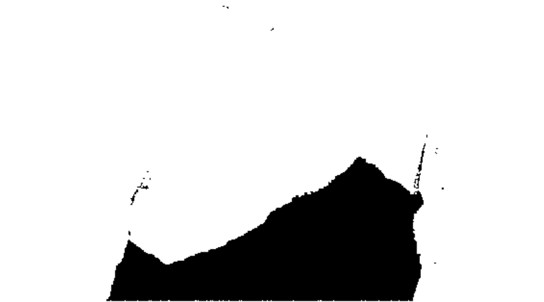
كيف ننهض ونتعلم ان نقول الحقيقة حتى لو اضرت بنا. اذا امسكت الصحف المصرية في الثلاثين سنة الماضية وراجعت تصريحات المسؤولين اكتشفت ان الحقيقة لا تزيد في التصريحات على واحد في المائة. مشروعات ضخمة وعدنا بها ولم تنفذ. احجار اساسية احتفلنا بارسائها، ولم يزد بعد ذلك طوبة واحدة. لماذا لا يضع ديوان المحاسبات تقريرا عن عدد الوعود التي قالها الوزير في هذا العام ويقارنها بعدد الوعود التي قالها في العام الماضي؟ لماذا لا تقدم اسئلة في البرلمان عن هذه الوعود ويحاسب كل وزير على عدد وعوده؟ ان الدنيا تغيرت ولم يعد سهلا على وزير ان يتجنب قول الحقيقة ٣٦٥ مرة كل عام وينجو من الناس الذين اصبحت هوايتهم ان يراجعوا تصريحات الوزراء. وقد بدأت تدخل اجهزة الكمبيوتر الى كثير من البيوت، تستطيع ان تضغط على زر فتعلم عدد وعود وزير من الوزراء.

وقد عرفت في حياتي مسؤولا لا يستطيع الحياة بغير ان يتنفس وعودا. كل يوم وعد جديد ولهذا فقد وضع حجر الاساس لأحد مشروعاته ٣٥ مرة ولم يزد في هذه السنوات طوبة واحدة على حجر الاساس. والمصيبة ان كل وزير يريد ان يضع حجر الاساس لمشروعه هو. ودائما مشروعات الوزير السابق لا تتم ابدا. ألوف المشروعات تجدها في الوزارة جثة هامدة كأنه عيب ان تتم مشروعا بداه زميل لك او كان الوزير اذا اتم مشروع الوزير القديم يخشى ان يتذكر ولاة الأمور الوزير القديم فيدخلوه الوزارة ويخرجوا الوزير الحالي. وارى لوحات تحمل اسماء وزراء اتموا مشروعات ولكن لا تجد في اللوحة الا اسم الوزير الحالي، بينما تجد ان عشرين وزيرا اشتركوا في الجهد وساهموا في البناء. وكان من تقاليد الماضي ألا يدعى الوزير السابق الى الحفلات التي يقيمها الوزير الجديد، فالمطلوب ان يفرح الوزير الجديد وحده، وان يحتكر فضل الماضي والحاضر والمستقبل. الوزير في مصر يدفن وهو على قيد الحياة، يموت يوم خروجه من الوزارة. اننا بذلك ندفن في التراب كنوزا من الرجال والنساء حكمنا عليهم بالاعدام بلا محاكمة وبلا حيثيات.

ترى كم من رجل مسؤول ظلمناه وساعلناه ثم ظهرت براءته فاعدناه الى منصبه؟

فلنراجع قراراتنا فقد نكون ظلمنا اكثر مما عدلنا.

مصطفى أمين



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

المفكرة

انهم يلبننون كندا

مرة اخرى تقف كندا على شفير الانهيار. ويخيل الى الكثيرين ان العنصر الفرنسي في البلاد وحده الذي يهدد الوحدة، لكن هذا غير صحيح.

فالذي يهدد الوحدة الكندية حقاً هو شعور من بقايا انتقامات القرن التاسع عشر والثامن عشر، يصيب الانكليز، او المتحدرين من اصل بريطاني، كما يصيب مقاطعة «كيبك» الفرنسية التي تبلغ مساحتها اربعة أضعاف مساحة فرنسا الام.

ولاحقد الذي حمله الفرنسيون من فرنسا والبريطانيون من بريطانيا لا يزال واحداً. بل لا يزال في بعض الولايات البحرية والغربية في الوحشية التي بدأ بها يوم اخذ الانكليز والفرنسيون في التنافس على هذه البوادي اللامتناهية من الثلج والصقيع.

ولذلك ظلت كندا، برغم تقدمها في العصر، برغم كونها احد البلدان الصناعية السبعة، برغم موقعها ومكانتها في «العالم الاول»، ظلت دولة متخلفة المشاعر يسيطر على مقاطعاتها العشر حب الانتقام والمقاطعة والثأر.

والسبب ان الفرنسيين لا يعترفون بكندا كبلد نهائي بل يريدون اقامة رابط عضوي مع فرنسا.

والبريطانيون لا يزالون يعتبرون ان التاج البريطاني سيد الاحكام، برغم ان كندا اصبحت جزءاً لا يتجزأ من الفلك الامريكي ولم تعد علاقاتها مع بريطانيا سوى ذكريات رومانسية.

وفي المعادلة الكندية ظلمان: ظلم المقاطعة الفرنسية التي تريد ان تظل متفردة في عالم انكلوسكسوني وظلم المقاطعات الانكليزية التي لا تريد ان تعطي الفرنسيين اكثر من احقية الدرجة الثانية.

ومن اجل معادلة سوية كان لا بد لكندا من رجل في حجم بيار ترودو، الذي ضرب الانفصال الفرنسي في العام ١٩٦٨ ثم ضرب الفوقية الانكليزية بفرض ازدواجية اللغة. لكن الى متى يستطيع ترودو ان يبقى في الحكم؟ وهل يمكن لدولة مثل كندا ان تقوم على بقاء او ذهاب رجل واحد؟

منذ ذهاب ترودو عادت الخضات الانفصالية الى الظهور. وحتى روبير بوراسا، الذي كان «وحدوياً» في حكومة ترودو، تحول الآن الى انفصالي يريد ابعاد كيبك عن المنظومة الفدرالية. لكن في الوقت الذي اظهر بوراسا بعض المهادنة سارعت المقاطعات الانكليزية الساحلية الى اظهار العداء الكلي.

فصل من هنا وفصل من هناك. عناد من هنا وانتقام من هناك. عصبية من هنا وقرون وسطى من هناك.

والضحية، طبعاً، كندا: احدى اكثر دول العالم تقدماً تفتتها عصبيات صغيرة وشعارات مستحيلة. اذ ان كل امريكا الشمالية، في نهاية الامر، هي عبارة عن مجموعات اثنية قادمة من هنا او هناك... ناهيك طبعاً بالمجموعات العرقية الكثيرة.

اذكر انني في العام ١٩٧٧ اجريت مقابلة صحافية مع بيار ترودو في «تلة البرلمان» في اوتاوا، كان عنوانها الرئيسي: لن نسمح بلبننة كندا!

لكنه ميل الشعوب الى الانتحار. ثمة من يريد لبننة كندا، برغم كل شيء.

سمير عطا الله

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة

الحكومة والمعارضة في مصر تستعد لخوض الانتخابات النيابية بقواعد وضمانات جديدة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الحكومة المصرية تعد حاليا القواعد والضمانات الخاصة بالانتخابات البرلمانية المقبلة في حالة حل البرلمان الحالي وذلك وفقا لاحكام القانون الجديد. وذكرت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الاشراف القضائي الكامل على الانتخابات امر متوفر من خلال القوانين مؤكدة حرص الحكومة على مراعاة نصوص الدستور واحكامه واحترام سلطة القضاء وما يصدر عنها في هذا الصدد.

واشارت المصادر الى ان اللجنة العليا المكلفة باعداد مشروع قانون انتخابات البرلمان ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة باستطلاع راي عدد من السياسيين والخبراء في الاحزاب التسعة حول القواعد الاساسية التي يجب ان يتضمنها القانون الجديد خاصة ما يتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية والقواعد الخاصة بالاشراف القضائي على اللجان الانتخابية على مختلف مستوياتها وتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص بين مرشحي مختلف الاحزاب في شرح برامجها لجماهير الناخبين سواء من خلال اجهزة الاعلام المسموعة والمقروءة او المرئية او من خلال المؤتمرات.

الدعاية الانتخابية

وسوف يتضمن القانون الجديد الحد الاقصى للمبالغ المسموح بانفاقها على الدعاية الانتخابية للمرشحين وذلك بما يتفق ومبدأ المساواة بين المرشحين. ولن يكون تمويل المعركة الانتخابية من الاموال المخصصة للاحزاب الا على المستوى العام بمعنى ان تتحمل الاحزاب فقط المبالغ التي تصرف لها كاعانة في فترة الانتخابات للمؤتمرات العامة التي تعقد في الدوائر الانتخابية لصالح اكثر من مرشح. كما ستحدد العقوبات الخاصة لحالات مخالفة احكام قانون الانتخابات سواء للمرشح او مؤيديه ومندوبيه في اللجان الانتخابية والذين سيعينون من قبل الاحزاب والمرشحين بتوكيلات رسمية.

الوزراء

وفي تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» اعلن قادة احزاب المعارضة انهم يطالبون الحكومة بعدم مشاركة نواب رئيس الوزراء والوزراء في المؤتمرات الانتخابية ما لم يكونوا مرشحين بها وذلك حتى لا يكون اعلان اي من اعضاء الحكومة لقرارات جماهيرية تأثير على توجه الناخبين لحساب اختيار احد المرشحين على حساب مرشح من احزاب المعارضة.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان هذا الطلب العادل انما يستهدف في المقام الاول تحييد الحكومة في الانتخابات وعدم دخولها كطرف لصالح احد المرشحين على حساب آخر.

واضاف رئيس حزب العمل ان طبيعة الانتخابات الفردية تختلف تماما عن طبيعة الانتخابات بالقائمة والتي تعتمد على قدرات المرشح وليس على مساندة الآخرين له.

واشار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى ان مشاركة رئيس اي حزب من الاحزاب في مؤتمرات الدعاية الانتخابية لأحد مرشحي الحزب يختلف تماما عن مشاركة مسؤول في السلطة التنفيذية موضحا ان الاول لا يملك مثلا اتخاذ القرارات الفورية التي تكون سبيلا لتحول رأي الناخب او موافقته على هذا المرشح واختياره بعكس المسؤول الحكومي الذي يملك اتخاذ مثل هذه القرارات.

وقال انه سيدخل ضمن اطار مطالبة احزاب المعارضة ايضا بعدم تنفيذ اي مشروعات جديدة في احدى الدوائر الانتخابية ما لم تكن مدرجة بالخطة من قبل حتى لا تكون ايضا من قبيل الدعاية الانتخابية لأحد المرشحين على حساب آخر. اذ يجب على الحكومة ان تبتعد تماما عن التأثير على المعركة الانتخابية وعليها ايضا ان تقف موقف الحياد من المرشحين من جميع القوى والتيارات السياسية واشار الى ان هذا لن يقلل من خدمة الحزب الوطني على الفوز بالاغلبية من مقاعد البرلمان. واضاف ان ابتعاد الوزراء اعضاء الحكومة عن المشاركة في المؤتمرات سيخفف الى حد كبير العبء على احزاب المعارضة التي سيتعين عليها حينذاك ان تبذل جهودا مضاعفة لمواجهة الدعاية الحكومية وما تملكه من القدرة على اتخاذ القرارات.

تدخل

وقال مصدر مسؤول من الحزب الوطني لـ «الشرق الاوسط» ردا على ذلك ان ما تطالب به احزاب المعارضة لا يكون الا من قبيل التدخل في الشؤون الداخلية للحزب الوطني في الوقت الذي لا يمكن فيه للحزب الوطني قيادات واعضاء او حتى الحكومة ان تمنع مشاركة رؤساء الاحزاب لمرشحيهم في المؤتمرات التي سيعقدونها.

واوضح المصدر ان كل حزب له ان يحدد الطريقة والاسلوب والخطة التي يشارك بها في الانتخابات وتلك تعتمد على المناورات والتكتيك ولكن يجب ان يكون الضمان الوحيد للجميع هو نظافة المعركة الانتخابية مما قد يشوبها من محاولة البعض ايجاد معارك جانبية او استغلال معاناة الجماهير والمتاجرة بها.

وذكر المصدر ان نسبة التغيير في مرشحي الحزب لانتخابات البرلمان المقبلة قد تجاوز الـ ٤٠٪ موضحا ان حوالي ٦٠٪ من النواب الحاليين سيتم استبعادهم من الترشيح من منطلق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين من جانب واتاحة الفرصة لدم جديد لدخول معترك الحياة البرلمانية في مصر. واضاف ان جولة الدكتور يوسف والي الامين العام الاخيرة في عدد من المحافظات قد ركزت على هذا المبدأ وذلك خلال حواره الموسع مع قيادات واعضاء الحزب في هذه المواقع مشيرا الى انه يتم حاليا حصر اعضاء الحزب ممن مضى على عضويتهم خمس سنوات وحصر متوسط اعمارهم تمهيدا لعرض الترشيحات الخاصة بهم على الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب لاختيار العناصر التي سيدخل بها الحزب الانتخابات المقبلة.

وقالت المصادر انه سيتم اعادة ترشيح كل من الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق ورئيس لجنة الشؤون الدينية بالحزب والبرلمان ايضا والدكتور احمد عمر هاشم وكيل اللجنة بالبرلمان الحالي والاستاذ بجامعة الازهر اضافة الى بعض اساتذة الشريعة والفقه الاسلامي بالجامعة الازهرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قيادات احزاب المعارضة في مصر ستعقد اجتماعات على جانب كبير من الاهمية خلال يوليو (تموز) المقبل لبحث الجوانب الرئيسية للتنسيق بين الاحزاب الاربعة، العمل والوفد والاحرار والتجمع، خلال معركة انتخابات البرلمان المصري الجديد.

واشارت المصادر الى انه من المقترح ان يصدر قادة الاحزاب الاربعة اعلانا جديدا يعمل به خلال فترة الانتخابات في صورة اتفاق ودي ينص صراحة على حظر قبول احد هذه الاحزاب لعضو من حزب آخر رفض ترشيحه داخل حزبه الاصلي لتجنب محاولات الخارجين من هؤلاء عن الالتزام الحزبي لتفتيت الاصوات بترشيح انفسهم ضد مرشحي الحزب وفي الدوائر نفسها.

واشارت الدوائر هذه الاحزاب الى ان هذا الاعلان الجديد سيتضمن ايضا الاتفاق على اعلان هذه الاحزاب جميعها لمرشيحها في توقيت واحد وقبل قفل باب الترشيح بثمان واربعين ساعة على الاقل مع فرض عقوبة العزل من التنسيق لكل حزب يخالف هذه القاعدة. واوضحت الدوائر الحزبية ان الاعلان سيتضمن ايضا الاتفاق على تبادل الاصوات في عدد من الدوائر بمعنى ايجاد تكتلات انتخابية داخل بعض الدوائر التي تقل فيها فرصة مرشحي المعارضة للفوز بها لانقاذ ما يمكن انقاذه في تلك الدوائر.

واعربت مصادر لاحزاب المعارضة عن الامل في استمرار الوفد في عملية التنسيق والا يخرج بقرارات مفاجئة في الاوقات الحاسمة. كما علمت «الشرق الاوسط» ان قيادات احزاب المعارضة الثلاثة الجديدة الخضر المصري، والاتحاد الديمقراطي، ومصر الفتاة سيعقدون عدة اجتماعات لاول مرة منذ تشكيلها وذلك عقب اجازة عيد الاضحى المبارك للاتفاق على خطة التحرك خلال المرحلة المقبلة والاستعداد لخوض الانتخابات الجديدة للبرلمان المصري.

وقال مصدر حزبي مسؤول عن الاحزاب الثلاثة ان هذه الاجتماعات تستهدف اعداد خريطة العمل المشترك دون الاقدام على تشكيل تحالف جديد مثيل للتحالف القائم بين حزبي العمل والاحرار والاخوان المسلمين حاليا.

ممثلون برلمانيون

واضاف المصدر ان الاحزاب الثلاثة الجديدة تسعى الى وجود ممثلين لها داخل البرلمان الجديد خاصة انه يمثل انسب الساحات التي يمكن ان تدعم الاحزاب موقفها على صعيد القواعد الشعبية.

واكد المصدر انه مكن من خلال هذا التنسيق الوصول الى رؤية مشتركة حول ما يجب ان تحفل به للمعركة الانتخابية المقبلة وكذلك ضمان الوصول الى المساواة الكاملة بينها وبين احزاب المعارضة التي سبقتها الى الساحة الحزبية.

واوضح المصدر انه سيتم ايضا تنسيق عملية اصدار الصحف الناطقة بلسان احزابها مشيرا الى ان المجلس الاعلى للصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس سيناقش سرعة اصدار الموافقة على طلبات هذه الاحزاب.

وكان حزب مصر الفتاة في مقدمة الاحزاب الثلاثة الذي قدم طلبا باصدار صحيفة تحمل اسم «مصر الفتاة» الناطقة بلسان الحزب وتتوقع المصادر ان يصدر اول عدد منها اوائل يوليو المقبل.

وعلى جانب آخر وصفت مصادر احزاب المعارضة الاخرى الاتصالات التي ستتم بين الاحزاب الجديدة بانها تستهدف الوصول الى صيغة ائتلافية فيما بينها يمكن ان تشكل حكومة ظل تعبر عن توجهات تلك الاحزاب واهتماماتها السياسية والاقتصادية. واعربت تلك المصادر عن اعتقادها بان هذا الائتلاف وهو نوع من انواع الممارسة الديمقراطية يأتي في وقت رفضت فيه لحزاب المعارضة التنسيق معها حتى الآن.

وزير الداخلية السوداني لـ «الشرق الأوسط»

تراجع ملحوظ للجريمة امام اجراءات الطوارئ

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من عزة عثمان

اعلن اللواء فيصل علي ابو صالح عضو قيادة ثورة الانقاذ الوطني ووزير الداخلية السوداني في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان اجراءات حظر التجول واحكام قانون الطوارئ الساري المفعول بجانب الدوريات المكثفة والرقابة المشددة ادت الى انحسار ملحوظ له شأنه على صعيد الجريمة في البلاد.

وعن الخطط المستقبلية للشرطة في اطار الحكم الفيدرالي اشار الى ان هناك لجراءات لتعديل شكل بطاقة الجنسية واصدار جوازات جديدة وان السلطات بصدد انشاء حظيرة خاصة لطائرات الشرطة.

وقال ان السلطات تعمل ايضا على تعديل قانون مرفق المطافئ وتسليح قواته مشيرا الى تسليم عدد من عربات الاطفاء وتوزيعها على الاقاليم.

واكد اللواء ابوصالح ان هناك برنامجا لتنفيذ الاستراتيجية التي تعمل بموجبها الشرطة والمتمثلة في تأهيل الافراد وتدريبهم للعمل في المجالات الامنية المختلفة والارتفاع بمستوى الانضباط وادخال الطائرات العمودية في اعمال الشرطة.

واضاف أن وزارته في ظل حكومة ثورة الانقاذ الوطني تجمع بين الطابعين الامني والخدمي في تنمية المجتمع الى جانب تطورها في حماية قضايا الامن العام للوطن والمواطنين.

حقوق الانسان

ومن ناحية اخرى اكد وزير الداخلية السوداني ان السودان ملتزم بالقوانين والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان ولا توجد في قوانين الثورة اي نوع من الانتهاكات وان الثورة اخذت في اولوياتها بماعيير منطقية لتحقيق السلام العاجل ومعالجة الاقتصاد.

وقال ان الثورة اطلقت سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين الذين اتهموا في الاحداث الاخيرة وهذا دليل منا على التزام الثورة بتحقيق العدالة.

ونفى اللواء ابوصالح ان تكون اجهزة الامن قد مارست تعذيبا نفسيا او جسديا ضد اي معتقل.

وحول قضية السلام اوضح ان ما طرحه السودان من مبادرات تعتبر ارضية ممتازة للوصول الى حلول تقودنا نحو التنمية اذا كانت حركة التمردين على مستوى جدية حكومة ثورة الانقاذ.

وعن المبادرة الامريكية اكد انها مساهمة فاعلة لحل القضية وقد رحبت الحكومة السودانية بها وردت على الادارة الامريكية بهذا الشأن.



نزاع الشرق الاوسط في مباحثات خدام ووزير الخارجية الفنلندي في دمشق

اجرى نائب الرئيس السوري، السيد عبد الحليم خدام، مباحثات في دمشق امس مع وزير الخارجية الفنلندي، بيرتي باسيو تناولت النزاع في الشرق الاوسط والوضع في لبنان. وكان الوزير الفنلندي قد وصل الى دمشق قبل ٤ ايام في اطار جولة يقوم بها في المنطقة وقال اننا نجري هذه الاتصالات لان فنلندا الآن عضو في مجلس الامن ويتعين ان نعرف ماذا يحدث في المنطقة . ويبدو باسيو في يسار الصورة (رويتر)

دراسة علمية أمريكية تؤكد:

قتل الأطفال الفلسطينيين خطة متعمدة والبيانات الإسرائيلية مملوءة بالاكاذيب

فلسطين المحتلة ـ الوكالات: شددت خبيرة اجتماعية امريكية في دراسة اجريت في الاراضي المحتلة على القول ان عمليات قتل الاطفال الفلسطينيين او خنقهم بغازات تطلقها قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تكن «صدفة» بل هي عملية متعمدة.

وكانت مؤسسة غوث الاطفال الامريكية قد كلفت الخبيرة الاجتماعية الامريكية أن اليزابيث نيكسون بوضع الاسس لسلسلة من مشاريع المساعدات العلمية الا ان السيدة نيكسون قررت وضع دراسة مفصلة للجرائم الصهيونية عندما تبين لها «ان العنف وخاصة العنف ضد الاطفال يطغى على كل شيء» ونشرت مجلة «دير شبيجيل» الالمانية الاسبوعية مقتطفات من دراسة السيدة نيكسون فيما تحملت مؤسسة فورد في نيويورك نفقات البحوث ودفعت تكاليف النشر جمعية غوث الاطفال السويدية «ريدا بارنين».

وساهم في اعداد الدراسة اكثر من عشرين مساعدا انجليزيا وامريكيا وفلسطينيا بدعم من اطباء وممرضات ومن موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا».

ونسبت المجلة الى الامين العام للجمعية الانسانية السويدية توماس همربرج الذي تولى رئاسة منظمة العفو الدولية من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٦ قوله «اننا سنكون شركاء في الذنب اذا صمتنا فالانتهاكات التي تتضمنها الدراسة لا يمكن التغاضي عنها واعتبارها بضعة حوادث ارتكبها جنود متعسفون بل انها ارتكبت عمدا وبصورة مكثفة وهي تجسد سياسة الحكومة».

ويكشف تقرير نيكسون النقاب عن تعرض الاطفال لوحشية لم تعرف حتى الان. اذ اودت الممارسات الصهيونية خلال العامين الاولين من الانتفاضة بحياة ١٥٩ طفلا وحدثا دون ١٦ عاما اختنق ربعهم ومعظمهم وضع في الفراش نتيجة للغازات المسيلة للدموع التي اطلقها الجنود داخل البيوت او امامها. وتوفي آخرون متأثرين بجروح اصيبوا بها من المتفجرات او من الهراوات الخشبية او المطاطية المغطاة بالمسامير او قطع شفرات الحلاقة.

واضافت المجلة الالمانية الغربية ان الحقائق في التقرير تؤكد انحطاط سياسة الاحتلال الاسرائيلية وتدنيها.

«فنتائج التحريات تبرهن على ان البيانات الرسمية التي تكررها حكومة اسرائيل وجيشها لا اساس لها من الصحة وكاذبة».

واثبت التقرير زيف رسائل «وزارة العدل» في القدس الى جميع السفارات بان منظمة التحرير الفلسطينية والعناصر الاسلامية المتطرفة يجندون الاطفال من مختلف الاعمار للمشاركة في عمليات العنف كانشاء التحصينات من الحجارة والاطارات المحترقة والقاء الحجارة وغيرها «من الاشياء الخطيرة» على الجنود والمدنيين الاسرائيليين.

وبرهن تقرير السيدة نيكسون ايضا على انه لم يكن بوسع سلطات القضاء او التحقيق التي تدعي «النظر في وفاة اي طفل» ان تقدم البينة على صحة ادعاءاتها بتاتا.

وتبين الدراسة ان مقتل الاطفال كان نتيجة للضرب العشوائي او القاء القنابل المسيلة للدموع او اصابتهم برصاص الجنود داخل بيوتهم او داخل للدارس او اثناء الذهاب الى حوانيت المواد الغذائية. وجاء ايضا في الدراسة المدعومة بالصور المروعة واسماء الضحايا ان اسباب ارتكاب الجنود لجرائم قتل الاطفال كانت غالبا بسيطة «وكانت احيانا بسبب رفع الاصبعين بعلامة النصر او انشاء اغنية وطنية او شتم العساكر او حمل العلم الفلسطيني داخل الكتب المدرسية او خرق نظام منع التجول او المشاركة في مظاهرة سواء كانت مقرونة بالقاء الحجارة ام لا».

وبلغ عدد الاطفال الذين قتلوا رميا بالرصاص في العامين الاولين من الانتفاضة ١٠٦ اطفال وظهر من التحقيقيات في ٦٦ حالة قتل ان ٣٣٪ من الاطفال الضحايا لم يكونوا قرب اي عملية احتجاج. وقتل ٤٠٪ منهم عندما حاولوا مساعدة متظاهرين جرحى او هربوا امام الجنود او مروا قرب مظاهرة او خرجوا منها او شاركوا في مسيرة سلمية او حاولوا منع اعتقال احد الجيران. ولم يكن القتلى سوى جزء بسيط من ضحايا الانتفاضة من الاطفال والاحداث الرضع اذ بلغ عدد الذين عولجوا في العامين الاولين من الانتفاضة حوالي ٦٠ الف طفل منهم حوالي ٨ آلاف مصاب بجروح من جراء اطلاق الرصاص وقرابة ١٢ الف مصاب بالغازات المسيلة للدموع.

وبينت الدراسة ان هناك حالتين فقط من اصل ٩٣ استجاب فيهما الجيش لطلب العلاج الطبي، بل ان جيش هذا الكيان الذي لا تكف وسائل الإعلام الغربية عن وصفه بأنه «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط» منع وصول الاطباء أو إعاقتهم في ٤٠٪ من وفيات الاطفال المصابين والجرحى و٨٠٪ من حالات قتل الاطفال بالرصاص. وقد أيد تقرير السيدة نيكسون التي توصلت اليه سابقاً منظمة «اطباء حقوق الانسان» وهي تضم اطباء وعلماء نفس امريكيين من جامعتي سيتي اوف نيويورك وهارفارد. إذ وصفوا ممارسات جنود الاحتلال والشرطة وما يتعرض له الاطفال بانه عنف طائش. ونسبت المجلة الى احد الاطباء قوله، لو كانت هذه حرب لوجب الحكم على الكثير مما شاهدناه بانه جرائم حرب. وقالت الدراسة، انه لا يعاقب عادة اي من الجناة، واستشهدت مجلة «دير شبيجيل» بتصريح أدلى به لصحيفة «هآرتس» احد جنود الاحتياط عبر فيه عن استيائه بقوله: «ان الوحيدين الذين يعاقبون هم أولئك الذين تشاهد صورهم صدفة في التقارير التلفزيونية».

وأضافت، ان سياسيي الدولة الديمقراطية يتجاهلون هذه العمليات الرهيبة. فالرئيس حاييم هيرتسوج رفض عندما قام بزيارة ستوكهولم في الشهر الماضي الاطلاع على تقرير نيكسون. واشتكى فيما بعد في المعبد اليهودي من التحيز. واختتمت المجلة تقريرها الصحفي بأن بعض الجنود الاسرائيليين يخجلون من هذا الواقع. وقد رفضت الصحف الكبيرة نشر أقوال احد هؤلاء بحجة «ان القراء قد ملوا قصص الرعب». ولم يجد الجندي من ينشر اقواله سوى صحيفة «عل همشمار» اليسارية. وقد وصف الجندي كيف انهال افراد دورية في نهاية شهر مارس (آذار) ١٩٨٨ في احدى القرى على صبي عمره عشر سنوات بالضرب المبرح بهراواتهم كي يعترف بأسماء مجموعة من الشبان رجموهم بالحجارة وهربوا. كما اعتدوا بالضرب على والدته التي حاولت تخليصه من ايديهم ولم يتركوه إلا جثة هامدة. وعندما شرح اهل القرية للدورية ان الطفل معوق وأصم قال الضابط للجنود: هيا أكملوا ليس لدينا وقت للعب.

وقالت المجلة ، ان الجنود المصابين بتوبيخ الضمير يشيرون بأصبع الاتهام الى وزير الدفاع السابق اسحق رابين «فكل شيء يتم حسب برمجته.. من إطلاق الرصاص في الهواء الى الضرب بالهراوات الى إطلاق الرصاص على السيقان ثم الى القتل رمياً بالرصاص. كل شيء حسب الايعازات».

أما رابين المرشح لرئاسة حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي، فإنه ينكر هذه الاتهامات محملا المسؤولية اولياء الامور الذين يرسلون اطفالهم الى الشارع.

رجال الشرطة يقتادون احد المتظاهرين

المستوطنون اليهود بالقدس يتظاهرون ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات: ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان مئات من المستوطنين اليهود بحي نيفي ياكوف في القدس الشرقية شاركوا الليلة قبل الماضية في تظاهرة عنيفة معادية للفلسطينيين.

فقد اجتمع المتظاهرون عند حدود حي نيفي ياكوف شمال شرق القدس المحتلة للاحتجاج على جيرانهم الفلسطينيين المقيمين في حي ضاحية البريد المجاور والمسؤولين بحسب المتظاهرين عن إلقاء الحجارة المتكرر على خط الباص ٢٥ الذي يؤمن المواصلات الى الحي بحسب المصدر نفسه.

وتدخلت الشرطة التي قبضت على نحو عشرة اشخاص عبر إلقاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقد بني حي نيفي ياكوف في السبعينات حول الحي العربي القديم. ولم تشهد العلاقات بين المجموعتين الفلسطينية و اليهودية تدهوراً بهذه الحدة من قبل.

الكتلة الوطنية في البرلمان الاردني تطالب بتشكيل حكومة تجمع كافة التيارات السياسية

عمان ـ الوكالات: طالبت الكتلة الوطنية في مجلس النواب الاردني حكومة مضر بدران المشكلة في ٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي باعادة تقييم اداء حكومته لان برنامجها وبيانها الوزاري لم ينفذا بالشكل السليم.

وقال عبد الله النسور رئيس الكتلة التي تضم ٢٢ عضواً في مؤتمر صحافي ان أداء حكومة بدران لم يرق الى ما التزمت به في برنامجها الوزاري خاصة على «صعيد الاوضاع الاقتصادية وفي مجال التموين وزيادة الاسعار والقطاع الزراعي والمياه والاصلاح الاداري».

كما اشار النسور وهو ايضاً رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب الى استياء اعضاء الكتلة من التعديل الوزاري الذي اجراه بدران في ١٨ يونيو (حزيران) الحالي والذي شمل اربع حقائب وزارية مؤكداً ان الوضع يقتضي حكومة وطنية تجمع كافة التيارات السياسية في المملكة.

وحسب الدستور الاردني فان للنواب الحق بطرح الثقة بالحكومة في دورات مجلس النواب العادية. وكانت حكومة بدران قد حصلت في الاول من يناير (كانون الثاني) الماضي على ثقة ٦٥ من اعضاء مجلس النواب الثمانين.

وقال مصدر برلماني ان طرح او حجب الثقة عن الحكومة لا يمكن اجراؤه في دورة المجلس الاستثنائية المنعقدة حالياً لان هذا الموضوع لم يندرج في اطار جدول اعمال الدورة التي نص عليها الامر الملكي.

ومن المقرر ان تبدأ الدورة العادية للمجلس في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

مجلس الاعيان يناقش وضع السياسيين المحكومين والمفصولين

عمان ـ وكالات الانباء : يعقد غداً مجلس الاعيان الاردني اول جلسة له في الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس الامة.

وسيقوم المجلس بإحالة عدد من مشاريع القوانين الواردة اليه من مجلس النواب الى اللجان المختصة فيه تمهيداً لإقرارها ضمن الدورة الاستثنائية بعد ظهر غد ايضاً بحضور رئيس الحكومة الاردنية مضر بدران وأعضاء حكومته. وقد خصصت الجلسة الخامسة لمناقشة موضوع البطالة في الاردن وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية.

وذكر ايضاً ان لجنة الحريات العامة بمجلس النواب ستعقد اجتماعاً تناقش خلاله مسألة إعادة المفصولين لأسباب سياسية الى اعمالهم وموضوع المحكومين السياسيين.

ويذكر ان مجلسي الاعيان والنواب يشكلان معاً مجلس الامة طبقاً للدستور الاردني.

في محاولة لإعطاء صورة معتدلة للحكومة الاسرائيلية :

الوزراء المتشددون يتخلون مؤقتا عن دعوتهم لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة

فلسطين المحتلة ـ الوكالات: اعلن الوزراء الاكثر تشدداً في حكومة اسحق شامير ـ الحكومة الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل ـ مساء الاحد انهم ولأسباب تكتيكية يتخلون مؤقتاً عن توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

فقد كلف شامير وزيريه الاكثر تشدداً اريل شارون أكثر المؤيدين حماسة لتوطين اليهود في الضفة الغربية وغزة، ويوفال نيمان زعيم حزب تحيا اليميني المتطرف وله ٣ نواب في الكنيست والمدافع بقوة عن ضم الاراضي المحتلة بإعلان هذا الإجراء وذلك في محاولة لإعطاء صورة معتدلة عن حكومته.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس بدورها ان رئيس الوزراء اسحق شامير ارسل قبل بضعة اسابيع رسالة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أكد له فيها انه ليس في نية اسرائيل توطين المهاجرين السوفيات الجدد في الاراضي المحتلة.

ويبدو ان تهديدات جورباتشوف بوقف هذه الهجرة في حال رفضت اسرائيل عدم توطين المهاجرين السوفيات في هذه الاراضي اعطت ثمارها.

وصرح وزير الاسكان الاسرائيلي والمكلف باستيعاب المهاجرين الجدد داخل الحكومة اريل شارون يوم الاحد امام مجلس إدارة الوكالة اليهودية في القدس ان حكومته لا تنتهج سياسة توطين المهاجرين وراء الخط الاخضر الذي كان يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وأضاف اننا لا نريد الاساءة الى عملية الهجرة التاريخية من الاتحاد السوفياتي.

وقال نيمان وزير العلوم والتكنولوجيا المدافع عن اسرائيل الكبرى، انه يتفق مع شارون وانه يجب توطين يهود الاتحاد السوفياتي في الواقع في مناطق مختلفة داخل الحدود الاسرائيلية ما قبل حرب يونيو ٦٧ وخصوصاً في صحراء النقب جنوب اسرائيل وفي الوسط وفي منطقة وادي عارة شمال اسرائيل.

لكن المراقبين يرون ان هذه التنازلات تستجيب لمقتضيات تكتيكية اكثر منه لتغيير حقيقي في الخط السياسي لمتشددي اليمين الاسرائيلي.

فقد اعاد شارون التذكير في هذه المناسبة بـ «افكاره المتعلقة بالمستوطنات» في الاراضي المحتلة وغزة. وقال عضو الليكود المتشدد، يمين وطني، انه يجب عدم إساءة فهم برنامجه وأن المفهوم الاستراتيجي للحكومة الجديدة في ما يتعلق بأهمية توطين اليهود في كل اسرائيل الكبرى (اسرائيل والأراضي المحتلة) لم يتغير.

وأضاف : ان هذا القرار لا يمنع اسرائيليين آخرين من الاقامة في الاراضي المحتلة. وأخيراً لم يتحدث شارون عن وضع القدس مما يمكن ان يؤدي الى خلق جدال جديد خصوصاً مع الولايات المتحدة. وفي كل الاحوال فإن الليكود وحزب العمل متفقان ان القدس لا تشكل جزءاً من الاراضي المحتلة وأن المدينة المقدسة تستطيع استيعاب مهاجرين من الاتحاد السوفياتي في الاحياء الجديدة التي بنيت في الجزء الشرقي الذي ضم والمحتل منذ يونيو (حزيران) ٦٧.

تشكيل الهيئة القضائية لاتحاد المغرب العربي

تونس ـ الوكالات : اعلن امس في تونس عن تشكيل الهيئة القضائية لاتحاد المغرب العربي التي ستتولى معالجة المسائل القانونية المتعلقة بجوانب التكامل والتنسيق الوحدوي بين الدول الاعضاء بالاتحاد وهي، تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا.

وسيكون من مهام هذه الهيئة وضع اسس جديدة لفقه القضاء المغربي بما يساعد على تنسيق تشريعات الدول الاعضاء وفض النزاعات وتقديم المشورة القانونية لجميع المعاهدات والاتفاقيات بين دول الاتحاد.

وأكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رئيس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي خلال استقباله امس لاعضاء الهيئة القضائية وأعضاء مجلس الشورى المغاربي المنعقد هنا حالياً اهمية عمل هذه الهيئة التي تضم نخبة الحقوقيين في دول الاتحاد وضرورة استقلاليتها الكاملة في السهر على المصالح العليا للمغرب العربي الكبير.

وقال: ان وحدة المواقف اصبحت حتمية مؤكدة، تفرضها المستجدات على الساحة الدولية وخاصة ضرورة توظيف الجهود من اجل التضامن والتكامل مع المجموعات العربية والافريقية والتعامل مع سائر التجمعات الاخرى وفي مقدمتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتوجه الرئيس بن علي بنداء الى البلدان الاوروبية للحفاظ على المصالح المشتركة مع اتحاد المغرب العربي في جميع المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بما في ذلك اوضاع الجالية المغاربية في أوروبا بعد توحدها عام ١٩٩٣.

واقترح إبرام ميثاق بين اتحاد المغرب العربي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية يكون إطاراً لضمان حقوق هذه الجاليات وتسهيل ظروف عيشها ومعاملتها بما تمليه قيم الحضارة والانسانية مقابل ما قدمته وماتزال من خدمة للاقتصاد الاوروبي.

قائد الدفاع الجوي المصري:

قواتنا على اعلى درجات الاستعداد

القاهرة : «الشرق الاوسط»

تدرس مصر حالياً التعاقد على صفقة صواريخ «البا ترويت» الامريكية التي يمكنها العمل ضد الصواريخ وتتعدى مداها اكثر من مدى «الهوك» وتعتبر مكملة لمنظومة الدفاع الجوي المصرية.

وأعلن الفريق مصطفى الشاذلي قائد الدفاع الجوي المصري في مؤتمر صحفي له امس: ان قوات الدفاع الجوي المصرية وصلت الى اعلى درجات الاستعداد والكفاءة القتالية، موضحاً ان طبيعة عمل هذه القوات تحتم عليها الاستعداد الدائم في السلم والحرب.

وأكد الفريق الشاذلي على اهمية التنسيق العربي في مجال الدفاع الجوي وأشار الى تجربة إمداد الكويت بنظام الدفاع الجوي «امون المصري» حيث تم تدريب الفنيين الكويتيين فنياً وتكتيكياً وعملياً على الرماية مشيراً الى انه سيتم ارسال الدفعة الاولى من هذه الصفقة الى الكويت قريباً وسيتم إقامة المعدات في مواقعها مع منح الكويت فترة ضمان مدتها عام كاي دولة منتجة للسلاح.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس لمناسبة العيد العشرين للقوات الجوية المصرية: ان العام الحالي ١٩٩٠ سيشهد انتقال القيادة والسيطرة من النظام اليدوي الى نظام السيطرة الآلية والذي سيتم عرض نموذج كامل له في حفل تخرج الدفعة الجديدة في كلية الدفاع الجوي يوم ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

وحول تطوير منظومة الدفاع الجوي اوضح انه الى جانب تطوير الانظمة الشرقية لزيادة قدرتها على وسائل الإعاقة الالكترونية وتطوير بعض القواذف الشرقية فانه تم ربط مركز قيادة كتائب الرادار آلياً مع اجهزة الرادار سواء غربية او شرقية الى جانب نقل صورة الموقف الجوي آلياً من مصادر إنذار محمولة الى المصادر الارضية.

موجز

امير قطر يستقبل بشارة

الدوحة ـ وكالات: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم مجلس التعاون وسبل تطوير وتنمية علاقات التعاون المشترك بين دول المجلس.

وتطرق الحديث كذلك الى الاستعدادات والترتيبات للقمة المقبلة والتي من المقرر عقدها في مدينة الدوحة في شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل.

رسالة لمبارك من رئيس غينيا

القاهرة ـ وكالات: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الغيني لانسانا كونتي حول القضايا الافريقية المهمة والعلاقات بين مصر وغينيا.

تم ذلك خلال اجتماع وزير خارجية غينيا جون تروري الى الرئيس مبارك امس بحضور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وكان الوزير الغيني قد عقد جلسة محادثات امس الأول مع الدكتور بطرس غالي حيث تم استعراض مواقف البلدين ازاء عدد من قضايا القارة والتحضير للقمة الافريقية المقرر عقدها باديس ابابا في الفترة من ٩ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل الى جانب دعم العلاقات بين مصر وغينيا في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية.

اتفاقية تعاون ليبية تركية

نيقوسيا ـ وكالات: قالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء امس ان ليبيا وتركيا وقعتا اتفاقية تعاون اثناء زيارة قام بها للجماهيرية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية في تركيا اشم شابي.

وقالت الوكالة التي تلتقط نشرتها في قبرص ان الوزير التركي وقع الاتفاقية مساء الاحد «لتعزيز وزيادة التعاون بين الشعبين الصديقين بما يخدم مصلحتهما المشتركة».

واضافت الوكالة قولها ان السيد شابي غادر طرابلس امس عائدا الى بلاده.

ميلر يختتم زيارته للبحرين

المنامة ـ وكالات الانباء: اختتم ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية زيارة رسمية لدولة البحرين استغرقت عدة ايام وغادر المنامة امس عائدا الى بلاده.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير البريطاني اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة البحرين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق في مختلف المجالات الامنية. كما وقع على اتفاقية للتعاون في مكافحة المخدرات.

افتتاح القمة الأوروبية في دبلن أمس

دبلن ـ وكالات الانباء: اجتمعت الدول الاثنتا عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية امس في دبلن في القمة الثالثة والاربعين التي ستتناول بشكل خاص العلاقات بين الشرق والغرب والمساعدات للاتحاد السوفياتي والمضي نحو الوحدة السياسية الاوروبية قبل اسبوع من توحيد العملة الالمانية.

ويدأ اجتماع رؤساء دول وحكومات بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي (٩,٣٠ توقيت جرينتش) في قصر دبلن في قلب العاصمة الايرلندية حيث عقدت القمة الاوروبية الطارئة حول الوحدة الالمانية في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي. وترأس ايرلندا حاليا وحتى نهاية يونيو (حزيران) الحالي دول المجموعة في الفترة الرئاسية التي تتبدل كل ستة اشهر.

وفي بداية القمة اتخذ اللقاء التقليدي مع رئيس البرلمان الاوروبي انريك بارون اهمية خاصة حيث ينبغي ان تقرر الدول الاثنتا عشرة عقد مؤتمر حول الوحدة السياسية ربما يسفر عن تعزيز سلطات برلمان المجموعة الاوروبية.

ويفتتح هذا المؤتمر في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل غداة الاجتماع الاول حول الوحدة الاقتصادية والنقدية الذي قرر عقده في قمة ستراسبورج في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ومن المقرر ان تؤيد قمة دبلن هذا القرار قبل خمسة ايام من بدء المرحلة الاولى من الوحدة الاقتصادية والنقدية التي ستقرب بين الاقتصاديات الاوروبية.

وتطرقت دول المجموعة الاوروبية التي تستضيف رئيس الوزراء الالماني الغربي لوتار دو ميزيير على الغداء امس الى موضوع مقر البرلمان الاوروبي فثار الجدل والذي تختلف بشأنه فرنسا وبلجيكا.

ففي حين ترغب بروكسل في تأجيل اي قرار نهائي الى ديسمبر (كانون الاول) اي الى تاريخ انعقاد المؤتمر حول الوحدة السياسية، تريد باريس ان يحسم الزعماء الاوروبيون المسألة فوراً لصالح ستراسبورج.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيلس ان بلاده ستعمل على دفع خطوات التكامل الاوروبية الى الامام حينما تتسلم رئاسة المجموعة الاوروبية بعد انتهاء القمة الحالية.

وقال الوزير الايطالي في حديث لمجلة «نيوز ويك» الامريكية نشرته امس ان دول المجموعة الاوروبية ستقوم في عام ١٩٩١ بمناقشة اتفاقية تكامل تجاري مع دول مجموعة التجارة الحرة المعروفة باسم «افتا» والتي تعد الحلقة الثانية في مشروع التكامل الوحدوي الاوروبي ثم تقوم بفتح ابوابها للدول الاوروبية الشرقية الست التي كانت اعضاء في المعسكر الاشتراكي.

واضاف الوزير الايطالي ان دول المجموعة تسعى حاليا الى تقديم عون اقتصادي ضخم الى الاتحاد السوفياتي لمساعدته في انجاز برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وحول مستقبل حلف شمال الاطلسي «الناتو» اكد وزير الخارجية الايطالي ضرورة بقاء الحلف الدفاعي لحفظ الامن والاستقرار في اوروبا في ظل المتغيرات الحالية التي تشهدها القارة.

وقال انه غير متأكد مما اذ كان الحلف سيتوسع مستقبلا ليشمل بعض الدول في شرق اوروبا بعد اكمال خطوات حل حلف «وارسو».

وقال الوزير الايطالي ان عضوية المانيا الموحدة في حلف الناتو لن تكون موضوع نقاش بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتي لان حلف الناتو وحده هو الذي سيقرر ذلك.

مستشار المانيا الغربية هيلموت كول مع رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوهي قبيل افتتاح القمة امس

في قمة جولته الامريكية الظافرة

نيلسون مانديلا يصل واشنطن ويجتمع بالرئيس الامريكي ووزير خارجيته

واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأ الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا، بعد ان نعم باستقبال الابطال الذي لقيه من الامريكيين، محادثات عملية مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن التي وصلها امس بشأن انهاء سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وعبر الزعيم الافريقي لدى وصوله عن امله في الحصول على دعم من الرئيس جورج بوش والكونجرس مثل الذي اظهره له الرأي العام الامريكي منذ بدء زيارته الاربعاء الماضي الى الولايات المتحدة.

وقال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي خلال حفل الاستقبال السريع الذي اقيم له في مطار واشنطن: «جئت الى هنا لاقول انه لا بد من تشديد العقوبات المطالبة بموارد لكي نصبح قادرين على مواجهة المشاكل التي تواجه بلادنا الآن».

والتقى مانديلا خلال زيارته الى العاصمة التي تستغرق ثلاثة ايام الرئيس بوش ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ويلقي اليوم خطابا امام مجلسي الكونجرس.

وقال مانديلا انه «سر كثيرا» بالترحيب الحار والحماسة اللذين لقيهما في الولايات المتحدة منذ وصوله الى نيويورك. وقال: «سررنا كثيرا بالترحيب العظيم الذي خصنا به الشعب الامريكي في نيويورك وبوسطن». واضاف: «لقد اعطانا الشعب الانطباع بان لدينا في هذا البلد اخوة واخوات يشاركون في مكافحة القمع العنصري في بلادنا».

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي هرمان كوهين ان الحكومة الامريكية بحثت في رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على حكومة بريتوريا.

واضاف قوله انه لم يبق امام رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك سوى اتخاذ بضع خطوات، منها الافراج عن المعتقلين السياسيين وانهاء حالة الطوارىء المفروضة في اقليم الناتال.

وسيجادل مانديلا كما فعل ببلاغة خلال جولته هذه قائلا ان العقوبات يجب ان تستمر الى ان تتم ازالة جميع آثار سياسة التمييز العنصري.

وكان الزعيم الافريقي قد رفض التنكر لحلفائه مثل معمر القذافي وياسر عرفات وفيدل كاسترو وجميعهم ساعدوه في قضيته، وكذلك اعلن رفض منظمة المؤتمر الوطني الافريقي شجب العنف.

وقال مانديلا لاحد مقدمي البرامج في التلفزيون الاسبوع الماضي ان منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات وليبيا برئاسة القذافي وكوبا برئاسة كاسترو ليست اعداء لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي لانها ايدت نضالها ضد التمييز العنصري تأييدا كاملا.

وفي اول انتقاد اساسي من جانبه لواشنطن منذ بدء جولته المظفرة في الولايات المتحدة دان مانديلا امس الاول الولايات المتحدة لمساعدتها ثوارا يقاتلون من اجل الاطاحة بحكومة انجولا.

وقال مانديلا للصحفيين ان على جنوب افريقيا والولايات المتحدة احترام استقلال وسيادة انجولا وان تتوقفا عن الالقاء بثقلهما وراء زعيم الثوار جوناس سافيمبي الذي تقاتل منظمته الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا» حكومة انجولا اليسارية منذ استقلال البلاد عام ١٩٧٥.

وكان مانديلا قد التقى امس الاول بالدبلوماسيين الافارقة المعتمدين في العاصمة واعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي اضافة الى جنوب افريقيين يعيشون في المنفى. وطلب ايضا الاجتماع بانسحاب وسائل الاعلام المحلية الموجهة الى السكان السود.

وتغيب عمدة مدينة واشنطن ماريون باري الذي يحاكم بتهمة اداء قسم يمين كاذبة وتعاطي المخدرات عن حفل الاستقبال في المطار. وكانت قد وجهت اليه دعوة لكنه لم يتوجه الى المطار بسبب التهم الموجهة اليه.

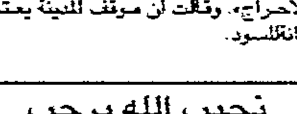
من جهة اخرى اعلنت رئيسة منظمة وطنية للدفاع عن حقوق السود في ميامي امس الاول انها «مصدومة تماما» مما يبدو عزما من جانب مسؤولي مدينة ميامي على معاملة الزعيم الافريقي مانديلا بازدراء عندما يزور المدينة في وقت لاحق هذا الاسبوع.

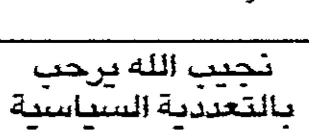
ومن المقرر ان يلقي نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي كلمة امام اجتماع لموظفي الحكومة المحلية في ميامي يوم الخميس المقبل.

وقد اعلنت لجنة الولاية بميامي انها تبحث الآن سحب اعلان رسمي بمناسبة وصول مانديلا في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الزعيم الاسود في الاسبوع الماضي عن الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وصرح مسؤولون بان ايا من مدينة ميامي او ميامي بيتش المجاورة لن تهدي مانديلا مفتاح المدينة، وهو اسلوب تقليدي لتكريم الضيوف، ولن تقيم احتفالات خاصة بمناسبة زيارته.

وقالت جوني ماكميلان رئيسة فرع الجمعية الوطنية لترقية الملونين في مجلس مدينة ميامي: «اننا نشعر بالخزي والاحراج». وقالت ان موقف المدينة يعتبر اهانة للسود.





موسكو ـ وكالات الانباء: اشار نجيب الله في حديث لصحيفة «البرافدا» نشرته امس الى ان القرارات التي اتخذها المجلس القبلي الاعلى «جيرغا» الذي انعقد في كابل مؤخرا ستوفر المناخ الملائم للتعددية السياسية والفكرية في بلاده وانهاء احتكار حزب الشعب الديمقراطي الحاكم للسلطة على اساس قانوني.

وقال الرئيس الافغاني ان المجلس القبلي الاعلى جدد الاسس العامة التي تكفل اجراء انتخابات حرة ومباشرة.

وحول الاوضاع الاقتصادية في بلاده اكد نجيب الله على انهاء السيطرة الصارمة للدولة على الاقتصاد ومنح القطاع الخاص الحرية الكافية في اداء دوره وممارسة نشاطاته الاقتصادية.

واعرب من جهة اخرى عن ارتياحه لتوصل الرئيسين السوفياتي والامريكي اثناء لقاء القمة الاخيرة في واشنطن الى ضرورة ايجاد حل سلمي للقضية الافغانية والتحضير لاجراء انتخابات رئاسة حرة تحت اشراف دولي.

واكد نجيب الله على انخراط اعداد جديدة من القوى والشخصيات المعارضة للنظام الحاكم في حوار مع حكومة كابل.

واعرب نجيب الله عن تفاؤله ازاء آفاق التسوية السلمية للمشكلة الافغانية.

منظمة الوحدة الافريقية تشارك في حل مشكلة ليبيريا

فريتاون ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس وفد «منظمة الوحدة الافريقية» الى سيراليون، الخاص بالمشكلة الليبيرية، ان الوفد لم يأت الى العاصمة فريتاون بصفة مراقب وانما لاجراء اتصالات مع حكومة سيراليون وتوضيح دورها واهدافها.

وكان الوفد قد وصل امس الاول الى فريتاون عشية استئناف مفاوضات السلام بين الحكومة الليبيرية ومتمردي الجبهة القومية الوطنية الرامية الى وضع حد للنزاع الليبيري المستمر منذ ستة اشهر. وغادر الوفد فريتاون مساء امس الى اكرا، غينيا، بعد ان التقى مسؤولين في وزارة خارجية سيراليون.

وكان حجاج قد اشار لدى وصوله الى مطار فريتاون الى ان المنظمة لن تقوم بدور الوسيط ما لم يقدم الطرفان المعنيان طلبا واضحا بذلك.

واوضح ان المنظمة تؤمن بتسوية افريقية للمشكلة الليبرالية، مضيفا انها ستستشير جميع المسؤولين في المنطقة لكي تشارك جميع الدول المحيطة بليبيريا في ايجاد تسوية للمشكلة.

وتأمل منظمة الوحدة الافريقية ان يوافق طرفا النزاع على تلقي المساعدة الانسانية اللازمة لعشرات الآلاف من اللاجئين الليبيريين في ساحل العاج وغينيا وسيراليون.

وكانت المفاوضات بين الحكومة الليبيرية والجبهة القومية الوطنية قد توقفت في ١٦ يونيو (حزيران) الجاري بدون التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار. الا ان الطرفين تعهدا بالحد من استخدام القوة المسلحة.

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩

محسن البرازي رئيسا لوزراء سورية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ كلف حسني الزعيم بصفته رئيسا للجمهورية السورية محسن البرازي بتشكيل الوزارة السورية.

هذه الوزارة جاءت بعدما تخلى الزعيم عن منصب رئاسة الوزارة التي شكلها بعد انقلابه العسكري يوم ٣٠ مارس (آذار) من العام نفسه.

البرازي شكل الوزارة واحتفظ لنفسه بوزارتي الخارجية والداخلية وتولى اللواء عبد الله عطفة وزارة الدفاع، والامير مصطفى الشهابي العدل، ونوري الايبش الزراعة، وحسن جبارة المالية والاقتصاد، وخليل مردم بك المعارف والصحة، وفتح الله صقال الاشغال والمواصلات.

وكان من اخر ما قامت به هذه الوزارة تسليم انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي للسلطات اللبنانية بعدما كان قد لجأ الى سورية يوم ٧ يوليو (تموز) عام ١٩٤٩. وخلال ١٢ ساعة نفذ بسعادة حكم الاعدام في بيروت.

وخلال اقل من شهر ونيف وقع انقلاب سامي الحناوي الذي شارك فيه ضباط من الحزب السوري القومي واعدم احد افراد الحزب شخصيا حسني الزعيم، كما اعدم محسن البرازي.

في مثل هذا اليوم ايضا

- اغتيال فرانشيسكو بيزارو فاتح امريكا الجنوبية للاسبان في ليما (البيرو) عام ١٥٤١.
- اعتماد شرعة الامم المتحدة في سان فرانسيسكو لتحل محل عصبة الامم عام ١٩٤٥.
- مزاحم الامين الباجه جي رئيسا للوزارة العراقية عام ١٩٤٨.

قيادات في «التضامن» تنشق على فاوينسا

وارسو ـ وكالات الانباء: اسفر صراع على السلطة بين زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» ليخ فاوينسا وحلفاء سابقين له عن حدوث اول انقسام رسمي في الحركة التي هزمت الشيوعية في بولندا.

فقد استقال بشكل مثير امس الاول ٦٣ من ابرز الشخصيات في حركة «التضامن» من لجنة المواطنين (بزعامة قلوينسا) التي تضم ٢٠٠ عضو. وهي اللجنة التي كانت وراء صعود الحركة النقابية الى السلطة.

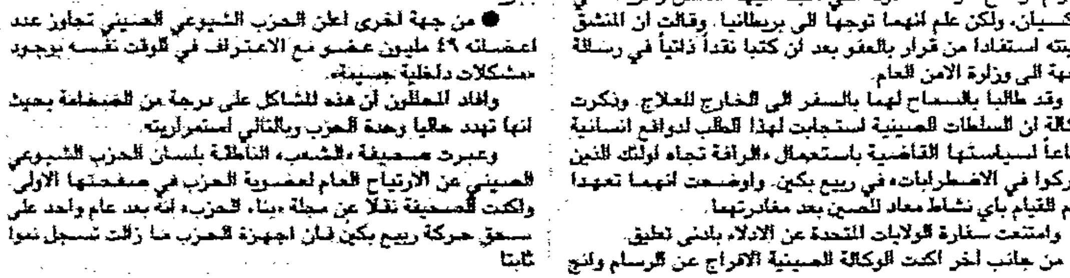
وجاءت الاستقالة الجماعية لعدد كبير من النخبة المثقفة في «التضامن» لتهز قاعدة اساسية لسلطة فاوينسا. كما جاءت في اعقاب مناقشة لاذعة قام خلالها رفاق سابقون باتهام فاوينسا الاستهانة بالديمقراطية والتصرف كامبراطور.

واصطدم فاوينسا الذي اعلن انه سيرشح نفسه لرئاسة بولندا ليضمن استمرار سياسة التعددية الحزبية ويسرع بالاصلاح مرارا مع نقاد اتهموه بانه استبدادي ومتعطش للسلطة.

ويرغب فاوينسا وحلفاؤه في ان يتم بسرعة تنصيب رئيس آخر يحل محل الرئيس فويتشيك ياروزلسكي زعيم الحزب الشيوعي السابق، واجراء انتخابات برلمانية جديدة اذ لا يزال شيوعيون سابقون يسيطرون على ثلثي مقاعد البرلمان.

الا ان حكومة «التضامن» التي يرأسها المستشارون السابقون لفاوينسا ترغب في الحفاظ على التشكيل الحالي لفترة من الوقت وتفادي احداث هزات جديدة في الوقت الذي تحاول اصلاح الاقتصاد عن طريق اجراءات تقشف صارمة.

ومن المتوقع ان تجري الجولة الثانية للصرع على السلطة في بداية الاسبوع اذ دعا فاوينسا ومعارضوه الى اجتماعين متنافسين للجان المواطنين الوطنية وهي اقوى جهاز انتخابي في بولندا.



بكين ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلاً عن ناطق باسم وزارة الامن العام ان المنشق الصيني فانغ لي زي عالم الفيزياء الفلكية وقرينته سمح لهما امس بالسفر الى الخارج للعلاج. ومما يذكر انهما لجآ منذ سنة الى سفارة الولايات المتحدة في بكين.

ولم توضح الوكالة الدولة التي اتجه اليها المنشق وقرينته لي شوكسيان، ولكن علم انهما توجها الى بريطانيا. وقالت ان المنشق وقرينته استفادا من قرار بالعفو بعد ان كتبا نقداً ذاتياً في رسالة موجهة الى وزارة الامن العام.

وقد طالبا بالسماح لهما بالسفر الى الخارج للعلاج. وذكرت الوكالة ان السلطات الصينية استجابت لهذا الطلب لدوافع انسانية ولتباعاً لسياستها القاضية باستعمال «الرأفة تجاه اولئك الذين شاركوا في الاضطرابات» في ربيع بكين. واوضحت انهما تعهدا بعدم القيام باي نشاط معاد للصين بعد مغادرتهما.

وامتنعت سفارة الولايات المتحدة عن الادلاء بادنى تعليق.

من جانب آخر اكدت الوكالة الصينية الافراج عن الرسام وانغ دو، واسمه الحقيقي وانغ كسوزي، يوم الاثنين الماضي في كانتون، جنوبي البلاد، ومن المعروف انه مستقل الرأي. وقد اتهم بالعمالة منذ الثورة لانه تحدث علنا خلال تجمع في كانتون في ربيع ١٩٨٩، ومكث تسعة اشهر في السجن. واوضحت الوكالة ان الرسام الصيني المتزوج من الصحفية الفرنسية انياس جوبو «اعترف بجريمته».

● من جهة اخرى اعلن الحزب الشيوعي الصيني تجاوز عدد اعضائه ٤٩ مليون عضو مع الاعتراف في الوقت نفسه بوجود «مشكلات داخلية جسيمة».

وافاد المحللون ان هذه المشاكل على درجة من الضخامة بحيث انها تهدد حاليا وحدة الحزب وبالتالي استمراريته.

وعبرت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني عن الارتياح العام لعضوية الحزب في صفحتها الاولى. واكدت الصحيفة نقلا عن مجلة «بناء الحزب» انه بعد عام واحد على سحق حركة ربيع بكين فان اجهزة الحزب ما زالت تسجل نموا ثابتا.



عالم الفيزياء الصيني فانغ لي وزوجته

واشنطن تلوح باجراءات حماية في حال فشل المحادثات مع طوكيو

طوكيو ـ ر: بدأ مسؤولون امريكيون ويابانيون جولة محادثات امس الاثنين بينما لا يزال الجانبان مختلفين بشأن سبل اصلاح ممارسات اقتصادية ينظر اليها كعوائق للتجارة.

واعرب مسؤولون من الجانبين عن املهم في التوصل الى تقرير نهائي عن مبادرة ازالة العوائق الهيكلية المطروحة منذ عام وذلك قبل لقاء القمة الاقتصادي للدول السبع الصناعية الكبرى الذي سيعقد في هيوستون في الفترة ما بين ٩ و ١١ يوليو (تموز) المقبل.

وحذر مسؤولون امريكيون طوكيو من امكانية ان يتخذ الكونجرس الامريكي اجراءات حماية اذا فشلت المحادثات، ويقولون ان التغييرات التي يسعون الى ادخالها على المبادرة ستساعد في تقليص فائض اليابان التجاري مع الولايات المتحدة والذي وصل الى نحو ٥٠ مليار دولار.

ومحادثات طوكيو المقرر ان تدوم يومين والتي قد تستمر اطول من ذلك هي محاولة لتجسيد تعهدات واسعة النطاق ولكن غامضة في معظم الاحوال وردت في تقرير مشترك لمبادرة ازالة العوائق الهيكلية التي صدرت في ابريل (نيسان) الماضي.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية تصاعد التوتر بعد ان اتهم مسؤولون امريكيون طوكيو «بالتراجع» عن اتفاقيات تجارية واتهم مسؤولون يابانيون بدورهم واشنطن بطرح مطالب امريكية جديدة.

وقد رفض توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني يوم السبت الماضي، مرة جديدة دعوة امريكية لليابان ان تجدد تعهداتها بزيادة الانفاق على الاشغال العامة بنسبة مئوية محددة من اجمالي انتاجها القومي خلال العقد المقبل. وقال كايفو للصحافيين خلال رحلة الى جزيرة اوكيناوا الجنوبية ان اليابان ستحاول اقناع واشنطن بالموافقة على اجمالي انفاق خلال عشر سنوات يصل الى نحو ٤١٥ تريليون ين (٢,٦ تريليون دولار) وهو يقل عن مطالب واشنطن بان يكون اجمالي الانفاق نحو ٥٠٠ تريليون ين (٣,٢ تريليون دولار).

وترى الولايات المتحدة ان حجم الانفاق الذي تطالب به ضروري لتقليص الفائض الهائل لصالح اليابان في الميزان التجاري.

مقتل ٣ اشخاص في تركيا

انقرة ـ وكالات الانباء: قالت وكالة انباء «الاناضول» امس ان ثوار الاكراد قتلوا ثلاثة من القرويين من بينهم طفل وذلك خلال غارة على احدى القرى الواقعة شرق تركيا.

وقالت الوكالة ان قرويا آخر اصيب ايضا خلال عملية اطلاق النيران التي جرت خلال الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية على قرية جوسيك القريبة من العاصمة الاقليمية الجبلية بنجول على بعد ٩٠٠ كيلومتر شرقي انقرة.

ولقي نحو ٢,٥٠٠ شخص مصرعهم منذ عام ١٩٨٤ عندما شن ثوار شيوعيون لحزب العمال الكردي حملة استقلال عنيفة في جنوب شرق وشرق تركيا.

احزاب المعارضة ترفض حكومة وحدة وطنية

الاشتراكيون مطالبون باعداد بلغاريا لأوروبا الجديدة

صوفيا: «الشرق الأوسط»
من مايك باور ودينيس سيرل

في انتخابات بلغاريا ذات الدورتين، صوتت نسبة مدهشة من السكان (٩١٪) في ما اعتبره ألفان من المراقبين الدوليين اقتراعاً حراً تميز بالنزاهة.

ويستطيع الاشتراكيون الآن تشكيل الحكومة منفردين. لكن رئيس الوزراء اندريه لوكانوف ناشد كل القوى البرلمانية المشاركة في تشكيل حكومة وحدة وطنية ائتلافية لانتشال البلاد من ازمتيها الاقتصادية والاجتماعية الخانقتين.

وكانت آمال «اتحاد القوى الديمقراطية» المعارض قد خابت بحصوله على ٣٦,٢٪ من الاصوات، ولأنه كان يتوقع فوزاً سهلاً، فقد اتهم الاشتراكيين بالتلاعب على نطاق واسع بنتائج الانتخابات، وبممارسات غير مشروعة قبل ذلك اثناء الحملة الانتخابية ورفض اتحاد المعارضة الادلة المتمثلة في استطلاعات الرأي والتي منحت الاشتراكيين الصدارة على الدوام، وفشل في توسيع قاعدته الجماهيرية في المناطق الحضرية. ويقول دبلوماسي غربي في هذا الشأن: «اثبتت المعارضة انها تفتقر الى الروح الرياضية بعد عجزها عن احراز الفوز».

ويقول لورد توردوف عضو البرلمان البريطاني عن حزب الاحرار واحد مراقبي انتخابات بلغاريا: «نعتقد ان الانتخابات كانت حرة وتميزت بالنزاهة. ولا تستطيع المعارضة التشكي ازاء ادائها الضعيف في المناطق الريفية لان وجودها هناك كان منعدماً تقريباً».

وكانت احتجاجات المعارضة قد أثارت موجة من اضرابات الطلاب الذين اعتصموا بجامعة صوفيا، واستخدام المتاريس لاغلاق بعض شوارع العاصمة الرئيسية، ومظاهرات في بعض المدن الاقليمية. وعندها ابدى العديدون مخاوفهم من انقضاض على الجماهير من جانب الحكومة على غرار ما حدث في رومانيا بعد انتخاباتها، وناشد زعماء المعارضة المحتجون الهدوء ووضع حد للتصرفات غير القانونية.

وكان مما ادهش البلغار الاداء الجيد لـ «حركة المسلمين من اجل الحقوق والحرية»، وايضاً الاداء الفقير للحزب الزراعي (وسط) الذي ظل حليفاً للشيوعيين على مدى ٤٢ عاماً، اذ حصل على ١٦ مقعداً فقط.

وفازت «حركة المسلمين» بـ ٢٣ مقعداً رغم انها لا تمتلك صحيفة حزبية ومنحت ٣ دقائق فقط على شاشات التلفزيون. لكنها استمدت نجاحها الباهر من مسلمي البلاد الاتراك والبلغار البالغ عددهم ١,٥ مليون.

وحدا هذا الفوز ببعض المنظمات المتطرفة للمطالبة بحظر الحركة. فقد صرح مقرر الحزب الوطني الراديكالي قائلاً ان الحركة تستند الى قاعدة عرقية، وان لها أهدافاً تتوافق والمصالح التركية. ولذلك ـ تبعاً له ـ يجب ان يحظر عليها النشاط السياسي وان يحرم اعضاؤها البرلمانيون من مقاعدهم.

حكومة بلغاريا المقبلة ستعاني من افتقارها للموجودات الاقتصادية. وتبلغ ديون البلاد الخارجية ١٠,٥ مليار دولار. ولأن المصرف المركزي خال من الاحتياطي من الذهب، فقد أوقف تسديد هذه الديون في مارس (آذار) الماضي. كما ان الاستثمار القومي تلاشى في قطاع الصناعات الثقيلة بسبب عدم فعاليته وعجزه عن الانتاج. كما انه تسبب في تلوث البيئة على نطاق واسع.

أما القطاع الزراعي فقد اضير كثيراً بسبب كثرة اعادة تنظيمه على نحو اخرق، الأمر الذي أدى الى تأرجح المعروض من السلع الغذائية الاساسية مثل اللحوم والالبان ومنتجاتها الفرعية والبيض وغيرها.

وسيكون على صدارة قائمة الاولويات بالنسبة للحكومة الجديدة انتهاج اقتصاد السوق الحرة، ووضع حد للمحسوبية والرشوة والفساد وسوء الادارة، وتشذيب الجهاز البيروقراطي المنتفخ، والتخلص تدريجياً من تركه ٥٠ عاماً من التخطيط المركزي.

يقول رئيس الوزراء اندريه لوكانوف: «سيستلزم هذا الامر انهاء الوضع الذي يعمل فيه من الامة نصفها بينما يكتفي النصف الآخر بتوجيه الانتقادات». ومع انه يسعى لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، فان كل المجموعات التي يتألف منها اتحاد المعارضة رفضت ـ الى الآن ـ التعاون مع حكومة الاشتراكيين. وقال ناطق باسم الاتحاد: «لا أحد سيأتلف مع الشيوعيين. وسيتعين عليهم تشكيل حكومة الحزب الواحد دون اموال أو موارد في البلاد، وسيصابون بالجذام السياسي».

لكن لوكانوف يظل ثابتاً على موقفه، ويقول: «اذا ظللنا نواجه هذا الوضع السلبي، فسنضطر الى ضم شخصيات غير حزبية الى الحكومة. وهؤلاء يمكن ان يكونوا اكاديميين أو اقتصاديين أو مهندسين يقدمون لبلغاريا نفعاً اكبر من ذلك الذي يقدمه لها الساسة».

ويواجه لوكانوف مهمة عسيرة وهائلة الابعاد. لكنه سياسي ماهر ذو خبرة طويلة. ومن بين العوامل التي تتأتى لصالحه هو ان بلاده ستشهد ـ على نحو شبه مؤكد ـ اعادة ترتيب سياسي في اعقاب انتخاباتها الحرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، وبالتالي فهناك احتمال كبير ان تنضم بعض المجموعات والاحزاب السياسية اليه. والمحتمل لاتحاد المعارضة الديمقراطية ـ الذي يتألف من ١٦ مجموعة ويتدرج برنامجه السياسي من الديمقراطية الاشتراكية الى الرأسمالية ـ ان يتفكك. كما يتوقع للحزب الاشتراكي ـ الذي يضم مدرجه السياسي ستالينيين متشددين واقتصاديين يميلون لاقتصاد السوق الحرة على غرار اقتصاد الغرب ـ ان ينشق هو أيضاً. ولا شك ان الاحزاب الاصغر ستسعى لاداء دور حيوي في دخول بلغاريا ساحة أوروبا الجديدة.

خدمة «الاوبزيرفر»

ستون الفاً من البلغار خرجوا لتاييد الاشتراكيين قبل الانتخابات

عالم بلا حدود

أزمة منتصف العمر المزيفة

تابعت حديثا اجراه التليفزيون مع استاذ في علم النفس والصحة النفسية تحدث فيه عن المراحل المختلفة في حياة الفرد وكان معظم ما قاله مفيدا وربما صحيحا إلا انه وقع في نفس الخطأ الذي يقع فيه عدد من اساتذة الصحة النفسية بالنسبة لما اسموه بأزمة منتصف العمر.

وبتلك المرحلة يعنون ما بعد الاربعين على اساس ان معدل عمر الفرد في المجتمعات الغربية قد يصل الى الثمانين. ولما كان المعدل في المجتمعات الشرقية المختلفة أو في افريقيا لايزال عند الستين أو حواليها جاز اعتبار الثلاثينات منتصف العمر والصاق صفة الازمة بها.

يدعي البعض ان الفرد من الجنسين يبدأ في المعاناة بعد تجاوز الاربعين لاسباب متعددة وهي الوصول الى مرتبة معينة قد تظل محدده من الوظيفة. وان الابناء كبروا وربما تفرقوا وان الاصدقاء القدامى اما ماتوا أو تقاعدوا وراح كل منهم في طريق. إما المراة فقد تجاوزت من الانجاب أو «سن اليأس» المظلوم ـ والبنات تزوجن وراح الاولاد ووجدت نفسها في مرحلة طويلة من الفراغ لا تدري كيف تملؤها ولما كان الزوج غارقا في اعماله المتزايدة بحكم ترقيته الوظيفية أو اتساع اعماله الخاصة وشركاته المتعددة، تبدأ المراة تعاني من عدم الجدوى ونفاذ الصبر وضياع الهدف وتباطؤ مرور الوقت من الصباح حتى يحين موعد النوم من جديد.

لذلك سموا تلك المرحلة ازمة منتصف العمر. ولكن هل هي أزمة حقا؟ ربما في بعض المجتمعات الشرقية التي تمر على تقاعد الفرد في الستين وعلى ان المراة لا فائدة منها بعد توقف قدرتها على الانجاب أو انها باتت عجوزا بعد زواج ابنتها.

لكن المجتمعات الغربية تجاوزت تلك الفترة بنجاح تام. فالمراة بعد الاربعين تبدأ في البحث عن هدف جديد، معنى لمرحلتها الحالية بعد انتهاء المراحل الاولية المهمة جدا من دراسة جامعية وزواج وتربية وتخريج ابنائها والوقوف مع الزوج في كل الاوقات والازمات حتى استطاع ان يقف على قدميه وينمي مواهبة ويصل الى اهدافه ويحقق طموحاته.

وامامها الخدمة الاجتماعية بكل انواعها من العناية بالمعوقين الى التدريب على التمريض للالتحاق بدور العجزة، الى العودة الى الجامعة عن طريق الدراسات المسائية، الى التدريس في الكليات والمعاهد في مادة اختصاصها الاولية بعد القيام بدورة قصيرة لاستعادة ما نسيته والاستفادة مما استجد. المهم الا تبقى في بيتها تبكي حظها العاثر الذي جعلها تصل الى العقد الخامس وزواج بناتها وابنائها الذي جعلهم يتركون احضانها. كله الا الشفقة على النفس والبكاء على الاطلال والعويل على ما فات. فلماذا اذن ازمة منتصف العمر؟

هذا من جهة. ومن جهة اخرى اثبتت الدراسات ويمكن مقارنتها بتجاربنا الذاتية بان علاقة الزوجين تزداد عمقا ونضجا ودفئا بحلول منتصف العمر وتحقيق الكثير من آمال الشباب والوعود المشتركة التي كانت تتخلل احاديث الخطوبة وما بعد الزفاف.

ان ازمة منتصف العمر لم تعد ذات موضوع في المجتمعات التي عرفت كيف تستغل كل وقت فراغ وكل جهد وموهبة للفرد ذكرا كان أم انثى.

لكنها تبقى ازمة طاحنة في المجتمعات التي لا تفقه قيمة الفرد اذا ما تجاوز الخامسة والاربعين ذكرا كان أم انثى.

فاروق لقمان

قبل انتخابات الخريف في اليونان

الحكومة متخوفة من تشكيل الشيوعيين والاشتراكيين جبهة موحدة

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

في اطار اللحاق بركاب المتغيرات التي طرأت أخيراً على دول اوروبا الشرقية وتركت بصماتها المؤثرة والفاعلة على الاحزاب الشيوعية فيها، رأى الحزب الشيوعي اليوناني ضرورة لجراء اصلاحات جذرية على بنيته السياسية وبرنامجه الاقتصادي والاجتماعي.

فهذا الحزب الذي يعرف باسم «ائتلاف اليسار الشيوعي»، ويعتبر الكتلة السياسية الثالثة في اليونان ظل ينصب نفسه حامياً لـ «القلعة الستالينية» في قلب مجموعة السوق الاوروبية وحلف شمال الاطلسي (الناتو) في محاولة يائسة للوقوف في وجه تيار التغيير الجارف الذي فعل فعله داخل جميع الاحزاب الشيوعية في العالم وفي مقدمتها تلك التي حكمت بلادها حقب طويلة من الزمن.

لكن بسبب حالة التفكك التي اصابته نتيجة تجربة المشاركة في الحكم من خلال حكومتين ائتلافيتين في نهاية العام الماضي ومطلع العام الجاري، بدأ الحزب الشيوعي اليوناني بزعامة خاريلاوس فلوراكيس الذي يعتبر أحد مخضرمي الفكر الماركسي في العالم الغربي يظهر تخوفاً و اضحاً وقلقاً عميقاً ازاء الجمود الذي يمكن ان يصيبه خاصة في ظل شبح التفكك الذي بدأ يلوح امامه في الافق. فقرر اجراء اصلاحات جذرية في برامجه الاقتصادية والاجتماعية بما يتوائم وضرورة التغيير المتزايد في اوروبا الشرقية ومنطقة البلقان.

وفي هذا الاطار بدأت قيادة الحزب تعد العدة للتغيير بحيث تكون قد انتهت من وضع صيغته النهائية قبل موعد المؤتمر الثالث عشر للحزب المقرر ان ينعقد بعد بضعة اسابيع، وبحيث تكون هذه القيادة قد نجحت قبل بلوغ موعد انعقاد المؤتمر في تطويق الخلافات داخل المكتب ـ السياسي واللجنة المركزية للحزب.

الحزب الشيوعي مما هو ظاهر الآن يواجه حالة من الصراع الحاد بين جناحين احدهما يطالب بالتحرر من افكار ماركس وانجلز ولينين والانعتاق من ديكتاتورية «البروليتاريا»، والآخر يتمسك بالنظرية الماركسية اللينينية باعتبارها ليست مسؤولة عن حالة التراجع الخطيرة التي ضربت المد الشيوعي في العالم. ويقف رئيس الحزب خاريلاوس فلوراكيس حائراً بين الاثنين.

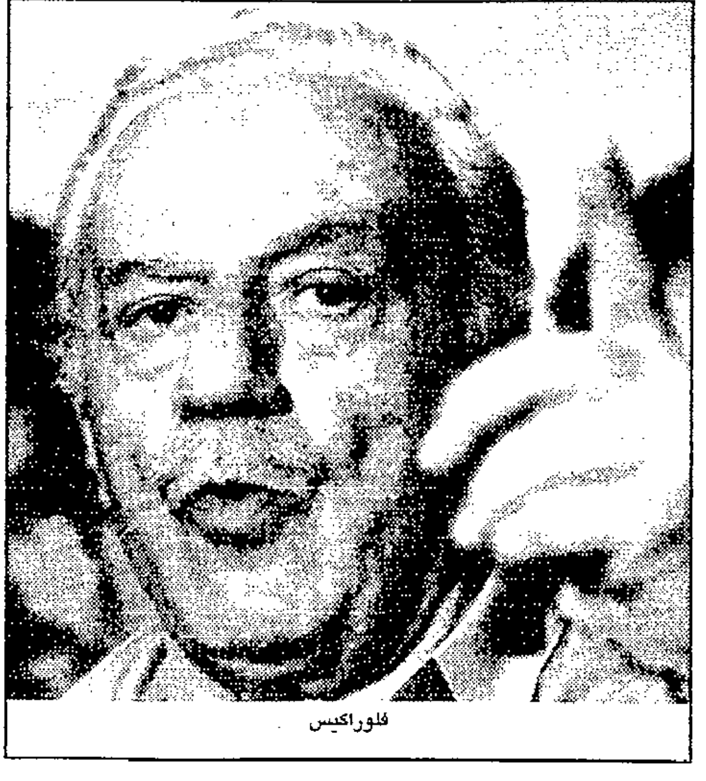
المعلومات الواردة من صفوف قيادة الحزب تقول ان فلوراكيس بدأ منذ عدة ايام في لعب دور الوسيط المحاور بين الجناحين المتصارعين في محاولة للتوفيق بين افكارهما. وهي تؤكد انه، بدوره، يميل الى التسليم بضرورة احداث اصلاحات تتماشى مع مطالب التغيير داخل البرنامج الشيوعي مع ضرورة الابقاء على مفهوم ديكتاتورية البروليتاريا على صدر اهتمامات الحزب ومعارضة اي تفكير في تحويل الحزب من حزب شيوعي الى حزب اشتراكي. ففلوراكيس يدرك ان مجرد نزع الصفة الشيوعية عن الحزب والاستبدال بها صفة اشتراكية على غرار ما حدث في بلغاريا على سبيل المثال سيؤدي تلقائياً الى تعزيز موقع «الحركة الاشتراكية لعموم اليونان» التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو على حساب الحزب الشيوعي ويفقد هذا الحزب مبررات وجوده كعنصر ترجيح بين المحافظين والاشتراكيين في حالة اللاإستقرار السياسي القائمة في اليونان في ظل حكومة «الاغلبية البسيطة» الضعيفة.

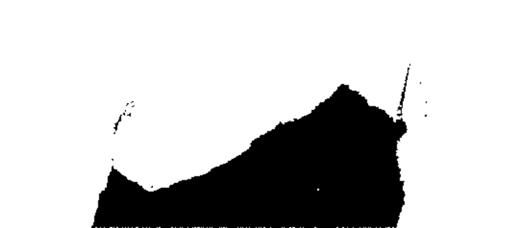
على صعيد اخر بدأ «حزب اليسار» اليوناني الذي يشكل القوة الثانية داخل «ائتلاف اليسار الشيوعي» منذ ايام قلائل مؤتمره السنوي الذي افتتحه بحضور رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس وزعيمي المعارضة الاشتراكي اندرياس باباندريو والشيوعي خاريلاوس فلوراكيس.

وفي كلمة افتتاحية القاها سكرتير عام الحزب ليونيدس كيركوس اعتبر ان «الانظمة الرأسمالية» المعادية للعمال التي برزت مؤخراً في دول اوروبا الشرقية عجلت في تأكيد افلاسها الفكري.

وهاجم كيركوس الحكم المحافظ بزعامة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس محملاً اياه تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. ورأى أن الوسيلة الوحيدة لاخراج اليونان من ازمتيها السياسية والاقتصادية تكمن في ضرورة تشكيل «حكومة ديمقراطية تقدمية» من القوى اليسارية في البلاد، الامر الذي فسره المراقبون على انه «نوع من الغزل الشيوعي» الجديد للحركة الاشتراكية بزعامة اندرياس باباندريو لان هذا الشعار كان مطلب باباندريو خلال الحملة الانتخابية التي سبقت وصول المحافظين الى السلطة في الثامن من ابريل (نيسان) الماضي.

وعلى صعيد ثالث بدأ المحافظون من اركان السلطة الحاكمة يعبرون عن قلقهم الزائد بسبب الاتفاقات الاولية التي توصل اليها الزعيمان الاشتراكي اندرياس باباندريو والشيوعي خاريلاوس فلوراكيس حول الانتخابات البلدية التي تقرر اجراؤها في الخريف المقبل فاعلان رغبتيهما في خوض الانتخابات بقوائم منسقة بدأ يقض مضاجع حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم. في كل حال تتوالى الاحداث في اليونان بشكل متسارع ومقلق للجهاز الحاكم. ففي الوقت الذي تتخوف الحكومة فيه من ان يحل الخريف المقبل دون ان تكون قد انجزت تعهداتها الاقتصادية تجاه المواطنين، الامر الذي ينذر بهبوب عواصف الاضرابات العمالية الكبيرة، يبدو ان المعارضتين الاشتراكية والشيوعية تصران على الوصول الى هذا الموعد وقد انتهيتا من رص صفوفهما العمالية والانتخابية تهيئة للاضرابات وخوض الانتخابات البلدية في جبهة موحدة.


فلوراكيس



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

❑❑❑

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

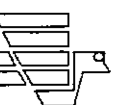
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري -
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٢٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٧٨-٥٥٨٥ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٣٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٣٢١٨١٢ - ٤٣٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦١٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

المانيا الموحدة والابتزاز الصهيوني

كان اول رد فعل اسرائيلي على رغبة الشعب الالماني في جبر عظمه المكسور منذ الحرب العالمية الثانية، ولملمة مياهه المبعثرة في إناء الماني واحد هو مطالبة وقحة باعتذار رسمي من حكومة المانيا الشرقية عن جرائم النازية التي ارتكبها هتلر بحق بضع مئات من اليهود الالمان يقال انهم أحرقوا احياء في معتقلات الجستابو.

وقد وجه هذا الطلب بالذات لحكومة المانيا الشرقية لأن المانيا الغربية كانت قد قدمت مثل هذا الاعتذار من زمن طويل على شكل هبات وأتاوات مالية وقروض تدفع لاسرائيل سنوياً.

فالمانيا الغربية ليست مشكلة وهي تحت التصرف الاسرائيلي. اما المانيا الشرقية والتي كانت خارج منطقة الضغط الاسرائيلي عندما كانت عضواً في حلف وارسو، فقد آن الاوان بعد انهيار جدار برلين لأن تقدم مثل هذا الاعتذار خاصة وأن الشوق الالماني العارم لإعادة وحدته وتحرر المانيا الشرقية من ديكتاتورية الحزب الشيوعي يشكلان امنية قومية قابلة للابتزاز.

وقد يتساءل الانسان ببساطة رجل الشارع، لماذا يدفع الشعب الالماني، وهو أول ضحية من ضحايا النازية، ثمن جريمة ارتكبها أسلافه منذ خمسين عاماً؟ وهل تزر وازرة وزر اخرى؟ بل وأي منطق حضاري هذا ان يدفع الحفيد ثم أخطاء جده؟

ولو عدنا عبر التاريخ الى تلك الحادثة التي اتخذت منها الصهيونية قميص عثمان، نجد ان اولئك اليهود الالمان الذين قتلهم هتلر، كانوا بالمنطق الالماني في ذلك الوقت وحسب القانون الالماني خونة لبلادهم لانهم باعوا ضمائرهم لدول الحلفاء (الذين كانوا اعداء المانيا آنذاك) في زمن الحرب، واشتغلوا بالجاسوسية والتخريب وهربوا اموال البنوك الى خارج المانيا كي لا يستفيد منها هتلر.

وان اي دولة في مثل تلك الظروف كانت ستحكم عليهم بالاعدام بتهمة الخيانة العظمى. وبغض النظر عن صحة نظام هتلر او انحرافه فإن تلك الحادثة تعتبر في موقعها الزمني امراً عادياً يمكن ان يحدث في اي مكان وزمان. وإذن فأين المشكلة؟

نقول بأنه ليس هناك اي مشكلة وما كان لها ان تكون لو ان هتلر لم يهزم في الحرب العالمية الثانية، ولكن طالما انه هزم فلا بد للخاسر ان يدفع فاتورة الحساب. ولكن هل كانت اسرائيل في ذلك الوقت دولة من دول الحلفاء؟ وهل حاربت معهم؟ انها حتى لم تكن قائمة في ذلك الوقت القريب. إذن هناك جملة من المغالطات التي لا يمكن السكوت عنها وهي:

١ - تعتقد اسرائيل جازمة بأنها تمثل جميع يهود العالم وتدافع عن مصالحهم وبالتالي ترثهم او تساوم عليهم. وهذا يفرض على من يؤمن منهم بذلك المبدأ مشكلة ازدواجية الولاء التي لا يمكن لأي دولة في العالم ان تقبل بها. إذ لا يعقل ان تضم دولة ما تحت لوائها مواطنين يحملون جنسيتها ويتمتعون بحمايتها ويدخلون في صفوف جيشها وهم يدينون بالولاء لدولة اخرى.

٢ - تعتقد اسرائيل واهمة بأن اليهود الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية تحت لواء الحلفاء هم في الحقيقة ممثلون لدولة اسرائيل التي لم تكن قد ظهرت بعد لحيز الوجود.

٣ - بناء على المغالطتين السابقتين تعتقد اسرائيل انها ساهمت في هزيمة المانيا النازية وبالتالي فإن من حقها اقتسام غنائم هذه الحرب مع الحلفاء وابتزاز الطرف الخاسر فيها.

٤ - أوحت اسرائيل الى جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا ونقابة التضامن المستقلة في بولندا بأن الانظمة الديكتاتورية التي يحاربونها ما هي إلا أنظمة حليفة للارهاب والعرب على حد سواء، واستطاعت بذلك ان تكسب تأييداً شعبياً في الشارع المعارض، بينما خسر العرب تعاطف تلك الدول مع قضيتهم الاولى فلسطين.

وهي بهذه المناورة أظهرت نفسها امام تلك الشعوب كأحد المناصرين المتحمسين لحقوق الانسان، بينما أظهرت العرب بمظهر الارهابي المتعاطف مع تلك الانظمة وكأنه هو الذي رفع جدار برلين.

المانيا الشرقية وفي نشوة نصرها على القهر الشيوعي. والجدار السجن ينهار امامها بكل جبروته وغطرسته لا ترغب في إثارة ما ينغص عليها عودتها للوطن الام، خاصة وأنها تعلم مدى النفوذ الصهيوني في السوق الاوروبية المشتركة.

اذن فليكن الاعتذار ولتكن الاتاوات. اسرائيل ليست دولة قوية بالمقارنة مع الدول العظمى لكنها تجيد اصول اللعبة السياسية. لعبة القفز على الحبال والمناورات البهلوانية. وتستطيع الضغط على اية بقعة في العالم عن طريق حلفائها الغربيين. وكان مثل هذا الضغط متوقعاً على الاتحاد السوفياتي الذي يعيد ترتيب بيته من الداخل ويحاول ان يجمل صورته امام الغرب. مشكلة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي كانت دائماً وأبداً نقطة الخلاف والجدل في اية مباحثات سوفياتية امريكية. والآن وقد بدا ان الاتحاد السوفياتي ينفض عنه غبار العقم الشيوعي، سارعت اسرائيل وقد لمعت امامها الفرصة السياسية الى إثارة مسألة حقوق الانسان. اي إنسان؟ الانسان السوفياتي طبعاً.

هل يهم اسرائيل كثيراً وضع الانسان السوفياتي؟ لا بل هو الانسان اليهودي السوفياتي، ومن بديهيات حقوق الانسان هي حرية الهجرة لأي مكان يحلو له العيش فيه.

هذا لا نشك فيه اطلاقاً، اما عندما يصبح حجم هذه الهجرة نصف مليون إنسان يتوجهون لبقعة واحدة من العالم ليحلوا محل شعب آمن يطرد من ارضه ويشرد في أصقاع المعمورة، فإننا نقول لكليهما، الاتحاد السوفياتي واسرائيل لا. لأن حريتهم تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، وحقوق الانسان اليهودي تنتهي عندما تبدأ حقوق الانسان العربي. إلا إذا كان في منطقهم العنصري بأن الانسان اليهودي هو المعني بحقوق الانسان، وأن الانسان العربي ربما ينتمي لفصيلة الانسان البدائي الذي لا حقوق له ولا امتياز.

واسرائيل توجه تهمة معاداة السامية لأية دولة أو جهة أو صوت يرتفع ضد اطماعها. وفي قاموسها السياسي تجد، ان النازية تساوي تماماً تهمة معاداة السامية. تلك الاسطوانة المشروخة التي تلعب عليها اسرائيل منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. وهي الشعار الذي رفعته آنذاك في وجه العنصرية النازية التي كانت تعتبر ان العرق الآري هو افضل الاعراق البشرية وأحقها بالسيادة والامتيازات. فإذا كانت اسرائيل تتهم النازية بالعنصرية ومعاداة السامية فأين هي سامية اسرائيل وأين عدالتها وحضارتها؟ ألا تدعي الصهيونية العالمية بأن اليهود هم شعب الله المختار؟ وأن رب موسى قد اورثهم الارض ومن عليها. ألا يمارسون نفس العنصرية النازية باحتقارهم لباقي الاعراق وخاصة في الاراضي المحتلة التي تشهد تصنيفاً عجيباً لشرائح المجتمع الاسرائيلي يأتي في مقدمته من ناحية الامتيازات اليهود الامريكيون والاوروبيون الغربيون ثم يهود اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي ثم اليهود الآسيويون في الدرجة الثالثة ثم اليهود الافريقيون والفلاشا ثم الفلسطينيون العرب اصحاب الارض الاصليين؟ ألا يذكرنا هذا بالتصنيف العرقي في جنوب افريقيا والتمييز العنصري للنازية الالمانية؟

ثم انهم يتهمون هتلر بأطماعه التوسعية في اوروبا والعالم فماذا عن أطماعهم هم؟

ألا يدعون في كل يوم وفي كل مناسبة ان اسرائيل الكبرى تمتد من الفرات الى النيل، وأي شيء يخفى وراء هذا الادعاء غير أحلام التوسع والهيمنة؟

فإذا جاز لشعب اسرائيل مقاضاة الشعب الالماني عن بضع مئات من اليهود قتلهم هتلر بتهمة الخيانة، فليس غريباً اذن ان يطالب اليابانيون الولايات المتحدة بثمن مائة الف ياباني حصدتهم قنبلة هيروشيما عن بكرة ابيهم. وليس شططاً ايضاً ان يطالب الجزائريون فرنسا بدفع أتاوة سنوية عن مليون شهيد قدمتها الثورة الجزائرية.

وقد يكون منطقياً أكثر لو طالبنا نحن العرب اسرائيل نفسها بثمن مجزرة دير ياسين وصبرا وشاتيلا التي حصدت آلافاً من النساء والاطفال الذين لم يكن لهم عن ذنب سوى انهم كانوا عزلاً من السلاح، ولم يرتكبوا في حق اسرائيل ما ارتكبه اليهود الالمان في حق هتلر. ولكنه منطق القوة. وليس اسهل من سوق مبررات الجريمة وتلفيق التهم عندما يتعلق الامر بخصومة القوي مع الضعيف خصومة الذئب والحمل. بينما كل ما تدعيه حضارة القرن العشرين عن حقوق الانسان لا يتعدى كونه ماء يمر في اقنية القوة، فحق لا تدعمه القوة لن يكون أكثر من صوت ضائع في الهواء. فاسمعوا وعوا ايها العرب، وكفاكم صراخاً عن حقوق الانسان، فلن يسمع ثغاء الحمل أحد في غابة الذئاب.

إحسان البني

الآلاف من الالمانيين الشرقيين يعبرون الى برلين الغربية

التكنولوجيا طريق العرب لمواجهة التحدي الصهيوني

ربما لا يكون موضوعي جديداً من حيث الفكرة، ولكنه موضوع لا يساورني الشك في كونه يدور في عقول المثقفين من ابناء العرب. هذا الموضوع هو التكنولوجيا المعاصرة وموقع العرب على خرائطها ليس فينا من يجهل ان لغة العلم والعقل هي التي تسيطر على العالم الآن! ونحن نرى دول العالم (الاول) وهي تتسابق في المجالات التكنولوجية تسابقاً قوياً وحثيثاً.

ولكن هل سنبقى نحن العرب غرقى في رومانسية الماضي؟

هل سنبقى في دور المتفرج الذي تريده لنا الصهيونية والقوى الاستعمارية؟

وان كنا قد اخترنا البقاء متفرجين فبماذا سنجيب الاجيال المقبلة عندما تسألنا عن سبب تأخرنا؟

ولنسأل انفسنا الآن: لمَ التأخر؟

في الواقع لو نظرنا الى مقومات هذه الامة المعطاء لرأيناها اقدر الامم على السبق العلمي والحضاري.

فالمال والمساحة والعقول كلها مقومات لا نفتقدها، ولكن نضيعها! ولكي نحل علامة التعجب تلك في آخر الجملة السابقة فلنسأل انفسنا كم هي تلك المساحة الفارغة من كل شيء في عقلنا العربي؟

ومن ثم لننظر الى ذلك الجيل الذي مازال ينمو الآن غرساً جديداً، ولنستفسر عن مقومات الثقافة عنده، ثم لنجب انفسنا كيف نضع مقومات تقدمنا.

ذات مرة شاركت في احدث المناقشات عن التعريب.

والتعريب دعوة قديمة مازالت تتجدد بين الحين والآخر، فتقرأ وتسمع ما بين مؤيد للتعريب ومعارض له. ولكن ما قلته في تلك المناقشة هو ان التعريب هراء وسخف وليس الا دعوة للتأخر!

فأنا عندما اترجم ذلك الكم الهائل من الكتب العلمية ثم ادرسها في الجامعات.

وكل سنة انطلق الى مكتبات الغرب واجمع كل جديد ثم انقله الى العربية وفي السنة التالية.. والتي تليها... وهكذا كل سنة. فبالاضافة الى التكاليف الباهظة التي ستقدمها ما الذي لستفقدناه وخاصة أن عقولنا بعد ان تصدم بواقعنا لا تجد منفساً سوى ان تهاجر.

ولكن التعريب حقاً هو ان نقوى على انفسنا ونتقدم علمياً، ونكون نحن منبر الحضارة، وبعد ذلك سوف نرى الغرب هو الذي يتسابق الى (تغريب) كتبنا.

ولأعود الى موضوعي.

ولأكرر هل سنبقى متفرجين؟!

وما ان اعلن العراق عن انه يشارك الامم في تقدمها التكنولوجي حتى سمعنا تلك الاصوات الاستعمارية البغيضة تتعالى لتحارب العراق وتجعل منه دولة ارهابية و... غير ذلك من التهم.

خرجت تلك الاصوات ومنها دولة الحقد اليهودية، وكأنها تريد ان تقول لنا ان التكنولوجيا هي حق لها فقط، ولا يحق لنا ان نشارك فيها. وكلتها تقول: العرب يجب ان يبقوا من دول العالم الثالث، ولا يحق لهم التقدم عن دائرتهم المرسومة.

تلك الدول التي تحركها ايدي الصهيونية، تتحدث عن نبذ الدمار والارهاب.

وتغض طرفها عن ارهاب الصهيونية في فلسطين الحبيبة وتغض نظرها عن تلك الاسلحة المدمرة التي تمتلكها اسرائيل وترفض ان تراها عين انسان آخر.

تلك الدول التي تتكلم عن حقوق الانسان في كل مكان، ولكنها تنسفها بالفيتو عند الحديث عن حقوق الانسان العربي والفلسطيني المناضل.

ان ذلك الامل القليل من العراق يجب ان يبقى مشتعلاً ليغمر قلوبنا بالفرحة والامل... ويجب ان نتخلى عن دور المتفرج ونقف سوياً امة واحدة في وجه الامبريالية والصهيونية والاستعمار.

وكما يريد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمرات القمة العربية: «اما ان نكون اولا نكون».

ولكننا ان لم نكن فستلعننا الاجيال المقبلة.

وارى اننا يجب ان نطبق الخيار الفلسطيني الذي يقوله محمود درويش.

اما الانتصار واما الانتصار

فلنتحد امة واحدة من المحيط الى الخليج، ولنكمل ذلك الطريق الذي يشقه ابطال الحجارة في فلسطين وابطال وشهداء الامة العربية كلها.

وعند ذلك سيفرح المؤمنون بنصر الله لهم باذن الله.

عبد الرحمن عقاب

العالم وبوادر الانهيار الشيوعي

بدأت بوادر الانهيار في الفكر الشيوعي تظهر رويداً رويداً للعالم بعد محاولات طويلة من الزعماء الشيوعيين لمحاولة المسك بزمام الامور ومواصلة الطريق المرسوم لتطلعات الشيوعية واهدافها... ولكن الباطل في كل شيء وعلى جميع الاوجه لا بد ان ينهار مهما طال الزمن.

فالشيوعية فشلت فشلاً ذريعاً من الناحية الاقتصادية وبدأ التململ الواسع على جميع الاوجه في الحياة السوفياتية وبدأ الشعب يضيق بالمستوى المنهار للحياة وبدأت بوادر للملكية الخاصة تظهر في ارجاء الاتحاد السوفياتي بعد ان كانت الدولة هي المسيطرة على كل شيء وبدأ التحول شيئاً فشيئاً بقبول تمليك وسائل الانتاج وصولاً بالاعتراف بذاتية الفرد وتحفيزه لان يكون انساناً وليس آلة تتحكم فيها الدولة..

بل انساناً له كرامة وتطلع ودين، واجبرت الشيوعية الان بالاعتراف بالاديان السماوية وبدأت بالسماح للمواطنين بالتعبد بالديانة التي يرغبونها حيث قال الزعيم السوفياتي: «نحن ظلمنا الاديان وسنعيد لها اعتبارها».

الآن الشيوعية بدأت تتساقط على مرأى من العالم ليس في الاتحاد السوفياتي فقط بل على نطاق العالم كله..

فالشعوب بدأت تعي الحياة بعدما عانت من الدكتاتوريات الوحشية وتكسر طوق الصمت الذي فرضته عليها الانظمة البوليسية بقوة الحديد والنار.

فالشعوب التي كانت تحكم بالشيوعية كانت حياتهم حياة مظلمة، حياة بدون معنى، حكم كحكم امبراطوريات القرون الوسطى التي كانت تتسم بالبطش والقسوة وعدم الاعتراف بانسانية الانسان. فلا وجود للفرد وافكاره في ظل الحكم الدكتاتوري الشيوعي.

فالقيادة هي التي تفكر وتخطط وتقرر فينفذ الآخرون وليس مسموحاً لأي كان ان يبدي رأياً يخالف رأي اللجنة المركزية للحزب والتي يتخلى اعضاؤها عن السلطة في حالتين فقط الموت والتصفية الجسدية او العقلية ولا صلة لأي منهما بدعوى التفويض الشعبي او على الاصح تفويض البروليتاريا لان الطبقات الاخرى لا يحق لها حسب النظرية الشيوعية ان تحكم.

فالخطر الذي يواجه الشيوعية ليس وليد اليوم بل تراكم سنوات طويلة الا ان الازمات السابقة كان يمكن السيطرة عليها وقمعها بسهولة.

اما الان فزيادة على التدهور الاقتصادي الخطير والمرعب يتعرض الاتحاد السوفياتي اليوم الى خطر اشد من الخطر الاقتصادي الا وهو تفكك الجمهوريات السوفياتية هذه المشكلة التي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ الروسي حتى اشرفت الى هذا العصر لتظهر بكل قوة مهددة الاتحاد السوفياتي بالتفكك بعدما قامت سنوات القمع الوحشي الشيوعي.

فالشيوعية كانت حلم كاتب صدقه القادة الشيوعيون وعلى مرور ذلك الزمن. ماذا كانت الثمار؟ فالقمع والانهيار الاقتصادي كانا العلامة البارزة في الفكر الشيوعي وحاولت نظمها كثيراً في اخفاء الواقع الذي تعيشه بالتكتم الشديد وتخدير الشعوب بالكلام المؤثر والمنمق.

فالتطورات والتغيرات العظيمة في الكتلة الشيوعية لم تأت الا عندما شعرت القيادات السوفياتية والشيوعية العالمية بدرجة الانهيار على كافة المستويات ولا مناص الا من التحرر من القيود المزيفة واعادة بناء تكون مخرجاً للوضع المتأزم.

فاحداث الكتلة الشيوعية كنا ننظر اليها على انها في مصلحة دول العالم الثالث. ومع سير الاحداث ظهر جلياً ان ما يجري في غير صالح دول العالم الثالث... فالحرب الباردة بين الغرب والشرق ستتحول لوفاق ضد العالم الثالث والعالم الاسلامي بشكل خاص والحرب الشعواء التي كانت تشنها الاقطار الغربية ضد الشيوعية ستتحول ضد العالم الثالث والعالم الاسلامي وستدخل الكتلة الشرقية في هذا الصراع متحدة مع العالم الغربي.

فالغرب اليوم يلعب لعبته في احداث العالم الشرقي ويرسم بمكر بصماته على الاحداث الحادثة في الكتلة الشرقية.. فتراه يؤيد الديمقراطية وحق الشعب في تقرير مصيره في جميع الدول الشيوعية وحتى داخل الدولة السوفياتية.

من جهة ثانية تراه يؤيد قمع الشعب الاذربيجاني بالقوة واستخدام الدبابات لمجرد انهم مسلمون ولان المسلم في نظر الغرب ليس انساناً يستحق الحرية وتقرير المصير.

وكان من نتاج تحالف الغرب والشرق الهجرة الهائلة لليهود السوفيات وهجرتهم للاراضي العربية في فلسطين.

فالاحداث كما ذكرت تجري سريعاً والعالم الاسلامي يحتاج الى اتخاذ موقف تجاه هذه التطورات التي تجري في غير صالحه ولان الغرب والشرق اذا وجدوا ان ردة الفعل للعالم الثالث ضعيفة فيزدادون في غيهم وظلمهم والمزيد من المؤامرات المزدوجة والمتحدة ضد عالمنا المسكين وشعبه المسالم

عبد الرزاق عبد الحميد الكوبي

باختصار

● صلاح محمد علي
جدة - السعودية

نفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.

ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

●●●

● رشيد عبد الكريم
الجزائر

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.

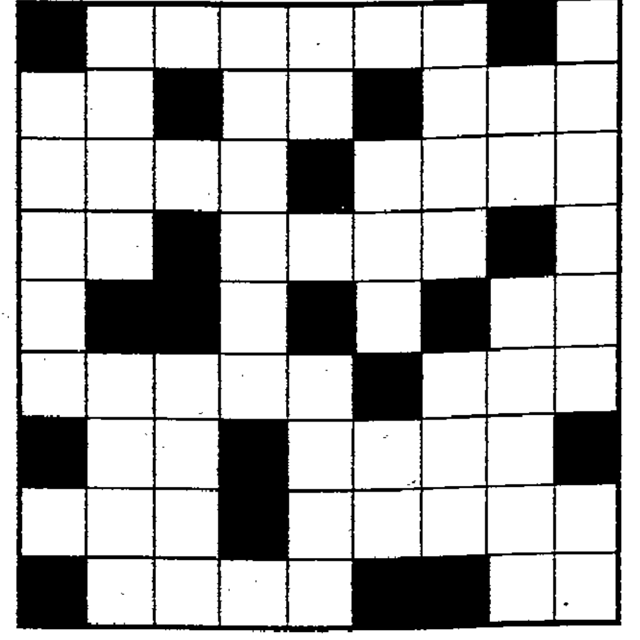
ولنا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

●●●

● سليمان الفكي
الخرطوم - السودان

ما ذهبت اليه في رسالتك غير صحيح لاننا سبق وان نشرنا هذا الموضوع اكثر من مرة.

الكلمات المتقاطعة



● افقيا
١ - موسيقار الماني شهير.
٢ - قاعة - شركة بترول - نصف (عتاب).
٣ - من الاحجار الكريمة (معكوسة) - من الحبوب.
٤ - مدينة سعودية - صعب المذاق (معكوسة).
٥ - جوهر.
٦ - احرف متشابهة - وضع النقط على الحروف.
٧ - تكلم كلاما خفيا - آلة طرب (معكوسة).
٨ - تتابع وتعاقب - من الاعداد.
٩ - للنفي - قطعة معدنية تقوم مقام العروة.

● عموديا
١ - آخر كل شيء (معكوسة) - مرتفع.
٢ - ضمير منفصل - اطالة الشرح (معكوسة).
٣ - لقب شاعر مصري راحل - رجاء.
٤ - من الفواكه - اسكت.
٥ - نثر الماء - تعبىء.
٦ - الادراك بالحواس.
٧ - لباس الكف.
٨ - لهب النار - يصرح.
٩ - تصليح - في الوجه.

الحل السابق :

د	ه	ا	ش	م	■	ه	ر	م
د	و	ن	ه	■	ن	و	ا	ع
■	د	ق	ر	ف	ل	ا	■	و
ع	ج	ر	ي	■	■	ج	د	ل
ج	■	ة	ا	و	ا	س	م	■
ل	ب	■	ر	ج	م	■	ن	ع
و	ج	ل	■	د	ر	ا	ه	م
ن	ا	ك	م	■	و	م	و	ا
■	ي	م	ي	ر	ب	■	ر	ر

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: موسيقار ومطرب عربي
الحل السابق: سميرة توفيق

طابق — ترميم — مطاط
ادوات — خشب — خزن
جبان — نبات — مناقشة
يقارب — مجوف — جو
زهرة — الياف
علب — مرسيدس

ز	م	ط	ق	خ	م	ا	ب	خ
ب	ه	ب	ا	ر	ل	ش	ز	ا
م	ا	ر	س	ط	خ	ن	ف	ع
ط	ن	ي	ة	ت	م	ا	ل	ب
ت	د	ا	ر	ا	ي	ب	ر	ف
س	ا	م	ق	ل	د	ا	ع	و
و	ي	ب	ا	ش	ق	و	هـ	ج
م	د	ج	ن	ي	ة	م	ا	م
ب	و	ا	ج	ب	ا	ن	د	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

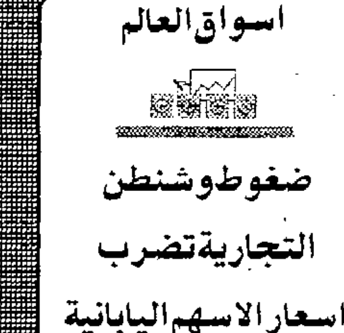
الشرق الأوسط الاقتصادي

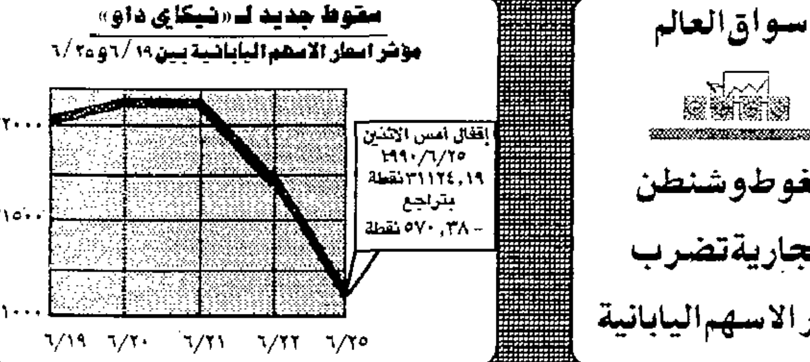
هذا اليوم

■ مؤتمر دولي للاستثمار في الشارقة و٣٨٪ من صناعات الامارات موجودة فيها

■ ٨٧٠ الف برميل يوميا انتاج مصر من النفط في السنوات المقبلة

مفكرة الاعمال
«آي بي ام» و«كوداك» تنتجان كمبيوتر «الصحافة»

اسواق العالم

ضغوط وشنطن التجارية تضرب اسعار الاسهم اليابانية



مشروع اردني لدمج بنك المشرق مع المؤسسة المالية العربية

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

ذكرت مصادر موثوقة لـ «الشرق الاوسط» ان المؤسسة المالية العربية في الاردن تجري حاليا محادثات مع البنك المركزي الاردني لتشكيل شركة مساهمة للقطاع الخاص فقط تستوعب بنك المشرق (فرع الاردن) الذي كان من المتوقع ان يدمج مع بنك الاردن والخليج بعد فصله عن بنك البتراء. وكانت «الشرق الاوسط» ذكرت سابقا ان هناك توجه لدمج مصرفي المشرق في الاردن والخليج اللذين خسرا مبالغ طائلة نتيجة عدد من المخالفات المصرفية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البنك المركزي الاردني طلب من المؤسسة المالية العربية وضع معادلة لاستلام بنك المشرق علما بان المؤسسة لديها كفاية رأس المال لامطلوبة لانجاز المشروع. ومن المنتظر ان تنشأ شركة جديدة برأس مال لم يحدد بعد، ويتوقع ان يتراوح بين خمسة وعشرة ملايين دينار اردني، وذلك بعد تصفية الشركة القديمة (بنك المشرق فرع الاردن).

وستكون الشركة الجديدة عبارة عن بنك تجاري عادي يتمتع بالدعم المعنوي الكامل من البنك المركزي. وقد حصلت المؤسسة المالية العربية اخيرا على موافقة البنك المركزي الاردني لتحويلها الى بنك استثمار برأس مال مدفوع قدره ٧,٢ مليون دينار اردني.

ارتفاع عجز التجارة الكورية مع اليابان

سيول ـ د ب ا: اعلنت وزارة التجارة والصناعة في سيول امس ان حجم العجز التجاري لكوريا الجنوبية مع اليابان خلال شهر أيار (مايو) الماضي قد سجل زيادة كبيرة ليصل الى ٥٧٤ مليون دولار مسجلا بذلك اكبر عجز شهري منذ شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٧.

شكوك حول السعر واحتمالات حصول متاجرة من الداخل

علامات استفهام حول صفقة شراء «فيليب موريس» لشركة «جاكوب سوشار»

باريس: «الشرق الأوسط»
من عقبة علي صالح

اثارت صفقة شراء «فيليب موريس» لشركة «جاكوب سوشار» السويسرية والتي اعلن عنها يوم الجمعة، العديد من التساؤلات في أوساط المتعاملين في الاسواق المالية الاوروبية. فقد افتتحت السلطات المختصة في بورصة زيوريخ تحقيقاً لمعرفة ما اذا كانت هذه العملية قد ارتبطت بجريمة «شراء من الداخل» Inside dealing.

وثارت الشكوك حول العملية نظراً لأن شركة «جاكوب سوشار» طلبت وقف تسعير اسهمها في بورصة زيوريخ يوم الخميس، على اثر تسرب معلومات للصحافة عن اتفاقها مع «فيليب موريس». لكن عملية وقف التسعير لم تتمَ لأسباب لم تعرف إلا صباح الجمعة. وقد لاحظ المتعاملون في سوق الاسهم السويسرية وجود نشاط استثنائي على اسهم «جاكوب سوشار» منذ اسبوعين على الأقل أدت الى رفع اسعار اسهمها بشكل كبير يتناقض مع الاتجاه العام لبورصة زيوريخ.

ويشير العديد من المحللين الماليين الى وجود شروط غامضة في الاتفاق الذي ستعلن تفاصيله الكاملة في العاشر من الشهر القادم. وصرح احد المحللين المختصين في قطاع صناعة الاغذية لـ «الشرق الأوسط» ان «السعر الذي اعلن ـ ما يعادل ٤ مليارات دولار ـ شديد الانخفاض مقارنة بعملية الشراء العامة في السنوات الاخيرة».

واضاف هذا الخبير: «ان هذا السعر يوازي ٢٠ مرة ارباح «جاكوب سوشار» العام الماضي وفقط ١٦ مرة للارباح المتوقعة للعام الحالي». وتابع قائلاً: «اذا اخذنا في الاعتبار ان اتفاق الشراء لا يشمل عدداً من الفروع الخاسرة، مثل شركة «براش» الامريكية (خسرت ٥٠ مليون دولار العام الماضي) أو التي تحقق ارباحاً ضعيفة مثل شركة «نابوب» الكندية، فان سعر شراء «جاكوب سوشار» يصل الى حوالي ١٤ مرة ارباحها المتوقعة للعام الحالي. وهذا سعر شديد الانخفاض ولا يمكن مقارنته مع عمليات البيع الاخرى حيث بيعت مؤسسات باسعار قاربت ٢٥ مرة ارباحها».

ومن الجدير بالذكر ان بنك الاعمال «دافير روتشيلد» الذي كان له ضلع في فضيحة الشراء من الداخل في صفقة شراء «بيشينيه» الفرنسية لشركة «امريكان كان» هو الذي آدار المفاوضات بين «فيليب موريس» و«جاكوب سوشار».

ويرى بعض المعلقين ان تسريب المعلومات عن هذه الصفقة كان مقصوداً، حيث ارتفعت أسعار اسهم «جاكوب سوشار» من ٧١٧٥ فرنكاً سويسرياً الى ٧٨٠٠ فرنك خلال الاسبوع الماضي، بينما ستدفع «فيليب موريس» مبلغ ٨٥٠٠ فرنك سويسري في عملية الشراء العامة. ويعتبر هؤلاء المعلقون ان ارتفاع سعر الاسهم قبل الاعلان عن الصفقة دفع العديد من صغار المتعاملين لبيع اسهمهم، وبالتالي لم تعد توجد لدى البقية منهم أية امكانية لعرقلة الصفقة. أما كبار المتعاملين فسيكتفون بالحصول على الأرباح.

أيضاً يتضمن الاتفاق فقرة غامضة، تتعلق بتعويض لم يحدد مبلغه، ستدفعه «فيليب موريس» لكلاوس جاكوب صاحب «جاكوب سوشار» لقاء احتفاظه بالفروع الخاسرة وبعض مساهماته المصرفية.

ويختتم المعلقون قائلين ان «افضل طريقة لتغطية جريمة شراء من الداخل، هي توريط عدد كبير من المتعاملين فيها، وبالتالي يستحيل معرفة وتحديد المرتكبين الحقيقيين للجريمة».

ومن الجدير بالذكر ان شركة «نستله» السويسرية، كانت تطمع بشراء «جاكوب سوشار» وربما كانت لديها فكرة اطلاق عملية شراء عامة مضادة تعرض فيها سعراً أعلى من سعر «فيليب موريس» لكن بيع كلاوس جاكوب حصته البالغة ٣٦٪ من الاسهم (مع ٦٠٪ من حقوق التصويت) للشركة الامريكية قطع الطريق نهائياً على «نستله».

وتأتي عملية «جاكوب سوشار» ضمن اطار عام تكاثرت فيه عمليات التمركز وشراء الشركات في قطاع الصناعات الغذائية. ومع هذه العملية اصبحت «فيليب موريس» في المرتبة الثانية على المستوى العالمي برقم مبيعات يصل الى ٢٣ مليار دولار في قطاع الاغذية وحوالي ٤٠ مليار دولار مع مبيعات السجائر، وتقترب كثيراً من «نستله» التي لا تزال تمثل المرتبة الاولى بمبيعات تصل الى ٢٩.٥ مليار دولار سنوياً.

ويمكن لشركة «فيليب موريس» الاستفادة كثيراً من شبكة التوزيع الأوروبية الممتازة التي تمتلكها «جاكوب سوشار»، خصوصاً في مجال توزيع القهوة والسكاكر. فالشركة الامريكية تمتلك ماركة «ماكسويل» في القهوة، بينما تمتلك السويسرية ماركات «جراند مير، جاك فابر، كارت نوار، نايت أند داي». وفي مجال السكاكر والشوكولاة فان جاكوب سوشار تمتلك ماركات «كوت دور، ميلكا، سوشار، فان هوتن، نوتس، كيت كات، سمارتيز». بينما لا تمتلك «فيليب موريس» سوى «أبيس، وكراكرز» اضافة الى علكة «هوليوود شوينج جوم».



السعودي الهولندي يطرح صناديق استثمار بالريال السعودي

للسنة الثانية، البنك الاهلي التجاري السعودي يحول جميع ارباحه الى مخصصات الديون الصعبة

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

واصل البنك الاهلي التجاري السعودي تحويل كل أرباحه المحققة الى مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها والاحتياجات الاخرى.

فقد أعلن البنك في ميزانيته العمومية الموقوفة بنهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي عن تحقيق ارباح بلغت ٩١٧.٦ مليون ريال تم تحويلها بالكامل لمقابلة المخصصات. وكان البنك قد حقق ارباحا مقدارها ٩٦٥.٩ مليون ريال في العام ١٩٨٨ و ٩٢٢.٣ مليون بنهاية ١٩٨٧، تم تحويلها كلها لمقابلة المخصصات كذلك. وتأتي هذه الخطوة نظرا للحاجة الى دعم مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها كما أشار بيان البنك.

وقد بلغ اجمالي موجودات البنك في نهاية العام الماضي ٨٦.٦ بليون ريال مقابل ٧٩.١ بليون ريال في نهاية عام ١٩٨٨.

وسجلت القروض والسلف زيادة الى ٣٧.٢ بليون ريال. مقابل ٣١.٨ بليون بنهاية ١٩٨٨. ومن هذا المبلغ كان نصيب القطاع الخاص ٣٥.٦ بليون في مقابل ٣٠.١ بليون في نهاية ١٩٨٨.

. اما الودائع فقد أرتفعت الى ٨٠.٢ بليونا من ٧٣.٤ بليون ريال منها ٦٤.١ بليون ريال ودائع للعملاء في مقابل ٥٨.٢ بليون عام ١٩٨٨.

وبهذا يصبح البنك الاهلي المصرف رقم ١١ الذي يعلن نتائجه لنهاية العام ويبقى بنك القاهرة السعودي الذي لم يعلن نتائجه بعد. ومن جهة اخرى اعلن البنك السعودي الهولندي انه سيقوم خلال هذا العام بطرح صناديق استثمار مشتركة داخلية بالريال السعودي والعملات الاجنبية، وذلك بعد تطويرها من خلال ادارة الخدمات المصرفية الخاصة التي شكلت العام الماضي، جاء ذلك في التقرير السنوي للبنك الذي صدر حديثا.

ويعتزم البنك ايضا ان يقوم بربط فروع المنطقتين الشرقية والغربية بالحاسب الآلي للمركزي خلال هذا العام. وكان قد تم تركيب حاسب آلي من طراز (آي بي إم) في المركز الرئيسي وتم تشغيله بنجاح، كما تم ربط جميع فروع المنطقة الوسطى به في أواخر العام الماضي. وتعتبر هذه الخطوة ضرورية ليتمكن البنك من تقديم خدمات مصرفية الكترونية حديثة مثل ماكينات الصرف الآلي وخدمات الادارة النقدية.

ويشير تقرير البنك الى انه بالرغم من التوسع في التحول الى الوسائل الآلية وتنظيم الاجراءات التشغيلية فقد طرأت زيادة طفيفة في عدد من العاملين الذي وصل الى ٧٨٨ عاملا منهم ٥٢.٤٪ من السعوديين بالمقارنة مع ٥١.٦٪ بنهاية عام ١٩٨٨.

وسيتم وضع برامج تدريبية جديدة بالتعاون مع مستشارين خارجيين خاصة في مجالي تحليل التسهيلات والتدقيق الداخلي، ومن اجل تحسين البنية الاساسية للتدريب والتحضير للعدد المتزايد من الدورات التدريبية يتم حاليا انشاء مركز تدريبي جديد في الرياض كما يواصل البنك استخدامه لمؤسسات تدريبية مستقلة من داخل وخارج المملكة.

وكان البنك قد اعلن في العام الماضي عن زيادة ١٠٪ في الدخل المتحقق الى ٣٣٢.١ مليون ريال وسبعة ملايين ريال انخفاض في حجم المنصرفات الى ١٦٣.٢ مليون. كذلك انخفضت مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها بحوالي خمسة ملايين ريال الى ٩٠ مليونا، الامر الذي جعل صافي الارباح ٧٩.٨ مليون ريال مقابل ٣٧.٨ مليون واجمالي الموجودات ١٠.٢ بليون مقابل ٩.٧ بليون ريال في عام ١٩٨٨.

شركة عبد العزيز السليمان تخفض رأسمالها الى العشر

جدة : «الشرق الاوسط»

قرر الشركاء في شركة عبد العزيز عبد الله السليمان واخوانه تخفيض راسمال الشركة من ١٠٠ مليون ريال سعودي الى عشرة ملايين ريال سعودي.

وعزا مسؤولو الشركة اسباب ذلك الى ان رأسمال الشركة يزيد عن حاجتها. وقال هؤلاء، ان الاعمال التي تقوم بها لا تستوجب بقاء رأسمالها على ما هو عليه، وان الشركاء، بعد التشاور مع مستشاري الشركة المختصين قرروا اجراء الخفض في رأس المال والذي لن يؤثر على سير اعمال الشركة.



اشارات اقتصادية

قطر تستضيف اجتماع المجلس التنفيذي لـ «ايفاد»

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تستضيف وزارة الشؤون البلدية والزراعة في قطر اجتماع المجلس التنفيذي الاربعين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) واجتماع اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالشؤون المالية للصندوق وهيكله في المستقبل، اللذين سيعقدان في الدوحة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان دولة قطر اول دولة تستضيف اجتماعات الصندوق خارج مقره روما.

واشار المصدر الى ان عددا من المسؤولين في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قد زاروا الدوحة اخيرا وعقدوا عددا من الاجتماعات تناولت اوجه التعاون والتسهيلات التي ستقدمها الوزارة لانجاح هذين الاجتماعين.

***

مصر ستستمر في انتاج ٨٧٠ الف برميل من النفط يومياً

نيقوسيا ـ ر: نقلت نشرة «ميس» المتخصصة الصادرة في قبرص عن وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل قوله ان مصر ستستمر في انتاج ٨٧٠ الف برميل من النفط في اليوم خلال الاعوام القليلة المقبلة.

واضاف قنديل ان مصر تنتج حالياً نحو ٨٧٢ الف برميل في اليوم من النفط الخام و٧٥٢ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و٢٢ الف برميل في اليوم من نواتج التكثيف و١٨,٦٠٠ برميل في اليوم من غاز البترول المسال.

ونسبت النشرة الى قنديل قوله ان مصر ستلبي اي زيادة في الطلب المحلي على الطاقة من احتياطياتها المتزايدة من الغاز الطبيعي.

وقال قنديل ان المشاريع التي يجري دراستها ستزيد انتاج مصر من الغاز الى ما بين ١,١ و١,٢ مليار قدم مكعب في اليوم بحلول عام ١٩٩٢ وسيبقى الانتاج على هذا المستوى خلال التسعينات.

واشار الوزير الى ان مصر لديها ٤,٥ مليار برميل من الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام و١١ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، وان شركة البترول المصرية الدولية، وهي فرع لشركة ايني الايطالية، اكتشفت مزيداً من النفط والغاز في الاسبوع الماضي.

ويقدر الغاز الذي تم اكتشافه بنحو خمسة مليارات متر مكعب ويوجد على مسافة ما بين ٣٠ و٤٠ كيلومتراً جنوب غربي حقل ابوماضي في دلتا النيل. وتم ايضاً اكتشاف حقل نفط صغير ينتج نحو ١,١٠٠ برميل في اليوم من الخام العالي الجودة في منطقة امتياز كانيانيس في الصحراء الغربية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر غربي القاهرة.

***

«قرقاش» وكيل رافعات «فاسي» في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

حصلت مؤسسة «القرقاش» في دبي على وكالة توزيع رافعات «فاسي» البريطانية في دولة الامارات وجاء في نشرة خاصة ان «فاسي» تنتج رافعات تتراوح قوتها بين ١ ـ ٢٠ طناً.

وقالت الشركة المنتجة انها تسوق ٧٠٪ من انتاجها في دولة اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية والكويت وسنغافورة وهونج كونج.

رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة لـ «الشرق الاوسط»:

٣٨٪ من صناعات الامارات في الشارقة
نخطط لمؤتمر دولي للاستثمار في المنطقة الشرقية

الشارقة: «الشرق الاوسط»

استطاعت امارة الشارقة ان ترسي اسس نهضة اقتصادية حديثة، رغم ان النفط لم يكتشف فيها بكميات وفيرة لتجعله المصدر الاول لتمويل متطلبات التنمية. واستفادت الامارة من خبرتها في العمل التجاري، اضافة الى وجود ميناءين فيها احدهما على المحيط والآخر على الخليج.

وساهم قربها من دبي في تنشيط حركة العمران فيها لان نسبة كبيرة من العاملين في دبي يقيمون في الشارقة سواء كمستأجرين او مالكين لبيوتهم.

وبالطبع، فان قيام دولة الامارات ساهم في تعزيز وانجاز اهداف التنمية لمختلف الامارات السبع، ومنها الشارقة.

والشارقة رأت ان لها دوراً تلعبه، وتحقق لذاتها بموجبه شخصية مستقلة داخل بوتقة الاتحاد. ففي دولة الامارات عاصمة سياسية ومالية واخرى تجارية، وكان الرأي في الشارقة ان الامارة يجب ان تكون مركزاً صناعياً للدولة ونظراً لان الادارة باشرت قبل سنوات قليلة بتنمية قطاع السياحة، اصبح هذا القطاع مصدراً اقتصادياً مهماً للدخل.

وكان هذان القطاعان، الصناعة والسياحة، موضوع اللقاء مع محمد بن سالم القاسمي، رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة. وكان السؤال الاول:

● هل نستطيع القول ان الشارقة هي العاصمة الصناعية لدولة الامارات؟ لماذا وكيف اصبح ذلك؟

ـ اتجهت الامارات كلها الى التخطيط للتصنيع، او البدء فعلاً بمشاريع صناعية، استعداداً لمرحلة ما بعد النفط. والشارقة ليست وحيدة في ذلك، وان كانت متميزة. كما ان الواقع العام في منطقة الخليج والحاجة الى سلع صناعية خلق مناخاً استثمارياً مشجعاً. ومن الطبيعي ان يساهم وقف الحرب العراقية الايرانية في تشجيع الاستثمار الصناعي، سواء بسبب اشاعة جو الاستقرار، او انفتاح اسواق البلدين باعتبارهما سوقين كبيرين.

اما «لماذا»، فالاجابة عليها ان الصناعة ضرورية لكل هدف تنموي. ولا تتحقق النهضة بدونها. وهناك عامل آخر، وهو ان الشارقة المنتج الرئيسي للغاز في دولة الامارات. والغاز، كما نعلم، ركن «اساسي» في الصناعة ويعني وجوده لدينا توفير الطاقة للصناعة. فبالامكان الحصول على الغاز، مصدر الطاقة للمصانع، باسعار زهيدة وبوفرة، وسهولة. والجدير بالذكر ان محطات الكهرباء في الامارات تعتمد على غاز الشارقة.

وبالنسبة لكيفية انجاز هدف التحول الى مركز صناعي للدولة فاننا، في الشارقة، وضعنا الاسس العريضة والاولية لهذا التصور منذ اكثر من ١٥ عاماً. وتم، خلال تخطيط الشارقة، تخصيص ٣٠٪ من مساحتها كمناطق صناعية موزعة في ٢٦ قطاعاً من الشارقة.

وبلغ حجم الاستثمارات التي خصصتها ونفذتها حكومة الشارقة لاعداد المناطق الصناعية ومتطلباتها، حوالي ١١ مليار درهم. وربما يكون من المفيد الاشارة الى ان آخر تقرير احصائي للمصرف المركزي في دولة الامارات، اظهر ان ٣٨٪ من صناعات الامارات موجودة في الشارقة.

● وماذا فعلتم لتشجيع الصناعة، عدا عن توفير الاراضي اللازمة؟

ـ نحرص على توفير الارض للمشاريع الصناعية بسهولة، وبكلفة زهيدة، تقل كثيراً عن القيمة الفعلية لتكلفة الارض المطلوبة. واصبحت، بذلك، مسألة توفير المكان الذي سيقام عليه المشروع الصناعي مسألة ثانوية، فينصرف جهد المستثمر ورأسماله نحو العمل الصناعي، وليس في استنزاف الامكانيات في البحث عن موقع.

وبالنسبة للاجراءات، فهي مرنة جداً، وخالية من التعقيدات، سواء بالنسبة لخطوات الترخيص، او الوضع القانوني للمستثمر، بما يكفل مصلحة الجانبين.

ونجحنا بالفعل في جذب استثمارات عديدة ومهمة، ولا تزال امامنا طلبات كثيرة لانشاء مصانع جديدة. ونقوم باعادة تخطيط المرحلة المقبلة حسب القوانين المتعلقة بالصناعة في الدولة، والنسب السارية في الاتفاقية الخليجية، في ما يتعلق بالملكية والاعفاءات الجمركية.

● والمنطقة الشرقية ؟ ماذا تخططون لها؟

ـ تمتاز المنطقة الشرقية من امارة الشارقة (خورفكان وكلباء) باطلالها على المحيط، مما يجعلها تصلح كميناء الريع وعملي لخطوط الترانزيت الدولية، او للشحن من والى الامارات وبقية مناطق الخليج. ونعمل لتشجيع الاستثمارات في المنطقة خاصة في مجال الصناعة. وسنعقد مؤتمراً استثمارياً دولياً خاصاً بالمنطقة الشرقية للتعريف بامكانياتها المتعددة، والتسهيلات المتوفرة للمستثمرين، التي تضمن لهم حرية تامة وضماناً لاستثماراتهم برؤوس اموالها وعائداتها، خالية من الضرائب.

● ماهي الصناعات التي تهتم الشارقة بتشجيعها والاكثار منها؟

ـ نحن لا نزال نبحث عن هوية صناعية. ولا نستطيع القول اننا ارسينا خططنا بشكل تام. لكن، دعني اخبرك ان لدينا صناعات كيماوية، والكترونيات تستخدم في السيارات يتم تصديرها لليابان وكوريا. ولدينا اكبر عدد من مشاغل الالبسة.

ويتطلب التوجه الاستثماري منا ان نقدم المزيد من التسهيلات لتشجيع الاستثمارات بجميع الطرق. اننا نخطط للمدى البعيد، ويدعونا ذلك الى معرفة احتياجات الدولة والمنطقة، وان ننسق مع دول المنطقة ايضاً لكي لا ينتج الجميع السلع ذاتها.

اما عن الصناعات التي نشجعها، فكلنا نعلم ان الكمبيوتر هو لغة العصر التي يتحدث ويعمل العالم المعاصر بموجبها. لماذا لا تقوم لدينا صناعة كمبيوتر؟ ان في الخليج امكانيات مالية كبيرة، وخبرات مستقرة، هنا او يمكن استقدامها.

محمد بن سالم القاسمي

● هل اقتربت الصناعة المحلية من مرحلة نضوج تؤهلها للمطالبة بحماية؟

ـ الصناعة المحلية في حاجة الى رعاية، وسوف تحتاج الى الحماية بالتاكيد لكي تزدهر ويقوى عودها.

● بادرت الشارقة الى طرح برامج سياحية للاوروبيين، ثم فترت الحماسة لهذه البرامج، ما السبب؟

ـ السبب هو كون المبادرات التي شهدناها كانت فردية في غالبيتها. لكن هناك الآن جهود مشتركة لتنشيط السياحة، فهي من اهم مصادر الدخل القومي في الدول.

وللاسف، فالسياحة في الوطن العربي، بشكل عام، ليست مستثمرة كما يجب، ولا تتعدى مساهمتها ٢٪ من الاقتصاديات العربية. هناك بلدان عربية سياحية مثل مصر وتونس والمغرب، لكن لا يزال الكثير مطلوباً لتطوير قطاع السياحة العربية.

● ماهي مقومات السياحة في الامارات؟ وما مفهومها؟ هل هي فندق جميل ومطعم فاخر فقط؟

ـ لا ليس هذا مفهوم السياحة في الشارقة. نحن نعلم ان السائح لا يريد التفرج على عمارات انيقة ومرتفعة، بل يريد تراثاً تاريخياً وطبيعة مشجعة، ونظافة. ولدينا الطبيعة والمناخ والشمس والسواحل النظيفة، والصحراء التي تحتوي على الكثير مما يسر السائح. المقومات موجودة، اذاً يبقى التخطيط السليم والاهتمام بتوفير الخدمات والمرافق الضرورية للسياحة.

● ماذا فعلتم لتنشيطها؟

ـ النجاح المحقق حتى الآن ضئيل نسبياً بالنسبة لامكانيات قطاع السياحة الاماراتية غير المستثمر. لكننا في الشارقة نحرص على ان تكون تكلفة الاقامة في الفنادق واسعار المطاعم وبرامج الرحلات منافسة على مستوى العالم، اضافة الى توفير الجودة. وهناك اتفاق بين دائرة الطيران المدني في الشارقة، ووزارة الهجرة لتيسير منح التأشيرات السياحية. وجرى تعيين وكلاء في منطقة الخليج لجذب السياح الاجانب من هذه الدول الى الشارقة، ودولة الامارات عموماً. وفي الشارقة ٢٧ مركزاً سياحياً انشئت في العام ١٩٨٩، وتنسق معاً، ومع الجهات المسؤولة لوضع برامج سياحية في الامارة. وقد كان الانجاز المهم الانتقال من الجهود الفردية للوكالات الى التنسيق العام.

انجاز المرحلة الاولى من مشروع تنمية حقل غاز الشمال في قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور جابر المري المدير العام للمؤسسة القطرية العامة للبترول ان المرحلة الاولى من مشروع تنمية غاز الشمال الذي بدأ تنفيذه في منتصف عام ١٩٨٧، يسير بخطى جيدة اذ سيتم استكمال العمل به في نهاية هذا العام وفقاً للجدول الزمني وضمن تقديرات الكلفة الرأسمالية للمشروع.

واشار المري الى انه تم حتى الآن انجاز ما يقارب ٩٠٪ من مجمل الاعمال ويشمل ذلك الاعمال الهندسية وشراء المواد وتصنيع المعدات. كما تم ايضاً انجاز ما يقارب من ٨٥٪ من اعمال التركيب والبناء والانشاء، و كذلك اعمال حفر ١٦ بئراً لانتاج ٨٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم من غاز حقل الشمال.

وعن المنشآت البحرية، قال الدكتور جابر المري انه في يوليو (تموز) ١٩٨٨ تم تصنيع وتركيب منصتي الآبار في موقعيهما ضمن محطة الانتاج البحرية في حقل الشمال. كما باشر جهاز الحفر «ميرسك فكتوري» اعمال الحفر من المنصة الاولى في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨ وتلاه جهاز الحفر «ماكوريو» من المنصة الاخرى في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه، مشيراً الى انه تم تجاوز مجموع ما تم حفره ١٨٦ الف قدم. واضاف المدير العام انه خلال الفترة من فبراير (شباط) الى مايو (ايار) من هذا العام تم استكمال محطة الانتاج البحرية بتركيب المنشآت التالية: منصة معالجة الغاز وخطوط التدفق. منصة المرافق. منصة السكن، منصة الشعلة. دعامتين للجسور، سبعة جسور تربط في ما بين المنصات الست، مشيراً في الوقت نفسه الى انه بدأت اعمال التوصيلات في هذه المنصات وتجهيزها لمرحلة الانتاج.

وقال المري ان خطوط الانابيب للمرحلة الاولى من مشروع حقل الشمال تشمل تمديد ما يزيد عن ٥٠٠ كيلومتر تتضمن:

ـ خطي انابيب لنقل الغاز (٣٦ بوصة) والسوائل (١٢ بوصة) براً من رأس لفان الى منطقة ام سعيد بطول ١٣٠ كيلومتراً.

ـ خط انابيب لنقل الغاز الخفيف المعالج من ام سعيد الى محطة الحقن في فحيحيل (٩٠ كيلومتراً) وما يزيد عن ٥٠ كيلومتراً من خطوط انابيب حقن الغاز في منطقة فحيحيل/دخان.

هذا وقد تم حتى الآن تمرير الخطوط الرئيسية واجراء الاختبارات اللازمة عليها.

وعن المنشآت البحرية، فقد تم حتى الآن استكمال مباني غرفة التحكم والمختبر ومبنى ورشة الصيانة في ام سعيد ـ كما شارفت اعمال بناء صهاريج الناقلات في ام سعيد على الانتهاء. ويجري العمل حالياً في تنفيذ المنشآت التالية:

ـ مصنع معالجة الغاز والسوائل في ام سعيد حيث تم انجاز ما يزيد عن ٧٠٪ من اعمال المقاولة.

ـ تعديلات وحدة سوائل الغاز الطبيعي حيث تم انجاز حوالي ٥٪ من اعمال المقاولة وفقاً للجدول الزمني.

ـ محطة حقن الغاز في فحيحيل حيث تم تنفيذ نحو ٥٠٪ من اعمال هذه المقاولة.

سعد محمد المعجل رئيسا لادارة غرفة المنطقة الشرقية

الدمام: «الشرق الاوسط»

انتخب مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية سعد محمد المعجل رئيساً لمجلس الادارة للدورة الحادية عشرة للغرفة للسنوات الاربع المقبلة بالاجماع، وهو نفس المنصب الذي كان يشغله في الدورات السابقة لمدة ١٩ عاماً.

وكان مجلس ادارة الغرفة الجديد، الذي جرى انتخابه في ١٠ يونيو (حزيران) الجاري قد عقد مساء السبت الماضي اولى جلساته التي اعاد فيها وبالاجماع ايضاً وبحضور اعضائه الـ ١٨ انتخاب المهندس خالد الزامل وسليمان السحيمي نائبين للرئيس، وهما نفس المنصبين اللذين شغلاهما في مجلس ادارة الغرفة في الدورة الماضية.

هذا ومن المقرر ان يتم في الفترة القليلة المقبلة اختيار اللجان في الغرفة وتشكيلها بالنسبة للقطاعات التنموية المختلفة.

ندوة حول سياسة الاستخدام في الاقطار العربية

عمان ـ كونا: بدأت في العاصمة الاردنية عمان امس اعمال الندوة الاقليمية الخاصة بسياسة الاستخدام في الاقطار العربية التي ينظمها مركز البحوث الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع البنك الدولي في واشنطن.

ويشارك في هذه الندوة مسؤولون من وزارات ومؤسسات العمل والتخطيط والشؤون الاجتماعية والمالية والداخلية والجامعات والضمان الاجتماعي ومؤسسات التدريب والبنوك المركزية في سبع دول عربية هي الاردن والعراق واليمن وتونس والجزائر والمغرب ومصر اضافة الى مسؤولين من صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي ومنظمتي العمل العربية والدولية ومنظمة الاسكوا والسوق الاوروبية المشتركة.

وسيبحث المشاركون في هذه الندوة على امتداد ثلاثة ايام عدة اوراق عمل عن الاردن ومصر وتونس والجزائر والمغرب حول اوضاع اسواق العمل فيها بشكل عام واوراق عمل دولية حول اسواق العمل في الدول المشاركة من ناحية خصائصها وسياسات الاستخدام فيها وسياسات الحد من البطالة والتشغيل والتعليم والتدريب لسد حاجات اسواق العمل المحلية والخارجية من مختلف التخصصات المهنية. اضافة الى بحث تأثيرات السياسات الاقتصادية على معدلات البطالة والتشغيل.

كما سيتم خلال الندوة بحث سياسات الحد من البطالة من اجل اعادة هيكلة النظام التعليمي والتوسع في التعليم المهني.

BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

صحافة

التحرير والاخراج والاعلان والادارة في نظام واحد
تحالف «اي. بي. ام» و«ايستمان كوداك» لتطوير أجهزة كمبيوتر لصناعة الصحافة

لندن: «الشرق الاوسط»

وقعت شركتا «اي. بي. ام.» و«ايستمان كوداك» اتفاقا لتطوير جيل جديد من انظمة الكمبيوتر المتعددة الاستعمالات لاغراض صناعة الصحف والمجلات.

وبموجب الاتفاق بين الشركتين ستقوم شركة «اليكترونيك بري برس سيستمز» التابعة لشركة «ايستمان كوداك» وشركة «ميديا انستري ماركيتينغ» التابعة لشركة «اي. بي. ام.» بدمج خبراتهما في حقل التكنولوجيا لتأسيس نظام كمبيوتر جديد لاعمال الصحف والمجلات يقوم على «المقاييس الصناعية المفتوحة». ويعتمد النظام الجديد المقترح تطويره بشكل خاص على اجهزة «ايتكس» للعمليات السابقة للطباعة التي تشتهر بها شركة «اليكترونيك بري برس سيستمز».

وسيسمح النظام الجديد لناشري الصحف والمجلات بدمج العمليات السابقة للطباعة مثل تحضير النصوص وغيرها من الاعمال التحريرية واخراج الصفحات التي تشمل الرسوم والصور وعمليات التسويق والاعلان وذلك في برنامج عمل واحد ومتكامل. ويشمل النظام عمليات التوزيع والتمويل والادارة واعمال المحاسبة وارسال الفواتير الى المعلنين وغيرها من العمليات التي تشكل جزءا لايتجزأ من اعمال الصحف والمجلات.

وقالت شركة «اي. بي. ام.» ان دورها في المشروع المشترك يشمل توظيف خبراتها الطويلة في تكنولوجيا صناعة اجهزة الكمبيوتر وتوفير مصادر التمويل للمشروع، كما ستلعب دورا رئيسيا في نشاطات التسويق، بينما ستساهم «ايستمان كوداك» ببرامج «ايتكس» التي تشتهر بها. ولم تحدد الشركتان تفاصيل الاتفاق الاخرى ونسبة المشاركة بين الطرفين الداخلين في الاتفاق.

وقالت مصادر في صناعة الكمبيوتر ان المشروع سيولد منافسة حامية بين الشركات المتخصصة في انتاج الانظمة المتكاملة والمتضامنة التي تستخدم في صناعة الصحف والمجلات.

وقال جون وايت نائب الرئيس والمدير العام في قسم انتاج الانظمة «انتجريشن أند سيستمز بروداكتس» في شركة «كوداك»، ان الاتفاق مع «اي. بي. ام.» سيسمح لشركته بالتركيز على انتاج برامج اخراج الصور والرسوم والطباعة مشيرا الى ان الطرفين في الاتفاق سيتمكنان من الاستفادة الى حد كبير من خبرة الطرف الاخر.

الكمبيوتر في خدمة الصحافة

وقال مارك اليوت نائب رئيس صناعات القطاع العام والخاص «جنرال اند ببليك سيكتور انستريز» في شركة «اي. بي. ام.» ان «الزاوج التكنولوجي» بين «ايستمان كوداك» وشركته سيسمح بتوسيع نطاق اعمال الشركتين الدولية في صناعة انظمة الكمبيوتر والبرامج المستخدمة في اعمال وعمليات انتاج الصحف والمجلات.

واشار الى ان الاتفاق بين الشركتين سيمسح بتوفير لاحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا اعمال الطباعة والنشر الى زبائن الشركتين، كما سيساهم في تطوير «الانظمة المفتوحة» التي تقوم على الوصل والدمج بين الاقسام المختلفة مثل التحرير والاخراج والاعلان والمحاسبة في شركات نشر الصحف والمجلات.

وقال ديفيد مونكس رئيس شركة «اليكترونيك بري برس سيستمز» ان معظم الناشرين يبحث عن نظام لدمج عمليات التحرير والاخراج والعمليات «الادارية» مثل الاعلان ودفع الفواتير بافضل اسلوب يسمح لتحسين ادارة العمل والنمو والتنوع في العمل.

واضاف ان هذا «التحالف» الجديد بين «أي. بي. ام.» و«ايستمان كوداك» سيوفرا نظاما مدمجا يوفر جميع هذه المتطلبات والعديد من الانظمة المختلفة التي تلائم الاحتياجات الخاصة في عمليات التحرير والاخراج والعمليات الادارية لدور نشر الصحف.

وقال جوناثان سيبولد الخبير في تكنولوجيا انظمة الطباعة والنشر ان صناعة الصحف والمجلات تبحث منذ فترة عن هذا النوع من التحالف بين الشركات الكبرى في حقل انتاج انظمة العمل الصحفي تساعد على حل المشاكل التي تواجهها.

لقاءات

لقاء بين قطاع الصيد المغربي والاوروبي

الرباط: «الشرق الاوسط»

ستنظم خلال يومي ٢٢ و ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لقاءات بين رجال الاعمال من قطاع الصيد البحري من اوروبا والمغرب تحت اشراف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووزارة الصيد البحري والملاحة التجارية في المغرب، وبمشاركة البنك الاوروبي للاستثمار.

وستنظم تلك اللقاءات على هامش المعرض الدولي الاول للبحر الذي سينعقد في الدار البيضاء في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويهدف الطرفان الاوروبي والمغربي من خلال هذه المباحثات الى تطوير الاستثمار الاوروبي في مختلف فروع قطاع الصيد البحري المغربي من خلال أشكال مختلفة للتعاون بين الشركات المغربية والشركات الاوروبية، ومنها الاتفاقات التجارية ونقل التكنولوجيا والاستثمارات المشتركة.

وستشارك في هذه اللقاءات ٥٠ شركة مغربية و٥٠ شركة من المجموعة الاوروبية يتم اختيارها طبقا لحجم المشاريع التي يعرضونها في مجالات مختلفة، منها تكنولوجيا الصيد البحري وتجهيزات موانئ الصيد والنقل والتخزين المبرد والتوزيع الكبير.

لقاء بين مقاولين من دبي ومصر

دبي: «الشرق الأوسط»

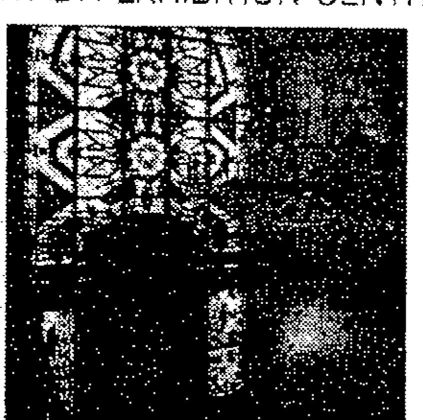
تعقد جمعية المقاولين في دبي خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل اجتماعها الثاني مع غرفة صناعة البناء والتشييد في جمهورية مصر العربية. ويأتي هذا الاجتماع استكمالا للقاء السابق بين الطرفين في القاهرة خلال شهر مارس (اذار) الماضي.

ومن المقرر ان يبحث الطرفان في كيفية دعم الحكومات وبنوك التنمية العربية والاسلامية للمقاولين ومنحهم الاولوية في تنفيذ المشروعات الكبرى على مستوى جميع الدول العربية، وذلك لمواجهة قيام أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢. وكذلك السعي لانشاء بنك للمعلومات تتوافر فيه جميع البيانات المهمة والخاصة بقطاع المقاولات العربية، ودعم اتحاد المقاولين العرب والدعوة لتشكيل المزيد من الاتحادات العربية لتحقيق التكامل بين شركات المقاولات العربية والحد من منافسة الشركات الغربية.

معارض

معرض البناء والديكور الداخلي السعودي ٩١ في مركز معارض الرياض

لندن: «الشرق الاوسط»





يقام في مركز معارض الرياض خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل «معرض البناء السعودي ٩١» الذي يختص بكافة مجالات البناء والتعمير ومن بينها الانشاء والتعمير والاشغال العامة والهندسة البلدية والمياه ومعالجة المياه والكهرباء والطاقة الشمسية والصيانة والديكور الداخلي والخدمات والمعدات والتجهيزات الداخلة في صناعة البناء.

ومن المتوقع ان يحضر المعرض القائمون باعمال البناء والتعمير في السعودية ومن بينهم شركات المقاولة والمناولة (التعاقد من الباطن) وشركات الهندسة والمؤسسات الحكومية ومستوردو وموزعو منتجات صناعة البناء والتعمير.

ينظم «معرض البناء السعودي ٩١» شركة معارض الرياض المحدودة بالتعاون مع شركة «اوفرسيز اكزيبيشن سرفيسز لمتد» البريطانية، وشركة الطيران «السعودية» هي الناقل الرسمي المعتمد للمعرض.

ومركز معارض الرياض، حيث سيقام «معرض البناء السعودي٩١»، بناء صمم خصيصا لاستضافة المعارض الدولية في المملكة العربية السعودية. ويتوفر في المركز قاعات داخلية مساحتها ١٠ الاف متر مربع واراض خارجية مساحتها ١٠ الاف متر مربع ايضا. والمركز مجهز بمكيفات الهواء، وتشمل المرافق قاعة للمؤتمرات وصالة لضيوف الشرف وكافة خدمات الاتصالات الحديثة من الهواتف والفاكس ويحتوي المركز على موقف للسيارات.

وشارك في المعرض السابق، «معرض البناء السعودي ١٩٨٩»، ٣٥٢ شركة من ١٨ بلدا كان من بينها ١٥٢ شركة او وكيلا من السعودية، وزار المعرض ١٣١٦٦ ضيفا يمثلون كافة قطاعات صناعة البناء والتعمير في منطقة الخليج.

كلفة المشاركة في المعرض ٢٩٥ دولاراً امريكياً للمتر المربع في الداخل بدون تجهيزات و٣٥٠ دولاراً للمتر المربع في الداخل مع التجهيزات التي تشمل تركيبات الجناح والسجاد والانارة واسم العارض، وكلفة المساحة في الخارج ١٦٥ دولاراً للمتر المربع.

السوق الدولية للفنادق والمطاعم

دوسلدورف: «الشرق الأوسط»

يقام في مدينة دوسلدورف في ألمانيا الغربية بين ٥ و٩ نوفمبر (تشرين الثاني المقبل، معرض دولي خاص بتقنية المطاعم في العالم وتجهيزاتها وانظمة الخدمات فيها وفروع المواد الغذائية والمشروبات والمرطبات.

بلغ عدد الشركات التي شاركت في المعرض في العام الماضي حوالي ٠٠ شركة. وزاره حوالي ٥٠ ألف شخص، ويتراوح رسم الاشتراك فيه ما بين ٨٠ و٥٥ ماركاً ألمانيا.

مناقصات

مناقصات في السعودية

تحلية مياه

طرحت المؤسسة العامة لتحلية المياه في السعودية مناقصة تمديد توسعة محطة التحلية رقم ب - ٢ بالتناضح العكسي وانشاء محطة تحلية بالتناضح العكسي بطاقة ٨٤٧٥ مترا مكعبا يوميا.

وحددت الدخول في المناقصة دفع مبلغ خمسة آلاف ريال سعودي، وسيتم فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٤١١/١/٣هـ في مقر المؤسسة في الرياض.

كما طرحت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في الرياض مناقصة توريد وانشاء وتركيب مشروع خطوط المياه.

وحددت الدخول في المناقصة دفع مبلغ خمسة آلاف ريال سعودي. وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات ١٤١٠/١٢/٢٤هـ.

اتصالات

طرحت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية مناقصة توسعة مسار المايكروويف بين ابها وجيزان لربط المقاسم الجديدة في كل من جيزان والطوال وفرسان.

وحددت الدخول في المناقصة دفع مبلغ قدره الف ريال سعودي ، وسيتم فتح المظاريف يوم ١٤١١/١/٢٠هـ.

وطرحت الوزارة ذاتها مناقصة تأمين ٥٠ سيارة للتوزيع في مراكز البرق في السعودية. وحددت قيمة وثائق المناقصة ١٠٠ ريال سعودي، وسيتم فتح المظاريف يوم السبت ١٤١٠/١٢/٢٩هـ في مبنى الوزارة في الرياض.

مواصلات

طرحت وزارة المواصلات السعودية مناقصة لانشاء بوابات على مداخل مكة المكرمة. وحددت الدخول في المناقصة للمقاولين السعوديين فقط ودفع مبلغ الفي ريال سعودي. وسيتم فتح المظاريف يوم ١٤١١/١/٢٢ هـ.

كما طرحت نفس الوزارة مناقصة عملية انشاء ورصف ربط مطار الملك فهد الدولي بطريق ابن خلدون.

وحددت الدخول في المناقصة دفع مبلغ الفي ريال سعودي، وسيتم فتح المظاريف يوم ١٤١١/٢/١٦هـ.

وزارة الاعلام

طرحت وزارة الاعلام السعودية مناقصة صيانة وتشغيل اجهزة ومعدات المراقبة الامنية في الوزارة في الرياض.

وحددت الدخول في المناقصة دفع مبلغ مائتي ريال للمقاولين السعوديين. وسيتم فتح المظاريف يوم ١٤١٠/١٢/٢٦هـ في قسم الادارة المالية بالوزارة.

كما طرحت الوزارة مناقصتين لعملية صيانة وتنظيف محطة ارسال جيزان والشوجرة ومحطة ارسال ابها.

وحددت الدخول في المناقصتين دفع مبلغ مائتي ريال لكل واحدة، وسيتم فتح المظاريف يوم ١٤١٠/١٢/٢٣هـ.

مكتبة الاعمال

عن دار الصقر للنشر في البحرين
الامكانات الصناعية التصديرية في دول مجلس التعاون الخليجي

المنامة: «الشرق الاوسط»

اصدرت دار الصقر للنشر في البحرين كتابا بعنوان «صنع في العالم العربي: دول مجلس التعاون الخليجي ١٩٩٠»، يلقي الضوء على امكانات الصناعات التصديرية في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال مدير التحرير الدكتور بي. كيه. بيلي ان الكتاب يخدم قضية تنمية وترويج صادرات القطاع الصناعي النشط في دول مجلس التعاون الخليجي، كما ان اخراج الكتاب واعداده قد تم بالتعاون الوثيق مع ابرز الشركات المصدرة في القطاعين العام والخاص وبموافقة الغرف التجارية في المنطقة.

ويعرض الكتاب التوجهات في القطاع الصناعي والصادرات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى دراسة وافية للوحدات الصناعية الرائدة التي لعبت دورا قياديا في مجال صادرات المنطقة من السلع المصنعة.

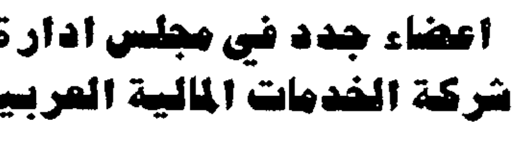
ويوفر القسم الخاص بالشركات في الكتاب معلومات دقيقة عن المصدرين الصناعيين البارزين في المنطقة، كما انه يغطي مجموعة واسعة من السلع الصناعية والاستهلاكية التي تصدرها دول مجلس التعاون الخليجي مثل الالومنيوم ومنتجاته والصلب والسلع الهندسية والبتروكيماويات والبلاستيك والمنتجات الغذائية والكيماويات والاسمدة ومواد البناء ومكيفات الهواء والاثاث والمنسوجات والملابس والسجاد والمنظفات وغيرها من السلع الاستهلاكية الاخرى والمنتجات الزراعية والهياكل الفولاذية ولوازم وبرامج الكمبيوتر والمشاريع المصدرة والخدمات المرتبطة بها.

ويضم الكتاب ايضا دراسة خاصة تتناول التطور الصناعي في مصر مع اخذها بعين الاعتبار للاستثمارات المتصاعدة لدول مجلس التعاون الخليجي في قطاع الصناعة المصري. كما يوجد في الكتاب قسم الدليل الذي يشتمل على سجل لجميع الوحدات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي التي تملك امكانات تصديرية.

ويمكن الحصول على كتاب «صنع في العالم العربي: دول مجلس التعاون الخليجي ١٩٩٠» مباشرة من الناشر او من المكتبات المعروفة ويبلغ سعر الكتاب في البحرين عشرة دنانير بحرينية و٤٥ دولارا امريكيا في الولايات المتحدة وكندا واستراليا و٤٠ دولارا في الاقطار الاخرى بما في ذلك تكاليف ارسال الكتاب بالبريد الجوي.

تعيينات





اعضاء جدد في مجلس ادارة شركة الخدمات المالية العربية

المنامة: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة الخدمات المالية العربية عقب الاجتماع الذي عقدته في ١٦ يونيو (حزيران) الجاري عن تشكيل مجلس ادارة جديد للشركة.

واعيد انتخاب عبد الله السعودي الرئيس التنفيذي المسؤول للمؤسسة العربية المصرفية رئيساً لمجلس ادارة الشركة وانتخب عبد الهادي شايف نائب المدير العام للبنك الاهلي التجاري نائباً لرئيس مجلس الادارة وهو من الاعضاء الجدد في المجلس.

ويضم مجلس الادارة ايضاً احمد عبد الله الصباح رئيس مجلس ادارة بنك برقان والدكتور صابر محمد الحسن رئيس مجلس ادارة ومدير عام بنك الخرطوم وصديق عمر الكبير رئيس مجلس الادارة ومدير عام بنك الأمة وعبد اللطيف الكيب عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك العربي الدولي وفرج شلوف مدير عام البنك العربي التركي.

والجدير بالذكر ان تغيير اعضاء مجلس الادارة جاء في اعقاب الانتخابات التي تعقد كل ثلاث سنوات وفقا لما ينص عليه النظام الاساسي للشركة.

وشركة الخدمات العربية التي يقع مركزها الرئيسي في البحرين تملكها ٥٧ مؤسسة مالية ومصرفية عربية، وقد انشئت في عام ١٩٨٤ بهدف تقديم أدوات ووسائل الدفع والخدمات المالية والدعم التقني للمؤسسات المالية والمصرفية.

مدير جديد لشركة نقل الوثائق «دي. اتش. ال» في الامارات

ابوظبي: « الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «دي. اتش . ال» العالمية المتخصصة في نقل الوثائق والطرود عن تعيين كين باسكو مديرا لمكاتبها في دولة الامارات العربية المتحدة.

وسيتولى باسكو الاشراف على انشطة «دي. اتش. ال» في دولة الامارات التي تشمل مراكز الخدمة في المنطقة الحرة في جبل علي وابوظبي والشارقة.

ويخلف كين باسكو قد المدير السابق اندي توماس الذي انضم الى الخطوط الجوية البريطانية في لندن للمساعدة في تطوير قسم الشحن الجوي السريع في الخطوط البريطانية.

وكان باسكو قد قضى مدة ست سنوات في مناصب ادارية في «سناس العالمية للتوصيل الجوي السريع» وهي الشريك الوحيد لشركة «دي. اتش. ال» في المملكة العربية السعودية، حيث عمل أولا في الرياض ثم في جدة حيث كانت مسؤولياته تشمل أيضا نشاطات «دي. اتش. ال» في اليمن والسودان.

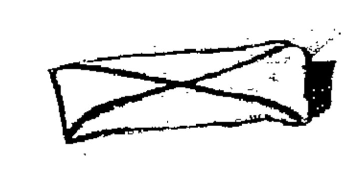
مؤتمرات

المؤتمر العربي الثاني لصناعة الزيوت النباتية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ينظم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في القاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الزيوت النباتية. ويهدف المؤتمر الى تقويم صناعة الزيوت النباتية في الوطن العربي بهدف ايجاد استراتيجية لتوطين وتطوير هذه الصناعة وتحديد معوقات نموها والبحث عن وسائل توفير مستلزماتها من المواد الاولية.

وسيبحث المؤتمر في التقنيات الملائمة لانتاج الزيوت النباتية في الوطن العربي وطرق الاستفادة من المخلفات والاطلاع على اخر ماتوصلت اليه تكنولوجيا صناعة الزيوت النباتية. كما سيتم خلال المؤتمر دراسة مجالات التعاون والتنسيق بين الدول العربية عن طريق المشاريع المشتركة في هذا القطاع الغذائي المهم. وسيصاحب المؤتمر معرض للمنتجات الغذائية للدول العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.



استقرار سعر المارك يعزز توقعات تحسنه وواشنطن وبرلين والين تخفض أسهم طوكيو

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

بعد خمسة اشهر من التراخي اتجه المارك الالماني الى الاستقرار امس معززا توقعات المحللين المتفائلين بمستقبله بعد دخول الوحدة النقدية الالمانية حيز التنفيذ في مطلع الاسبوع المقبل. وفي غياب اي احصاءات اقتصادية امريكية جديدة تؤثر - تأثيرا مباشرا - على سعر صرف الدولار يتوقع المحللون التفاؤليون ان تدفع الوحدة النقدية الالمانية المارك ليس الى مستويات اعلى فحسب بل الى مرتبة تحوله الى العملة المهيمنة على الساحة العالمية.

من المبكر القول ان اتجاه سعر صرف المارك على الدولار يوم امس مؤشر لما يمكن توقعه بعد قيام الوحدة الالمانية، فقد صمد المارك في وجه الدولار في سوق فرانكفورت، واستقر الدولار على ١,٦٧٨٠ مارك، اي دون تغيير يذكر عن سعر اقفال الجمعة (١,٦٧٦٥ مارك) برغم ارتفاعه مقابل الين في سوق طوكيو. وقال العديد من المتداولين انهم لا يتوقعون ان يخرج سعر الدولار عن هامشه الحالي تجاه المارك طيلة الاسبوع الجاري، اي الاسبوع الاخير قبل الوحدة النقدية الالمانية.

الجنيه ولقاء دبلن

اتجهت انظار الاسواق المالية امس الى مؤتمر القمة الاوروبي المنعقد في دبلن لتتبع اي مؤشر جديد عن موعد انتساب بريطانيا الى نظام النقد الاوروبي. وقد ادى تعزز القناعة السائدة بانضمام بريطاني عاجل، لا اجل، الى النظام الى تحسن جديد في سعر صرف الجنيه الاسترليني الذي كسب امس ٢٢ نقطة على الدولار ليستقر على ١,٧٣٢٧ دولار، وليرتفع على المارك من ٢,٨٩٧٠ الى ٢,٩٠٥٦ مارك.

وقد ساهم في تحسنه امس تقرير اتحاد الصناعات البريطاني الذي اوحى بأن الاقتصاد البريطاني بدأ يتباطأ، الامر الذي يعني ان معدلات التضخم باتت مرشحة للانخفاض.

واشنطن وطوكيو والين

تضافرت ضغوط واشنطن التجارية على طوكيو في سياق المفاوضات الجديدة حول تقليص عجز ميزان التجارة الياباني مع الولايات المتحدة ومخاوف السوق من تأثير الوحدة النقدية الالمانية على معدل فائدة المارك وضعف الين تجاه الدولار، في خفض اسعار الاسهم اليابانية بنسبة حادة.

على صعيد العملة الامريكية ارتفع سعر صرفها على الين في سوق طوكيو امس من ١٥٤,٧٥ الى ١٥٥,٦٢ ين. وقد ساهم تحسن سعر الجنيه الاسترليني في تحول المتداولين الى العملات الاوروبية الامر الذي اعطى المزيد من القوة للدولار مقابل الين.

وعلى صعيد الاسهم هبطت اسعار اسهم بورصة طوكيو للاوراق المالية هبوطا حادا بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها اسهم «وول ستريت» يوم الجمعة. وقد شهدت كل قطاعات البورصة هبوطا عاما وفي مقدمتها شركات السمسرة والاتصالات السلكية واللاسلكية وشركات التأمين والبنوك والسكك الحديدية، واقفل مؤشر «نيكاي» على ٣١١٢٤,١٩ نقطة مسجلا خسارة مقدارها ٥٧٠,٣٨ نقطة بعد ان فقد ٢٩٢,٧٠ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وكان حجم التعامل ضئيلا، اذ لم يتجاوز ١٥٠ مليون سهم وسط توقع مديري الاستثمار المزيد من الهبوط في اسعار الاسهم بفعل تضافر معطيات واشنطن وبرلين وضعف الين.

وفي لندن كان لاستفتاء اخير للرأي العام البريطاني، اظهر عودة شعبية حكومة المحافظين الى التحسن، اثره النفسي في تعزيز التداول في البورصة. وقد اضاف تقرير اتحاد الصناعات البريطاني عاملا ايجابيا آخر على السوق وارتفع مؤشر «الفايننشال تايمز» في تعاملات بعد الظهر بمقدار ١٣ نقطة.

وكانت لاجواء الوحدة النقدية المقتربة عامل دعم نفسي واضح لبورصة فرانكفورت امس حيث اقفل مؤشر «داكس» على ١٨٩٦,٢١ نقطة متقدما ٢٣,٢٩ نقطة عن الاقفال السابق.

اما بورصة باريس فقد دعمتها العوامل الفرنسية الداخلية وارتفع مؤشر «كاك» بنسبة ٤ في المائة.

المانيا تتحول قريبا الى ثاني اكبر دولة في اوروبا

الوحدة النقدية مقدمة للوحدة الشاملة

بون - د ب ا: بانشاء اتحاد نقدي واقتصادي بين شطري المانيا اعتبارا من الاول من يوليو (تموز) يقطع هذان البلدان خطوة عملاقة تقربهما من الوحدة بعد خمسة واربعين عاما من الانقسام.

ويقول مسؤولون في كلتا الالمانيتين انه بمرور ستة اشهر اخرى سوف تستكمل هذه العملية باجراء انتخابات في كل المانيا قبل ميلاد دولة جديدة ذات سيادة.

وهذا الجدول الزمني واضح بالنسبة للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول. وهو لا يرى ان هناك اي سبيل لأن تعترض القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية على قيام دولة المانية جديدة ومتحدة.

والامر الحاسم يكمن في ادخال «الدوتشمارك» (العملة الالمانية الغربية) ايضا العمل بنظام السوق الحرة في المانيا الشرقية. وستقام من جديد الوحدة التي تحققت لأول مرة في عام ١٨٧١.

ففي ذلك العهد بعد حرب ١٨٧٠ - ١٨٧١ مع فرنسا وحد اوتو فون بسمارك مجموعة الممالك والامارات وجمهوريات المدن في ما اصبح معروفا بالمانيا.

واستمرت هذه الوحدة التي بدأت تحت هيمنة بروسيا ٧٤ عاما وخرجت من الحرب العالمية الاولى بخسارة مناطق صغيرة لكنها انقسمت بعد الهزيمة في الحرب العالمية الثانية ونهاية حكم النازي.

وشهدت «الحرب الباردة» التي تلت تلك المناطق الخاضعة للسيطرة الامريكية والبريطانية والفرنسية، وقد اصبحت تشكل جمهورية المانيا الفيدرالية، بينما اصبحت المنطقة السوفياتية جمهورية المانيا الديمقراطية.

وفي حين جعلت المانيا الاتحادية او المانيا الغربية التوحيد محورا اساسيا في دستورها فإن حكومة المانيا الشرقية الشيوعية اعتبرت اقامة اول دولة للعمال والفلاحين على التراب الالماني (هدفا ابديا).

ولمدة عشرين عاما اندمجت كلتا الدولتين في تحالفاتهما الخاصة في منظمة حلف شمال الاطلنطي وحلف وارسو وكانت كل منهما تنظر للاخرى بعدم ارتياح عبر الحدود الكثيفة الفاصلة بينهما.

وبعد ذلك وفي اوائل السبعينات حدث تغيير مع «سياسة الانفتاح على الشرق» للمستشار الالماني الغربي فيلي برانت وهي «سياسة التغيير من خلال التقارب».

وقد ادت المعاهدة الاساسية بين الدولتين وهي من صنع يديه الى حد ما الى تحقيق قدر من التعاون في ما بين شقي المانيا والى الاعلان المشترك عن ان الحرب لن تنطلق ثانية من التراب الالماني.

وفي مرات كثيرة في الآونة الاخيرة واصل المستشار الحالي هيلموت كول هذه السياسة والتي بلغت ذروتها في اوائل عام ١٩٨٧ بالزيارة التي قام بها الزعيم الالماني الشرقي المخلوع حاليا اريك هونيكر لالمانيا الغربية.

الا ان التغيير الكبير جاء بعد ذلك بسنتين في اعقاب الاصلاحات الهائلة المتلاحقة في دول الكتلة الشرقية والتي زادت بدورها من الهجرة الجماعية للالمان الشرقيين الى الغرب ومن الثورة الديمقراطية في المانيا الشرقية.

والآن فإن المانيا الغربية والشرقية اوشكتا ان تصبحا دولة واحدة مرة ثانية لتشهد اوروبا اقامة ثاني اكبر دولة اوروبية بعد الاتحاد السوفياتي. ولا يساور معظم الخبراء الاقتصاديين الشك في ان الدولة الجديدة بسكانها البالغ عددهم ٧٨ مليون نسمة سوف تتمخض عن امكانات نمو هائلة تمتد قوة دفعها الى العالم على اتساعه. كما ان الاقتصاد المزدهر حاليا لالمانيا الغربية التي اصبحت اكبر دولة مصدرة في العالم سيكون عطائيا بتوفير المليارات من الماركات لتقوية وتدعيم اقتصاد المانيا الشرقية الذي اسيئت ادارته. ولكن ما ان يحدث ذلك فإن الاقتصاد الالماني سيشهد نموا فقط.

وقد اوضح القادة المقبلون للبلاد انهم ليست لديهم اي تطلعات للتحول الى قوة عظمى وكانوا صارمين في رفضهم انتاج اي اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية.

كما ان حجم القوة المسلحة للالمانيتين مجتمعة والتي تقدر بستمائة وخمسين الف جندي في طريقها بالفعل الى الانخفاض ويتفق معظم ابناء الشعب الالماني على انه في ظل المناخ الحالي من نزع السلاح فإن الاتفاق على انتاج اسلحة بعد تغيير وضعية الوقت.

ويتمثل احد الشروط المتعلقة بالوحدة في الاعتراف بالحدود ما بعد الحرب بين المانيا الشرقية وبولندا وهي قضية شائكة يتخلى الالمان خلالها وبشكل اسمي عن ربع الامبراطورية الالمانية السابقة لبولندا.

وفي ما يتعلق بالامور الداخلية فإن النظام الفيدرالي الجديد للبلاد سيستمر في السماح للولايات الفيدرالية في التأثير بصورة قوية في الامور السياسية كما هو الحال في ظل النظام الالماني الغربي القائم حاليا. وستنضم الى الولايات الفيدرالية الاحدى عشرة في المانيا الغربية خمس ولايات جرى تشكيلها مؤخرا تتكون منها حاليا المانيا الشرقية مما سيسفر عن ست عشرة ولاية تقوم بارسال ممثليها الى المجلس الفيدرالي الجديد.

تبقى مسألة التسمية التي ستطلق على الدولة الجديدة هل ستسمى المانيا فقط ام جمهورية المانيا الاتحادية كما يفضل المستشار كول فإن ذلك لم يتحدد بعد كما لم يتحدد بعد ما اذا كانت بون ستظل عاصمة للبلاد ام ستعود القيادة الى برلين.

أسواق العالم

جولة بوسنة تعيد الاستقرار لاسعار النفط

اتجهت اسعار النفط الخام الى الاستقرار امس مدعومة بالعوامل النفسية التي ولدتها جولة رئيس اوبك، وزير المناجم الجزائري، الصادق بوسنة.

وفي اسواق الشرق الاقصى استقر سعر خام دبي على ١٣,٢٠ دولار للبرميل اي دون تغيير عن سعره في نهاية الاسبوع الماضي في حين ارتفع في سوق لندن من ١٣,١٠ دولار الى ١٣,٢٠ دولار للبرميل، وذلك في العقود الآجلة تسليم شهور يوليو (تموز) المقبل.

اما خام برنت البريطاني فقد ارتفع سعره بمقدار ٢٠ سنتا للبرميل في سوق لندن وبيع، في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوما بسعر تراوح بين ١٥,٦٠ و١٥,٦٥ دولار للبرميل مقابل سعر تراوح بين ١٥,٣٥ و١٥,٤٥ للبرميل يوم الجمعة الماضي.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٨٨	١٣,٨٨	٠,٠٠+
برنت	١٦,١٣	١٥,٩٧	٠,١٦+
غرب تكساس	١٧,٣٥	١٧,٢١	٠,١٤+

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٣,٤٠	٣٤٨,٤٠	٥+
الفضة	٤,٨٤	٤,٨٢	٠,٠٢+
البلاتين	٤٨٢,٧٥	٤٧٥	٧,٧٥+

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٣٥	١٥٨٨	٣٥-
النحاس طن/استرليني	١٤٦٧	١٤٥٥	١٢+
الزنك طن/دولار	١٧٣٨	١٦٩٤	٤٤+
النيكل طن/دولار	٨٨٩٠	٨٥٥٠	٣٤٠+

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧١٩	٧٣٦	١٧-
البن (يوليو) - جنيه	٥٦٣	٥٧٠	٧-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨٤,٠	٢٨١,٤٠	٩-
القمح (يونيو) - جنيه	١١١,٧٥	١٢٠,٧٥	٢,٦٠+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٩٥	٣,٧٤٨١	٣,٧٤٦٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٤٩٥٣	٢,٢٣٤٧	٢,٦٦١٠	٠,٠٢٤١	٠,٦٦٥٦	٠,٠٣٦٣	١٣٢٤,٨

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٠	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٦٩٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٠٧٥	٦,٣٦٠٨	١,١٥٢٦	٠,٦٥٣٠	٦,٣٠٦٢	١٥,٠٥٩٧	٠,٦٦٦٨

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٧٨٢	-	٠,٣٤٤٠	٩٢,٨١	٣,٣٥٧٣	١,٨٣٦٨
الجنيه الاسترليني	١,٧٣٣٠	٢,٩٠٦٦	-	٢٦٩,٧٦	٩,٧٥٨٤	٢,٤٤٠٩
الين الياباني	١٥٥,٧٥	١,٠٧٧٥	٠,٣٧٠٧	-	٣,٦١٧٥	٠,٩٠٤٨
الفرنك الفرنسي	٥,٦٣٤٢	٠,٢٩٧٩	٠,١٠٢٥	٢٧,٦٤	-	٠,٢٥٠١
الفرنك السويسري	١,٤٠٩٣	١,١٩٠٨	٠,٤٠٩٧	٨٩,٩٢	٣,٩٩٧٩	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣١١٢٤,١٩	٣١٦٩٤,٥٧	٥٧٠,٣٨-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٣٨٥١	٢٩٠٧	-	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٣٩٨,٥	٢٣٧٨,٥	٢٠٠	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٨٩٦,٢١	١٨٧٢,٩٢	٢٣,٢٩+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	٢٠٤٠,٠٨	٢٠٣١,٧٣	٨,٣٥+	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٣ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٤٠٠	٨,٠٩٠٠	٨,٣٧٠٠	٨,٤٤٠٠	٨,٥١٠٠	٨,٤٩٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٦٨٧٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) و«الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

الغرف التجارية العربية تشارك في لقاء هامبورج الاقتصادي

هامبورج - وكالات - د ب ا: تشارك الغرف التجارية العربية في لقاء هامبورج الذي تساهم فيه الغرف التجارية في اكثر من تسعين دولة يبدأ المؤتمر اعماله اليوم ويخصص لبحث الاتجاهات الاقتصادية في التسعينات.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر هذا المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام ويحمل عنوان «التحديات التي تواجه التكامل الاقتصادي خلال هذا العقد». ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر اكثر من الفي ومائة مندوب.

وتنظم هذا المؤتمر الغرفة التجارية الدولية، وهي اتحاد يضم نحو سبعة آلاف وخمسمائة عضو، من بينهم الف وخمسمائة منظمة اقتصادية وستة آلاف شركة تعمل على الساحة الدولية.

ويرأس الغرفة التجارية الدولية رجل الصناعة والبنوك السويدي بيتر فالينبرج. وتجتمع هذه الهيئة كل ثلاث سنوات.

وذكرت مصادر غرفة هامبورج التجارية المضيفة ان المندوبين سيبحثون اساسا السوق الواحدة للمجموعة الاوروبية التي ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول كانون ثاني (يناير) ١٩٩٣ وتحول الاقتصاديات الاشتراكية الموجهة الى اقتصاديات حرة علاوة على بحث العلاقة بين الدول الصناعية والدول النامية.

٦ ملايين جنيه عائد استثمارات شركة المصريين في الخارج

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بلغ رأسمال شركة المصريين في الخارج والتي تأسست في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ نحو ٢١مليونا و٧٢٥ الف جنيه.

وقال مشهور احمد مشهور رئيس مجلس الادارة عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة، بأن الشركة ساهمت في اقامة ١١ مشروعا في التجارة والخدمات والاسكان ومواد البناء والصناعة والامن الغذائي والبنوك ومنها ٨ مشروعات بدأت بالفعل في مزاولة نشاطها بالاضافة الى ان هناك ٦ شركات مازالت قيد التأسيس و٨ تحت الدراسة.

واضاف ان اجمالي مساهمات المصريين في رأسمال الشركة بالجنيه المصري تقدر بنحو ٨ ملايين جنيه سيتم الانتهاء من استثمارها بالكامل في نهاية هذا العام.

اما بالنسبة للاستثمارات بالعملة الاجنبية فتقدر بنحو ٥ ٤ مليون دولار وتقوم الشركة بوضع دراسات مستفيضة لأي مشروعات يتم الاستثمار فيها بالعملة الاجنبية.

ومن ناحية اخرى بلغ عائد الاستثمار في الشركات وفي الاسهم التي تشارك فيها الشركة نحو ٦ ملايين و١٢٣ الف جنيه بزيادة نسبتها ٤٧ في المائة عن العام السابق. كما بلغ صافي الربح للشركة لهذا العام نحو مليون و٩٠٠ الف جنيه.

وطالب المساهمون بزيادة الاستثمارات من جانب الشركة بدلا من تركيها وديعة في البنوك حيث بلغت نسبة تلك الودائع ٩٠ في المائة من قيمة رأسمال الشركة المدفوع.

وتقرر صرف ١٠ في المائة ارباحاً لكل سهم من اسهم الشركة البالغ عددها ٢١ الف سهم حتى الآن وتبلغ قيمة السهم عشرة جنيهات.

مصنع جديد لانتاج «اللايتكس» في المنطقة الحرة في جبل علي

دبي: «الشرق الاوسط»

بدأت شركة «يونيون كاربايد» الامريكية العملاقة انشاء مصنع في المنطقة الحرة في جبل علي في امارة دبي لانتاج البلاستيك والمطاط السائل وهي المواد المعروفة باسم «لايتكس». وسوف ينتهي العمل في اقامة المصنع في العام المقبل، ويشغل ٢٥ عاملا، على ان تبلغ طاقته الاجمالية الاولية ١٠ آلاف طن سنويا.

والجدير بالذكر ان هذا هو المصنع العاشر للشركة، الذي يقام خارج القارة الامريكية. كما ان «يونيون كاربايد» كانت من اوائل الشركات التي افتتحت مصنعا لها في المنطقة الحرة في جبل علي.

وقد اعرب سلطان بن سليم رئيس هيئة المنطقة الحرة عن ترحيبه بهذه الخطوة، وخصوصا بتوسيع الشركة لاعمالها في المنطقة الحرة، مستغلة التسهيلات المتوفرة فيها وفي ميناء جبل علي لانشاء صناعة مهمة.

واعلنت شركة «يونيون كاربايد» ان العمل في المصنع الجديد سيجري وفق احدث الاساليب والمواصفات العالمية، ووفق الشروط التي تضمن المحافظة على نظافة البيئة. وستجلب الشركة المواد الخام من مختلف دول العالم.

وستخدم الانتاج في الطلاء الداخلي والخارجي، وتغليف الاسطح والواجهات، ويخلط بالمواد الرملية والمساحيق.

ويقول جوزيف سقعان المدير المقيم ليونيون كاربايد في دبي ان الانتاج موجه بالدرجة الاولى الى اسواق دول مجلس التعاون الخليجي، لكن من الممكن تسويقه كذلك في الاردن والعراق وايران وباكستان والهند وسريلانكا.

الدولار يتراجع ٨ ليرات دفعة واحدة في بيروت

بيروت: «الشرق الاوسط»

تراجع سعر صرف الدولار الامريكي في سوق بيروت امس باكثر من ثماني ليرات لبنانية دفعة واحدة وافتتح اسبوعه الجديد متراجعا من ٦٧١ ليرة كسعر وسطي عند اقفال السوق يوم الجمعة الماضي الى ٦٦٥ ليرة للشراء و ٦٦٨ ليرة للبيع.

وتراجعت اسعار معظم العملات العربية والاجنبية مع تراجع سعر الدولار ولحقت بها ايضا اسعار المعادن الثمينة من ذهب وفضة.

وقد ردت المصادر المصرفية هذا التحسن السريع في سعر الليرة اللبنانية الى الآمال التي ولدتها اللجنة الثلاثية العربية باعلانها تأسيس صندوق دولي للمساعدة في اعادة اعمار لبنان برأسمال قدره ملياري دولار والى تعهد عدد من الدول الخليجية، بينها الكويت، بدعم هذا الصندوق.

تفشي ظاهرة الشيكات بلا رصيد في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

تلاحظ الاوساط المالية في دولة الامارات ازدياد ظاهرة اصدار شيكات مرتجعة وبدون رصيد. وهذه الظاهرة تفشت خلال الاشهر الاخيرة وتبرز بشكل رئيسي في دبي. وفي الشارقة التي تتلقى دوائر الشرطة فيها كل يوم ٢٠ الى ٢٥ بلاغا عن شيكات بلا رصيد، تتراوح قيمتها بين ٩٠ - ١٢٠ الف درهم.

وقد تضاعفت هذه الظاهرة في دبي خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالنصف الاول من العام ١٩٨٩.

وتتوقع البنوك ازدياد هذه الظاهرة في المستقبل القريب، خاصة مع ازدياد تجارة الالكترونيات لدى التجار الصغار والوسطاء الذين يتعاملون بالشيكات عادة، ولا يكون لمعظمهم مؤسسات تجارية ثابتة.

وتقول الاوساط المصرفية ان الكثير من الشيكات الهالكة تعود الى تجار صغار افلسوا في تجارتهم، او يعانون صعوبات مالية، وربما غادروا البلاد تاركين ديونهم وشيكاتهم خلفهم.

وقد بلغت نسبة الشيكات المرتجعة التي يحوزها الرصيد الكافي ١٥٪ من اجمالي الشيكات في الامارات في النصف الاول من العام ١٩٨٩، لكنها ارتفعت في النصف الاول من هذه السنة الى ٢٢٪ تقريبا.

وكانت نسبة الشيكات المرتجعة في الامارات الاخرى، في الفترة ذاتها من العام الماضي كما يلي: ابوظبي ٣٥٪، الشارقة ٨٪، دبي ١٥٪، العين ٢٪، رأس الخيمة ١٥٪، عجمان وأم القيوين ٢١٪، الفجيرة ٤٪.

لكن العام الحالي شهد تغيرات جوهرية بالنسبة للشيكات المرتجعة في ابوظبي حيث تراجعت الى ٢٠٪ من اجمالي الشيكات المرتجعة، ووصلت الى ١٠٪ في الشارقة، و ٢٨٪ في بقية مدن الامارات.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصريح شارون لا يكفي

القى زعيم المتطرفين الاسرائيليين وزير الاسكان اربيل شارون كلمة امام الممثلين الخارجيين لـ «الوكالة اليهودية» المسؤولة عن شؤون الهجرة اليهودية قال فيها ان المهاجرين من اليهود السوفيات لن يجري توطينهم «رسميا» في ما يتعدى الخط الاخضر، اي في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. ورد شارون سبب هذا الاجراء الى خطورة الوضع في تلك المناطق. غير ان وزير الاسكان الاسرائيلي اكد، من جهة اخرى، «ان هذا التدبير لا يعني ابدا ان سائر الناس لا يمكنهم الاستيطان في اي مكان. فاعمال البناء ستتواصل حسب سياسة الحكومة في جميع اجزاء ارض اسرائيل» والمعروف ان مناطق الضفة وغزة هي، بحسب مزاعم الدولة الصهيونية، اجزاء من ارض اسرائيل!

يتضح من نص الكلمة ان شارون لم يسقط امكانية توطين اليهود السوفيات في مناطق الضفة الغربية وغزة «اذا ارادوا هم ذلك». كما انه لم يشر الى اي تغيير في سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تشجع توسيع المستعمرات الحالية وتعطي المستوطنين تسهيلات خاصة لا يحصل عليها الراغبون في شراء شقق داخل دولة اسرائيل.

شارون نفسه، على كل حال، لم يفسح المجال لأي تأويل بقوله، في ختام كلمته، ان الحكومة الاسرائيلية لم تبدل «نظرتها الاستراتيجية» بخصوص الحاجة الى استيطان المناطق المحتلة بل ارادت فقط تهدئة الخلافات المستشرية بشأن مسألة الاستيطان كي تتحد البلاد كلها حول مهمة امتصاص الهجرة الدافقة!

اذن، لا تغيير حقيقيا في موقف حكومة شامير من مسألة توطين اليهود السوفيات. كل ما في الامر انها اوعزت الى زعيم غلاة المتطرفين كي «يؤكد» انها ليست في صدد توجيه اليهود السوفيات الى مناطق الضفة وغزة. وفي ظنها ان صدور مثل هذا الكلام عن شارون بالذات من شأنه تهدئة معارضي توطين هؤلاء في الاراضي المحتلة. ولكن الموقف الاساسي مازال على ما هو عليه وهو ان اليهود السوفيات مسموح لهم بان يستوطنوا المناطق العربية «اذا ارادوا هم ذلك».

ورغم التحايل الذي ينطوي عليه تصريح شارون فانه يتضمن ناحية ايجابية وحيدة هي انه دليل على اعتراف حكومة شامير بوطأة الضغوط الداخلية والخارجية، التي تمارس عليها من اجل التوقف نهائيا ليس عن توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة فحسب بل انهاء جميع اعمال الاستيطان في تلك الاراضي ايضا.

حتى في صيغتها المحدودة الراهنة تبقى تصريحات شارون غير كافية وبحاجة الى ضمانات قانونية ودولية، ذلك لان الحكومة الاسرائيلية ستثابر، بموجب سياستها الحاضرة، على بناء مستوطنات وتوجيه مهاجرين من غير اليهود السوفيات الى الاقامة فيها على ان تنحصر اقامة اليهود السوفيات في مستعمرات قائمة او تجري اقامتها في منطقة القدس - التي لم يستثنها شارون في كلمته - وفي الجليل والنقب وسواها. وبعبارة اخرى، فان ما صدر عن شارون هو مجرد وعد بتنظيم استيعاب اليهود القادمين الى اسرائيل. فبعضهم يجري توطينه داخل ارض فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وبعضهم في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وكلهم يهود في يهود مهما تقلبت العهود.

«الشرق الاوسط»

اليهود السوفيات لن يوطنوا
في الضفة والقطاع
قبل الحصول على المساعدات الأمريكية

محمود كحيل

سياسة الغرب والعالم الثالث في التسعينات

بقلم: اوجستس نورتون *

تميزت الثمانينات من القرن الحالي بتصاعد خطير في عدد الفتن والصراعات ذات الالوان والاشكال المختلفة. لكن السنين الاخيرة من ذلك العقد جاءت بشيء من الخير، مهما يكن قليلا فهو خير على كل حال، فقد انطفأت بعض جذوات الصراع في الامريكتين اللاتينية والوسطى وفي جنوب شرقي وجنوب غربي آسيا وجزء من افريقيا. فقد عادت الحياة الديمقراطية الى كل من نيكاراجوا وتشيلي ونالت ناميبيا استقلالها وبدات بشائر الحل تلوح في افق جنوب افريقيا.

لكن مشاكل الشرق الاوسط والقرن الافريقي بقيت مستعصية على الحل ان لم تكن قد ازدادت خطورة. فالاقتتال في لبنان يتصاعد وجنوب السودان يشهد معارك دموية ولا يزال القتال دائرا في اثيوبيا.

ويبدو ان هذه الصراعات ستكون الهم الشاغل للانسانية جمعاء في التسعينات من القرن الحالي لانها تمثل منحى في السلوك ومنهجا في التفكير نعتقد انه سيستشري الى ما هو ابعد وأوسع من الشرق الاوسط والقرن الافريقي، فهذه الصراعات تأتي كنتيجة مباشرة لتزايد الاحاسيس العرقية والطائفية.

ومما يزيد في خطر تفاقم هذه الصراعات وانتشارها هو اختفاء المنظومة الامنية الدولية التي اعتمدت على وجود ثنائية القوى العظمى الامريكية - السوفياتية. لأن اختفاء هذه الثنائية الامنية يفتح الباب امام القوى المحلية المتطورة عسكريا لتملي ارادتها على من حولها. وغني عن القول ان هذه القوى المحلية لن تستطيع ان تجلب الامن والنظام لانها نفسها اطراف في هذه النزاعات.

ومما يزيد في خطورة المشكلة ان هذه الدول اصبحت تمتلك جيوشا ضخمة لديها الكثير من مفاتيح التكنولوجيا العسكرية المتطورة دون ان تكون في حاجة الى مساعدة القوى العظمى.

وهناك اليوم اكثر من ١٥ دولة نامية منها اسرائيل تمتلك ترسانات عسكرية مزودة بأكثر المعدات الحربية تطوراً.

ومما يزيد الامر تعقيدا ان القدرات العسكرية لهذه الدول تجعل من التدخل العسكري الدولي لحسم النزاعات المحلية مغامرة غير محمودة العواقب.

وانا اعتقد جازما ان المشاكل الاقليمية والعرقية والطائفية لدول العالم الثالث ستملي على الغرب، ولو بطريقة غير مباشرة، جدول اعماله السياسي طيلة العقد المقبل، اي ان سياسة الغرب ستكون مجرد ردود افعال للمشاكل التي سيثيرها العالم الثالث.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور

الكرة بين الادمان والهواية

بقلم: غسان الامام

السياسة لغة عربية. وهو امر بديهي لدى امة قلقة لم يتم البت بعد في قضاياها القومية، ولم يحسم بعد مصيرها ومستقبلها.

لكن السياسة ليست لغة عالمية. لا احد في شوارع اوروبا مثلا يتكلم هذه اللغة الصعبة المعقدة. انها لغة ميتة منقرضة لا تستخدم الا في المناسبات وفورات الغضب، او بالاحرى هي لغة هذه النخبة المتعبة المرهقة المتوترة من الرجال الذين يطلق عليهم لقب «الساسة» والذين اوكلت اليهم الشعوب قيادتها ورسم سياساتها والتصرف بمصائرها، فيما انصرفت هي الى هواياتها.

لذن، ماذا يتكلم العالم؟

انها الكرة. الكرة اليوم لغة عالمية، الشعوب المسيسة وغير المسيسة تتكلم بها. تتفاهم وتتنافس وتختلف بها.

الكرة اليوم ثقافة شعبية عالمية. الكرة انتماء. وطن. عائلة. فن. صناعة. مهنة. هواية. ادمان. بل هي ايضا لعبة سياسية. حتى بابا الفاتيكان يعتبر الجلوس امام التلفزيون للفرجة على مباريات ايطاليا «واجبا وطنيا».

وشكرا للاعلام الحديث. التلفزيون الملون فرض ثقافة ودولية الكرة. سرعة النقل والاتصال وضعت الكرة والملعب واللاعبين والمتفرجين امامك على الشاشة الصغيرة. سهولة الرؤية ومتعتها جمعتنا مئات الملايين بقدر ما زادتنا في فرقتها وعزلتها. هذا العالم كلما اوغل في تقدمه وحضارته امعن في عزلته وانطوائه. فانت تشارك هذه الملايين الجلسة التلفزيونية المريحة وعواطفها الكروية المتقلبة. تتكلم لغتها. تشغلك اهتماماتها، لكن دون اتصال واحتكاك بها، بل دون حاجة لتحمل مشقة الذهاب الى الملعب.

يوما بعد يوم، يتزايد الشعور بأن الصحافة السياسية تكتب الى قلة ونخبة من القراء. فقد خطفت الصحافة الرياضية منها الصفحات والعناوين والاقلام والاضواء والقراء والاحداث. لا احد يريد ان يحدثك في السياسة والادب والثقافة. العالم يهرب من خطر واوجاع السياسة ليبحث عن اثارة لا خطر فيها ولا مخاطرة. هنا في الكرة يستكمل الاغنياء ترفهم ومتعتهم، وينسى الفقراء جوعهم واحزانهم.

انه عالم يحب الحياة. عالم متعب لكنه بات مغرما بالمتعة والتسلية. عالم يريد ان يعيش ويلهو ويغامر ويتوتر ويستثار دون ان يخاطر. والكرة وجدها بسرعة حركتها، بمفاجآتها، بقفزاتها غير المتوقعة في كل الاتجاهات... ترضي الغليل وتقضي على هذه الروتينية المملة. هناك ابطال امامنا يغامرون. يصابون. يتعرضون للخطر. يكافحون ويلهثون بالنيابة عنا للسيطرة على كرة تستحيل السيطرة والتحكم بها. ويبقى لنا نحن الكسالى الآمنين من هذا العبث مع المجهول ما نبحث عنه من متعة الاثارة ونشوة التوتر والحماسة.

انه عالم يريد ان يغامر دون ان يخاطر، ان يتمتع دون ان ينفق، ان ينشغل دون ان يفكر. والكرة تقدم له كل ذلك. انها مغامرة ليست بمخاطرة. هواية رخيصة غير مكلفة. الكرة ثقافة سهلة. ثقافة الذين لا ثقافة لهم. الكرة ثقافة شعبية لسهولة الحديث فيها وعنها. لا حاجة هنا لفكر. لثقافة. لتربية. لكتاب. لدراسة. لنضج. لعمر. لتأمل. لفلسفة. تفرج قليلا تصبح عالما وفيلسوفا كرويا. بمعرفة اولية بسيطة تغدو ناقدا كرويا تتحدث وتتفلسف دون ان تخشى نقدا، ودون ان تكشف بساطة معرفتك.

ومن هنا شعبية الكرة. عبثية الاقتتال في لبنان تتلاشى خلال المباريات الكروية. المتقاتلون الذين جرتهم بشاعة الحرب الاهلية من اية ثقافة ومعرفة يجدون فيها ملهاة عن الحرب والهاء عن المعرفة. يعثرون فيها على عالم وجمهور مثلهم في ثقافته المتواضعة. حتى النشالون واللصوص في ايطاليا اعفوا ضحاياهم من مهنتهم لانهم هم ايضا من عشاق الكرة قبل ان يكونوا خارجين على القانون. المافيا تجد سهولة في العثور على ضحاياها في مواسم الكرة. في باليرمو، قتل رجالها صاحب مطعم هرب من الزبائن الى تلفزيون المطبخ ليتناول وجبته من الثقافة الكروية.

الكرة تهميش للثقافة. الهاء عن ثقافات اجدى لم تعد متاحة ومرغوبة. بديل عن هوايات انفع واعمق لكن غير متوفرة. كف الفن والادب والفكر عن الالهام. الناس اليوم تستثار بضربة كرة محكمة بالقدم اكثر مما تطرب وتستثار ببيت رائع من الشعر.

الثقافة الكروية تجسيد لعالم جديد مزدحم، للتيارات بشرية جديدة لم تأخذ حقها او قسطها من الدراسة ولم تتعرف على متعتها العقلية في الكتاب. وهي تجد في الكرة هوايتها المفضلة وتعثر فيها على متعتها التي تناسب ذوقها ومستوى ثقافتها وتفكيرها.

كرة القدم لعبة الفقراء الذين يبحثون عن مكان لهم وعن اعتراف بهم. بل هي ولدت في احضانهم. هنا في مدن الفحم الاسكتلندية قذف اصحاب المناجم قبل مائة عام بالكرة الى عمالهم ليلهوا بها في ملاعب اقيمت بجانب اماكن اللهو وفوق الانفاق التي يختنقون ويموتون قبل الآوان بغازها. الكرة اليوم سلوى قارات الفقراء. انها لعبة اميركا اللاتينية وافريقيا. تألق فرق الكاميرون ومصر والارجنتين يجسد كبرياء افريقيا الجريحة واميركا اللاتينية المضطهدة المعتبة. الغياب النسبي لاسكندنافيا المترفة والهزيمة الساحقة للولايات المتحدة وروسيا تعبير عن تراجع الاغنياء عن الاهتمام بلعبة الفقراء. للاغنياء والاقوياء مشاغلهم ومتعهم وهواياتهم المتعددة. وللفقراء والضعفاء كرتهم. نعم، لم ينتصروا، لكنهم حلموا بكل منامهم ورؤاهم. وانتقموا. ثاروا. اثبتوا وجودهم على قدر طاقتهم. ثم مشوا وعادوا الى واقعهم وكفاح يومهم.

شعبية الكرة تأتي ايضا من انها لعبة سياسية غير خطرة. لا رقيب عليك وانت تتحدث علنا عنها وصراحة فيها. انها الحرية الوحيدة المتاحة امامك بلا خوف. بلا رعب. بلا حرج. بلا عقاب. بلا خشية من ان تفقد عملك او كرامتك او حياتك. لاعب الكرة والرياضة اليوم نجم شعبي واعلامي. انه الوحيد الذي يفسح له نجم السياسة طائعا مختارا الشاشة والساحة. انه فارس العصر بمهارته في ركوب الكرة، ورمز القوة في عضلاته وبروع قدميه الواقية وحذائه الحديدي.

كم هي رائعة هذه الكرة السلطوية التي تشغل الناس عن السياسة وتنقل الافكار والاهتمامات من الرؤوس الى الاقدام! لكن الكرة تحولت الى انتماء. الملايين الشابة التي دفعت في السبعينات والثمانينات الى شدق البطالة وجدت في الكرة تحقيقا لذاتها وهويتها. اصبحت الساحات الخلفية الرخيصة الخالية من المقاعد في الملاعب وطنا لهؤلاء المراهقين الغاضبين والعمال المتعطلين. انها ارضهم التي يدافعون عنها، ويمارسون حرية الصراخ والاحتجاج فيها، وينطلقون في عدوانيتهم وسلبيتهم نحو المجتمع الذي يتجاهلهم منها. بات النادي العائلة التي تعوضهم عن التفكك الاسري الذي يعانونه، والبديل عن المجتمع الذي يعيشون على هامشه ويفتقدون حنانه ورعاية سلطته. واصبح الفريق بنجومه وكؤوسه ومبارياته رمز انتصارهم وهزائمهم.

الكرة اليوم في المجتمعات الرأسمالية المتطورة او المتخلفة رمز للرفض وشعار للعنف. الثقافة الجماهيرية البسيطة لا تستطيع ان تعبر عن نفسها بسمو ونبل ومفردات الثقافة الرفيعة. الجماهير في الشارع قطعان من الماشية الصاخبة. تصرف الجمهور غير تصرف الفرد. جمهور الكرة المستثار في الملعب اميل الى التصرف بعاطفية وسلبية. جمهور يريد ان يتحدى الاعراف والتقاليد التي تقيده والسلطة التي تسحقه. لكن لا يجد غير الاهتياج والعنف وسيلة للتعبير، لان ثقافته الهشة البسيطة لا تساعده على تشكيل وبلورة المفردات السياسية التي يحتاج اليها. لا يجد امامه للتعبير سوى لغة العنف، لغة التكسير والتحطيم والشجار والعراك والزعيق.

لماذا تصبح الكرة تعبيرا عن هذا النزوع الخفي الكامن في النفس الانسانية الى العنف؟

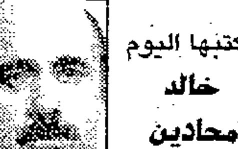
فرويد يجد في الرياضة التنافسية ككرة القدم وسيلة لاحتواء واستيعاب العنف الانساني. المباريات الدورية عنده بديل للحروب وتعويض يرضي ويشبع النزعات الاستفزازية والعدوانية المكبوتة. لكن فرويد يذكرني بالمدرسين الافاضل الذين امضوا عمرهم وهم يلقنوننا ونحن صغار ان الكرة تشيع روح الجماعة. انهم يذكروننا بخطاب النظام الكروي عن كرة التضامن والتكافل والتعاون. نضحك ونحن نكتشف بعد هذا العمر ان الكتب المدرسية شيء وواقع الحياة شيء. نسخر في السر ونحن نرى الكرة تثير من الشقاق والنزاع والازمات بين الاشقاء في المجتمعات الواحدة وتفجر من الحساسيات بين الدول والشعوب اكثر مما تحتوي وتستوعب وتكبت.

لا انكر بما فعلته وتفعله الكرة العربية كيلا اثير جمهورها وأحسب ضدها. انما انكر الذين بلغوا اواسط العمر بالحرب الكروية قبل ٢١ سنة بين السلفادور وشقيقتها هندوراس والتي سقط فيها الوف الضحايا. وقبلها بسنوات قليلة سقط ثلاثمائة قتيل في مباراة بين الارجنتين وبيرو. ومنذ سنوات قليلة مات في بلجيكا زحاما وعراكا عشرات الشباب من الانجليز والايطاليين. واوروبا التي تلهث وراء مارجريت تاتشر لضمها الى الوحدة الاوروبية بعد سنتين هي التي تطارد بشرطتها عشرات الوف المراهقين البريطانيين الذين يجرون وراء فرقهم في الملاعب والمدن الاوروبية. وحتى ميلانو الايطالية المرفهة الناعمة استقبلت منذ سنوات فريق شقيقتها نابولي الجنوبية الفقيرة بلافتة على عرض ملعبها يتحدى كل روابط الانسجام الاجتماعي والوطني التي يقولون ان الكرة تحيكها وتنسجها في الامة الوحدة: «هتلر. افعل بالنابوليانيين ما فعلته باليهود».

لست ضد الكرة. لست ضد الثقافة الكروية. لست ضد هذه الجماهير البسيطة التي ارتبط تفكيرها ومنطقها ونمط حياتها وثقافتها باقدامها. لست اطالب بأن نظل مجتمعات مسيسة معقدة جادة مقطبة. فليس بالسياسة والارقام وحدها يعيش الانسان. لكن ايضا ليس بالكرة وحدها يحيي ويفكر ويلهو ويجد متعته وثقافته.

هناك في الحياة ثقافات اعمق وانبل، وعواطف وهوايات اسمى واجمل وارق. هناك في الحياة اهداف تستحق ان تستنفد هذه الطاقات المهدورة وهي تنتظر بتوتر الكرة التائهة ان تستقر في الشباك. هناك في الحياة نماذج للكفاح والهواية والبطولة والثقافة ابعد في النضج وفهم الحياة من مجرد «نجوم» يصنعون مجدهم ويخطون ثقافة جيلهم باصابع اقدامهم. ثم يمضون بسرعة الشهب التي لا تترك في هذا الفضاء الانساني من آثار وذكريات سوى الرماد.

استراحة



يكتبها اليوم
خالد محادين

الخطأ الجميل

على امتداد عقود الصراع العربي - الصهيوني، لم يستطع الاردنيون ان يصارحوا امتهم بما كان يجب ألا يحتفظوا به، داخل عقولهم وقلوبهم طوال تلك العقود. ذلك ان انتماءهم القومي الذي تجاوز كل الحدود، وولاءهم القومي الذي تجاوز حد العشق، وما لحق بهم من ظلم حيناً، وعقوق حيناً آخر، وجحود في حين ثالث، جعلهم يشدون على الجرح والهم، ويكظمون الغيظ والعتاب، ويتجاوزون حتى بعض الخطوط الحمر في مسؤولياتهم الوطنية، لكي لا يأتي إليهم المزيد من الظلم، ولكي لا يتلقون حصة اخرى من العقوق والجحود، وثبتوا على ايمانهم وقناعتهم بان الاردني الجيد هو العربي الجيد، وأن هذه القاعدة للولاء والانتماء للوطن والامة هي المعيار الوحيد بالنسبة لهم كما هي بالنسبة لكل الاشقاء العرب.

وفي قمة بغداد الاخيرة، وربما للمرة الاولى ايضاً، لا منذ ان بدات مؤسسة القمة، بل ومنذ ان بدأ الصراع العربي - الصهيوني، اعلنت امتنا ما حرصنا على الاحتفاظ به، ووضعت أمام ابنائها ما وجدنا دائماً الحرج في ان نضعه أمامهم وهو:

ان الحرص على هذا البلد هو معيار الحرص على فلسطين، وأن الذين لا يحرصون على هذا الاردن أمناً وبناء وثباتاً، لا يمكن ان تكون لديهم مثقال ذرة واحدة من الحرص على فلسطين.

وجاءت قمة بغداد، بما شهدته جلساتها المغلقة، واللقاءات الثنائية، وما اسفرت عنه، لا لكي تنصفنا وطناً وأهلاً، وإنما لكي تنصف قضيتنا الاولى: قضية فلسطين، من ان يكون النفاذ الى طهارتها من خلال الايقاع والإضرار بطهارة الاردن.

لقد فتحنا عيوننا وقلوبنا وعقولنا، على الظلم العنصري الذي تعرضت له فلسطين، وتعرض له الفلسطينيون، وباتت القضية هي قضيتنا الام، نصحو معها، ونأكل معها، ونشرب معها، ونتنفسها، ومن موقع اننا على هذا الجزء من وطننا الكبير، نتحمل مسؤولية الثبات في الخندق الاول، وعلى الثغر الاول، وأمام مدافع العدو ومخططاته، التي نعرف انها تتجاوز حدود كل فلسطين، وحدود كل الاردن، الى عمق الوطن الكبير وأطرافه.

وفي قمة بغداد الاخيرة، أدرك الاشقاء العرب ما أدركناه منذ بداية الصراع العربي - الصهيوني، وأعلنوا إدراكهم الذي خبأناه في صبرنا ومعاناتنا وجوعنا وكبريائنا، حتى لا يمس احد تصوفنا القومي وولاءنا القومي وانتماءنا القومي وعشقنا القومي، وحتى لا ينهب ظالم او جاحد او عاجز أو واهم، حد اتهامنا بأننا تعبنا من حمل الامانة، او اننا قررنا الانكفاء الى داخل انفسنا، بل وحتى لا يظن ظان أننا بحرصنا على ان يظل الاردن البلد الآمن والثابت والصامد إنما نتراجع.

أعرف انها معادلة صعبة، لكن قمة بغداد اعفتنا مؤونة الدفاع عن انفسنا ضد ظلم لم نقم له وزناً، وضد عقوق كنا نعرف انه سيظل أصغر بكثير من إنصاف وطننا وأمتنا والتاريخ لنا، وضد جحود لم يدفعنا لحظة واحدة الى التفكير بالخروج من جلودنا.

لقد اغفل البعض اهم ما في مخططات عدونا، وهو حرصه على ان نكون البلد الضعيف، والبلد غير الآمن، والبلد الذي لا يرى نفسه لحظة و احدة، إذ كل لحظاته لوطنه وأمته، ولو اننا لم «نرتكب» هذا «الخطأ الجميل» الذي لا يمكن ان نندم عليه، والذي يجب المحافظة على استمراره الآن، ولكن بطريقة اخرى، لما خسرنا الكثير وكسبنا انفسنا.

ان التعبير العملي عن انتمائنا القومي، لا يكون بذبح وطنيتنا على باب محراب الامة، فهذا الوطن وهذه الامة لا يحتاجان الى ضحايا طقوس، ولا الى شعوب بلا هوية، ولا الى اردن بلا ملامح، ولكنهما يحتاجان، وبخاصة في هذه المرحلة، الى ثبات في خندقهما الامامي، وإلى صمود على ثغرهما المتقدم، وتحقيق هذا الهدف النبيل مسؤولية كل الاردنيين، الذين لن يكون لهم بيت عربي عزيز وآمن ودافىء، إذا لم يكن لهم داخله غرفة أردنية عزيزة وآمنة ودافئة.

هنود المسكيتو: حلقة اخرى في سلسلة ازمات تشامورو

بقلم: وليام جاسبريني*

تواجه رئيسة نيكاراجوا فيوليتا تشامورو تهديدا من قادة هنود المسكيتو في ساحل البلاد الاطلسي، مع انتهاء الصراع العسكري في المنطقة.

المشكلة تنبع من تفسيرات متضاربة لمستوى الحكم الذاتي الذي سيحصل عليه هذا الاقليم الشاسع من الحكومة المركزية. لكن جوهرها في واقع الأمر هو العداءات والتنافس وسط اثنين من قادة المسكيتو انفسهم. وكان قانون اجازه برلمان نيكاراجوا عام ١٩٨٧ قد منح حكما ذاتيا محدودا لسكان المنطقة المؤلفين من اعراق متعددة. وبموجب القانون، انتخب هؤلاء السكان وعددهم ٢٥٠ الفا مجلسين اقليميين في انتخابات فبراير (شباط) التي أتت ايضا بتشامورو الى السلطة. وللمجلسين الآن سلطات في مجالات معينة مثل توظيف الموارد الطبيعية والحقوق المتعلقة بالأراضي.

ولكن بعد امساكها بمقاليد الحكم في البلاد، اسست حكومة تشامورو «معهد تنمية اقليم الحكم الذاتي» (اينديرا) وعينت بروكلين ريفيرا، احد قادة الهنود المسكيتو، رئيسا له. ويحظى ريفيرا بقاعدة تأييد شعبي عريضة لأنه القائد الذي ناضل اكثر من غيره من اجل حقوق المواطنين في الاقليم.

على ان بعض القادة الآخرين، ومنهم ستيدمان فاجوث، يقولون ان «اينديرا» ما هو الا محاولة من جانب الحكومة المركزية لادارة شؤون الساحل، ناسخة بالتالي ما يعتبرونه «مكاسب تحققت بعد اعوام من النضال».

ويقول فاجوث: «يتعين علينا توجيه الشكر للساندينيين لانهم لجازوا قانون الحكم الذاتي الذي منحنا ارضية ننطلق منها في سعينا الى حقوقنا. لكن الحكومة الحالية امتنعت حتى الآن عن اصدار بيان بشأن الحكم الذاتي الذي كافحنا كفاحا مريرا من اجله. ويتعين عليها ان تعلن عن وقفها من هذا الامر».

وقد ظل فاجوث وريفيرا خصمين لدودين، وفي اوائل الثمانينات اختلفا اختلافا حادا حول الحرب ضد الساندينيين. فكلاهما قائد لمنظمة «ياتاما» العسكرية - السياسية التي قاتلت الساندينيين بسبب ما اعتبرته تدخلا منهم في شؤون الساحل. وفي الانتخابات الأخيرة فازت المنظمة بالأغلبية في كل من المجلسين الاقليميين. ولا يوجد في الوقت الحالي ما يشير الى ان الضجة السياسية ستتسبب في ايقاف تسريح مقاتلي «ياتاما» تزامنا مع تسريح قوات «الكونترا». فقد القى ١٠ آلاف مقاتل منهم سلاحهم. كما اعلنت الرئيسة تشامورو مؤخرا ان جيش الساندينيين سيخفض الى نصف عدد افراده، اي الى حوالي ٤١ الف مقاتل.

ويتعين على تشامورو ومستشاريها الآن معالجة مسألة الحكم الذاتي للساحل، اضافة الى الصراع بين ريفيرا وفاجوث الذي يشغل منصب وزير الموارد الطبيعية.

ويشك فاجوث في قدرة الحكومة الاقليمية على اتخاذ قرارات مستقلة عن حكومة تشامورو. لكن ريفيرا يرفض ذلك ويقول ان فاجوث يسعى فقط للاصطياد في الماء العكر. وقد خرج الخلاف بينهما الى العلن قبل اسبوعين عندما تبادلا الاتهامات في تجمع سياسي في بويرتو كابزاس، المدينة الرئيسية في اقليم الساحل الشمالي.

ويقول قادة المسكيتو الآخرون ان مشكلة العداء بين ريفيرا وفاجوث هي انها تسرق الضوء من المشاكل العسيرة التي تواجه الفلاحين في عشرات القرى، خاصة تلك الواقعة على نهر الكاكاو على الحدود مع هندوراس، وهي القرى التي تضررت اكثر من غيرها في الحرب. ويقول احد مسؤولي التنمية في المنطقة: «لدينا حالة طوارىء حقيقية هنا، فالسكان لا يجدون احتياجاتهم الحقيقية، وأضف الى ذلك الآثار النفسية التي خلفتها الحرب. ولا احد يعرف من الذي يمسك بزمام الأمور، الحكومة المركزية ام السلطات الاقليمية».

ويأتي انعاش الاهتمام بتنمية البلاد بشكل عام واقليم الساحل بشكل خاص (وهو غني بمعادنه وثروته السمكية) والقضاء على العطالة فسيه على رأس اولويات الحكومة. لكن النزاعات المحلية تقف حجر عثرة في طريقها.

ويقول ريفيرا: «اعلنت الحكومة تكرارا انها تحترم قانون الحكم الذاتي، ولولا ذلك لما قبلت رئاسة اينديرا. وفاجوث يتحالف مع الساندينيين من اجل مصلحته الخاصة. كما ان الساندينيين ينتفعون منه لأنه يعزز موقعهم الذي اضعفته الانتخابات الاخيرة».

على ان الشكوك تتعاظم حول اينديرا ودوره في تعزيز الحكم الذاتي وحول ريفيرا ايضا وولائه للساحل ايضا. ويدافع انديرا عن موقفه قائلا انه سيحترم قرارات الحكومات الاقليمية مجتمعة في ما يتعلق باقليمه. كما انه يصر على ان قانون الحكم الذاتي الذي اجازه الساندينيون نفسه مليء بالثغرات.

ويبدو ان ريفيرا ينطلق في وجهة نظره هذه من ان القانون لا ينص مثلا على الكيفية التي سيحصل بها كل من المجموعات العرقية على حقوقه المتصلة بأراضي منطقته. ويقول ان ما يسعى اليه هو الحكم الذاتي الحقيقي وليس تعريف الساندينيين له في قانونهم.

... وهكذا تتوالى سلسلة الأزمات التي تواجه رئيسة نيكاراجوا الجديدة.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

الحرب دمرت سبعين بالمائة من البلاد

مدير مكتب أفغانستان يدعو لمشروع مارشال إسلامي وبنك لتعمير أفغانستان

بيشاور: «الشرق الأوسط»
من احمد موفق زيدان

مع تبلور صيغة الانسحاب الروسي من افغانستان بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا بالاضافة لباكستان وحكومة كابل المدعومة من السوفيات، بدأ الخبراء والمعنيون بالقضية يتنادون لقضية إعمار افغانستان التي دمرتها الحرب، خاصة وان نظام كابل قد أعترف أخيراً، ضمن رسالة له للأمم المتحدة، بان الحرب قد دمرت ٧٠٪ من البلاد.

وبدأت المنظمات الاغاثية الغربية في تشكيل منظمة جامعة لها باسم «اكبار» وكانت المنظمات الاسلامية قد شكلت قبلها مجلساً للتنسيق وتقدمت بعض الشخصيات وسط الساحة الأفغانية بالتفكير في انشاء مكتب لتعمير افغانستان ووضع الخطط والتصورات المطلوبة في هذا الاطار.

وكان الشيخ الشهيد عبد الله عزام ضمن هذه الشخصيات، حيث تم التشاور مع الدكتور المهندس أحمد فريد مصطفى العميد السابق في جامعة الملك فيصل في الدمام وصاحب مكتب استشاري معماري في المملكة العربية السعودية، وله خبرة تزيد على ٢٠ سنة في مجال العمارة والتخطيط، وقد نفذ مشروعات كبرى في المدينة المنورة والرياض والدمام والجبيل.

بداية الفكرة

يقول الدكتور المهندس أحمد فريد مصطفى في لقاء له مع «الشرق الأوسط» عن بداية الفكرة بأنها تمت بعدما شعر بعض العاملين في الساحة بأهمية اقامة مثل هذا المكتب الفني لدعم الهيئات الاغاثية الأفغانية والاسلامية وخدمتها، وكانت البداية في اغسطس (آب) ١٩٨٨ من بعض المخلصين العاملين في الهيئات الاسلامية وكان على رأسهم الشهيد الدكتور عبد الله عزام - رحمه الله - وعلى الرغم من ان الأخير كان يرى التركيز على الجهاد والعمل العسكري، لكنه كان يرى أهمية كبيرة لاقامة المدارس والمستشفيات والاعتناء بالتربية.

ويضيف مدير مكتب تعمير أفغانستان فيقول: لقد كانت البداية بشخصي وكمبيوتر واحد حمل على الكتف من المدينة المنورة، وبدأنا باعداد نماذج لمدارس ووحدات صحية لاستخدامها في أي مكان يراد بنائه بالمواد المحلية حتى لا ترتفع التكلفة، حيث ان من أهدافنا الاعتماد على الأرض الأفغانية دون النظر إلى الاستيراد. ولكن قد نضطر أحياناً لاستيراد بعض المواد الضرورية مثل تصميم الأساسات لمشروعات محدودة في المناطق التي تحتوي المياه الجوفية السطحية مثل الجسور في حالة بناء مساجد ذات جسور كبيرة نسبياً، لأن الجسور الخشبية المتوفرة في منطقة معينة من أفغانستان قد لا تفي بالغرض.

ويذكر التقرير الأول الصادر عن المكتب أن هدفه: انشاء مجموعة استشارية ثابتة قوية لتدعيم الأفغان بكافة مؤسساتهم وتدعيم للمؤسسات الاسلامية العاملة في مجالات التعمير، والمعاونة في إعادة توطين المهاجرين وتجهيز المشروعات الخاصة بالبنية الأساسية داخل افغانستان وتدريب الكوادر الهندسية وإكسابها خبرات للاستفادة منها في تعمير البلاد.

ويتولى الدكتور فريد ثلاث مهمات تخدم مسألة الإعمار في نفس الوقت حيث يعمل مديراً لمكتب التعمير وعضواً في الهيئة الاستشارية العليا لتعمير أفغانستان وقائماً بأعمال كلية العمران والهندسة في جامعة الدعوة والجهاد بدار الهجرة في بابي التي تبعد خمسين كيلومتراً عن مدينة بيشاور.

مكتب تعمير افغانستان

يقوم المكتب بارسال فرق هندسية استكشافية للمناطق الأفغانية المحررة للقيام بمسوحات هندسية تخدم فكرة التخطيط ووضع التصورات من أجل إعمار هذه المناطق، وبينما كان مراسل «الشرق الأوسط» يجري مقابلة وتحقيقاً عن المكتب، اذ بمهندس أفغاني من ولاية بغلان شمال كابل يجيء ومعه المسح الذي قام به على الولاية، كما يقوم الدكتور فريد بنفسه بالقيام ببعض المسوحات خاصة في المناطق المحررة بشكل كامل. وقد وزع المكتب استبياناً يخدم عملهم على الفرق الاستكشافية.

ويؤكد الدكتور مصطفى على مسألة المسوحات وجمع المعلومات الدقيقة حتى يتم من خلالها وضع تصور ومخطط للإعمار. ويضيف إنه لا بد من الدراسة المتأنية وحساب التكاليف في هذا الاطار حتى لا نفاجأ بالواقع، فمثلاً في إحدى المرات برمجنا ان بئراً يكلف مبلغاً ما، ولكنه قد كلف في الواقع ضعف هذا المبلغ لكون المنطقة صخرية وكان يمكن معرفتها لو تقصت مجموعة المسح الأمر بدقة أكثر. ويركز المكتب في مشاريعه على مسألة بناء المساجد التي ستنطلق منها سلطة الوالي أو رئيس الشورى وبسط سيادته على المنطقة، بالاضافة لمسألة البلديات التي ستتولى مهمة الحسبة مثل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتسجيل الملكيات الخاصة والنظافة ومنع تلوث البيئة كما هو حاصل في بعض المناطق، وقضية تعدي الناس في أبنيتهم على الشوارع، وغيرها من القضايا.

وبشأن مجال عمل المكتب يقول أحد تقارير المكتب: تعتبر المكتب هيئة خيرية مستقلة وتؤكد على ضرورة ايجاد قنوات اتصال مستمرة وصحيحة مع كافة الجهات المعنية بالتعمير وإعادة التوطين، وتكوين قاعدة معلومات والافادة من التقارير المتاحة والقيام بالمسوحات الميدانية المباشرة عبر مهندسين متخصصين، والتنسيق مع الهيئات الاغاثية والمجموعات الهندسية العاملة، والسعي لايجاد التمويل اللازم للمشروعات ذات الأولويات وتنظيم الزيارات للخبراء والمهتمين بالقضية وعقد الندوات التي تزيد من تفهم احتياجات التعمير، والعمل على تربية وتعليم كوادر متوسطة وعالية من الأفغان والاهتمام بالبنية الأساسية للقرى والمدن، وعمل الدراسات اللازمة للمشروعات ذات الأولوية، وعمل دراسات لازمة لانشاء المدارس ومعاهد التدريب والكليات المطلوبة.

المشاريع المنجزة

ومن المشروعات التي تم انجازها خلال العلم الماضي ترميم مستشفى تسمكين في الداخل، والذي يتسع لمائة سرير، ويشمل المشروع المبنى الرئيسي مع ثلاثة أقسام ملحقة بها محطة لتوليد الكهرباء، مع بئر عميق لشرب المياه، وبناء وترميم عدد من المساجد والمدارس في مديرية تشمكتني، وبناء مسجد وحفر بئر ماء في مديرية تشمكتني، كما انجز المكتب دراسات متكاملة عن مستشفى أسعد آباد في عاصمة ولاية كونر التي تحررت في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨، بالاضافة لمسجد نتجلام وكباري وجسور، ومعهد حرفي وتدريبي ومشاريع زراعية، ودورات مياه عامة واصلاح مساكن القرى والمدرسة والسوق المركزي في اسعد آباد. كما تم اعداد دراسات لمشاريع في ولاية ننجرهار وكذلك في ولاية بكتكيا وكونروبكتيا ولوجر، بالاضافة إلى تنفيذ مشروع بناء ستة مدارس. كما حصل على بعض المسوحات في ولاية هيرات وبغلان. اما في باكستان، التي لا يوليها المكتب أهمية كبيرة، فقد اعد تصميماً متكاملاً لمشروع المخطط العام لجامعة الدعوة والجهاد، ومنها مباني كلية العمران والهندسة في بابي قرب بيشاور، والمركز التعليمي في بيشاور وبعض المباني الادارية المؤقتة.

كما قام المكتب بإعداد مشاريع خاصة مثل إعداد المدن المتعزلة بمياه الشرب وتوطين المهاجرين ووحدات صحية نموذجية ونماذج للمدارس والمساجد ودورات المياه وغيرها. وقد قدم المكتب المشورة والدعم لبعض المشاريع التي يراد تنفيذها من مؤسسات اسلامية وافغانية.

التعمير في مناطق الحرب

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» من حيث امكانية التعمير في مناطق تشهد حرباً بين المجاهدين والحكومة في كابل، قال الدكتور مصطفى: إن المناطق التي فيها حرب محدودة حيث حرر المجاهدون أغلب البلاد وهناك بعض المناطق تشهد هدوءاً منذ عدة سنوات ولا يمكن ترك الأمور تتدهور فيها أكثر مما هي عليه الآن، [illegible] تراعي مصلحة الأمة الأفغانية المجاهدة فانني لا أرى بالمقابل ترك المناطق المحررة تنهار دون إعمار ودعم أو مساعدة حيث ان هذا سيؤدي إلى تدني الأوضاع المدنية وقد يقود لا سمح الله إلى ضياع ثمار الجهاد وبالتالي قد يؤدي الى اثارة الشعب على المجاهدين.

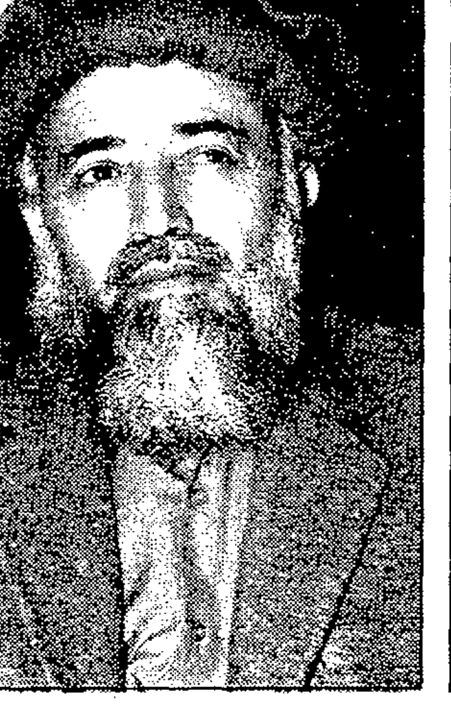
مسألة التمويل

يقول مدير المكتب بهذا الخصوص: نقبل أي تبرعات شخصية أو حكومية غير مشروطة، وعندما اقيم المكتب حملت مشاورات مع المحسنين ونصحوا بتوجيه خطابات للحكومات الاسلامية من أجل تمويل المكتب مالياً وتزويده بالخبرات الفنية، وقد استجاب بعض الافراد وبعض الحكومات التي عرفت بمساعدتها سابقاً لهذا الجهاد، وتقوم حالياً حكومة المجاهدين بتمويل المكتب، وقد كتبنا لبنك التنمية الاسلامي. وأرى ان التعمير لا بد ان يكون من قبل حكومات اسلامية نظراً لضخامة الأمر وتشعب المشروعات، وأدعو لخطة اسلامية شاملة وانشاء بنك اسلامي للتعمير ويمكن مجازاً القول إنه مشروع مثل مشروع مارشال (تعمير أوروبا بعد الحرب). الأمر الذي سيعود بالخير على الطرفين الافغاني والاسلامي بإذن الله.

العلاقة مع حكومة المجاهدين

ثمة تنسيق مستمر بين المكتب وحكومة المجاهدين ومجالس الشورى المحلية. ولا يتم عمل شيء إلا بإذن مجالس الشورى المحلية في المناطق المحررة. كما يأخذ المكتب تصاريح من حكومة المجاهدين والأحزاب لعمل مشاريعه وتنفيذها. ويقول الدكتور فريد: هناك تنسيق كامل مع وزارة التعمير من حيث المعلومات وتصميم المشاريع، ونضع كل امكانيات المكتب تحت تصرف المجاهدين والهيئات الاسلامية، حيث تقوم بتقديم مشاريع تصميمية تحت رهن الجميع.


عبد رب الرسول سياف


برهان الدين رباني

العلاقة مع الهيئات الاسلامية

يقوم المكتب بخدمة هذه الهيئات والتنسيق معها مباشرة أو من خلال مجلس التنسيق الاسلامي، ونقوم حالياً بالاشراف على تنفيذ بعض مشاريع لجنة البر الاسلامية وهيئة الاغاثة وغيرهما.

طاقم المكتب

يضم المكتب عدداً من المهندسين العرب ذوي الخبرة الطويلة ومن تخصصات مختلفة مثل العمارة والمدني والكهرباء والميكانيك، كما يحتوي على عدة مهندسين افغان والأولوية في اختيار المهندسين العاملين للاكفاء منهم. ويبلغ عدد العاملين الاجمالي حوالي ٣٠ مهندساً وفنياً، بالاضافة الى الجهاز الاداري. ويحرص المكتب على تدريب الكوادر الافغانية، ولدينا بعض الافغان يعتمد عليهم الآن، ونأمل على المدى البعيد أن نسلم ذلك للأفغان انفسهم.

دور المهندس المسلم

ردأ على هذا السؤال يقول الدكتور مصطفى: لقد استجاب بعض المهندسين المتطوعين القادمين من الدول الاسلامية، غقدموا لبيشاور وقاموا بمسح ميداني ونفذوا بعض المشاريع وذلك في العطلة الصيفية، ونأمل ان يحضر عدد لا بأس به في الصيف الحالي بإذن الله.

الهيئة الاستشارية العليا لتعمير أفغانستان

يقوم الدكتور فريد بالاضافة للعمل السابق بعضوية هذه الهيئة الاستشارية ويقول: لقد حاولنا عندما حضرنا إلى هنا ايجاد اطار افضل للعمل، فوجدنا انه من الضروري وجود مكتب مسجل ورسمي لدى الهيئات الباكستانية الرسمية، وذلك من اجل أن يكون النشاط رسمياً يمكن له بالتالي التعامل مع الهيئات الدولية أيضاً، وفي الوقت نفسه كانت النية تتجه لخدمة حكومة المجاهدين الفنية وخدمة الشعب الأفغاني وتعمير المناطق المحررة. وقام حينها الاستاذ برهان الدين رباني وزير التعمير بانشائها وذلك لتقديم الاستشارة للوزارة، في حين يقوم المكتب بالاشراف التنفيذي على المشاريع، وهناك ارتباط متكامل بين الطرفين.

كلية العمران والهندسة

يقول مسجل الكلية: عند انسحاب الروس بدأ جميع القادة والمنظمات الافغانية والاغاثية بالتفكير في اعادة توطين المهاجرين وإعادة الاعمار، وكان من أهم البرامج انشاء كوادر هندسية لدعم التعمير وتمت موافقة الاستاذ سياف رئيس الحكومة ورئيس الجامعة على افتتاح كلية العمران والهندسة في جامعة الدعوة والجهاد (والتي أنشأتها الأحزاب الجهادية السبعة).

وقد بدأ العمل في الكلية في العام الماضي وافتتح قسم العمارة، وسيتلوه في العام المقبل قسم الهندسة المدنية ثم الكهرباء والميكانيك. ويعتبر البروفيسور عبد رب الرسول سياف، رئيس حكومة المجاهدين الانتقالية، رئيساً لجامعة الدعوة والجهاد التي تضم كلية العمران، والمهندس أحمد شاه استاذاً فيها.

وبخصوص مدة الدراسة واللغة المتداولة في الدراسة، يقول الدكتور فريد: لدينا ثمانية فصول دراسية تستغرق أربع سنوات، ولكن نظراً لظروف المجاهدين والمهاجرين، قمنا بضغط البرامج حيث يتكون الفصل الدراسي من ١٥ اسبوعاً فتقلت فترة الدراسة الى ثلاث سنوات، أما اللغة المتبعة فهي الانجليزية لوجود المراجع الهندسية فيها، وهي التي أصبحت لغة التخاطب العالمي، ونقوم حالياً باعداد فصل تمهيدي للطلبة من أجل تدريسهم اللغة الانجليزية والرياضيات والطبيعة، حيث ان بعض الطلبة الأفغان ضعيفون فيها نظراً لظروف الهجرة وضعف بعض مدارس المهاجرين والثانوية.

وتعتمد الدراسة على المحاضرات النظرية والجانب العملي والزيارات الميدانية. وقد استقبلت الكلية في العام الماضي ثلاثين طالباً من حيث تجري مسابقة تحريرية سرية بين الطلبة المتقدمين. اما في هذا العام فقد تقدم ستمائة طالب اخترنا منهم ٥٠ طالباً فقط، ويأمل الدكتور مصطفى ان تستوعب الكلية أكثر من هذا بعد انهاء المبنى الجديد.

وبخصوص تعاون الكلية مع نظيراتها في باكستان وغيرها من الدول الاسلامية، يقول الدكتور فريد: هناك تفاهم وتعاون دائم بين الاكاديميين والفنيين وقد زودونا بخبراء وأساتذة من شتى الدول الاسلامية وأبدى الجميع استعدادهم الدائم للدعم والتعاون، ونرجو ان يتقوى هذا مع مضي الوقت، كما تقدمت بعض الجامعات الاسلامية بتزويدنا بمكتبة قيمة وهناك اتصالات الآن لتبادل الطلبة والأساتذة.

النظام المعمول به في الجامعة هو نظام الساعات المقررة مرحلياً والطالب لا يجتاز مرحلة إلى أخرى بدون النجاح في كل المواد باستثناء مادتين على الاكثر، وهذا النظام هو المعمول به في كثير من الجامعات، ويعتبره الدكتور فريد مرناً في التعامل مع الطلبة.

وبشأن سكن الطلبة ومكافآتهم الشهرية، يقول عميد الكلية: هناك سكن للطلاب خاص ومكافآت شهرية، كما يوجد نشاطات تربوية وترفيهية للطلبة، ولكن الجميع يعاني من قساوة فصل الصيف الحار الذي هو احد لوازم نظام الفصول الدراسية الثلاث لكل عام.

وعن انطباع الدكتور فريد عن الطالب الافغاني، يقول: هو جاد ومجتهد جداً وعلى الرغم من انه صاحب عائلة ولكنه يدرس بجد، وهو بحاجة لتقوية في المواد العلمية ولكنه هو المجاهد الذي يؤمل به تعمير الأرض بعد ان قام بتحريرها.

وتوجه الدكتور فريد في نهاية اللقاء بالشكر لجميع الاخوة الذين يسروا سبيل خدمة الاعمار وتفعيل الكوادر الهندسية الافغانية وللمجاهدين القائمين على الجامعة والى الذين دعموا هذه الاعمال الخيرة.

متابعات

نشاط دعوي حثيث للرابطة الاسلامية في السويد

استوكهولم - إينا: تشكل الجالية الاسلامية في السويد الطائفة الدينية الثانية، حيث يبلغ عدد المسلمين في هذه البلاد الاسكندنافية مائة وثلاثة الاف شخص.

ولأجل تنظيم شؤون المسلمين ومتابعة القضايا الاسلامية وتعميق مفاهيم الاسلام تأسست الرابطة الاسلامية في مدينة استوكهولم العاصمة التي تمارس دورها الاسلامي الرائد الذي يشمل كذلك عموم الدول الاسكندنافية.

ويقول رئيس الرابطة الاسلامية السيد عبد القادر وهابي: إن هذه الرابطة التي تأسست عام ١٩٨٠ تعتبر مؤسسة اسلامية مستقلة تسير على كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وتأخذ بعقيدة أهل السنة والجماعة من السلف الصالح.

ويقع مقر الرابطة في وسط العاصمة السويدية شاغلة مساحة ٨٠٠ متر مربع، ويسكن مدينة استوكهولم أكثر من خمسة وأربعين ألف مسلم ومسلمة، هم محط الأمل في هذا المجتمع، إذ ينتزع المسلمون شخصيتهم من هذه البيئة الغربية وما يتصفون به من جهاد مع النفس وعطاء يومي لخدمة الاسلام متجاوزين كل الصعاب.

ويضيف السيدعبد القادر وهابي: إن الرابطة وضعت في مقدمة أهدافها توحيد المسلمين في السويد وعموم الدول الاسكندنافية تحت راية الاسلام الواسع والعمل في اطار لمكانياتها المحدودة على الحفاظ على هوية المسلمين والصمود أمام التيارات المنحرفة التي تحاول جرف المسلمين بكل الوسائل إلى الضلال والانحلال.

وتعنى الرابطة أساساً بجيل الابناء والشباب وتعمل على توجيههم وفقاً لاحكام الدين الحنيف وتعليمهم لغة القرآن الكريم.

وعن نشاطات الجالية الاسلامية في السويد، يقول رئيس الرابطة الاسلامية: إنها تتمثل بالدعوة إلى الاسلام بين المواطنين السويديين ولذلك يتزايد عدد المسلمين مع مرور الزمن والأيام. وتتضمن انشطة الرابطة الاسلامية، فضلاً عن ذلك، اقامة صلوات الجماعة وصلاة العيدين في مقرها الحالي. ويؤم إمام الرابطة أكثر من ٦٠٠ من المصلين، وتنظم أيضاً ندوات اسلامية تشمل مختلف شؤون الدين والحياة يدعى لها دعاة من خارج السويد.

وتقوم الرابطة الاسلامية باعداد دروس خاصة بالنساء المسلمات في السويد حول علوم القرآن الكريم والتفسير وعلوم الحديث وموضوعات في السلوك الاسلامي، وللرابطة مكتبة خاصة توفر الكتب الاسلامية في العلوم كافة لأبناء الجالية الاسلامية في السويد وسائر الدول الاسكندنافية.

كما تقوم الرابطة بين الحين والآخر بتنظيم رحلات ترفيهية للعوائل المسلمة ليعيش ابناؤها جواً اسلامياً أخوياً وليتعرفوا على بعضهم البعض، كذلك تنظم محاضرات للتعريف بالاسلام بين الأوساط السويدية وتعمل بالتعاون مع مكتب الاعلام الاسلامي في السويد على ترجمة عدد من الكتب الاسلامية إلى اللغة السويدية. وتوفر الرابطة الاسلامية للمواد الغذائية واللحوم والدواجن الحلال في متجرها الملحق بمقرها.

هذا، وتعقد الرابطة مؤتمرها السنوي في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) من كل عام تحضره الجالية الاسلامية في عموم الدول الاسكندنافية وبمشاركة كبار الدعاة الذين يأتون من انحاء العالم الاسلامي.

بعثة حجاج من لندن تغادر إلى السعودية

لندن: «الشرق الأوسط»
من محمد متولي فضل

غادرت لندن يوم الاربعاء الماضي بعثة الحجاج البريطانيين متجهة إلى المملكة العربية السعودية لتأدية فريضة الحج. وتتكون البعثة من ٥٠ حاجا وحاجة، وهي واحدة من مئات البعثات التي استوفت اجراءات الحج لهذا العام.

والمعروف ان بعثات الحج من بريطانيا بدأت تزداد عاماً بعد عام وخاصة من ابناء الشعب البريطاني الذين هداهم الله واعتنقوا الدين الاسلامي.

والجدير بالذكر ان نسبة الحجاج البريطانيين معظمهم من الشباب، وخاصة الذين تعمقوا في دراسة العلوم الاسلامية قبل إقدامهم على إشهار إسلامهم ولذلك فهم يؤمنون بأن التعجل في أداء فريضة الحج أمر محبب في الاسلام.

وكان الحجاج البريطانيون قد حضروا اجتماعاً خاصاً بهم في قاعة المركز الثقافي الاسلامي في لندن للاستماع إلى ارشادات ونصائح قدمها لهم الشيخان زهران ابراهيم ومحمود حامد الإمامان في المركز الثقافي.

تطعيم الحجاج المصريين ضد الالتهاب السحائي فقط

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

أصدرت وزارة الصحة المصرية بياناً رسمياً تنفي فيه ما نشر حول تطعيم الحجاج المصريين ضد الكوليرا.

وأكد البيان أن حجاج بيت الله الحرام سيتم تطعيمهم فقط ضد مرض الالتهاب السحائي فقط، وغير مطالبين بالتطعيم ضد الكوليرا.

وطالب البيان الحجاج المصريين بسرعة التطعيم ضد الالتهاب السحائي، والحصول على شهادة رسمية بذلك قبل السفر إلى الأراضي المقدسة.

وقد وفرت الوزارة الطعم اللازم ضد الالتهاب السحائي بالمجان في مراكز تطعيم الحجاج بمختلف المحافظات. ومن ناحية أخرى، تقرر أن يرأس الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بعثة الحج لهذا العام.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦) - البقرة -

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٠	٥.٤٠	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤.٠١	٥.٣٥	١٢,٢٤	٣,٤٥	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢.٥٥	٤.٣٤	١١,٤٣	٣,٢٣	٦,٥١	٨,٢٣
الرياض	٣.٣١	٥.٠٦	١١,٥٦	٣,١٧	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٤.١٠	٥.٥٥	١٢,٥٧	٤,٣٣	٨,٠٠	٩,٣٣
الخرطوم	٣.٥٥	٥.٢٥	١١,٥١	٣,١٤	٦,٢٥	٧,٣٩
الرباط	٣.٢٥	٥.١٥	١٢,٣٥	٤,١٥	٧,٤٧	٩,٣٤
تونس	٣.١٠	٥.٠٢	١٢,٢٩	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
الكويت	٣.١٥	٤.٥٠	١١,٥١	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٢٤
ابوظبي	٤.١٧	٥.٣٧	١٢,٣١	٣,٥٥	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣.٠٧	٤.٤٧	١,٤٠	٣,٠٧	٦,٣٣	٨,٠٣
الدوحة	٣.١٥	٤.٤٥	١١,٢٩	٣,١٧	٦,٣٠	٨,٠٠
مسقط	٤.٠٠	٥.٢٠	١٢,١٢	٤,١٠	٧,٠٢	٨,٢٧
صنعاء	٤.١٣	٥.٣٣	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٧	٧,٤٧
عمان	٢.٥١	٤.٢٨	١١,٣٨	٣,١٩	٦,٤٨	٨,٢٦
بغداد	٣.٢٣	٤.٥٣	١٢,١١	٤,٤٩	٧,١٩	٨,٣٩
اسطمبول	٤.٢٥	٦.٣٢	٢,٠٨	٦,٠٩	٩,٤٣	١١,٤٠
نيقوسيا	٢.٤٦	٤.٣٢	١١,٥٠	٣,٣٨	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤.٠٨	٦.٠٣	١,٢٩	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤١
لندن	٢.٣١	٤.٤٤	١,٠٤	٥,٢٧	٩,٢٥	١١,٢٦
باريس	٣.٢٥	٥.٤٧	١,٥٥	٦,١٢	١٠,٠١	١٢,١٠
روما	٣.٢٤	٥.٣٥	١,١٤	٥,١٧	٨,٥٢	١٠,٥٣
بروكسل	٣.١٣	٥.٢٨	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٧
مدريد	٤.٤١	٦.٤٥	٢,١٩	٦,١٨	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣.١٥	٥.٤٤	١,٤٠	٥.٥١٠	٩,٣٤	١١,٤٩
فيينا	٢.٣٠	٤.٥٤	١٢,٥٩	٥,١٤	٩,٠٢	١١,١٣
برلين	٢.٣٣	٤.٤٣	١,١١	٥,٣٥	٩,٣٧	١١,٣٥
فرانكفورت	٢.٥٨	٥.١٥	١,٢٩	٥,٤٩	٩,٤٢	١١,٤٧
ميونخ	٢.٥٠	٥.١٣	١,١٨	٥,٣٣	٩,٢١	١١,٣١
ستوكهولم	١.٠٤	٣.٣٠	١٢,٥٣	٥,٣٣	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢.٢٨	٤.٢٥	١,١٤	٥,٤٥	١٠,٠١	١١,٤٧
لوس انجليس	٣.٥٨	٥.٤٢	١٢,٥٧	٤,٤٣	٨,١١	٩,٤٧
امستردام	٣.٠٨	٥.١٨	١,٤٥	٦,٠٩	١٠,١٠	١٢,٠٨
زيوريخ	٣.٠٣	٥.٢٩	١,٣٠	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤٢
نيويورك	٣.١٩	٥.٢٥	١,٠٠	٥,٠٠	٨,٣٤	١٠,٣٠
واشنطن	٣.٤٥	٥.٤٣	١,١٢	٥,٠٩	٨,٤٠	١٠,٣٠
شيكاغو	٣.٠٥	٥.١٥	١٢,٥٥	٤,٥٧	٨,٣٣	١٠,٣٣
هيوستن	٤.٤٦	٦.٢١	١,٢٥	٥,٠٠	٨,٢٨	٩,٥٧
مونتريال	١.٤٦	٤.١٧	١٢,١٠	٤,٣٠	٨,٠١	١٠,١٩

دعاء اليوم

رب أنت الذي خلقتني، وأنت الذي تهديني، وأنت الذي تطعمني وتسقيني، واذا مرضت فأنت الذي تشفيني، وأنت الذي تميتني ثم تحييني، رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

من قصص التراث

محمد بن سيرين

أبو بكر بن أبي عمرو الأنصاري، مولى أنس بن مالك النضري... [illegible]

الملف الثقافي

صورة الادب العربي في اوروبا

٢- بريطانيا والاتحاد السوفياتي

اعد الملف: عبد الوهاب ولي

في عدد يوم امس نشرنا مساهمات ثلاثة من الكتاب البريطانيين، هم فيليب ستيوارت من جامعة اوكسفورد الذي اكد على اهمية المترجم من حيث قدرته وتمكنه في اللغة التي ينقل منها النص الى لغته هو، وان المترجم الجيد هو كائن غير مرئي لانه ينبغي ان لا يتدخل في اي امر بين القارىء والمؤلف. ولكن هذه المهمة التي تقتضي نكران الذات مهمة لا يدفع عنها اجر جيد. ثم اشار فيليب ستيوارت الى ان اللغة العربية هي ربما واحدة من اللغات الكبرى التي قدمت لها في ميدان الترجمة اسوأ الخدمات. فبينما نجد هناك مئات الالوف من المترجمين القادرين على الترجمة من اللغات الاوروبية، لا نجد سوى بضعة الوف فقط لهم القدرة الكافية على الترجمة من اللغة العربية. واقترح ستيوارت ان يكون اختيار المترجمين دقيقا وان تجزل لهم المكافآت، وتشجيع الاسر في بريطانيا على تعليم ابنائهم اللغة العربية. اما الكاتبة البريطانية فرانسيس ليارديت فقد رأت في مداخلتها يوم امس، ان الخط الامامي في التقاء الادبين العربي والانجليزي يكمن في المكتبات التي تبيع الكتب. وانه لا بد من طرح القصص والروايات المترجمة من العربية في الاقسام التي تعرض فيها عادة الروايات العالمية المترجمة الى الانجليزية، بدلا من وضعها في رفوف قسم «الشرقيات». كما ترى ان المترجمين السيئين قد اساءوا الى الادب العربي اذ اعطوا - بترجماتهم السيئة - انطباعا سيئا للقراء الانجليز عن الكتّاب العرب. واكدت ان المترجم - من حيث قدرته وقابلياته في الترجمة - هو الحلقة الاهم في تعريف الادب العربي للقراء الانجليز.

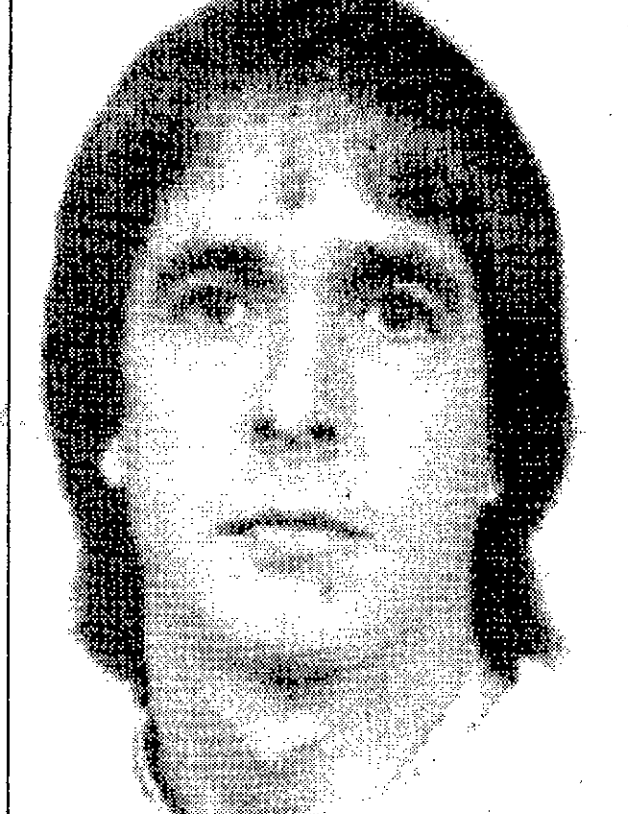
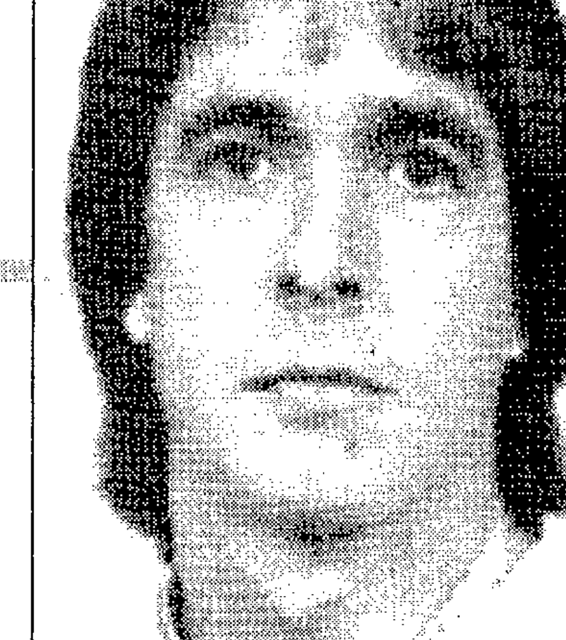
اما الدكتور فيليب سانجروف من جامعة ادنبرة، فقد ذكر في مساهمته التي نشرناها يوم امس، انه في المدى القصير كان لجائزة نوبل التي منحت لنجيب محفوظ اثرها الواضح، فقد ترجمت كتبه على الفور تقريبا ونفدت من السوق بحيث اعيد طبعها.

وذكر سانجروف انه اذا كان لتدويل الثقافة من دور فيجب ان يكون هذا الدور تقريب الشعوب بعضها الى بعض. وان احد الاسباب التي جعلت ادب امريكا الجنوبية ينجح هو انه جاء الى الادب العالمي بأساليب منعشة وتناولات جديدة في اطار «الواقعية السحرية»، التي تدور عليها روائع جابرييل جارثيا ماركيز واعمال واحد من اعظم رواة القصة القصيرة وهو خورخي بورخيس. ويرى فيليب سانجروف ان هناك اشارات لا تحصى على ان الادب العربي يستطيع ان يحدث الاثر نفسه. وان العالم العربي الذي كان لزمن طويل ضحية الهجمات الدعائية عليه من الغرب قد استطاع شيئا فشيئا ان يغير من المفاهيم الغربية بحقه وينال الاصغاء له ويتغلب على بعض المشاكل التي تواجهه. في حلقة هذا اليوم نقدم اسهامين بريطانيين، الاول للكاتبة البريطانية كاثرين كوبهام التي تدرس الادب العربي الحديث في جامعة سان اندروز باسكتلندا، والتي نشرت حتى الان سبعة كتب بين ترجمات لاعمال ابداعية عربية ودراسات نقدية عن الادب العربي، بالاضافة الى دراسات نقدية عديدة عن قصص يوسف ادريس وادوار الخراط وترجمت اكثر من عشر قصص ليوسف ادريس وزكريا تامر وبهاء طاهر وفؤاد التكرلي.

اما الثاني فهو جون محمد جرينستد الذي قام بابحاث عديدة حول الادب العربي الحديث في جامعة اكستر، وترجم رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل التي صدرت عن دار نشر «دارف» بلندن. اما المسهمة الثالثة فهي المستشرقة السوفياتية اولجا فرولوفا، وهي رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة لينينجراد، وقامت بترجمة عيون التراث العربي الى الروسية، بالاضافة الى رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل، وقصص لغسان كنفاني وسليمان فياض واميل حبيبي، والفت خلال اقامتها في السودان في اوائل الثمانينات كتابا عن «الشعراء العرب والشعر الشعبي». وترى المستشرقة السوفياتية فرولوفا ان الادب العربي هو عالمها ومعلمها.

في حلقة الغد من ملف «صورة الادب العربي في اوروبا» نقدم مساهمات لمستشرقين وكتاب فرنسيين.


كاثرين كوبهام



جون محمد جرينستد


اولجا فرولوفا

لتكن المواجهة ايجابية بين ادبينا

بقلم: كاثرين كوبهام*

المجتمع البريطاني معروف بقلة انفتاحه على الفن والادب الاجنبيين عن المجتمعات الاوروبية الاخرى، وهناك عدد اقل من الروايات المترجمة المتاحة في بريطانيا مقارنة بالبلدان الاخرى. ان مترجمي الاعمال الادبية اقل شأنا، ومكافآتهم المادية ادنى في بريطانيا من بقية الاقطار الاخرى، وهم يعملون تحت ضغوط وقتية مما يجعلهم اقل حساسية تجاه المفردة ومعانيها مما لو كانوا اكثر استرخاء.

تحيز ايجابي

ولو اخذنا بنظر الاعتبار ان كبار الروائيين الاسبانيين والمجريين، على سبيل المثال، لم يترجموا الى الانجليزية بشكل موسع، فانه لا غرابة اذن، ان يظل الكتاب العرب موضع اهتمام اقل. بل وهناك اهتمام بالسياسة وعلم الاجتماع في منطقة الشرق الاوسط، اكثر من ادب تلك المنطقة. وفي المدى القصير، ربما لا يعد سيئا الامر، فيما يتعلق بوجود نوع من التحيز الايجابي لصالح النساء، من قبل الناشرين البريطانيين في ما يتعلق بالروايات التي تختار للنشر، ولكن حتى يحين الوقت الذي يترجم فيه الادب العربي وينشر لقيمته الادبية العامة فقط فان حالة الفوضى الحالية، بل الرديئة لن تتحول نحو الاحسن.

انه مما يثير البهجة ان ترى قصص وروايات نجيب محفوظ من جهة وروايات حنان الشيخ من جهة اخرى، وقد عرضت للبيع في اقسام الروايات العامة بالمكتبات الكبيرة، وان تجد اعمالهما وقد طرحت للنقاش على صفحات الصحف البريطانية.

حين نال جابرييل جارثيا ماركيز جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٨٢، كانت القصة والرواية الأمريكية اللاتينية تتمتعان بقدر من الرواج في ترجماتهما الانجليزية، وما هو مأمول أن يؤدي فوز نجيب محفوظ بهذه الجائزة الى بروز الاهتمام - حتى اذا كان متأخرا بالقصة والرواية العربيتين من قبل القراء والناشرين الانجلوسكونيين.

تراجم سيئة

هنالك العديد من الكتاب العرب الذين سيمكنهم من احتلال مواقعهم في صدارة الادب العالمي، والذين هم ما يزالون غير معروفين في الغرب، او قدموا بشكل مشوه من خلال التراجم السيئة لاعمالهم.

وربما كان يوسف ادريس معروفا اكثر من بعض هؤلاء الكتاب، فهو كاتب يعد في العديد من اعماله من كتاب «المستوى العالمي». لكنه فشل في النفاذ من خلال تراجمه، وهذا يعود في جانب منه الى ان المجال الذي يتفوق فيه هو القصة القصيرة، وهناك ما يزال تحيز واضح لصالح الرواية، ربما بين الناشرين اكثر منه بين القراء.

ان كل هذه العناصر الخارجية هي اقل اهمية، بالتأكيد للمترجم، من حقيقة ان القصة والرواية العربيتين، واللتين تمارسان من قبل كتاب او كاتبات محترفات، تنغمران سواء في قوة الخيال او اللغة في عمق ثقافاتهم المتعددة، لذا تبدو ترجمتها الى الانجليزية عملا صعبا، بل عادة تبدو مستحيلة. ان اللغة العربية هي لغة ايجازية، واللغة الانجليزية كذلك، ولكن بطريقة مختلفة تماما. فالعربية تلمح الى بعض الامور بطريقة طبيعية، وحين تترجم هذه الى الانجليزية تبدو المفردة مهجورة بل شاذة. ان العربية قادرة احيانا على نقل العواطف والاحاسيس عبر التكرار، انه نموذج انطباعي بحيث، اذا ما ترجم الى الانجليزية مباشرة، يبدو مفتتا وبدون روح. ثم هناك مصطلحات للحياة اليومية، والتي هي اكثر من اي شيء آخر، نتاج تاريخ معين ورؤية خاصة لكل منطقة، وهنا اما ان يواجه المترجم بالاحباط او ان يتوصل الى تسوية مبدعة اثناء الترجمة. ان مترجما ادبيا يفترض ان يعمل على جعل الاختلافات الاكثر اساسية مصدرا للافتتان والحنان بدلا من الضيق والملل. ولتوضيح هذا اكثر، نورد ما قاله والتر بنجامين «اللغات ليست غريبة عن بعضها، ولكنها.. مرتبطة داخليا ببعضها من حيث ما تريد التعبير عنه».

نفوذ الترجمة

هناك امثلة لا تحصى للنفوذ الثري الذي تركته بعض الاعمال الفنية المترجمة لادب معين في زمن معين. ان تي. اس. اليوت يكتب عن تأثير ترجمة كتاب الدراما الرومانيين مثل سنيكا على الاعمال المسرحية في العهد الاليزابيثي. وعلى المجتمع الاليزابيثي، وبشكل اقل مباشرة على شكسبير، واصداء هذا في المسرح حتى يومنا هذا.

ان الادب البريطاني اليوم هو اكثر من ناضج ليدرك كم هو يحصل، فيما يتعلق بالناحية الفنية، من المواجهة الايجابية مع الادب العربي.

* تدّرس الادب العربي الحديث في جامعة سان اندروس باسكتلندة. وهي ايضا مترجمة لقصص وروايات ليوسف ادريس، ذكريا تامر، بهاء طاهر، فؤاد التكرلي، ادوارد الخراط نوال السعداوي، حنان الشيخ وليانة بدر. وكذلك دراسات نقدية لادونيس.

الادب الناجح لا يخاف

بقلم جون محمد جرينستد*

بوصفي مترجما لما يعتبر بوجه عام اول رواية عربية ناجحة وهي «زينب» تأليف محمد حسين هيكل، ومن خلال تجاربي في دراسة العربية ورحلاتي في البلدان الاسلامية، يجوز القول ان لدي لحساسا وارتباطا خاصين بالادب العربي ولكن لا يكون امرا مستحسنا ان اعتبر «خبيرا» في الادب اريد ان اركز عنايتي اول الامر على تعليم العربية في الغرب فأبدأ بالقول الذي يبدو جليا وهو ان اللغة العربية ليست سوى لغة. وانكر هذا الامر لانني كثيرا ما سمعت اكاديميين يقولون ما اصعب اللغة العربية وما اشق تعلمها على الغربيين كما لو ان العربية مخلوق غامض لا يستطيع الغربي ان يفهمه فهما سليما.

وغالبا ما شعرت ايضا بأن كثيرا من العرب يميلون الى الاعتقاد بان اللغة العربية هي على نحو ما شيء فريد، شيء «ذو خصوصية» لا يستطيع آخرون سواهم ان يفهموه. اما رايي فهو ان اللغة العربية بوصفها اداة للتواصل لا تختلف عن اية لغة اخرى.. ان التقدير المغالى فيه والانغمار في الحديث عن ثراء اللغة نفسها غير المشكوك فيه لا ينفع كثيرا في تقديم الادب العربي الى المجتمع العالمي الاوسع. وهذا يعني انه على قدر تعلق الامر بي ليست اللغة العربية سوى اداة للتعبير.

بعد ان عرفت الاداة، فما هو حاضر منتوجها ومستقبله، اي الادب العربي، في اوروبا وما وراءها؟ الادب الناجح لا يخاف. فهو يعري روح الكاتب ويكشف عن قيم المجتمع المحيط به وتقاليده. ويجب ان يكون الادب صادقا في تصوير الحياة ولا يكون مثاليا الى درجة ميئوس منها. ثم ينبغي على الادب ان يكون شجاعا في معالجة القضايا الاجتماعية فلا يخاف ان يتناول المواضيع المتنازع بشأنها. وارى ان هناك امكانية لجمهور يرحب بالادب العربي في الغرب اوسع مما يبدو في الظاهر فعندما يصل كتاب مثل نجيب محفوظ المكانة العالمية ففي هذا فائدة للادب العربي اجمالا بطبيعة الحال، ولكن المستقبل الحقيقي للادب العربي بايدي الكتاب العديدين الاقل شهرة وبايدي الذين لم يمسكوا بالقلم بعد. هناك قضايا عديدة ينبغي مواجهتها وهي التي اذا اريد لها ان تحدث اثرا على بقية انحاء العالم لا بد ان تعالج من منظور اوسع من المنظور الموجود في كثير من المجتمعات الاسلامية. تحتاج المواقف تجاه بعض القضايا الاجتماعية والفكرية والسياسية ان تناقش بصراحة في الاعمال الادبية وكذلك ينبغي للعلاقات الشخصية والرغبات والمطامح والنزاعات ان تواجه من داخل اطار المحيط الاجتماعي وكذلك من داخل المنظور العالمي. ومما له اهمية كبرى بالنسبة لنصف القراء في الغرب على الاقل هو وجوب معالجة المواقف المتعلقة بالمرأة معالجة جدية من جانب كل الكتاب العرب الحديثين.

اذا عدنا للحديث عن رواية «زينب» لهيكل اعتقد ان الاكاديميين العرب يحسنون صنعا لو نظروا مجددا وعلى نحو دقيق الى هذا العمل الطليعي. ففي هذه الرواية لم يظهر هيكل اي خوف من التعبير عن الحياة اليومية للمصريين الريفيين. وان تصويره لها قبل كل شيء تصوير امين. وهذا لا يعني ان النقد وحده هو المهم. فهناك فرص لا تحصى تتحول معها الاحداث والعادات الاعتيادية للحياة العربية اليومية الى ادب واعد كما فعل هيكل في وصفه الصادق للرجال الذين التقى بهم اثناء الصلاة في المسجد، وهم قرويون يتمتعون بمباهج الاحتفال بالعيد وكذلك وصفه الاخاذ للاعمال الروتينية اليومية للوجود المستند على الزراعة.

انني اشير الى رواية «زينب» لا بسبب اتصالي الوثيق بها بل لانني اعتقد ان كل الكتاب العرب يجب ان يعودوا فخورين الى هذا الانجاز الاول في الادب العربي وينالوا ما يشجعهم على العمل من رواية هيكل هذه. يجهل الغرب على الاغلب الحياة الحقيقية التي يعيشها العرب والمسلمون. وان واجب الادب ان يملأ هذا الفراغ ملأ امينا وانه على انجاز هذا الواجب او عدمه يتوقف مستقبل الاعتراف بالادب العربي وتقديره على الصعيد العالمي في نهاية المطاف، ان قوة الادب وبالتالي تأثيره ينشأن الى حد ما من قوة المجتمع الذي اوجده ولا ينبغي للمجتمعات الاسلامية ان تبقى ساكتة خوفا من استخفاف الغرب بها او سوء فهمه لها. اذ ان سوء الفهم «وكذلك سوء الظن» الذي ينشأ من التخوف لهو اعظم مما ينشأ من اية محاولة امينة للتعبير عن الذات.

بعد ان قدمت عذري قائلا انني لست خبيرا بالادب العربي الحديث، اشعر ان الوقت قد حان لكثير من الكتاب العرب المأمولين كي يتناولوا اقلامهم ويكتبوا كتابة موضوعية عن الحياة الثقافية وعن قيم مجتمعاتهم الاسلامية. وهذه هي الطريقة التي ينبغي سلوكها لمواجهة الذين يهاجمون الاسلام في الغرب. ولكن يجب طرح الكتابة الطنانة جانبا والتركيز على القضايا. هذا ولم تكن مهمة الكاتب يسيرة ابدا، ومايزال هناك عمل كثير ينبغي اتمامه قبل ان يحرز الادب العربي المكانة العالمية التي اعتقد ان القيم الثقافية والدينية القائمة وراءه تجعله جديرا بها. وبقبول الكتاب العرب للتحدي لن يسيروا قدما بتراث عظيم فقط بل كذلك سينفعون كل المتعطشين للمعرفة باشراكهم لهم في مدركاتهم وحدوسهم الثمينة. ان الادب، بما يمتلك من جاذبية شاملة، لهو الوسيلة الامثل للتعبير المبدع عن القيم الثقافية الاسلامية. انني اقدم تشجيعي القلبي لأولئك الذين يولون هذه المهمة جهدهم والذين قد لا اكون على معرفة بهم، كما اقدم لهم تأييدي لمجهوداتهم.

* متخصص في الدراسات العربية والاسلامية. عمل لفترة مساعد باحث في مركز دراسات الخليج العربي بجامعة اكستر البريطانية. مترجم رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل الى الانجليزية.

الادب العربي عالمي ومعلمي

بقلم الدكتورة اولجا فرولوفا*

«عين الحب لا ترى العيوب».. حين تسألونني عن الادب العربي لا اجد على لساني سوى هذا القول المأثور، فأنا مغرمة بالادب العربي الى حد الوله. والكتاب العربي هو سميري في وحدتي وسلواي في الملمات. فيه اجد الراحة والسعادة. لقد تخصصت في الادب العربي، ومن ثم فان واجبي الاساسي ينحصر في تناول الظواهر الادبية بشكل موضوعي.

اما بشأن ما تطرحونه من اسئلة حول الادب العربي المعاصر، فأقول ان ذلك يحتاج مني العودة الى ما قمت به من تراجم لعيون التراث العربي، واستذكار المشاعر التي عشتها ابان فترة ترجمتها. اذكر انني قضيت قرابة العشر سنوات في ترجمة رواية «زينب» للاديب المصري محمدحسين هيكل، اي منذ غادرت القاهرة بعد انتهاء مدة عملي بكلية الالسن عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٧٣، وهي الفترة التي عاش العالم العربي خلالها ايامه العصيبة في عام ١٩٦٧، حيث وقعت النكسة - الهزيمة.

لقد اعاد لي محمد حسين هيكل في روايته «زينب» الثقة في الخير والحياة وفي نقاء النفس البشرية. لقد جسد معاناته خلال سنوات غربته عن الوطن وتغنى بأفضل ما افرزه هذا الوطن. كما ان روايته كانت، وسوف تظل، رفيقا وصديقا للشباب ونبراسا يهتدون به على طريق حب الوطن، والوفاء للحبيب، واستكشاف افضل ما في النفس البشرية من مشاعر.

وقد عملت خلال الفترة نفسها على ترجمة عدد من قصص المقاومة التي سجلتها ريشة غسان كنفاني وسليمان فياض واميل حبيبي وغيرهم من الادباء المعاصرين الذين لم تؤثر فيهم مرارة الهزيمة الا عطاء كثيرا ارادوا به الانتصار على عالم الجهل والظلام وقوى الحرب والكراهية.

وفي عام ١٩٧٥ حين رحلت عني امي لم اجد الملاذ الا في احضان الادب العربي، حيث السلوى ونسيان الآلام. سافرت الى السودان لالقاء بعض المحاضرات في جامعة الخرطوم. وكانت فرصة للاطلاع عن كثب على ما يمكن تسميته بأدب السودان وشعره، والتعرف على شعرائه وادبائه الذين وجدت فيهم من يقدر خدماتي المتواضعة للادب العرب. واني لانكر ما استشهد به عبد القادر الشيخ ادريس من كلمات للامام علي صاغتها ريشته الشاعرية:

ما الفضل الا لاهل العلم انهمُ
على الهدى لمن استهدى أدلاّء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه
والجاهلون لأهل العلم اعداء
فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً
فالناس موتى وأهل العلم احياء

لقد ادركت خلال اقامتي بالسودان مدى ولع ابنائه بالشعر، وهو ما يعيد الى ذاكرتي ما كتبه الاديب الروسي المعروف تشير نيشيسكي حول «ان الشعر الشعبي لا يتطور الا لدى الشعوب المعطاءة ذات المشاعر الفياضة المعروفة بنبلها واخلاصها». الا تنطبق هذه الاوصاف على الشعب العربي؟ الا تكون الفترة التي كرستها لدراسة آدابه مرحلة من عمري لم تضع سدى؟ لقد كان نتاج الايام التي قضيتها في ضيافة السودان كتاب بعنوان «الشعراء العرب والشعر الشعبي» الذي صدر في عام ١٩٨٤.

كان مصير المرأة العربية ودورها في حياة مجتمعها وشعبها محور تفكيري طول فترة اقامتي هناك، مما دفعني الى ان اختار «قلب المرأة» عنوانا للمجموعة القصصية التي صدرت ترجمتها في لينينجراد لمجموعة من الادباء العرب المعاصرين وشاركت في ترجمة بعضها، حيث انعكست في قالب فني ادبي رائع معاناة المرأة على نحو لم تكن تتباين فيه المرأة العربية عن نظيرتها السوفياتية.

وفي عام ١٩٨٩ ظهرت رائعة الشعر الروسي في القرن الثاني عشر التي ترجمها الى العربية خميس حرج وهي العمل الذي يعد تجسيدا لفكرة وحدة الشعب وحب الوطن. ولما كنت قد شاركت في مراجعة هذا العمل فانني اعتبره من اواصر ارتباطي بالعالم العربي الذي اعتبره وطني الروحي الثاني فيما اعتبر الادب العربي عالمي ومعلمي.

وعن امنياتي للادب العربي في المستقبل اقول «انه ينبغي للادباء العرب التمسك بتقاليدهم العظيمة وتطوير تراثهم الادبي الرفيع استنادا الى «الفولكلور» الذي اعتبره معينا لا ينضب للالهام ودون الالتفات الى النقد المغرض، والمضي في طريق العطاء الذي بدأه عمالقة الادب العربي العظام وهو ما سوف يكفل مستقبلا جيدا يضاهي مجد التراث العربي في الماضي».

* مستشرقة ورئيسة قسم فقه اللغة العربية بجامعة لينينجراد. ترجمت العديد من الروايات العربية وكذلك بعضا من عيون التراث العربي الى اللغة الروسية.



في ختام الدور ثمن النهائي لبطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم:

الصلادة الانجليزية تواجه شراسة بلجيكا الفنية

الاسبان مرشحون لاقصاء اليوغوسلاف ومقابلة الارجنتين

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

روما: «الشرق الاوسط»

تختتم عصر ومساء اليوم (الثلاثاء) منافسات الدور الثاني (ثمن النهائي) لبطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم، بالمقابلتين اللتين ستجتمعان بين منتخبي اسبانيا ويوغوسلافيا على ارض ملعب مدينة فيرونا عند الساعة الخامسة عصراً، وعند الساعة التاسعة مساء بين منتخب انجلترا وبلجيكا على ارض ملعب مدينة بولونيا.

الفائز في المباراة الاولى سيتقابل مع حامل اللقب منتخب الارجنتين مساء يوم السبت المقبل في مدينة فلورنسا ضمن الدور الربع نهائي (الدور الثالث، دور الثمانية).

والفائز في المباراة الثانية سيتقابل مع بطل المفاجآت منتخب الكاميرون مساء يوم الاحد المقبل في مدينة نابولي في مقابلة ربع نهائي ايضاً. كما سيتقابل في اليوم نفسه والدور نفسه ايضاً، منتخبا المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا ليتقابل الفائزان في المباراتين الاخيرتين في مقابلة (الدور الرابع، دور الاربعة) نصف النهائي.

اسبانيا - يوغسلافيا

الفريق الاسباني يدخل المباراة كمرشح لكسبها والتأهل لمقابلة الارجنتين في الدور ربع النهائي، لقد احرز الاسبان بطولة مجموعتهم بجدارة برصيد خمس نقاط والاهداف ٥/٢ من التعادل مع الاوروجواي صفر/صفر، والفوز على كوريا ٣/١ وعلى بلجيكا اقوى المنافسين على بطولة المجموعة ٢/١ في المقابل الفريق اليوغوسلافي حل ثانياً في المجموعة الرابعة برصيد اربع نقاط والاهداف ٦/٥ من الخسارة امام المانيا الغربية ١/٤ والفوز على كولومبيا ١/صفر وعلى الامارات ٤/١!

من خلال المستويات والنتائج السابقة يتضح الفارق الفني بين الفريقين، وان كانت تلك الفوارق قد تلاشت خلال المباريات السابقة في دور ثمن النهائي في الفريق الاسباني يبرز حارس المرمى بمستوى جيد وان كان محظوظاً في اهدار ركلات الجزاء امامه في مباراتي الاوروجواي وبلجيكا، كما يبرز لاعب خط الوسط الهداف ميشيل الذي احرز ثلاثية اهداف (هاتريك) في المرمى الكوري الجنوبي اهلته للمنافسة على لقب الهداف برصيد اربعة اهداف.

ويبرز في صفوف الفريق اليوغوسلافي المدافع الهداف جوزيك وزميله بانشيف وسوسك.

انجلترا - بلجيكا

من النواحي الفنية والمهارة الفردية يتميز فريق بلجيكا ولاعبيه كثيراً عن الانجليز، واذا كانت تدعم الانجليز صلادة وصلابة بدنية قوية، فالفريق البلجيكي مدعوم بشراسة فنية قانونية مثيرة للاعجاب يطبقها لاعبوه من حارس المرمى المتألق بريدوم ومروراً بالظهير جيرتس (فالكابتن) كوليمانز وزميله شيفو.

والفريق الانجليزي لا يبرز بين لاعبيه بمهارة فردية راقية سوى جاسكوين ومن ثم بارنز ووادل بنسبة اقل معدل تسجيل الانجليز هدفين لثلاث مباريات وهذا ثلث المعدل البلجيكي الذي يبلغ هدفين لكل مباراة واحدة كانت نتائج الانجليز التعادل مع ايرلندا ١/١ ومع هولندا صفر/صفر، والفوز على مصر ١/صفر، ليحرز الفريق بطولة مجموعته برصيد اربع نقاط والاهداف ٢/١!

في المقابل نتائج الفريق البلجيكي، الفوز على كوريا الجنوبية ٢/صفر وعلى الاوروجواي ٣/١ والخسارة امام اسبانيا ١/٢ في وقت اهدر فيه شيفو ضربة جزاء! النقاط اربع والاهداف ٦/٣ من المتوقع ان يغادر الانجليز البطولة اذا لم يخدمهم الحظ مثلما فعل غيرهم لاسيما من هو أجدر منهم بالبقاء مثل البرازيليين.

الهدافون

يتصدر قائمة هدافي البطولة الآن للهاجم التشيكي العملاق شوهارفي برصيد خمسة اهداف بعد ثلاثية الاهداف (هاتريك) الرأسية التي احرزها في مرمى كوستاريكا في مقابلة ثمن النهائي يأتي بعده الكاميروني روجيه ميلا (٣٨ سنة) بأربعة اهداف، والاسباني ميشيل بالرصيد نفسه. ومن ثم الثلاثي الالماني الغربي فولر وكلينسمان وماتيوس برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم. اما الرصيد الهدافين فكان لكل من كاريكا وميلر البرازيليين وريدن الكولبي، وهؤلاء لن يرتفع رصيد اي منهم لمغادرة فرقهم منافسات البطولة. ولكن تظل الفرصة قائمة لكل من الايطالي شيلاتي واليوغوسلافي جوزيك بانشيف والرومانيين بالينت والكتوش والتشيكي بيلاك، برغم رصيد كل منهم من الاهداف في المباراة او المباريات المقبلة بالنسبة لبعض منهم.

ومن بين جميع الهدافين السابقين يبرز اسم كبيرهم (سناً) الكاميروني روجيه ميلا الذي احرز اهدافه الاربعة في مباراتي الكاميرون مع رومانيا والكاميرون مع كولومبيا في مباراتي حسم، الاول امام رومانيا اهلت الفريق لبلوغ الدور الثاني، والثانية امام كولومبيا نقلت الفريق من الدور الثاني (ثمن النهائي) الى الثالث (ربع النهائي) هذا مع العلم ان ميلا لا يلعب كأساسي بل يشارك في الشوط الثاني كمهاجم بديل، ما معناه انه سجل اهدافه الاربعة بأقل عدد من الدقائق مشاركة مقارنة مع غيره من الهدافين.

انتصارات افريقية

في تقديمنا لمباراة الكاميرون مع كولومبيا ذكرنا ان تحقيق اسود افريقيا لبطولة مجموعتهم برصيد اربع نقاط وهزيمة واحدة ليس بأفضل من انجاز الفريق العربي المغربي الافريقي عام ٨٦ في المكسيك عندما حقق بطولة مجموعته بالرصيد ذاته من النقاط لكن من دون خسارة

واشرنا الى انه على الكاميرونيين الفوز على كولمبيا وبلوغ الدور ربع النهائي لكي يصبح انجازهم تاريخياً. وهو ما حدث.

والآن نستعرض هنا مشاركات الكرة الافريقية الجيدة في كأس العالم.

اولاً هذا الانجاز المتمثل في تجاوز ثمن النهائي وبلوغ ربعه يمثل نقلة متميزة في تاريخ الكرة الافرو آسيوية اذ لم يسبق لفريق ما ان بلغ تلك المرحلة المتقدمة فبعد انجاز المغاربة جاء انجاز الكاميرون ليؤكد على ان الكرة الافريقية تسير للامام، ولم تؤكد الكاميرون هذا بنتائج الفريق بل حتى بالاهداف، فلاول مرة يناقس لاعب افريقي او آسيوي على لقب هداف البطولة. (العجوز النشط) روجيه ميلا.

ستة منتخبات افريقية شاركت في كأس العالم منذ انطلاقة البطولة منها اربعة منتخبات عربية هي: الجزائر والمغرب ومصر وتونس وزائير والكاميرون (مرتين).

واجمالاً سمحت هذه الفرق خلال مشاركاتها بدخول ضعف عدد الاهداف التي سجلتها في شباكها (عليها ٤٦ ولها ٢٣)، وذلك بسبب مشاركة زائير المتردية عام ١٩٧٤ عندما دخل شباكها ١٤ هدفاً دون ان تسجل هدفاً واحداً وهذا يجعلها الوحيدة من افريقيا التي شاركت ولم تسجل ولو هدفاً واحداً.

رقم قياسي لميلا

سجل مهاجم الكاميرون روجيه ميلا رقماً قياسياً جديداً في بطولات كأس العالم بأحرازه ما معدله هدفاً واحداً لكل ٤٦ دقيقة لعبها.

فمباريات الكاميرون تبدأ وهذا اللاعب على مقاعد الاحتياط بجانب مدربه السوفياتي فاليري فيبومينانتشي الذي اختاره ضمن الـ ٢٢ لاعباً في كأس العالم لشعبيته الكبيرة في الكاميرون، ولجعله مثالاً يحتذى به امام زملائه اللاعبين لكن ميلا برهن لمدربه وزملائه انه الورقة الرابحة لاسود افريقيا ميلا شارك في الدقائق الثماني الاخيرة امام الارجنتين والـ ٣٠ الاخيرة امام رومانيا والـ ٥٦ الاخيرة امام الاتحاد السوفياتي والـ ٥٥ الاخيرة امام كولمبيا منها ٣٠ دقيقة وقت اضافي. يعني ان مدربه كان يريد مشاركته في آخر ٢٥ دقيقة.

كذلك يعتبر ميلا اكبر لاعب في تاريخ كأس العالم (٣٨ سنة) يسجل هدفين في مباراتين حاسمتين.

الآن يعتبر النقاد ان مهمة ميلا باتت صعبة لاسيما في المباراة المقبلة امام الفائز من انجلترا وبلجيكا في ربع النهائي، لكن اذا ساهم في نقل فريق بلاده الى الدور نصف النهائي على حساب اي منهما، فقطعاً سيجد اللاعب - الذي يشارك في كأس العالم بدون نادٍ ينتمي اليه - عروضاً جديدة من اندية تطالب باللعب لها ولو حتى بعد بلوغه سن الاربعين بعد عام ونصف.


لقطة للقفزة التي دفع فولر الالماني الغربي غاليا ثمنها بالخروج من لقاء فريقه امام هولندا اول من امس (١/٢)

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم : عدلي الحاج

سقوط الابطال

غابت عن الملاعب الايطالية في المباريات التي جرت حتى الآن في بطولة كأس العالم لكرة القدم، مهارات اللاعبين الذين سيطروا على اللعبة الشعبية في بطولة العالم السابقة.

وكان سقوط اللاعبين الكبار عظيماً مثلما كان صعودهم الى القمة! فان باستن وخوليت ورايكارد نجوم المنتخب الهولندي الذين كانوا يرعبون خصومهم بطريقة لعبهم وبقدرتهم المذهلة على التسديد وتسجيل الاهداف.

لعب هؤلاء الثلاثة حتى الآن وكأنهم يتدربون استعداداً للبطولة ولم يحققوا اي شيء يبهر المشاهدين.

فان باستن كان مخيباً للآمال في هجماته التي كانت تنتهي بقذف الكرة فوق رؤوس الناس بدلاً من تسديدها الى المرمى.

اما خوليت ورايكارد فقد «شاخا» قبل الاوان وظهرت عليهما علامات التعب والارهاق تماماً كما هي الحال مع المارد الارجنتيني مارادونا الذي اساء اليه رئيسه كارلوس منعم عندما عينه سفيراً متجولاً لبلاده فقرر على ما يبدو، ان يكتفي بهذا المجد ويترهل!

حتى نجوم الفريق الايطالي لم يكونوا في المستوى المعهود عند بداية المباريات برغم انهم يلعبون على ارضهم وامام الآلاف من مواطنيهم. لكن مهاراتهم ما لبثت ان ظهرت في مباراتهم الرائعة ضد تشيكوسلوفاكيا فكانوا بارعين في الهجوم وفي الدفاع وفي تسديد الكرة على المرمى، مما جعل النقاد الرياضيين يتوقعون حصول ايطاليا على كأس البطولة.

اما الانجليز فقد مللنا من الحديث عن اسلوبهم الخاطىء في اللعب وعن تمسك مدير المنتخب بوبي روبسون ببعض اللاعبين الذين اثبتوا فشلهم في كل المباريات التي خاضوها.

ونحمد الله ان روبسون اقتنع اخيراً بنصائح الاصدقاء فاستبعد بعض الفاشلين في المباراة التي جرت بين انجلترا وهولندا برغم ان النتيجة كانت التعادل السلبي، وهي نتيجة خيبت آمال المشاهدين لكنها اراحت المنتخب الانجليزي الذي كان يخشى الهزيمة امام الهولنديين.

اما الالمان فقد كانوا اسياد الكرة في كل المباريات التي خاضوها في البطولة ولعبوا في انسجام وتفاهم وحققوا انتصارات رائعة.

وميزة اللاعبين الالمان ان الانتصار لا يجعلهم يسترخون. فقد شاهدناهم في مباراتهم مع المنتخب اليوغوسلافي «يهاجمون ويقاتلون» حتى النهاية كأنهم هم الخاسرون وكذلك فعلوا في مباراتهم مع منتخب دولة الامارات العربية المتحدة.

ولن نتحدث عن البرازيل او الاتحاد السوفياتي او اسبانيا. فقد ولى زمن الجبابرة واللاعبين الافذاذ وغاب اللعب النظيف لتحل محله مباريات في المصارعة والملاكمة وتسجيل الارقام القياسية في ارتكاب المخالفات سواء من جانب اللاعبين ام من جانب حكام المباريات اصحاب السلطة المطلقة في الملاعب.

وسقى الله ايام بيليه وزيكو وبلاتيني وباكنباور وكرويف وبوبي مور وروسي وجميع الذين جعلوا من كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم.

بسرعة من ايطاليا

روما: «الشرق الاوسط»

رقم قياسي جديد

● حطمت مقابلة المانيا الغربية مع هولندا (٢/١) التي اجريت مساء اول من امس الاحد على ارض ملعب ميزا في مدينة ميلانو الرقم القياسي للحضور الجماهيري والمبيعات - العوائد المالية من التذاكر - اذ تم بيع ٧٤٥٥٩ تذكرة بمبلغ ٥,٩٠٣,٧٢٠,٠٠٠ ليرة ايطالية (حوالي خمسة ملايين دولار امريكي).

وكان الرقم القياسي السابق للمبيعات مسجلا باسم مقابلة افتتاح ايطاليا - ٩٠ بين منتخبي الكاميرون والارجنتين ١/صفر يوم الثامن من شهر يونيو (حزيران) الجاري، اذ كان عدد الحضور الجماهيري ٧٢٧٨٠ متفرجا (تذكرة) والعوائد المالية من التذاكر (فقط) ٥,٧٩٨,٥٥٥,٠٠٠ ليرة ايطالية.

● هل يتم تحطيم هذا الرقم قريباً، في الختام مثلاً؟!

مهاجمة لاتزاروني

● خصصت محطات الاذاعة البرازيلية الكثير من وقتها المخصص للبث من هنا (روما) للجماهير البرازيلية لمهاجمة لاتزاروني.

وتزاحمت يوم امس الجماهير البرازيلية على مقر «أي. بي. سي» للتعبير عن آرائها التي كانت في مجملها تعبر عن السخط على المدرب سبستياو لاتزاروني بوصفها اياه بانه لا يصلح كمرب للاطفال فما بالك بتدريب لاعبين محترفين ومتمرسين.

وقال احدهم ان لاتزاروني: «هو زعيم العصابة التي تسببت في اخراج البرازيل - من كأس العالم مرة خامسة بعد الفوز بالكأس عام ١٩٧٠».

غير ذلك بعض الزملاء الاعلاميين العالميين شعروا بالارتياح - لاسيما الاوروبيين منهم - لخروج البرازيل ليس لتعزيز فرص بلادهم بالمنافسة على الكأس فحسب بل كون الفريق البرازيلي الذي غادر البطولة ترافقه اكبر بعثة اعلامية مع فريق في ايطاليا - ٩٠، وخروج الفريق يعني مغادرة ما لا يقل عن ٥٠٪ منهم ايطاليا ويسرعة عائدين الى بلادهم لشن حرب اعلامية على اتحاد الكرة ومدربه وبعض اللاعبين كونه لا حل وسط عندهم، اما الكأس والا...؟!

الرئيس يتصل

● بعد ان شاهد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مباراة البرازيل والارجنتين صفر/١ من مكتبه في «كاسا روزادا» (الارجنتين) بحضور حارس المرمى المصاب بومبيدو (ساقه لا تزال في الجبس) وقلب الدفاع براون الذي كان قد سجل هدف الارجنتين الاول في المقابلة النهائية لعام ٨٦ امام المانيا الغربية. قام الرئيس منعم وعبر كبرى محطات الاذاعة الارجنتينية «راديو ريفادافيا» بالاتصال بلاعبي الفريق الارجنتيني ومدربهم كارلوس بيلاردو وهنأهم على الانتصار الكبير خاصة على البرازيل المرشح للكأس، وحرص اللاعبون على اهمية الاستمرار في احراز النتائج الجيدة والفوز بالكأس للمرة الثالثة لمعادلة رقم البرازيل وايطاليا وليصبح منتخب الارجنتين الفريق الوحيد في العالم الذي يفوز بالكأس ثلاث مرات خلال ١٣ سنة من ١٩٤٨م حتى ١٩٦٠.

الحضور والدخل

● في مباريات ثمن النهائي الاربع الاولى كان الحضور الجماهيري ودخل التذاكر على النحو التالي:

- الكاميرون × كولمبيا ١/٢: ٥٠٠٢٦ تذكرة - ٤,٠٧٣,٧٥٥,٠٠٠ ليرة ايطالية.

- تشيكوسلوفاكيا × كوستاريكا ١/٤: ٤٧٦٧٢ تذكرة - ٣,٦٧١,٧٨٨,٠٠٠ ليرة ايطالية.

- الارجنتين × البرازيل ١/صفر: ٦١٣٨١ تذكرة - ٥,١٧٠,٨٦٨,٠٠٠ ليرة ايطالية.

- المانيا الغربية × هولندا ٢/١: ٧٤٥٥٩ تذكرة - ٥,٩٠٣,٧٢٠,٠٠٠ ليرة ايطالية.

الفيفا والكرة الانجليزية

● انكر جيدو تونيوني رئيس اللجنة الاعلامية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ما تردد اخيرا حول نية الاتحاد الدولي لكرة القدم بفرض عقوبة على المنتخب الانجليزي بحرمانه من المشاركة في بطولتي كأس العالم المقبلتين او المقبلة على الاقل.

وكانت احدى الصحف الاسبوعية اللندنية قد طرحت على الفيفا هذه الفكرة، لكن تونيوني قال ان مثل هذا القرار يحتاج الى اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا وهذا ما لن يحدث قبل شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيورخ.

وشدد تونيوني في تصريحه للصحافيين على ان الاتحاد الدولي لا يتخذ قرارات فردية ابدا مثلما لا يتسرع في تقويم كل اموره.

واشار الى ان بطولة كأس العالم المقبلة ستكون عام ١٩٩٤م في الولايات المتحدة الامريكية وهناك لم يسمعوا بـ «الهولجانز» ومشاكلهم كثيرا، حتى الآن على الاقل، لكنه استطرد ليفاجىء الصحافيين بالقول ان الاتحاد الدولي يدرك ان جذور مشاكل الهولجانز خارج محيط الرياضة ولا ترتبط ارتباطا وثيقا جداً بفريق معين.

الجمهور الانجليزي: كيف الحال؟!

● مثل معاملة كبار زوار البلاد والمدن يتم تجهيز كافة الاحتياطات الامنية اللازمة عندما يرتحل الجمهور الانجليزي داخل ايطاليا لمتابعة ومناصرة فريقه.

تستعد مدينة بولونيا عن بكرة ابيها لاستقبال الفريق الانجليزي وجماهيره من اجل مباراة انجلترا مع بلجيكا، والاحتياطات الامنية بلغت اشدها في ملعب دال أرا فيما لو خسر الفريق الانجليزي.

وخصصت شرطة مدينة بولونيا مناطق معينة لسكن الانجليز وطرقات معينة ايضا يسلكونها الى الملعب ومنه.

لكن كيف يقضي الجمهور الانجليزي يومه قبل المباراة بيومين او ثلاثة مثلا: بعد وصول عدد قليل من الجماهير الى مدينة بولونيا بساعات وقع حادث دهس لمشجع انجليزي (مخمور) بل ثمل تماما، المشجع الان في حالة خطرة بعد ان دهسه احد الايطاليين وهرب لان بعض من المشجعين حاول معاكسة صديقته. هذا فيما يقول بعض المشجعين الانجليز ان المدهوس كان يحاول الهرب من اعتداء شباب ايطالي عليه.

كما حدثت مضاربات عنيفة بين جماهير انجليزية وشباب ايطالي كان ضحيتها مشجعون انجليز يلزمهم الراحة لمدة اسبوعين على الاقل في المستشفى للمعالجة.

«الهولجانز» الانجليز اطلقوا على انفسهم اسود بوبي روبسون نسبة الى اسود افريقيا (الكاميرونيين).

جماهير المانيا وهولندا

● حدثت مصادمات خفيفة بين الجماهير الالمانية الغربية والجماهير الهولندية عقب المباراة التي انتهت بفوز الاول ٢/١ لكن دون اصابات احتياطات البوليس الميلاني ساهمت في الحد من المصادمات لاسيما بتخصيص وسائل نقل متباعدة للجماهير.

من ناحية اخرى القت شرطة ميلانو القبض على مشجعين المانيين غربيين، مارتن سيرجي وجنس والبت وذلك لحملهما وسائل اعتداء والعاب نارية ورفضهما الانصياع لاوامر الشرطة.

وكان رجال الشرطة قد استوقفوا الجمهور الالماني في دورية عادية وعندما طالبوا بتفتيش سيرجي قام على الفور بمهاجمة رجل الشرطة ومحاولة الاعتداء عليه. وبالفعل تمكن من احداث بعض الرضوض لرجل الشرطة الذي يرقد في المستشفى الآن ويحتاج لاسبوع قبل ان يغادره.

كأس العالم ١٩٩٠

الشرق الاوسط تطرح السؤال: هل يدرب بيكنباور امريكا؟

بيكنباور: جانسلر جيد جدا ورايكارد عدواني
بينهاكر: الاثارة دائما بين المانيا وهولندا

ميلانو: «الشرق الاوسط»

سألت «الشرق الاوسط» مدرب المنتخب الالماني الغربي و«قصير» الكرة في السبعينات فرانز بيكنباور عن مدى صحة ما قاله صحافي امريكي حول امكانية تدريبه للفريق الامريكي بعد كأس العالم الحالية ويعقد لمدة اربع سنوات ينتهي مع نهاية كأس العالم ١٩٩٤.

علق بيكنباور بقوله: بصراحة اعتبر المدرب بوب جانسلر جيد جدا وحقق هو الآن نتائج ايجابية للفريق الامريكي، ولكن في ما لو عرض علي تدريب الفريق استعدادا لكأس العالم ١٩٩٤م لا اعتقد انني املك اجابة على السؤال الآن، لكني لست غريبا على الكرة في امريكا فقد لعبت محترفا هناك مع بيليه وكرويف في فريق كوزموس النيويوركي، ونصيحتي للامريكان الاحتفاظ بمدربهم جانسلر.

وتعليقا على تصرفات رايكارد قال: «لا استطيع فهم ما بدر من رايكارد تجاه فولر. الروح العدائية التي اظهرها اللاعب الهولندي لم يكن لها داع ابدا، بعيدا عن ذلك اعتقد ان الفريق الهولندي لعب جيدا امامنا بعكس مبارياته السابقة، وكانت حظوظنا معه ٥٠٪ لـ ٥٠٪ ساعدنا انفاعهم للهجوم في تهديد مرمى بروكلين كثيرا، لا شك ان تدني مستوى فان باستن وقلب الدفاع رايكارد يجعل مستوى الفريق الهولندي ليس في مستوى بطل اوروبا عام ١٩٨٨ في المانيا. لقد تفوقت على هولندا لانني طبقت خطتي لتتلائم مع الطريقة التي يلعب بها الفريق الخصم، وعقب انتهاء المهمة بنجاح اعتبر مباراتنا هذه افضل مباراة يلعبها الفريق الالماني الغربي منذ توليت مهام التدريب فيه».

● كلينسمان قال: «لقد فرض علي طرد زميلي فولر استغلال مساحة اكبر وشغلها في الهجوم، واذا كان مدربنا بيكنباور يعتقد انني وفولر افضل ثنائي هجوم فلنا اشكره على ذلك».

بينهاكر: يصعب التعويض

● مدرب الفريق الهولندي بينهاكر ليو قال: «في مثل هذه المباريات يصعب تعويض الهدف تماما، ولأن مباريات هولندا والمانيا دائما مثيرة لذلك كانت المهمة اصعب بالنسبة لنا من اية مباراة اخرى. الخطأ التي يقع فيه الفريق يصعب تعويضه نهائيا ولذلك كان مهما علينا ان لا يفقد بعض اللاعبين عقولهم، لقد لعب فريقي افضل من الخصم في الشوط الاول، لكن هجماتهم المرتدة في الشوط الثاني حسمت المباراة تماما».

وعن مستقبله قال: «الآن سأعود مثلما وعدت الى تدريب اياكس مرة ثانية، في هذه البطولة اعتمدت دائما على ثمانية لاعبين كأساسيين واكملتهم بثلاثة آخرين حسب نوعية الخصم وقدراتهم، وهذا لأن الفريق لم يكن في فورمته الطبيعية السابقة».

كومان: عيب ومرارة

● كومان قال: «كانت المباراة افضل ما قدمناه في ايطاليا ٩٠، ورغم ذلك خسرنا علما بأن فرصنا كانت اكثر وهذا ما سيجعل الهزيمة اصعب للهضم، كان العيب حقيقة في طرد رايكارد وفولر، ولقد تأثرنا نحن اكثر من الالمان من ذلك، ولا اصدق اننا قد غادرنا كأس العالم».

البرازيل × الارجنتين لاتزاروني: يصعب الشرح!

● المدرب البرازيلي سبستياو لاتزاروني الذي سيكون المدرب الاكثر عرضة للهجوم ربما حتى كأس العالم ٩٤ قال: انه من الصعب علي الآن محاولة شرح ما حدث (النتيجة). البرازيل كانت الافضل من جميع النواحي ما عدا تسجيل الاهداف فقط، الارجنتين تستحق التأهل لانهم لعبوا جيدا وبدفاع منضبط. بالنسبة لروماريو لم اشركه لأنه لم يتدرب طوال الايام الخمسة الماضية ويجب على اللاعب ان يكون جاهزا لياقيا للمشاركة والا فلا. وجود جميع لاعبينا في فرق اجنبية خارج البرازيل لم يساعدني على تحضير الفريق جيدا، وليس هناك خطة للحد من موهبة لاعب، ومارادونا افضل لاعب في العالم، والفريق الايطالي بلاعبيه الحاليين قادر على بلوغ النهائي وربما الفوز بالكأس لعامل الارض والجمهور. البرازيل ستظل تعاني من الضغوط النفسية المطالبة بالفوز دائما».

بيلاردو: مارادونا والمخدرات!

وقال بيلاردو: لقد لعب مارادونا المباراة وهو متعاط لقاتلات الآلام ومسكناتها كونه يعاني من الم شديد في كاحله، بالنسبة للمباراة كان في مقدور البرازيل الفوز لأنهم لعبوا جيدا طوال فتراتها.

الارجنتين تعاني من المشاكل لأن خمسة من اللاعبين يلعبون دون مستوياتهم بسبب الاصابات وغيرها، نحن الآن لتونا قد خرجنا من فترة (مرحلة) صعبة، ولو كان اي لاعب يعاني مما يعاني منه مارادونا لما شارك في المباراة نهائيا، ولو تعرض مارادونا لركلة واحدة في موقع الاصابة لغادر الملعب على الفور، ولو لعبنا وقتا اضافيا لتعبنا كثيرا وربما خسرنا.

مارادونا لبومبيدو

● مارادونا قال: «انا سعيد لهذا الفوز واقدمه لحارس المرمى المصاب نيرمي بومبيدو، لا يهمني كم يرتكب ضدي من اخطاء، البرازيل لا تستحق الخسارة لقد كان حظها سيئا، لقد وفقنا يوم اول من امس في الحفاظ على نظافة شباكنا والهجوم في الوقت المناسب، واتمنى ان استعيد وزملائي مستوياتنا الآن بعد هذا الفوز الكبير والنصر التاريخي على البرازيل في كأس العالم، كاريكا عانقني وهنأني بعد المباراة كصديق حقيقي، اشعر بالأسى من اجله، الآن نستطيع مجابهة اي فريق بقوة ودون خوف».



بيكنباور اثناء تدريب حارس مرماه إستعداداً للقاء هولندا

عين الشرق الاوسط في ايطاليا

بين التعاطف والاشمئزاز (١) ؟!

اليوم وغداً في عين «الشرق الاوسط» في ايطاليا سأتطرق الى تصرفين بدرا من لاعبين هنا في ايطاليا ـ ٩٠ كانت ردة الفعل نحوهما قمة في التناقض، بين التعاطف وكسب الاحترام والتقدير من جهة، والاشمئزاز والسقوط الاخلاقي قبل كل شيء والدوس على الروح الرياضية والتنافس الشريف ومن ثم «البصق» عليها، من جهة ثانية.

الحالة الاولى ايجابية الوقع والصدى، والحالة الثانية سلبية جداً في جميع مراحلها. وفيما نتطرق اليوم للحالة الايجابية، غداً نكتب لكم عن السلبية جداً.

اولاً لكي لا يبرز من يتهمني بانني ابالغ هنا في التعاطف مع النجم العربي (المصري) ابراهيم حسن ـ افضل ظهير ايمن في المجموعة السادسة لايطاليا ٩٠ ـ اقر لكم بانني بطبعي سريع التأثر وشديده لمثل هذه المواقف الوطنية الانسانية العاطفية، لكن لم يؤثر في منذ فترة طويلة موقف تعاطفي مثلما تأثرت لرؤية ابراهيم حسن وهو يقاتل بروح وطنية صادقة للدفاع عن سمعة منتخب مصر وهو متخلف امام الانجليز صفر/١، ومن ثم الطريقة التي انخرط فيها بالبكاء المر، حسرة على ما آلت اليه جهود كبيرة من اجل كرة عربية (مصرية) افضل.

دهشتي (في البداية) لحجم التأثر الذي طالني، تبددت عندما لمست حجم التعاطف الذي لقيه ابراهيم وتصرفه وكم أثر حتى على الايطاليين والانجليز وغيرهم ممن كانوا يتابعون المباراة عبر شاشة التلفاز ولم يحضروا المباراة في ملعب (سانتا أليا) في مدينة كالياري.

وعندما شاهدت تصرف المخرج ثانية وثالثة ورابعة في المركز الاعلامي في العاصمة روما عن طريق الفيديو ادركت كم من الممكن أن يلعبه المخرج في التأثير على اشخاص حتى في منازلهم وهو ما فعله تصرف ابراهيم حسن ايجاباً بدرجة عكست غيرة اللاعب العربي على الدفاع عن شعار بلاده حتى ولو بعدم الاستسلام للهزيمة في مسائل تنافسية مثل كرة القدم.

وانكر انني عندما سألت زميلاً هولندياً حول المستوى المتدني لفريق هولندا عامة وكبار لاعبيه خاصة بعد المباراتين الاوليين له، تصوروا ماذا قال الزميل ؟!

هؤلاء لاعبون محترفون ويملكون الملايين من خلف اقدامهم، ومعظمهم متعبون جداً بعد موسم كروي حافل، لذلك المهم بالنسبة لهم ان يعودوا (لاعمالهم) لانديتهم سالمين معافين لكي لا تنقص مرتباتهم، فهم حتى وان احرزوا كأس العالم لهولندا لن يحصلوا على نصف مكافأة سنة او اقل يحصلون عليها الآن من الاحتراف !!

وبصراحة لازلت حتى الآن غير مصدق لكلام الزميل الهولندي. وقلت له يا زميلي لا احد يرضى بالهزيمة ولو في مباراة ودية مع اصدقاء، ولذلك اسمح لي بعدم تصديق تحليلك مع الاحترام فقال:

ـ ان تصدق او لا تصدق هذا شأنك، لقد اعطيتك الاجابة على سؤالك وفق ما اعرفه !!

المهم هنا هو ضرورة تسخيرنا لمثل هذه المشاركات العالمية التي تحظى بمتابعات كبيرة جداً وفي معظم دول العالم لتسجيل مواقف ايجابية تعطي انطباعات جيدة عنا كعرب ومسلمين، فإننا «نتائجيا» مع الاخلاق العالية والتصرفات الحميدة المغلفة بالتنافس الشريف، ولكن اذا خسرنا النتائج والانتصارات يجب ان لا نخسر ما معها من اخلاقيات وبالتالي تسجل علينا مواقف سلبية مثلما حسبت على الفريق الهولندي ولاعبه رايكارد في مباراة هولندا مع المانيا الغربية (٢/١)، وهذا موضوع الغد.

صالح الحمادي

متفرقات كأس العالم

تشجيع اللعب النظيف

● «رجل لا عدواني» هذا مسمى الرجل البرونزي الذي سيقدمه النحات الايطالي والتر بيوجني لافضل روح رياضية يظهر بها فريق مشارك في ايطاليا ـ ٩٠.

ويقول النحات الشهير: «انني حريص على دعم الروح الطيبة بين بني البشر وانفسهم في الملعب والمدرج والشارع وبينهم وبين الطبيعة نفسها.. الهدية عبارة عن رجل يجلس على ركبتيه ويمد ذراعيه الى السماء».

مما يذكر ان الفيفا ايضا قد خصص جائزة اللعب النظيف للفريق الاقل حصولا على انذارات.

تكريم باريزي

● اختار كبار النقاد الرياضيين الايطالي نجم دفاع الفريق الايطالي فرانكو باريزي للفوز بجائزة «الكرة البلاتينيوم».

الجائزة المقدمة من تلفزيون وراديو «كورايرر» تقدم لافضل لاعب ايطالي او اجنبي يلعب في دوري كرة القدم الايطالي كل عام، واختيار باريزي جاء من بين ٤٠ لاعبا مرشحا للجائزة.

الطريف ان باريزي لم يحضر لاستلام الجائزة مساء اول من امس لارتباطه بمران المنتخب الايطالي استعدادا للمباراة. امام الاورجواي والتي لم تعرف نتيجتها قبل صدور هذه الطبعة.

افضل مركز اعلامي

● رشح الاعلاميون الاجانب وبضمنهم «الشرق الاوسط» المشاركون في تغطية مباريات ايطاليا ـ ٩٠ في ١٢ مدينة رشحوا مركز مدينة نابولي كافضل مركز اعلامي في البطولة تصميما وخدمات ويتميز مركز نابولي بتوفر جميع الخدمات اللازمة للاعلاميين داخله وباسعار اقل تكلفة (نسبيا) عن غيرها، الى جانب جمال تصميم المركز.

البرازيل وقعت ضحية تكتيكاتها

تورينو ـ ر: خرجت البرازيل من كأس العالم اول من امس الاحد بعد ان وقعت ضحية اسوء للحظ ولتكتيكاتها ولهدف مفاجيء من الارجنتين جاء على خلاف سير المباراة.

فقد خرجت البرازيل الحاصلة على كأس العالم ثلاث مرات بهدف من كلاوديو كانيجيا قبل عشر دقائق من نهاية المباراة.

وجاءت الهزيمة في الوقت الذي تتعرض فيه للنقد تكتيكات البرازيل باشراك مهاجمين اثنين فقط.

وقال باولو سواريش الذي سافر الى ايطاليا من مدينة سانتا كاتارينا الواقعة في جنوب البرازيل وقد بانت عليه مشاعر المرارة: «ما كان ينبغي ابداً أن نجرب اللعب بطريقة الاوروبيين».

وقد تجمع سواريش وعدد من مشجعي البرازيل خارج الاستاد في تورينو والقوا باللوم على المدرب سباستياو لازاروني لعدم استغلاله ميل البرازيليين التقليدي للهجوم.

وفي حين اجمعوا على ان البرازيل عاندها الحظ كثيراً وكانت تستحق الفوز فقد اتفقوا على ان اضافة مهاجم الى الفريق كان سيحدث فارقاً كبيراً.

ولم يسبق وان خرجت البرازيل من هذا الدور المبكر من كأس العالم منذ كأس ١٩٦٦ التي اقيمت في انجلترا.

ومن المفارقات ان طريقة ٣ ـ ٥ ـ ٢ التي اتبعها لازاروني وتميل للدفاع كانت تستهدف تجنب الخروج من مثل هذا الدور المبكر.

وقد قال لازاروني الذي بدا عليه الحزن في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «هذه الهزيمة لا تعني نهاية تكتيكاتنا التي لازلت اصر على انها تستهدف اظهار افضل ما عند لاعبينا».

وقال ايضا: «لقد اوجدنا فرصاً كثيرة ولكن كل ما هناك اننا عجزنا عن التهديف. الارجنتينيون اوجدوا فرصة واحدة وسجلوا منها».

اكاديميات

اول اكاديمية للفنون الجميلة للبنات في الرياض

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»
من مدحت الشهيدي

في خطوة هي الاولى من نوعها في السعودية، تبدأ في العام الدراسي المقبل الدراسة بأول اكاديمية للفنون الجميلة للبنات في الرياض، برعاية الاميرة نوف بنت محمد بن عبد العزيز.. وتهدف هذه الاكاديمية اساسا الى تربية الفتاة تربية اسلامية صحيحة وتساعدها على تكوين شخصيتها واكتساب خبرات فنية وتربوية متميزة بالاضافة الى رعاية الكفاءات الفنية واكساب الطالبة مجالات حرفية معينة كالرسم والديكور وفنون البيئة والطباعة والمنسوجات مما يخلق امامها فرصا جديدة للعمل.

وتعمل الاكاديمية التي تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات على اعطاء الدراسات شهادة الثانوية الفنية..

وحول فكرة انشاء هذه الاكاديمية واهدافها وبرامج الدراسة ومناهجها وشروط القبول وفرص الخريجات لمواصلة الدراسة الجامعية والخطط المستقبلية التقت «الشرق الاوسط» بالدكتورة فاطمة محمود ابو شعيرة مديرة الاكاديمية لالقاء الضوء على اول اكاديمية من نوعها للبنات في المملكة العربية السعودية، سألناها في البداية:

● ما هي اهداف هذه الاكاديمية، وما هي طاقتها الاستيعابية..؟

- الهدف الرئيسي هو هدف مشترك تسعى اليه جميع مدارس المملكة وهو تربية الفتيات تربية اسلامية صحيحة ترعى نموهن خلقيا وفكريا ولجتماعيا وتساعدهن على تكوين شخصيتهن حتى يكن نسوة صالحات مدركات لواجباتهن معتزات باسلامهن وفيات لعروبتهن والمليك والوطن. وهدف خاص حيث تعمل الاكاديمية على اكساب الطالبات خبرات فنية وتربوية معينة.

وتستوعب الاكاديمية ١٥٠ طالبة في السنة الاولى. واذا لمسنا اقبالا مشجعا فاننا سنهيء المتطلبات اللازمة لقبول اعداد اكبر في السنوات المقبلة.

● متى يتم التسجيل والقبول بالاكاديمية.. وهل هناك شروط معينة للالتحاق بالاقسام المختلفة..؟

- يبدأ التسجيل اعتبارا من ١٥ شهر ذي الحجة المقبل الموافق ٧ يوليو ١٩٩٠م وموعد بدء الدراسة مع افتتاح المدارس السعودية في سبتمبر القادم.

وبالنسبة لشروط الالتحاق هي نفس شروط الالتحاق في الثانوية العامة اضافة الى توفر القدرات والمواهب الفنية في اي من التخصصات التي تشتمل عليها اقسام الاكاديمية وهي: اقسام الرسم والدراسات التطبيقية - التصميم والزخرفة والخزف واشغال الصلصال وطباعة المنسوجات والنسيج وخامات البيئة والديكور وتأثيث المنزل وما الى ذلك من فنون تسمح بها شريعتنا السمحاء. هذا الى جانب الدراسات النظرية التي تحتاجها المرحلة الثانوية الفنية.

● كيف نشأت فكرة هذه الاكاديمية.. وما هو مستقبل الخريجات..؟

- منذ اكثر من ثلاث سنوات اخذت فكرة تأسيس الاكاديمية تدور في خلد وذهن الاميرة نوف بنت محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. واخذت الفكرة تختمر يوما بعد يوم بعد ان لاقت ترحيباً وتشجيعاً واستحساناً من لدن سيدات المجتمع السعودي كلما طرحت هذه الفكرة عليهن مما دفع الاميرة نوف لان تصمم على الاقدام على نقل هذه الفكرة الى حيز التنفيذ وترجمتها الى واقع عملي ملموس فقدمت طلبا الى الرئاسة العامة لبنات لاستحصال الموافقة على تأسيسها وقد صدرت هذه الموافقة في يونيو الجاري ١٩٩٠م.

اما عن مستقبل الخريجات فاما الاكتفاء بهذه الشهادة للعمل كمدرسة في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية او الالتحاق بالاقسام الفنية في الجامعة.. ولا يفوتني ان انكر هنا ان خريجة الاكاديمية ستكون ست او ربة بيت ممتازة تضع بصماتها الفنية في كل ركن من اركان بيتها..

● هل سيكون للاكاديمية فروع اخرى في مدن غير الرياض.. وبالنسبة لمن يرغبن الالتحاق بها من خارج الرياض، هل تم ترتيب سكن داخلي لهن..؟

- الاكاديمية ستبدأ باذن الله في مقرها بالرياض وهي كما قلنا ستبدأ في العام الدراسي القادم.. وحتى الان ليس لها فروع خارج مدينة الرياض.. وان كان امر ايجاد فروع للاكاديمية في مناطق اخرى من المملكة املا نتمناه ونسعى الى تحقيقه وهو يعتمد اساسا على مدى اقبال الطالبات على هذا النوع من التعليم.. وربما ستكون مدينة جدة هي محطتنا الثانية باذن الله..

وبالنسبة للاقسام الداخلية.. فلدينا طموح كبير ونفكر جديا في تطوير الاكاديمية في المستقبل لتعمل على تخريج الفتاة الاجتماعية النموذجية وذلك ضمن اطار تعاليم ديننا الحنيف وتقاليدنا العربية..

● كيف تم تكوين فريق العمل بالادارة او هيئة التدريس بالاكاديمية..؟

- رئيسة الاكاديمية هي الاميرة نوف بنت محمد بن عبد العزيز وتساعدها في مهامها الاميرتان شروق ومشاعل كريمتا الامير بندر بن فهد بن سعد..

وقد رشحت للهيئة التدريسية مدرسات متخصصات من داخل السعودية ومن الاردن ومصر وسوريا والسودان..



مؤتمرات

مؤتمر عالمي في قلعة «هاي كلير»

«ما بعد توت عنخ امون» تساؤل يثير ٢٠٠ عالم آثار وباحث دولي

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

في مناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لبدء عمليات الحفر في منطقة وادي الملوك في صعيد مصر التي اشرف عليها اللورد - الراحل - كارنرفون، والعالم الاثري الامريكي "هيوارد كارتر، واسهمت في الكشف عن مقبرة وكنوز توت عنخ آمون » انعقد في الاسبوع الماضي مؤتمر دولي في قلعة «هاي كلير» ساهم في الدعوة اليه وتنظيمه المتحف البريطاني والايرل السابع كارنرفون والسفارة المصرية في لندن.

استغرق المؤتمر الدولي ثلاثة ايام وحضره اكثر من ٢٠٠ شخصية من كبار علماء الآثار والمتخصصين في حفريات منطقة وادي الملوك بالتحديد وقدوا من الولايات المتحدة الامريكية، وسويسرا واليابان، وكندا وهولندا والمانيا الغربية والسويد بالاضافة الى خبراء علوم المصريات البريطانيين والمصريين.

وحول المؤتمر واهميته واختيار قلعة هاي كلير لانعقاده وذلك الاهتمام الدولي الكبير الذي حشد له ذلك العدد الضخم من علماء الآثار والمتخصصين في علوم المصريات من جميع انحاء العالم طرحت «الشرق الاوسط» تساؤلاتها على اثنين من المشاركين في مؤتمر قلعة «هاي كلير» والذي انعقد تحت شعار «ما بعد توت عنخ آمون»، هما نيكولاس ريفز Nicholas Revees مدير قسم المصريات في المتحف البريطاني والسيد احمد نصر المستشار الاعلامي في السفارة المصرية.

يقول احمد نصر: « في الحقيقة ان منطقة وادي الملوك تنال اهتماما خاصا من هيئة الآثار المصرية بصفة خاصة ومن وزارة الثقافة بصفة عامة. ولهذا فقد وجدت وفي اكثر من مناسبة عندما كنت في القاهرة مدى الاهتمام الذي يعطيه وزير الثقافة المصري فاروق حسني للباحثين القادمين من مختلف انحاء العالم سواء في استطلاع احدث وسائل البحث المتقدم عن الآثار او تجاه مساعدة العديد من مجموعات البحث العلمي العالمية من المتخصصين في الآثار المصرية تجاه انجاز العديد من ابحاثهم الاستكشافية في مصر.

ولعلنا نلحظ ان هناك زيادة ملحوظة في عمليات البحث عن الآثار الفرعونية وخاصة في منطقة وادي الملوك في السنوات الاخيرة بصفة خاصة والتي تخيل البعض عن خطأ غير مقصود بان البحث عن الآثار فيها قد توقف منذ ستين عاما.

فالان توجد بمنطقة وادي الملوك عشرات من البعثات الاثرية العالمية. وحيث يتابع وزير الثقافة فاروق حسني يوميا سير عمليات الحفائر والاكتشافات في تلك المنطقة الهامة مثل ما يجري حاليا وسمعنا عنه من اكتشافات جديدة في حقائقها ومعلوماتها ونظرياتها وهذا ما سمعناه من المحاضرين في هذا المؤتمر والذي كلفني السفير المصري في لندن الدكتور محمد شاكر بحضوره تعبيرا عن مدى الاهتمام الذي تعطيه مصر لاي دراسات او ابحاث جديدة تتناول هذه المنطقة التاريخية الهامة والتي يوجد تحتها بدون شك كنز استراتيجي من الآثار الفرعونية الهامة.

ولعل اهمية هذا المؤتمر الذي خصص لابحاث توت عنخ آمون ووادي الملوك انه قد ضم اكثر من ٢٠٠ باحث عالمي متخصص فقط في تاريخ توت عنخ آمون والذي مازال وبحق شخصية فريدة ومثيرة للاهتمام في التاريخ الفرعوني.

ولعل ذلك الحشد الكبير الذي التأم في قلعة هاي كلير اكبر تأكيد على ان توت عنخ آمون مازال لغز العالم كله حتى بعد موته وذلك سر عظمته واحترامه في نفس الوقت.

وستظل دائما في حاجة الى مزيد من المؤتمرات العالمية التي تتناول تاريخ وآثار توت عنخ آمون المثير في موته اكثر من حياته.

وحملت «الشرق الاوسط» الى نيكولاس ريفز مدير قسم المصريات في المتحف البريطاني وعضو مؤتمر قلعة «هاي كلير» نفس التساؤلات واضافت اليها تساؤلا جديدا هو لماذا الاهتمام الان وبعد مضي ٧٥ عاما على بدء الحفريات في وادي الملوك والتي ادت للكشف عن آثار توت عنخ آمون يعود الاهتمام العالمي به مرة اخرى؟ وهل هناك من جديد يضاف الى نتائج الاكتشافات التي اذاعها اللورد كارنرفون وهيوارد كارتر.

يقول نيكولاس ريفز: منذ ان بدأت الحفريات في منطقة وادي الملوك في عام ١٩١٥ وعقب اكتشاف كنوز توت عنخ آمون في عام ١٩٢٢ اعتقد الكثيرون ان المنطقة قد انهكت ولم يعد فيها الكثير مما يمكن الكشف عنه. غير ان الواقع دائما كان يؤكد غير ذلك ولعل الهدف الاساسي من انعقاد المؤتمر الدولي في قلعة هاي كلير في الاسبوع الماضي كان نوعا من الرد العلمي والمتمثل في ما عرض من ابحاث ودراسات دولية على عدم صحة الرأي الشائع بان منطقة وادي الملوك في صعيد مصر قد اصبحت من المناطق الخالية التي لا تستأهل مزيدا من جهود البعثات الاستكشافية.

الواقع ان هناك كثيرا من الاكتشافات، ومزيداً من المعلومات التي تتوفر يوما بعد الآخر ومن خلال ما يتوصل اليه علماء الآثار المتوفرين على البحث في تلك المنطقة وخلال النصف قرن الاخير وللدلالة على صحة هذا الرأي هو ما عثر عليه عالما الآثار اليابانيان البروفسور ساكوري ياشومورا وجيرو كونروا عندما كانا يعملان في منطقة مقابر «امينوفيس الثالث» والذي كان قد عمل في حفرياته هيوارد كارتر في عام ١٩١٥. وبمتابعتهما للابحاث والاكتشافات التي قدما عنها ورقة بحث في مؤتمر قلعة «هاي كلير» كشفا عن قطع اثرية نادرة وجدت في داخل مقابر امينوفيس الثالث استكملت اجزاء قطع اخرى اكثر ندرة محفوظة في قلعة «هاي كلير» مما عثر عليه هيوارد كارتر. ومن هنا اهمية الكشفين معا، الاول الذي عثر عليه هيوارد كارتر عام ١٩١٥ والآخر الذي يستكمله وتم لليابانيين كشفه في عام ١٩٨٩.

● خلال مؤتمركم الدولي في قلعة «هاي كلير» طرح رأي او مشروع مثير من علماء الآثار السويسريين يدعو الى اغلاق مناطق الآثار الفرعونية والبدء في تشييد نماذج مطابقة لها يمكن للسياح زيارتها بدلا من زيارة الآثار الاصلية ما هو رأيك وموقفك كاثري وخبير في علوم المصريات من طرح مثل هذه الدعوات؟

- اعتقد ان آثار منطقة وادي الملوك كغيرها من جميع مناطق الآثار في العالم قد اصبحت معرضة لمخاطر عديدة، والامر لا يقتصر فقط على الآثار الفرعونية، المخاطر تحدق بالآثار في كل مكان من تدفق ملايين السياح عليها لمشاهدتها، ومن ارتفاع مناسيب المياه في التربة التي يقوم عليها الاثر وما يتركه ذلك من زيادة نسبة الاملاح التي تبدأ في تآكل حجارة الأثر.

هذه وغيرها مخاطر يعرفها الاثريون جيدا ويدركون تأثيرها على ثروات وكنوز الحضارات القديمة في كل مكان، ولكن ما اشرت اليه في سؤالك من مشروع او دعوة هي حقيقة قد طرحت في مؤتمر قلعة هاي كلير ومن مجموعة سويسرية تطلق على نفسها اسم «اصدقاء المقابر الملكية». وكان مشروعهم يدعو الى وقف السياحة الى المناطق الاثرية التي تهددها بالدمار وفي المقابل الدعوة الى اعادة بناء نماذج من هذه المقابر والآثار يمكن للسياح زيارتها. واعتقد ان هذا المشروع قد اخطأ الطرح واخطأ الكثير من الحقائق لا عن الاثر فحسب ولكن عن حق الاجيال في الانتقال الى مواقع الآثار الاصلية ومشاهدتها، فضلا عن ان هذا المشروع قد تكلف مبالغ تصل الى مئات الملايين من الدولارات لبناء النماذج الحديثة للمقابر وللآثار الفرعونية. هذا من جانب، ومن جانب آخر هو الدعوة الى اقامة هذه النماذج الحديثة من الناحية الغربية لوادي الملوك. وهذه كلها مقترحات في مشروع يهمل الكثير من الحقائق واهمها ان الموقع المقترح لاقامة النماذج الحديثة لازال حتى الآن مناطق اكتشافات مهمة لبعثات الآثار ويستحيل التضحية بها لحساب اصحاب الدعاوى المدافعة عن الآثار وعن البيئة. والا كنا امام المخاطر التي بدأت تلحق بآثار فينيسيا مثلا علينا ان نزيلها او نغلق مناطقها ونبدأ في تشييد بدائل لها وهذه دعاوى وان بدت في الظاهر مثيرة للتعاطف معها الا انها في حقيقتها اكثر دمارا لآثار الحضارة البشرية من عوامل الطبيعة وزيارة ملايين السياح لها.



نيكولاس ريفز رئيس قسم المصريات في المتحف البريطاني
تصوير: همبار ناركيزيان

● ما هي ابرز الدراسات الاخرى التي طرحت في مؤتمر قلعة هاي كلير ونوقشت من خلال الاعضاء؟

- لقد ضم المؤتمر علماء من الولايات المتحدة الامريكية، ومن المانيا، وبريطانيا، ومن الجامعة الامريكية في القاهرة البروفسور ويكس الذي يقوم بتصوير الآثار المصرية من بالون هوائي يمسح المناطق الاثرية كلها، وكذلك تيد بردك من معهد الآثار الكندي كذلك كان لنا شرف استقبال البروفسور احمد قدري الرئيس السابق لهيئة الآثار المصرية، والبروفسور ويندي من جامعة شيكاجو وكلهم تناولوا الآثار المصرية من موقع اهميتها، وكذلك التحذير من المخاطر المحدقة بها واساليب حمايتها.

واعتقد ان اكثر الحفريات اهمية التي قامت بها البعثات البريطانية في مناطق الآثار المصرية هي بعثة البروفسور جيفري مارتن التي تعمل في منطقة سقارة، فقد اكتشف مقبرة «مايا»، وكذلك الحفريات التي يقوم بها البروفسور ويكس من الجامعة الامريكية في القاهرة وفي منطقة وادي الملوك، وبعثة البروفسور دونالد رايان من جامعة باسفيك لوثارن في ولاية واشنطن والذي اكتشف مقبرتين من المقابر التي كان اهملها هيوارد كارتر عام ١٩٠٠.

● لماذا اخترت قلعة «هاي كلير» لاقامة مؤتمركم الدولي عن آثار وادي الملوك، ولم تعقدوه في القاهرة مثلا او في اسوان؟

- الواقع انني اخترت قلعة هاي كلير لانني اعرف اللورد السابع كارنرفون وكذلك لانها كانت المكان الذي خطط فيه هيوارد كارتر واللورد الخامس كارنرفون لبدء حفرياتهما في منطقة وادي الملوك التي اسفرت عن كشفهما التاريخي لآثار وكنوز توت عنخ آمون.

وفي قاعة المكتبة داخل القلعة التقى الباحثون والعلماء من جميع انحاء العالم ليعرضوا ابحاثهم ودراساتهم وهو في نفس المكان الذي كان كارنرفون وهيوارد كارتر يلتقيان فيه للاعداد لكشفهما الكبير.

اللورد السابع كارنرفون و احمد نصر المستشار الاعلامي المصري يحيط بهما اعضاء المؤتمر الدولي امام قلعة هاي كلير

تخريج اول دفعة من الأكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن

واشنطن: «الشرق الأوسط»
من محمد صادق

بمناسبة تخريج اول دفعة من طالبات وطلاب الاكاديمية الاسلامية السعودية بواشنطن، وهي المرة الاولى منذ تأسيسها عام ١٩٨٤، اقامت في مقرها في احدى ضواحي العاصمة واشنطن، حفلا تميز بالدقة والتنظيم رعاه الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة، وحضره حشد من الضيوف في مقدمتهم حاكم ولاية فرجينيا، دوجلاس وايلدر، وعدد كبير من سفراء الدول العربية والاسلامية، والمسؤولون في حكومة الولاية.

بعد الافتتاح بآيات من القرآن الكريم، ألقى الامير بندر كلمة هنأ فيها القائمين على الاكاديمية، وهيئة التدريس فيها، والخريجين، وحثهم على العمل الدؤوب في المرحلة الجديدة من حياتهم، ومواجهة التحديات على طريق تحصيل العلم العالي، وحياتهم، انطلاقا مما سلحتهم به الاكاديمية من علم ومعرفة ورسالة ومبادىء، في طليعتها الدين الاسلامي الحنيف، وتراثنا العربي والاسلامي، الذي حضهم على التمسك والعمل به.

وشكر الامير بندر حاكم الولاية والمسؤولين في سلطاتها التعليمية على ترحيبهم بالاكاديمية لتأخذ دورها في النظام التعليمي للولاية، ولتسهم في الحياة التعليمية للولاية، ومجتمعها، مما جعلها بعد مضي سنوات قليلة على تأسيسها، في مقدمة المؤسسات التعليمية.

وأشاد بالانجازات التي حققتها الاكاديمية، والمستوى الرفيع المتقدم الذي وصلت اليه، مشيرا الى اعتراف السلطات التعليمية في الولاية بالاكاديمية، واحتلالها موقعا متقدما بين المؤسسات التعليمية الخاصة.

كما اشار الى اعتراف الجامعات والكليات العلمية في الولايات المتحدة بالاكاديمية، والذي تمثل في قبول الجامعات الامريكية المشهورة وذات المستوى الرفيع لجميع خريجي الاكاديمية للتحصيل العلمي فيها.

وتطرق الى بعض انجازات الاكاديمية منذ تأسيسها، الى ما وصلت اليه اليوم، حيث تضم ٨٠٠ طالبة وطالبا، ينتمون الى ٢٨ دولة، و١١٥ مدرسا بمعدل مدرس لكل ٨ طلاب، وهو رقم يفوق ٣ مرات ما توفره المدارس الامريكية.

وأعرب عن الفخر والاعتزاز لما حققته الاكاديمية من انجازات تمثلت اولها في الدفعة الاولى من الخريجين.

وتوجه الأمير بندر بالشكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الذي لولا رعايته وتوجيهاته وحرصه لما وصلت الاكاديمية الى ما وصلت اليه اليوم، ولما كان للذين يحرصون على تعليم ابنائهم الدين الاسلامي الحنيف، واللغة العربية ما ارادوه.

واكد الأمير بندر الفخر والاعتزاز بديننا الاسلامي الذي هو «دين العلم، والمعرفة، والتقدم».

وذكر بأن الاسلام دين يدعو الى العلم مشيرا الى ان اول آية كريمة نزلت هي: «اقرأ باسم ربك الذي خلق».

وأشار الأمير بندر الى ان الاكاديمية والأهداف التي اقيمت من اجلها هي جزء من النهضة التعليمية التي قادها ويقودها الى اليوم خادم الحرمين الشريفين، منذ تسلم اول منصب لوزير المعارف في المملكة، وهي نهضة تتمثل اليوم في آلاف المدارس بمختلف مراحلها، والجامعات، والمعاهد العلمية والتكنولوجية، ومعاهد التدريب المنتشرة في جميع ارجاء المملكة، مشيرا الى انه ومنذ ٢٥ عاما يجري افتتاح مدرسة واحدة كل ٣ أيام.

ثم القى د. سعد العدواني، مدير عام الاكاديمية، كلمة تقدم فيها بالشكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرعايته، ولما قدمه الى الاكاديمية من دعم حتى وصلت الى هذه المرحلة الناجحة. كما أثنى على الأمير بندر، رئيس مجلس امناء الاكاديمية، على متابعته وحرصه ورعايته المستمرة لشؤون الاكاديمية وطلابها، وبذله كل جهد لتحقيق الهدف الذي اقيمت من اجله.

كما شكر حاكم الولاية والضيوف على حضورهم ومشاركتهم الاكاديمية هذه المناسبة الكبيرة.

ومن جهته ألقى حاكم الولاية كلمة اثنى فيها على الدور الذي تقوم به الاكاديمية في مقاطعة فيرفاكس ومجتمعها، ورحب بها وبدورها، مؤسسة تربوية ناجحة، وأشاد بالعلاقات بين ولاية فرجينيا والسعودية، التي قال انها لا تقتصر على العلاقات التجارية، وانما تتعداها الى العلاقات الثقافية والحضارية والعلمية.

وتوجه في كلمته الى الطلاب مهنئا وحاثا اياهم على طلب العلم، وبذل الجهد، لبناء مجتمع انساني افضل.

وخلال الحفل قام الأمير بندر، وحاكم الولاية، ود. العدواني بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين.

كما قدمت الاكاديمية درع تقدير للأمير بندر، وأخر للدكتور العدواني.

ويذكر ان الاكاديمية تأسست منذ ٦ سنوات، ونالت الاعتراف الرسمي من السلطات التعليمية في الولاية، ومن مختلف الجامعات الامريكية.

اما الخريجون، والذين بلغ عددهم ٢٢ طالبا وطالبة فينتمون الى عدة جنسيات عربية واسلامية وأجنبية.

كما تم قبولهم جميعا في عدد من الجامعات الامريكية المرموقة.

معارض

معرض للكتاب والوسائل التعليمية في الخبر

الدمام: «الشرق الاوسط»

تقيم شركة معارض الظهران الدولية معرضا للكتاب والوسائل التعليمية في الفترة من ١٢ الى ٢١ سبتمبر (ايلول) المقبل والذي تتزامن اقامته مع بداية الموسم الدراسي الجديد ضمن خطتها للمعارض في عام ١٩٩٠م الجاري والذي يبقى بها حتى الان ٥ معارض للحاسب الآلي والبناء والبترول وتكنولوجيا الطاقة ومعرض الخريف.

هذا وقد بلغ زوار معرض الصناعات الغذائية والتحويلية الذي نظمته الشركة واختتم فعالياته الجمعة الماضية اكثر من ٣٠ الف زائر.

ملتقى موسيقى في «شفشاون»

الرباط: «الشرق الاوسط»

بعد فاس التي اجتمع بها محترفو ومتذوقو الموسيقى الاندلسية على مستوى المغرب العربي، تنظم وزارة الثقافة المغربية لقاء آخر في مدينة شفشاون (شمال المغرب) وهو السادس من نوعه الذي تعرفه المدينة التي تختزن مثل نظيراتها المغربيات تراثا اندلسيا من الموسيقى والعادات الاجتماعية الراسخة من اثر الهجرات الاندلسية الى المغرب.

ويشتمل برنامج الملتقى الموسيقي الذي يدوم ثلاثة ايام من ٢٧ الى ٢٩ يونيو (حزيران) على ندوات حول «كناش الحايك»، يشارك فيها عدد من المختصين مع تقديم عروض موسيقية لطرب الآلة من طرف اجواق مدن فاس، تطوان وشفشاون، كما تقام مسابقات فنية بين عدد من الاجواق المغربية الاخرى لاظهار مهارتها في العزف والاداء.

ويذكر ان الموسيقى الاندلسية ما يزال لها عشاقها المتذوقون لفنها كما انها ماتزال صامدة امام انواع الموسيقى العصرية الاخرى، بل هي تعتبر احد الشروط الاجتماعية اللازمة في بعض المناسبات مثل حفلات الزفاف، كما تبثها الاذاعة والتلفزة في الاعياد الدينية.

وقد تولت وزارة الثقافة مؤخرا اعادة تسجيل هذا التراث على اسطوانات (كومباكت) وشرائط الكاسيت وعرضها للبيع.

وجـه (الثلاثاء)

أم كلثوم بنخدة.

ارسم لأن الحزن يسكنني

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد رضوان

تتحسر ام كلثوم بنخدة على توقفها عن الرسم لمدة اربع سنوات بسبب بعض معوقات الابداع التشكيلي في المغرب، وتتمثل بعض تلك المعوقات ـ في اعتقادها ـ في مشاكل الاحتكار والاستغلال الذي يمارسه القيمون على بعض قاعات العرض الفني.

وتقول أم كلثوم بنخدة: تمت على غيابي عن حقل التشكيل خلال هذه الفترة، وكان علي ان اتحدى تلك المشاكل ولو اقتضى الامر ان اعرض في الشارع.

وتعد بنخدة احدى التشكيليات المغربيات الموهوبات اللاتي تمكن من فرض اسلوبهن الفني والاخلاص له، وان كان اسلوبا يطغى عليه التجهم والحزن، فلوحاتها تطفح بالتعاسة والالم لدرجة تبعث على الشفقة، وتقول هذه الفنانة عن اسلوبها: اذا كان هناك رسامون يبحثون عن حساسية الالوان فانا ابحث عن الحساسيات التي تطرحها صعوبات الحياة، وانا لا ارسم الا عندما اكون في حالة نفسية معينة تدفعني الى ذلك، وهذا يعني انني ارسم من أجل التعبير عن مزاجي واحساسي الداخلي، واعتقد ان ذلك اقرب الى الاخلاص في الابداع الفني.

وتشكل صورة المرأة في اعمال لم كلثوم بنخدة عنصرا اساسيا حتى ليكاد يشغل حجم اللوحة كلها، بل ان وضعيات هذه الصور في هذه اللوحات تبدو متشابهة، وهي غالبا ما تكون في هيئة وجه امرأة حزينة تضع خدها على كفها وتتأمل شاردة، احدى الزهور المبعثرة اوراقها فوق طاولة عريضة.

ونسألها عما اذا كان تركيزها على هذا الموضوع يوحي بالتكرار والرتابة فتجيب ان المرأة عندي رمز للعطاء وللخصوبة والحياة.. ولكني في نفس الوقت احاول ان اتشخصن في هذا الرمز خلال الوضعيات والاشكال التي تأخذها المرأة في لوحاتي. لذلك فإن الوجوه النسائية التي أرسمها غالبا ما تكون تشبهني، وبدون شعور مسبق مني، واعتقد ان ذلك يعد ايضا احدى علامات الصدق في الاداء الفني.

الا ان نظرة بنخدة الحزينة للموضوعات التي تحب ان تتعامل معها لا تقتصر على اللون المائل الى القتامة او العناصر الموحية بالالم.. وانما تتعداه الى الفن كسلوك وفلسفة عامة، لذلك فلا غرابة ان يعني الفن بالنسبة لهذه الفنانة مجموعة حالات مزاجية ونفسية صعبة كالشعور بالعزلة والوحدة، وتضيف بنخدة: انه ـ الفن ـ جزء مني، بل هو نصفي الثاني.. والرسم بالنسبة لي مثل البلسم او العقار المهدئ لأنني لا الجأ اليه الا عندما اكون مضطربة او منفعلة امام مشكلة او حدث ما..

وتبدي ام كلثوم بنخدة اعجابا كبيرا تجاه الاعمال الفنية النسائية في المغرب، ولا تتفق مع القول بأن تلك الاعمال لم ترق بعد لمستوى الابداع التشكيلي الرفيع لدى المغاربة الرجال، وتضيف اذا كان الامر كذلك فإن الحالة لا تقتصر على المغرب وحده، وانما تتعداه الى كل البلدان بحيث لا نجد مثلا امرأة استطاعت بلوغ مستوى بابلو بيكاسو، الا ان المغرب بمقارنته مع مجموعة من الدول يحظى بوجود بعض الفنانات اللاتي وصلن الى مستويات رفيعة.


ام كلثوم بنخدة



حصار برج ايفل أمس

احتشدت عشرات السيارات في الساحة المحيطة ببرج ايفل في قلب باريس صباح امس وفي تظاهرة احتجاج قام بها العاملون في مركز اختبارات السائقين حيث طالب المتظاهرون بتحسين اوضاع مركزهم ورفع كفاءة العاملين وزيادة مرتباتهم. (رويتر)



عبد الامير معلة

اتيكارايس

مايكل دوجلاس

● علي ماجد قباني السفير السعودي في المغرب يقيم اليوم حفلاً في فندق حياة ريجنسي بمناسبة توديع الملحق العسكري السعودي العقيد عبد العزيز المجحد، وتقديم الملحق الجديد العميد عبد الرحمن الخضير.

● عبد الله ازماني وزير التجارة والصناعة المغربي عاد الى الرباط بعد زيارة الى القاهرة شارك اثناءها في الدورة الحادية عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

● عبد الغني صالح رجل الاعمال السوري غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعاً.

● عبد الامير معلة رئيس اتحاد الكتاب والادباء العراقيين يزور المغرب لدعوة الادباء المغاربة لحضور مهرجان المربد الشعري.

● محمد بن فهد بن سويلم وكيل امارة منطقة القصيم افتتح معرض الفنون التشكيلية لابنية القصيم في السعودية بصالة رعاية الشباب في منطقة القصيم.

مواليد

● محمد حلمي الخضري من منسوبي وزارة المواصلات في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «هاجر».

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني السابق لدى المملكة العربية السعودية وصل الى جدة لاداء مناسك الحج.

● الدكتور محمد عبده يماني المفكر والكاتب السعودي ترأس في البحرين اجتماع الجمعية العمومية لبنك البركة في البحرين حيث تمت مناقشة سياسات البنك وطرق تطوير عمله.

● الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وصل الى لندن بصحبة العائلة في زيارة قصيرة يغادر بعدها الى باريس.

● عبد الرحمن امين جاوة سيتسلم مهام نائب العضو المنتدب للبنك السعودي الفرنسي ابتداء من مطلع يوليو (تموز) المقبل. وكان جاوة قد التحق بالبنك قبل عشر سنوات تدرج خلالها في مختلف المواقع الى ان اصبح مديراً اقليمياً للمنطقة الوسطى.

أفراح

● الدكتور محمد احمد البحطيطي من منسوبي صيدليات السقاف في الرياض تمت خطوبته على كريمة مصطفى الشهيدي وكل الادارة الزراعية في كفر صقر.

● عباس علي محمد سعيد الرسام الجيولوجي في جامعة الملك سعود في الرياض سيغادر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء.

● مايكل دوجلاس الممثل والمنتج والمخرج الامريكي يصل الى لندن في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

● نجوى الطوبي الاذاعية المصرية تقدم برنامجا شهريا بعنوان «مدينة مصرية» باذاعة البرنامج العام في الدورة الجديدة التي تبدأ اول يوليو (تموز) المقبل حيث تتناول دراسة شاملة لمختلف المدن جغرافيا وتاريخيا واقتصاديا وتتحدث مع اشهر ابناء هذه المدن من المفكرين والادباء والعلماء.

● انيكارايس مقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية عادت الى لندن من اجازة امضتها في الخارج واستمرت شهراً.

● عبد الوهاب بغدادي نائب المدير العام لمتحف عجائب البعد الثالث في جدة سافر الى شيكاجو في الولايات المتحدة الامريكية لحضور دورة دراسية عن كيفية التصوير باستخدام اشعة الليزر لانتاج صور البعد الثالث.

● اكرم جلال مدير السياحة في وكالة فرناس للسياحة في جدة سافر الى القاهرة في اجازة قصيرة يقضيها بين الاهل والاصدقاء.

● روجيه الطنوس المدير العام لفندق الهوليداي ان في الجبيل تم تعيينه مديرا عاما لفندق الهوليداي ان في الدار البيضاء.

وفيات

احمد بوبشيت

● انتقل الى رحمة الله تعالى امس في جدة احمد بوبشيت مساعد مدير عام الخطوط الجوية السعودية التنفيذي للشؤون المالية والادارية اثر نوبة قلبية مفاجئة.

وقد ابيت امس صلاة الجنازة على الفقيد وتشييعه الى مثواه الاخير بحضور عدد من كبار المسؤولين في الخطوط السعودية واسرة الفقيد ومعارفه.

علي عبد الله حسن السيندار

● رجل الاعمال اليمني المعروف علي عبد الله حسن السيندار انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز السابعة والخمسين في مستشفى رويال فري في لندن امس الاول. وسيشيع جثمانه في اليمن.

أبيض و اسود

على هامش كأس العالم لكرة القدم

كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم دخلت مراحلها الحرجة بعد انقضاء الدور التمهيدي حيث اصبح التاهل بخروج المهزوم وهذا ما يكسبها المزيد من الحرارة والتشويق ولكن بداية المنافسات في الدور الاول في ايطاليا جاءت بطيئة الايقاع ولم تكن ـ في تقديري على الاقل ـ في قوة وسرعة الدور الاول في الدورة الثالثة عشرة لكاس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦.

ومع الالم الذي اعتصر قلوب ملايين العرب والمسلمين بخروج منتخبي مصر ودولة الامارات العربية المتحدة الا ان التاسي والعزاء جاءا من خلال تتبع بعض المعلقين الرياضيين سواء من الوفد العربي الموحد او بعثة التلفزيون المصرية فقد جاءت تعليقاتهم في مستوى الحدث اثارة وتشويقا وغزارة معلومات تتدفق في عضوية وبدون كلفة او تكلف.

وانا اشعر ان هذا ليس انطباعي وحدي انما انطباع الآلاف غيري من الذين قدر لهم ان يشاهدوا المباريات من خلال شاشات التلفزيون، ويمكن للذين شاهدوا منافسات رياضية في الخارج وهي منقولة حية على الهواء ان يقدروا صدق ما ذهبت اليه.

والحقيقة هذه مناسبة ازجي فيها الشكر لهؤلاء المعلقين وللتلفزيون السعودي بقناتيه والتلفزيون المصري المشاهد عندنا بوضوح خاصة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. فهذان الجهازان العملاقان قاما مشكورين بنقل كل المباريات بالاضافة الى برامج تلفزيونية يومية عن احداث كاس العالم وملابساتها وجعلانا نعيش في جو هذه المنافسات وكاننا تماما في ايطاليا رغم آلاف الأميال التي تفصلنا عنها والتعليق الرياضي لا يقل اهمية عن المنافسات الرياضية نفسها ويمكن أن تدرك هذا اذا اغلقت الصوت وتابعت الصورة فقط فانك على الفور تحس ان ما يجري امامك يفقد عنصرا كبيرا من عناصر التشويق بل هو اقرب للملل من المتعة.

والكلمات لا تقل تاثيرا عن الصورة الحية وهي التي تعبر عما لا تقوله الكاميرا، فمثلا وصف المذيع لمشاعر العداءة الامريكية ماري سلاني عندما اعاقتها العداءة البريطانية ـ الجنوب افريقية زولا بد في دورة اولمبياد لوس انجلوس كان اعظم من رؤية الكاميرا وهي تنقل مشهد سقوط العداءة الامريكية وخروجها من المنافسات.

وعندما اندفع العداء الكندي بن جونسون امام كل المتسابقين في مساحة المائة متر خاصة متحديه ومنافسه الاول كارل لويس خلال اولمبياد سيول كانت كلمات المذيع في قوة اندفاع العداء السريع بل ربما فاق الكاميرا فصاحة وتعبيرا.

اذن لا خلاف بان كلمات المذيع او المعلق الرياضي تزيد من متعة الحدث الرياضي.

وتنقلك الى جهة المعايشة الكاملة للمناسبة فتحس بالارتباط الوثيق بما تشاهد. واختيار المذيع للكلمة المعبرة عن الحدث لا يقل حرارة وتشويقا عن ما تقوم به الكاميرا بل ربما فاق الكاميرا في شيء مهم وهو الاحساس بنبض الحياة.

ومثلما في كرة القدم فان التعليق الرياضي يزيد من متعة لعبة التنس ايضا وهذا ما لمسته من المعلق الرياضي المصري الذي قام بنقل دورة ويمبلدون ورولان جاروس فهو قد اكسب تلك المنافسات بعدا اضافيا بتعليقه الممتاز ومعلوماته الغزيرة وخفة دمه وقفشاته النكتية، فله مني شخصيا ومن الآلاف غيري الذين تابعوا البطولة الفرنسية المفتوحة الف شكر وثناء.

والحقيقة فان لعبة التنس من الالعاب المثيرة التي يمكن مشاهدتها في التلفزيون خاصة اذا كان المعلق عليها متمكنا من عمله ملما بتاريخها وتاريخ ابطالها وانجازاتهم.

وفي لعبة الكريكت لا يمكن ان تنسى بريطانيا معلقها المشهور جون أرلوت فهو قد حفر اسمه بأحرف من نور في ذاكرة الملايين من عشاق هذه اللعبة. وفي الكريكت التي ليست معروفة عندنا في العالم العربي الا في نطاق محدود يبرز ايضا اسم المعلق الباكستاني عمر قرشي فهو يعتبر من اعظم خمسة معلقين في العالم وهو رغم انه ليس بريطانيا الا انه فاقهم في لغته الانجليزية خاصة وهو يتحدثها بلكنة الطبقة البريطانية الراقية التي لا ينتمي اليها.

ولمعرفتها باهمية دور المعلق الرياضي، تقوم شركات التلفزيون الكبرى في العالم بالبحث عنهم للتعاقد معهم تماما مثلما يفعل سماسرة كرة القدم بالنسبة للاعبين الموهوبين، ولابقاء هؤلاء المعلقين معها تقوم شركات التلفزيون بدفع مرتبات خيالية لهم كما توفر لهم كل الاغراءات للبقاء معها.

وليس بالضرورة ان يصبح كل مذيع او شخص متمرس في المايكروفون معلقا رياضيا فالتعليق الرياضي فن قائم بذاته وهو يحتاج الى الموهبة الفطرية وسرعة البديهة وحسن التصرف والذكاء والثقافة الواسعة الى جانب الصوت المميز.

والتعليق الرياضي في رأيي لا يعني اعطاء الوصف التفصيلي خاصة بالنسبة لمشاهدي التلفزيون لاننا نرى ما يجري امامنا من خلال عيون الكاميرا لكنه يعني المتابعة والحديث عن خطط اللعب وتناول ما تعجز الكاميرا عن التقاطه مع التذكير بالخلفيات التاريخية والتنبؤ بما قد يحدث الى غير ذلك مما هو مكمل بالفعل لما يجري مثل الموسيقى التصويرية في الافلام اذا جاز التشبيه. وفي العالم العربي حيث السيادة لكرة القدم ليس لدينا غير اسماء قليلة رسمت بصماتها الخالدة في مجال التعليق الرياضي منهم شيخ المعلقين المرحوم كابتن لطيف والمرحوم اكرم صالح الذي لا انسى له «يسلم لي هالحاحل» التي يرددها عندما يلعب البرازيليون وكم هو جميل ان تستمع اليه وهو يتحدث عن معركة ريفر بليت اثناء تعليقه على مباراة مملة بين اسبانيا والارجنتين.

هذا لا يقلل بأي حال من الاحوال من قيمة المعلقين الموجودين ففيهم الخير والبركة وما زلنا ننتظر منهم الكثير فتعليقهم هو الذي يذهب عنا الملل في كثير من المباريات!!

ان التعليق الرياضي هو فن متكامل الجوانب وهو يعتبر مؤشرا على تطور الرياضة فان اردنا ان نتطور رياضيا علينا ان نهتم بتطوير التعليق الرياضي وان نعد المعلق الذكي الواسع الاطلاع سليم اللغة رخيم الصوت... بهذا فقط نحقق متعه المشاهدة.

خالد عبد الرحيم المعينا

علوم

ندوة ثقافية في دبي عن الاطفال والقراءة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بالتعاون مع قسم المكتبات العامة في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة نظمت جمعية الاجتماعيين الاماراتية ندوة ثقافية حول «الاطفال والقراءة وتطور مكتبات الاطفال في الامارات».

شارك في الندوة، التي حضرها جمهور كبير ضم عدداً من التربويين والاخصائيين والمثقفين، كل من الدكتور بلال الجيوسي رئيس قسم الاطفال في وزارة التربية والتعليم في الامارات والشاعرة حمدة خميس اللذين تناولا في حديثيهما الموضوع من مختلف جوانبه، ولفتا الانظار الى النقاط الاكثر اهمية التي تحتاج للتركيز عليها، فالدكتور الجيوسي اكد على اهمية تشجيع الاطفال على القراءة من خلال تنمية هذا الاهتمام لديهم، ودور المكتبات الخاصة بهم في الوصول الى النتائج الجيدة، عندما تتوفر مكتبات الاطفال بالشروط المناسبة لخلق حافز الاهتمام والقراءة والبحث عندهم، مع ضرورة وجود علاقة تعاونية جيدة بين المكتبة واسر الاطفال من مرتاديها.

الشاعرة حمدة خميس تحدثت عن اسباب انصراف الاطفال في المجتمعات العربية عن القراءة والاهتمام بمجالات اخرى، واعتبرت ان الاهل هم السبب الرئيسي في ذلك لانهم لا يمثلون القدوة الصحيحة للطفل، ولا يقدمون له التشجيع الكافي لهذا التوجه وارتياد المكتبات الخاصة بهم مما يؤدي الى استمرار المشكلة حتى مرحلة الشباب.

«عربسات» ينقل شعائر موسم الحج

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

تستعد المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) لنقل شعائر موسم الحج هذا العام الى العالم الاسلامي والى مختلف دول العالم عبر (انتلسات).

وستتحمل المملكة العربية السعودية تكاليف نقل هذه المشاعر ـ كعادتها كل عام ـ خدمة منها لجميع المسلمين في العالم الذين ينتظرون سنوياً شعائر هذه الفريضة.

واعلن المهندس عبد القادر بعيري المدير العام لـ (عربسات) ان القمر الصناعي العربي سيقوم بنقل هذه المناسبة الاسلامية الكبرى والغالية على قلوب جميع المسلمين الى كل الدول العربية والدول المجاورة.

وقال: ان (انتلسات) سيتولى البث الى جميع الاقطار العربية والبلدان الاسلامية. واشار في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الدول غير العربية سيمكنها التقاط بث (عربسات) متى ما توفرت لديها الامكانات الفنية باقامة المحطات الارضية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

London -Tuesday, 26 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4228

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٦/٢٦م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٢٨





البريطانيون يدخلون ١٢ دولة ببطاقة بلاستيكية بدل الجواز

لندن: «الشرق الاوسط»

٥٧ مليون بريطاني لن يحتاجوا بعد عام الى جوازات سفرهم كوثائق للمرور والاقامة في الدول الاثنتي عشرة التي تتشكل منها منظمة السوق الاوروبية المشتركة. كل ما سيحتاجه اي بريطاني لابرازه في المطارات او الموانيء البحرية او مناطق العبور البرية بين بلادهم والبلدان الاوروبية الغربية بطاقة صغيرة من البلاستيك تحمل اسم حاملها ورقم البطاقة المسلسل. وسيبدأ استخدامها فور اعلان السوق الموحدة في عام ١٩٩٢.

بطاقة العبور او وثيقة السفر الجديدة شبيهة بالبطاقات المصرفية ولها الحجم ذاته والعلامات الاليكترونية على الظهر لكشف الصحيح من المزيف بعد تمريرها على اجهزة الكمبيوتر المبرمجة التي ستحتل منصات ضباط الموانيء والمطارات وتكشف على شاشاتها التفاصيل الكاملة لهوية حامل البطاقة او ابراز تزويرها في حالات تبادلها او استخدامها من المتسللين الاجانب.

وكانت فكرة البطاقة البلاستيكية التي ستحل محل جواز السفر البريطاني قد اعتمدها دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني الحالي اثناء توليه لمنصب وزير الداخلية الامر الذي صدق عليه خليفته في المنصب ديفيد وادنجتون. كما اعتمدت الحكومة الالمانية الغربية نظام البطاقة البلاستيكية بديلا اجباريا لجواز السفر في التنقل بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة قبل اعوام قليلة فيما تستعد بقية حكومات السوق المشتركة لاعتماد نفس النظام لرعاياها والذي سيحل محل جميع بطاقات الهوية ووثائق السفر، واستعمال البطاقات في التنقل والمعاملات المصرفية، والحصول على الخدمات الطبية وقيادة السيارات داخل بلدان السوق الاوروبية المشتركة.

ومع البدء في استعمال البطاقات البلاستيكية كبدائل لجوازات السفر البريطانية في مطلع عام ١٩٩٢ سوف يتم الابقاء على الجوازات التقليدية ليستخدمها المواطنون البريطانيون في تنقلاتهم في البلدان الاخرى خارج اطار السوق الاوروبية المشترك

البطيخ الصيني والوعي السياسي

بكين ـ اف: سيتعين على اهالي بكين ان يستهلكوا حوالي ٣٠٠ الف طن من البطيخ قبل ٢٠ يوليو (تموز) المقبل موعد انتهاء موسم استهلاك البطيخ. والدافع هو الوعي السياسي الذي نادى به عمدة بكين شين تسيتونج في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما ناشد السكان ان يشتروا ما تبقى في اسواق بكين من كميات ضخمة من البطيخ بلغت مئات الآلاف من الاطنان.

صباح الخير

عداوة البوم والحمام

رأينا في كلمة الامس كيف ان البشر عمدوا الى نشر التفرقة لا بين انسان وانسان، بل وبين حيوان وحيوان، كما فعلوا في بث العداوة بين النعامة والكلب وبين الكلب والحمار. وقد توصل الايطاليون اخيرا الى استغلال العداء بين الحمام والبوم. وعمد الطليان الى ذلك بالنظر لما يسببه الحمام من اذى وتخريب وتوسيخ للابنية الرخامية التاريخية، وكل من يجلس في المقاهي الايطالية الظريفة المجاورة لها. لا يحتسي السائح قهوته ويمد يده لدفع الحساب الا ويجدها قد تلطخت باوساخ الطيور والعصافير. يحك رأسه فيشعر بنفس الرطوبة اللزجة على شعره. وفشلت كل محاولات ارباب الفنادق والمتاحف في التخلص من ويل الحمام.

انصرف الرأي اولا للاستنجاد بفصيلة الصقر او النسر لكنهم اكتشفوا ان هذه الطيور الجارحة لا تحب حياة المدن وكثرة الزحام وموسيقى البوب والخطب السياسية على التلفزيون.

ولكنهم اهتدوا اخيرا الى طير وديع، هادىء المزاج لا يحب الظلم والعدوان، ولكن هيئته لا تسر الناظرين من بشر او طير. ذلك هو البوم. بمجرد ان يرى الحمام بومة تحط على بناية حتى يهرع الى الهرب منها ويتشاءم من هيئتها ونظرتها المحلقة. والواقع ان للحمام حقا في ذلك فللبوم عيبان رئيسيان، الاول انه كرجال الميليشيات في بيروت لا يحب العيش الا بين الخرائب. والعيب الثاني هو انه كمعظم زعمائنا ومفكرينا له عينان غير قادرتين على النظر الا في اتجاه واحد.

بيد ان ارباب الصناعة خفوا لمعالجة الموضوع بصنع بومات من البلاستيك توضع فوق افاريز المباني واعمدتها فيتشاءم من منظرها الحمام ولا يقترب. ولما كان للحمام من ذكاء وخبرة في تمييز الميت من الحي والمتحرك من الجامد، وهي موهبة يفتقر اليها الكثيرون من ابنائنا، فقد زودت هذه البومات بأجهزة الكترونية تجعلها تتحرك على خيوط دقيقة فتنتقل من مبنى الى مبنى، ومن افريز الى افريز بشكل جعل السياح واولاد المدارس ينسون المتاحف وما جاءوا من اجله ويقفون مشدوهين كالمجانين يتفرجون على هذه البومات البلاستيكية العجيبة.

وبعد ان تخلصت البلدية من الحمام واوساخ الحمام، وقعت الشرطة في محنة التخلص من اوساخ كل هؤلاء السياح الذين دأبوا على الوقوف. يأكلون الآيس كريم والشكولاته ويرمون بأوراقها على الارض. ولم تستطع الشرطة حتى الآن الاهتداء الى وسيلة لتفريق هؤلاء الناس وصرفهم الى بيوتهم بأدب.

وقد خطر لي حل بسيط ساكتب به الى الشرطة الايطالية واقترح تبنيه وتطبيقه، وهو ان يصنعوا بشرا من البلاستيك على هيئة كل هؤلاء المقوتين الذين يستعبدون شعوبهم ويعذبونها بخطبهم السقيمة، ثم يضعون هذه الدمى البلاستيكية على جدران المباني وشبابيكها لتتكفل بتفريق وتطفيش اي تجمهر من الناس الاسوياء.

خالد القشطيني

صبية المانية تتعجل مصير تمثال كارل ماركس

في الوقت الذي يعجل فيه السياسيون الالمان الشرقيون والغربيون من استكمال خطوات الوحدة بين شطري البلد الواحد يعكف اعضاء البرلمان في برلين الشرقية على بحث مستقبل النصب التذكاري المواجه لمبنى البرلمان وينتصب عليه تمثال الفيلسوف كارل ماركس.

وبالأمس خرجت احدى صبايا مدينة برلين الشرقية تتعجل مصير التمثال وتخفي مكان العينين بعد ان ضلت رؤياه قبل مائة وخمسين عاما سبيلها بين شعوب وعالم رفض ونبذ فلسفته.

(رويتر)

مع قهوة الصباح

مونديال بلا نجوم!

الظاهرة التي لفتت انظار النقاد والمشاهدين لمونديال ١٩٩٠ هو اختفاء النجوم.. بعضهم قال ان اختفاء النجوم حتى الآن لا يشكل ظاهرة.. انما هو مجرد مصادفة.. وبعضهم قال ان النجوم لا يظهرون الا في الادوار النهائية.. وبعضهم يقول ان النجوم اما انهم شاخوا.. او طعنوا في السن قبل الاوان.. واخر تحليل للظاهرة هو قول النقاد ان الكرة الشاملة لم تعد تسمح للنجوم بالظهور.. فقبل ظهور الكرة الشاملة كان الفريق كله يعمل من اجل «النجم» حيث تصله «الباصة» الاخيرة ليسجل الهدف!!

وليسمح لي السادة النقاد بالاختلاف معهم في مختلف التحليلات التي قدموها.. فقد ظهرت الكرة الشاملة في السبعينات.. وكان فيها نجوم مثل «بلاتيني» في فرنسا و«باولو روسي» في ايطاليا، و«رومينغه» في المانيا، و«زيكو» و«سقراط» في البرازيل.. بل وظهر «مارادونا» نفسه في وجود الكرة الشاملة. فمارادونا الان عمره ٣٣ سنة، اي انه نجم منذ عشر سنوات واكثر.

والمسألة في رأيي ليس الكرة الشاملة.. ولكن الخطط المضادة.. فكل مدرب الان يضع خطة جانبية ضمن خطته للمباراة يضع خطة جانبية لمراقبة النجم. وهناك من يخصص لاعبا «مساكا» للامساك بالنجم ومتابعته كظله..

وهناك من يخصص اكثر من لاعب لهذه المهمة.. وهؤلاء يلجأون الى اللعب المشروع وغير المشروع لايقاف النجم عند حده.. صحيح ان النجم يجب ان يعرف كيف يهرب من الرقابة، ولكن نجما مثل مارادونا.. يتم ضربه بين ست الى عشر مرات في المباراة الواحدة مما يجمده ويصيبه بالاحباط.

كذلك يصل اكثر النجوم الى ذروة تألقهم في سن متأخرة نسبيا، وعادة لا يستمر النجم اكثر من ست سنوات الى ثماني سنوات.. اي المدة بين مونديال واخر ثم يهبط مستواه.. وهكذا رأينا النجوم تذبل وتتوارى واختفى مارادونا وبيسالي واجينو وبولسن وزخاروف وفان باستن وخوليت.. وفي رأيي انهم جميعا سيتوارون نهائيا قبل المونديال القادم.. وكل مونديال وانتم بخير.

عبد الله باجبير

الصراصير الميتة تشكل خطراً على الحياة البشرية

واشنطن ـ ا. ف. ب: كثير من الناس يبدون اشمئزازهم بشكل غضري من الصراصير التي تجول في الغرف لكن دراسة نشرتها وزارة الزراعة الاميركية برهنت ان خطورة الصراصير اكبر وهي ميتة منها وهي حية. اذ يقول التقرير ان هياكل الصراصير تصدر عندما تجف بروتينات تظل حية لفترة طويلة وقادرة على التسبب في حساسية خطرة.

وتتجسد هذه الحساسية في الاصابة بالرشح او الحكاك في الجلد وصعوبة في التنفس كما انها قد تسبب صدمة في بعض الحالات الموت.

وترى الدراسة انه في الولايات المتحدة وحدها فان عشرة آلاف الى ١٥ الفا من الاشخاص يعانون من هذه المشكلة التي تصيب اغلبية المصابين بالربو. كما تحذر الدراسة من ان الحساسية ضد الصراصير قد تؤدي الى التحسس من الحشرات التي تشكل جزءا من شعبة المفصليات مثل الصراصير.

ولتفادي هذه الاعراض المؤذية من الصراصير الميتة تنصح الدراسة بابعاد الصراصير الحية عن المنازل وذلك بتأمين تهوية جيدة في تسقيفة البيت وقرب الجدران وعبر تقليص مساحة المناطق الرطبة الى الحد الاقصى واستخدام المستحضرات الكيميائية لابعادها.

إعدام عشرة اشخاص في إقليم زهيجيانج

بكين ـ ا ف ب: اعلنت صحيفة «القوانين» الصادرة في اقليم زهيجيانج في ١٤ يونيو (حزيران) الجاري ووصلت امس الى بكين ان حكماً بالاعدام صدر في حق عشرة مجرمين ونفذ على الفور في مانغجو شرق الصين قبل اسبوعين.

وعددت الصحيفة بين المحكومين حالات ستة مجرمين قاموا تحت تهديد السكاكين بسرقة مال وخاتمين من الذهب وكيلوجرامات عدة من الكابوريا وصندوق سجائر.

وقام مجرمان آخران بضرب اشخاص في الشارع ليسرقا منهم ٧٠ يوانا(١٥ دولاراً). وحاول مجرم تاسع يعمل في فرع محلي لمصرف الصين اختلاس ١٨٦ الف دولار.

ولم توضح الصحيفة التهمة الموجهة الى المحكوم العاشر. لكنها اكدت ان كل الجرائم ارتكبت في ربيع وصيف العام الماضي.

وكانت الصين قد اطلقت حملة وطنية ضد الجريمة في نهاية مايو (ايار) الماضي ومنذ ذلك الحين تفيد الصحافة الاقليمية في انتظام عن إعدامات نفذت في المدن الصينية الكبيرة.

حول العالم

سيدني — جوهانسبرج — نيودلهي — انقرة

مقتل ٧ آلاف طائر سحقا تحت الاقدام

سيدني ـ ر: قال مسؤولون عن الحياة البرية ان ما يزيد على ٧٠٠٠ طائر من طيور البطريق معظمها من الصغار نفقت تحت الارجل في احدى الجزر النائية في جنوب استراليا خلال عملية فرار مذعورة.

وقال المسؤولون انهم لايزالون غير متاكدين من سبب هذه المأساة التي حدثت منذ نحو اسبوعين في جزيرة ماكواري وهي محمية طبيعية تبلغ مساحتها ١٧٥ كيلومترا مربعا وتقع على بعد ١٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق هوبارت.

سمك القرش يقتل امرأة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: ذكر مسؤولون صحيون ان سيدة تبلغ من العمر ٢٩ عاما لقيت حتفها بعد ان هاجمها قرش ابيض ضخم بينما كانت تقوم بالغطس قبالة سواحل جنوب افريقيا المطلة على المحيط الهندي.

وكانت مونيك برايس تغطس مع خطيبها في محاولة لاستعادة مرساة زورق على بعد ٥٠٠ متر قبالة السواحل القريبة من بلدة موسيل باي في اقليم الكاب عندما هاجمها القرش.

تزايد عدد النمور في الهند

نيودلهي ـ د. ب. ا: افاد تقرير احصائي اليوم في نيودلهي امس ان عدد النمور في الهند قد وصل الآن الى اربعة آلاف ومائتي نمر.

ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها مائتا نمر منذ الدراسة الاحصائية التي اجريت عام ١٩٨٤.

ويذكر ان الهند تضم ثماني عشرة محمية مخصصة للنمور وقد انشئت هذه المحميات عام ١٩٧٣ اثر انخفاض اعداد هذا الحيوان الى الفي نمر.

قتلى ومفقودون في فيضانات تركيا

انقرة ـ ا. ف. ب: افادت حصيلة غير رسمية نشرتها الصحف التركية ان ٦٠ شخصا قتلوا واعتبر ١٧ في عداد المفقودين في منطقة ترابزون وجيرسن (شرق البحر الاسود) في الفيضانات التي خلفتها الاسبوع الماضي الامطار الغزيرة التي شردت الكثيرين وعلم لدى مصادر قريبة من رجال الانقاذ في تلك المنطقة ان هذه الحصيلة قد ترتفع بشكل كبير جدا بعد الوصول الى المناطق السكنية المقطوعة عن اي اتصال منذ الثلاثاء الماضي.

وفاة رئيس تحرير صحيفة فرنسية

باريس ـ ا. ف. ب: اعلنت صحيفة «لو كانار انشينيه» الفرنسية الاسبوعية الساخرة ان رئيس تحريرها واحد اركانها جبريال ماسي توفي اول امس عن ٧٢ عاما في مستشفى باريسي نتيجة مرض في القلب.

ماسي مارس الصحافة منذ العام ١٩٤٤ وكان يكتب مقالا ساخرا في صحيفة «فران تيرور» اليومية حتى زوالها. وعمل مع «لو كانار انشينيه» من دون توقف منذ العام ١٩٤٧ واهتم بزواياها الاكثر تنوعا من المسرح الى التلفزيون الى جانب مقالات الصفحة الاولى التي كان يكتبها في شكل منتظم مرة في الاسبوع.

واصبح ماسي رئيس تحرير الصحيفة الاسبوعية الساخرة في العام ١٩٦٩.

منافق افندي





اخبار الغد

الطائرة النفاثة الكندية لمكافحة الحرائق الكبرى.

طورت احدى شركات صناعة الطائرات الكندية نموذجا لطائرات اطفاء الحرائق للعمل بكفاءة في مكافحة الحرائق الكبرى في الغابات وحاملات النفط في البحار العالية وعن طريق القاء مواد كيماوية بكثافة تعجل بالسيطرة على نيران الحرائق.

والطائرة الجديدة من طراز الطائرات النفاثة المزودة بمحرك يمنح قائد الطائرة القدرة على الاقلاع بسرعة والقيام بالمناورة فوق موقع الحريق لفترة قد تطول ساعة واحدة يتمكن خلالها الطيار من القاء ما يقرب من ٣٥٠٠ لتر من المواد الكيماوية لمكافحة الحريق وعبر اربعة انابيب دفع قوية مثبتة في اثنين من خزانات مواد المكافحة.

